مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المورد العذب

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٣

الرقم : ٨٣١٣

الفن :

العنوان : المورد العذب

اسم المؤلف : لدّبه الجوزك

مصادره :

أوله : الحمد لله مبتدع الوجود بلا حركة عقلية

آخره : كمل الكتاب

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : مغربي

ملاحظات :

عدد الأوراق : عدد الأسطر : ٢٢ المقاس ١٩/٥ × ١٣ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشترى من أمين رحمو (مكتبة الأركان) تسلسل (٢٦)

الحمد لله وصلاته على سيدنا محمد

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر
حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد بسم الله الرحمن الرحيم تبت
يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا بسم الله الرحمن
الرحيم

لعبد المواهب الملك اللطيف
القاسم محمد بن

عبد الله الأزهري
(أربعة وثلاثون)

من مكتبة
الزبيدي

٨٣١٣

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
قسم المخطوطات
رقم: ٨٣١٣

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة
ابو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي رحمه الله تعالى
وعفى عنا وله ولوالديه ولجميع المسلمين

الحمد لله منشئ الوجود بالحركة عقلية، ومنشيه بالاداة الية، واحد عدل عن الكيفية، عظم لا يحيط به رؤية، عرف لا يشتبهم عنه بالماهية، مزه لا شريك له وما هيه، وصلى الله على سيدنا ومولانا **محمد** خير البرية، وعلى عترته الطاهرة الزكية، **اما بعد** فاني لما رايت بني المواعظ **هو الغاية** في المطلوب، اشتريت مزيد مفاتيح الغيوب، وازمت القلوب، ازيد عوام وكرر بقوة منه لا انفصام حروف العبارة وجواهر المعاني بلما على الله سبحانه حرف امر فكرر في العدم ولسانه في العبارة بسبحانه توجه على ارض العبودية تشكر له وصنعت نفسي الكتاب **وسميته انوار العزب** ورتبته فصولا كل فصل صنف على ثلاثة خطب لثلاثة ايات من القرآن وما يتبعها من الحكم والمواعظ على نواب رايات اذهرا النوع انشد عرد القلوب، بروح السماع ما حرى، وبين الفهيم ما اوضح وابلغ الكلام ما ابهج، برز خل بستان كلامه، بليغ منه ما راق بنفس اوراق بنفس، وازهر بنشا الامر له فلعل في ورقه خصوصية عنايته وسلد ابواهرا اذا نهم لا يتم من اغرز بيطلزنه **وسمه**

صفحت

صنفت يحم الله تعالى هذا الجزء عدة تصانيف لتحشر عدة الفتوة المسمى عسى الله ان ينفعني بها في الدنيا والاخرة وقد جعلت عدده بصوله ستة وعشرين فصلا والله سبحانه التوفيق **الفصل الاول** في قول الله عز وجل يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وفي قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وفي قوله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون **الفصل الثاني** في قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وفي قوله عز وجل اسارعوا الى مغفرة من ربكم وفي قوله عز وجل كل نفس ذائقة الموت والما يوفون اجوركم يوم القيامة **الفصل الثالث** في قوله عز وجل ما يفوت انه ان الله ان تقوم ويذكر فيها الشهر وفي قوله عز وجل وكل انسان الزمناه كتابه يلقاه منشورا وفي قوله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر **الفصل الرابع** في قوله عز وجل وانذرهم يوم الازفة وفي قوله عز وجل وانهم لهم عذاب اليم وفي قوله عز وجل واخزلهم اخزوبك اذا لهذا الفرى وفي كلمة **الفصل الخامس** في قوله عز وجل وتقع المرازين القسط ليوم القيامة وفي قوله عز وجل كلما ما انزلنا عليكم الفرقان تعني وفي قوله عز وجل ويوم يعض الظالم على يديه **الفصل السادس** في قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وفي قوله عز وجل وجاءت سكرة الموت بالحق وفي قوله عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون **الفصل السابع** في قوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله وفي قوله عز وجل واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا

وفي قوله عزوجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه العطل الثامن
في قوله عزوجل من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه
وفي قوله عزوجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم وفي قوله عزوجل يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده العطل التاسع في قوله عزوجل
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون وفي قوله عزوجل
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفي قوله عزوجل
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة العطل العاشر في قوله عزوجل الله نور
السموت والارض مثل نوره كمشكوة وفي قوله عزوجل ولقد ميتونا
من قبل ان تمسوهن وفي قوله عزوجل ياتي ابو البشر
وضعف الفرع العطل الحادي عشر في قوله
عزوجل وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين وفي قوله
عزوجل امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة وفي
قوله عزوجل قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين العطل
الثاني عشر في قوله عزوجل ولله يسجد من في السموت
ومن في الارض وفي قوله عزوجل الملك اليوم لله الواحد القهار وفي قوله عزوجل كلا
بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة العطل الثالث عشر
في قوله عزوجل ان يخفى على الله منهم شيء وفي قوله عزوجل مستهم البؤس
والضر انوا اليكم وابوتهم امين الله وفي قوله سبحانه وتعالى استجيبوا
لربكم العطل الرابع عشر في قوله عزوجل وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا وفي قوله عزوجل واهجر نفسك مع الذين
يدعون ربهم وفي قوله عزوجل وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا

العطل الخامس عشر

العطل الخامس عشر في قوله عزوجل ام يحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجوىهم وفي قوله عزوجل ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وفي قوله عزوجل فانظروا
الى اثر رحمت الله العطل السادس عشر
في قوله عزوجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وفي قوله عزوجل ربنا
اتممنا وفي قوله تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
العطل السابع عشر في قوله عزوجل يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد وفي قوله عزوجل
واقترب الوعد الحق وفي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض العطل
الثامن عشر في قوله عزوجل اليوم نختم على افواههم وفي قوله
عزوجل وتاذن لربها وحقت وفي قوله عزوجل يوم التناد وفي قوله عزوجل يبتغون
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه العطل التاسع
عشر في قوله عزوجل والله يدعوا الى دار السلم وفي قوله
عزوجل يوما يجعل الولدان شيبا وفي قوله عزوجل وما تكونوا في
شان العطل العشرون في قوله عزوجل يا ايها الذين امنوا
قوا انفسكم واهليكم نارا وفي قوله عزوجل واتقوا ما ليس
لكم به علم وفي قوله عزوجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم العطل الحادي والعشرون في قوله عزوجل
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن وفي قوله عزوجل يوم عشر
المتقين الى الرحمن وفدا وفي قوله عزوجل يومئذ يتبعون الداعي لا
عوج له العطل الثاني والعشرون في قوله عزوجل المر يا تلك

لله يزاحموا او يتمتع فلوهم لذكر الله وفي قوله عزوجل ازيغ ذلك
الاخر الزكاة له فلب وفي قوله عزوجل وازمزيغ ر اعتزلا خرا
ته **الفصل الثالث والعشرون** في قوله عزوجل وعصاي
الرجم الزين تشعر على راسهم نهوا وفي قوله عزوجل انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وفي قوله عزوجل سابقوا الى مغفرة **الفصل**
الرابع والعشرون في قوله عزوجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وفي قوله عزوجل يوم يخرجون
من الاجداث كانهم الى نصب يوفضون وفي قوله عزوجل وما امر الساعة الا كلمح
البصر وهو افرب **الفصل الخامس والعشرون** في قوله
عزوجل يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
وفي قوله عزوجل اذا السماء انفطرت وفي قوله عزوجل فاما ان
كان من المقربين وعلى الله سبحانه اتوكل وبه استعين
وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي

الفصل الاول

بسم الله الذي تفرد بالوحدانية واختص بالعظمة في
الدنيا والاخرة توحد بالالهية في ملكه تعز من يشاء بالجاه والثروة
وما ابتغوا جعل السماء سقفا للمحبوب الكواكب توقد
من شرر وقاذفوه بما الفهم فاجرا نسمك رفع سمكها فسواها الليل
اغطش فيها ما سبق في التقدير وما جرا حتى حاج قضاياه على الوجود
بالقضاء ليكون بل ينفذ امرهم بالا متراء حكمه ما خرج في السكوت و
ما ثم وما بينهما وما تحت الثرى فيه اشارة الى التغليب واتلا
عمر باشمع وترا احصاهم عليهم اعمالهم بقدر وهو يوم الحساب
من الاخرا

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا **وما عملت**
ايديهم بعلم ما تكنه الضمائر ويحسن سرائرا ليس له خلفه
معين واعوان واتباع جل عن الشبه والاشباه والاعوان والاتباع
وراء افكار تقدس ان يحيط به مجر او غير ابد او ازلا ركه ولهم وتنزه
عن الاشياه والمقادير عز بعظمته اخذا بنواصي الخلق عز ادراك
كنهه اته جل الواحد القهار بحمال الاجوبة بديعة من ذوات الفعل
وجلال الهيبة انشئ بالاجلال وبديع الاوصاف مفطور بفطائر
وافذ امره مزج معه بكفر النشور وغير بعيرته بعثار اعيا
افام عليه رقيب امر ووعيه النبي مهوبيتهم ويتمه ابد والخلائق
يحاط عليه ايوان اعماله كبايرها والصغائر يدخر معه في بيت
مكفهم خراب بلقع بيتساءلون العواء وتملة النوار يفوح باحزانه
بيا كولها غربة واهولها منزل يحاسب على ما كسبت
يداه اما الجنة او الى نار يوم تبدل الارض غير الارض والسمو
ت وبرزوا لله الواحد القهار **وانعم لبه** الذي تعالى عما لهم
تعالوا وتعبد به الكنوز يعلم ما يغشى الهاجس في خاطر
الخاطر وما تخفي العيون استوى على العرش وهو معهم تعالى عن
الحركة والسكون ربع السماء على سموه الفترة واستدها ما ايكة
عزة ذي لا يفترون يسبحهم بما شاء من ابعاله لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون ما دامت الارض على محور اخر سبحانه
نفس بقومه مسجون مقدرها ما شاء الخالق وقف فيها افواتهم
فمنها يرزقون منها خلقتكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
ارسل اليهم الرسائل تواتر عليهم بعد بعد فمقبول وهذا مفقود

بالعار فوز ثم وا عز سا وا بجة وا هل الغفلة ي لهو الهو ايلعبون
ي ح اكما لوا نوم الغفلة على مرا شر البكما لة يشتيقضون حتى اذا
جا ا حدهم الموت قال رب ارجعون **مسعر** من قل
لتبني ترميون **احر** حمر مز يعلم انه يعم ما كان وما يكون
واسجعه ابن الا له رسا الله وحبره لا سوري له سجعا ه
اشتعة ها اليوم المنون **واسجع** از سيرنا ومر اذا **عمرا**
عبده ورسوله الزه اوع عمرا شر ي وهو مصون ي صلى الله عليه
واعما به ما ركع الراكعون وسجد الساجدون **يا من** غرته
الجواء ن وهو ا يسمع يا هز تناء يه العبر ارض الطريق ما رجع
ي جيش كمينه نبع عزمه بما وهذا لك ي حياتك مصمع
ي ح تتماء ا ي الهوا ي ح نوم ي الغفلة وتوب شبابك تصمح
ي ح ي التعام ي ح ي الغماي هذا مجر المشيب فم كليع ي تبه ما لك
تسبح وانثر مما تاكل تجمع ي اذا ذهب منك فلس عز وتفرح
بعمر وما ي اللهو با لتيه لو رجع ي اما عاينت وقع عما ها ب ي كل با
ي بمر خراب بلوح ي نقل لعز مسيح النفوس الهو ا لهو ا يخوس الشيطان
فيه از يعمر عما ير ا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ي
قال عمر بن المنكدر رحمه الله سمع كانت لي سارية ي مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس اليها با ليل فمحى اهل المز
بنة فجر جوا ي شيء تسفون فلم يشفوا فلما كان من الليل
صليت العشاء ا رجع ي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حيث با سند ت الى السارية ي مجا. رجل اسود تعلوه صهبة وهو
متزر برد ا. وعلى وفيته كساد ا مغرمة فتقدم الى السارية التي بين

يدي ي وكنت خلفه بقلع وصلا ركعتين وقف ايان خرج اهل حو
نتي يشتشفون فلم تشفهم وانا اقسم عليك ا سفيتهم قال
ابو المنكدر فقلت هذا ا عجوبة فما وقع بي سمعت سمعت الزعر
ثم جا. تا السما ا ي ي من الملك حتى انتهى الرفيع الى فعل بما سمع
الملك رحم الله تعو انا عليه بما سمع عتلقا فقه ثم مضى
ومز اذا حتى استجبت لي ولكن حرت بر حمتك وصدرت بطواي ثم قام
وتوشح بكسا يه الذي كان متزرا به والفا الكسا ا ي الذي كان
على كتفه ي رجليه ثم قام فلم يزل يصلي حتى اذا حسر الصبح سجد
واوتر ثم صلا ركعتي الفجر ثم اقيمت الصلاة صلاة الصبح فدخل مع
الناس ي الصلاة وخلت معه فلما سلم سلما مضى حتى خرج وخرجت
خلفه حتى اذا انتهى با با المسجد فخرج يزرع ثوبه يخوض الما بركعتي
خلفه ثم ي اخر فخرج المعلم اء ا يتبعه فلما كانت الليلة الثا
نية صليت العشاء ا ي اخر ي مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصنع ي مثل ما صنعت السارية فاستترت البما وجا. الر
جل وقام وتوشح بكسا يه والفا الكسا ا ي الذي كان على كتفه
ي رجليه وقام يصلي فلم يزل قا يما حتى حسر الصبح سجد ثم اوتر
ثم صلا ركعتي الفجر واقيمت الصلاة فدخل ي الصلاة وخلت معه
فلما سلم سلما مضى حتى خرج خلفه فجعل يمشي فاتبعته حتى خلا ازا
فقد تقدم مرو والمدينة برحته الى المسجد فلما علمت الشمس وركعت
الضحى خرجت حتى اتيت الدار فاذا انا به قاعدا فخيرو اذا به اسكاب
بما وا ي عرفني وقال يا ابا عبد الله مرحبا بك ما حاجة
اتريد ازا عمل لك فجلست الى جانبه وقلت له السنة صاحبي بارض

اوا باسوة وجهه وصاح يا ابن المذكر ما انت وذاك فاغضب
بعلت منه الغضب بقلت اخرج من عندك فان لها ان ليلة
الثالثة صليت العشاء الاخرة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اتيت نساريج باشتنة ثم اليها فلما بقي بقلت
انا لله ما بقلت بنفسي فلما اصبحت جلست في المشجع
حتى كملت الشمس وخرجت حتى اتيت الدار التي كان فيها فاذا الباب
مغلوق وراء السوقية اذهبت الى اهل الدار يا اباعمر ما الذي بيني
وبين هذا الرجل ما الا مر قبلت وما له قالوا لما خرجت من عندك
قال لا مر بسكك كساء في وسطه البيت ثم لم يزل في بقية جلدا
واما البارحة وضعه يكسايه ثم حمله قال اذن اين نذهب قال ابن
المذكر وما توفيت بالمدينة الا اعلمته فيها فلما جرى

الهيم يجري وما يرجونه ، ولوانه افرا الغرام لقاموا
هل الحبة الوجهة مشتكية ، تم عليها زفرة وغراما
احرى اذا باحت من الغور بهجة ، وناءت باعباء الزوجة حساما
وسرب الرجا تم استمر كفاحه ، وبز عليه المنسم خطاما
ونام اذا سرا بحبة عفرهم ، وجر بحبة ليشر فيه منام
فقال الله للعشاق اثبروا والزاموا ، كان منام العاشقين حرام
اذا باب الهوا انسدم وقلبهم ، ولم تبرز راحلة وتعتام
مررت بنادي بهم فتاة رقيم ، وفرشلتني نشوة ونعاسا
على عذباته سارفين خيامهم ، عليهم بهن ساجيات سلام

يا ويل الا ما يكلب العاني ، يا عبد السوء اذا عزت
بنت يا حسان اما خلقت بيد ، اما نفخت فيك من روحي

اما

اما علة بعلي بن عطاء اما تشتهي تنزل عند المشد ابيا وهو الوفا
تتبسل عين جبرتك اعماها الهوا فلا يعباء اتوانا هذا حال الموعنك
يعباء التوانا ان حلفتك على طاحة اعصيتك اما ترى ارا
صبوها كرروا اما لها اما ، وقعته وعلى ويحه بالروق بالروق وليس
بي الوجوه ثاني اعطف الى جاءي اعز تجرت وخلعه ثاني
ما يفوز جوابك اذ اشهرت عليهم اعوارع ما يشمع وترى
يوم يجي كل نفس ما عملت من خير محضرا قال
يحيى بن ايوب
رحمه الله ثم خرجت يوما الى المقابر بخراسان ثم جلست
موضعا ارا من موضع خل المقابر فنكتن الى جنب خل المقابر محل يحول
بي المقابر فبلغني انهم اغتوجاما منفسها وقف عليه يبكي
فقمت اليه وحاولت ان اتبع به فلما سرت اليه اذا انهم سحرون
المعتز وكان في موكب المقابر عبد الله بن طاهر رحمه الله ثم
بقلت له يا سحرون ما شيء تضع هاهنا فقال يحيى
هلك ان تجلس تبكي على بابا هذا من قبل ان ينبا فلا
يبقى علينا فابك ثم قال يا يحيى البكاء من الهموم على
الله ثم على الله ثم اوا من البكاء على بابا لا بد ان نم فاذا يحيى
واذا الصبح نشر ثم صلح هيئة شريرة قال واغوثاه بالله
محمد فلما بلغ من الصبح قال يحيى بقيني على ما بقي
وهو جالس يمسح وجهي بكمه ويقول يا يحيى من اشرف منك لو بقت
مكانك

شعر

كلفتني وجرا بلشت اهيني ، وكسيتني صوفا بلشت ابين
وسرقت عني بابا وهلك فاصبحا ، لما هدى بك فيما اليك كمون

وجعلتني احدا بنا وتشوفني ، وما آليك مع الزمان مشوق
تشهرت لي الزوجات اني بيا كمني ، كبة انوافيها جوا وهويق
ان لم ارزء معك عليك هبابة ، والي شيء بعدها اراني
حبالي متاوا الاصل اسوء به ، والوعر ليس براله بخفيق
زوراء للعاشقين مع الهوى ، بعد وامر وما تقر ونق
اريق عليه وهو اوهن منة ، ان العجيب مع المريب يريق

يا من تغشاه الليل بهواه متابيزا واخر التوبة الصباح
يا من عرض الشباب هذا مجر المشيب تلاح ، اتلفت فوزك في
الفوت وفي الكبر ترجو الملاح ، يا كمو البهالة فوق الهرم
من عز ايكي الجناح ، املك بالله ونعشك عند الصلاح
اين من حرث الحصون وغداء الهوواح ، اباد هم الحدثان وفي
اهم تحت الهوى لو سمعت من صياح ، يرتد اذهم سلطة من عمرك
عسلوه بالاقالة يزناح ، يا معشر الموتين بهذا صلاح راحوا
زمايني البكاء واين الصياح ، ان ما تذكهت وعفى بستفوا عليك
الجراح ، اعزف نصاع تبكي يا لتفصل لعلك تلحق بالصلاح ، سيندم
المهرمون يوم لفقد نما شتار ، يوم تبدل الارض غير هذه الارض والسما
وات وبرزوا لله الواحد القهار **قال** جمع الشعبي رحمه الله
نعم خرجت مرينة يوم مر باذا الشوم مهرورح على مزبلة مرين
فالجر بعقد واخذته الريشة فلما استيناء عاد وقال يا ابا جعفر
كما تقسم ما هذه فقد عنزه فقال جعفر وهاج البيت
بالمشد وطار بالمشد في جثة وجرة واعوانه وكل شيء في البيت
يريح المسك فقال يقال له اقعد عنزه ثم قال لبيد هذا كش

تنبيق على جلسائه سمعته يقول اردفني يا ربيق فالـ وخرجت
بعسه فقلت ابيع حتى ابيع كساء الشتوة له كفنا فالـ
ابو جعفر وكوفيا اقترانا سبعين السنا على بقر يا ابا جعفر هات
عنزك افسار يحتاج الى كعر

الشعر

اشكوا اليه تباريحي واشواقي ، وما الذي بك من قيس ة اصلحني
ولو مة سكنت بين الجوانح ما الفا ، لها يوم وحل منكم واني
ايزار فرضا بي وبينكم ، هزا لوطا وهز عمر ومتاع
اتقرع القلب مرحشي بكم غ نب ، يوم الرحيل من خلفة البقاء
خلفتموني كما يحاين عاصفة ، ء مطر شواي وجرح كركم سلى
مزاييلفكم من الشلة ومن ، يبكي الغني تباريحي واشواقي
اشعلت بالمشاعل البيعكم ، مثل يحل لكم بالنار احراق
البرق منكم شبابي والغوالي ، وشيبي لهو كم وهو تريبك في
واعجبا كم احزن قلبك وما عذرك خبر ، غيبة شبابك
وبكى عذر البين كيف ! براشر المعاش ما التقيه
احما منك البين تعجب من فعلك ، من نفقة وفز عليه ما فز
وبيرح خزايز السموت وسار ذر ويشتفر من منكر وتخل والعذ
عذرك محتوم له البحر المشحون ويكلب منك معة لتخلي نسا
لعيب سوء حيقت عيونك من ما الغشية وما الذعر فيمن عش
ما ارا الشبا ابا اصل البين كما حيلته بما كمو وشر واعجب
بما عما وفز عزم البين ، بنا لله با اخي با لمتوبة قبل لهو
يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الواحد القهار
قال ابو هاشم رحمه الله تع فرمت عليها امراة

من اهل اليمن يقال لها سودة فتولت في بعض دياعنا فمكثت اشهر لها
يا ليل بعيد وشقيق فقلت للعراف اشرعي لقد المرأة
فانكرت ما تصنع فاشرفت عليها فاذا هي مستقبلة القبلة واضعة
راسها الى السماء فقلت للعراف ما هي تصنع فقالت ما اراها
تصنع شيئا غير انها شاخصة لا ترفع طرفها ابدا الى السماء
فقلت لها اسبح ما هي تقول فقالت ما ابني كثيرا من نولها غير انه
اسمعها تقول اراك خلفت سودة مني كعبة للازبة وغمودتها
بعصة تغزوها من وادي الى حال وكل اثوالك لها حسنة وكل بالايدي
عفرتها حيل وهي مع ذلك مقرة لسخطه بالثوء على حاميه
اترا انها تخاف انه لا تراسو فعلها بلى وانت على كل شيء قدير
فالت فرجعت وهي وسفكت وتولت الجارية والخبر في
بسفكتها فلما اصبحنا باذا هي قد ماتت وجعل اهلها تبع وضع
لنا وجميع المسلمين وانشد

شعرا

يهيج لي ذكر الحبيب صبابة ، اذا ما بدا من نحوه البرق لامعا
اجاز لي منك نسيم تحاليني ، اذا ما تنسمناه تنفحك طيبا
لزينبة دلال فلما كانها ، سقاء الغنا المعتاد بل هو ابرع
ومزمار كي يسلي الحزين كانما ، سراسنه للاسماع يشوا وموجع
وهن لاسمي في كل قلب حلاوة ، هو النشء كعبا او الف واينع
اذا ما جرا ذكر الحبيب تفكهت ، لذكراه اكباد وفاؤد اضلع
لها موضع في كل قلب كانها ، به في دياجي جنة المشر تترع
تفوق صفات الواصفين صفاته ، على انها ترعو النقيل وتصمع

ياحي

يحي تبارز بالعلاء موخولة ، ياعبد المسيح

تعال

تعالى عز سمه من عزك ، اعلمت انه لا عمل بالا بعلك ، ان سئلت
للكاعة ابهلت وان سئلت للعصمة مجا عجلك ، يا ما سرا في سجن
العقيلة لا يذكر حيث يشلك ، اعمت بصرك الشهوات فانت لها
بمن هلك ، خلقت عواند بالجرايم وملك الملك ، هذه العرم من عمرك
وانفع من الغوا على لك ، بادر بساعة التوبة قبل ان تضل
التوبة لك ، لا في يوم توحش التوبة لا ترى لك ، كما ياسماع ليت
شعري ما الذي اشعلك ، ان انفخا المجلس وما بث وانت
مكروه ما قبلك ، اذا رايت عالم الناس يحمدك فعلق بالله
املك ، بادر باب الحبيب قبل ان يغلق الدستور الملك وتندم حيث
لا ينفع الندم وكل عثرة لا يوم تبدا راهن غير يوم رحم والشموت
ومزوا الله ان يعمر الفتى قال ابن جمع رحمه الله
تع فلما بعثه الله النبي اتى كي تبكي هذا البكا مساء وهما كما
باخر حمل يده واذا على هبعه سعر ملعونة فنشوها فاذا فيها
سعد اذا كان الجواز على مثل هذه فاي فتى تثبت على مثلك

سعد

متى اراكم على كعبي تعفونا ، يا مزجوفونا وفالرا ما تزدونا
عزيتمونا بهول الدهر والاسى ، بجرمة العهد عودوا ثم عزونا
فجوعة تقضي وضعف يكمن ، ازكان ترضيكم البلوا فزيدونا
وعزبوا ما استكعت يا اخت ، راغر الباب حفظا كما ترعونا
واغل مزرام تزعيبا الهيركم ، اوهي بيقي سواي كان مجنونا
فانعشونا فهي مزعى يا ركم ، هيا اختي حيونا فاحيونا
يا نعشا ويلي اذا حضرت المجلس فلقاتوب ياما اليا للفان

ونهوبالباء مخلوب ، يا يوسف راسف متاترا يعفو ، ترى انك بقلب
الدنيا غالب وانت بالغيب مكتوب ، ثم تسلبك ايام نيفا خمس
عمرك وانت مسلوب ، اما علمت ان امرك عليك مكتوب ، مشى سر
يا وقلبك بمشيته مكبوب ، جثث حي وقلب ميت والظاهر غالب
والباطن مغلوب ، الذكر نباهيد الموت وراتتوب ، ازباته محل المتحيرين
بالتعويسا فت السر عسا عكفة ذي المحبوب ، يا اهل الهموم زعن
باب الحبيب تعزوني ، حتى اذا جا الهوى الموت قال ارجعوني ، ثم
قال ذو النون المكي رحمه الله ثم خرج الناس الى
تشتشفا بالبيض ، فخرجت فيمن خرج فبينما انا سائر بين الناس
اذا بيزن فمشيت على رجلي فقلت سبحان الله حتى متى انت تحتل عن قال انا
سعاد المجنون اشتر بخروج يا ابا الفيض فقلت اردت السماء عن
الله عز وجل فقال ارض سماوات امر بقلب فاوقلب بقلب
سماوي قال الفقر باء النور ناء والنار فقير فقال اني تدعوني
واوتر اونز عواوتام على على فقلت جل اء عن واوتر على على
قال ويحك ثم قال ارا هم نجوا لبارعة ما هكذا تنا غيثك
قال السماء والنور هو الله لقد رايت الغيوم فرارا تفت عن البير
والشمال حتى التفت جانا المطر فانهوا الكوب فقلت له بحق
معبودك اي شيء كان بينك وبينه البارحة قال الملائكة خلين وبين
فوت عني فقلت له ابا اخبرني بانشا فقول شعر
دعوا الحب غراما وقولوا نوب يوم النوى اوجعهم وقت الكرى
نهوا الجران بعزوط جمعت له من كتوع مدكوا جمع وقت الكرى
وجرا بوجر وان لم يجز منبعة باخل الناس هبت غير مكتسب

وقال القلب لا تصغ العاذله ما القلب احضن شيء غيبي منقلب
وانور محمل محل المشتاق جوا لشوق جمع والدمع ذيب
احبا بنا فرعبرة عن محجر جاله لعرق والعين مزاب
بفتح وبنا بلا والله ما برق خيوا مع مزجر زاخيب
الكلاء حين يبيض بسلم الكبير نحوي مزشرت الكرى
واز تذكرت ايام الصبا وهبا قلبي الراجب يا شوق ويا وجب
يا ليت ليالي والتي كانت بنا وبح خاطرها قرعيت مز الزلب
اذا تحتما من ثمار الوصل اعزبه باشتهيه بلا غيض ولا تعب

باقم الما سمعت عن الخرمة اراة الوقوف بالباب ليت
شعري ميما انفقت حاصل الشباب ، الما كنت غضانا عمانا بت عن
سمار حبابي ، بلا اعزت عوجا يا بسا عزة الى الباب ، كم غيبت
مزرا حبابي تحت التراب ، اما تراهم غيبة جياهم الخلا زوا حبابي
ما كانهم كانوا وكنا اجتماع وتفرق والشتات ، فلوا الي بيت
الاحزان بلا حبيب وبلا حباب ، بيبه نحن على سر الذكر والحال ما حال
عجب عجاب ، جسمه في الجلس وقلبه وراء السر مز يستتع
العتاب ، اذ الم يتحرك قلبك لوعظ بالذي بروز التراب تراب
سنوا مل بحال بالعطلت مز الهوا زوالهوان ، حتى اذا احا احدهم
الموت قال ارجعوني **البصيل** مز عبا غر رحمه
الله تع وقف بالمرقف والناس يدعوز وهو يبكي بكا الثكلا
المحترقة بلما غابت الشمس او تغرب فيض على لحيته ثم رفع
راسه الى السماء وقال وا شوقاه واز عفوت **واسر**
يا نسيم الريح لقل مز وفقة حبيب وانوه مني السلاما ،

ثم رسولي بسلام عليه يحسب وانزوى في السلام ما
لم تزر عن سجراهما ماء القوابل غراب على الشجر اعماما
عميا من فقد قلبي يعزك غيب لم اقف مع الفلك الغراما
عنزك عفلي موه بقضيه اجل الوعة بيض والعراما

كلام هو رورم مزيج، اراد معانيه اعلم من عرف
اربع غصون عبارته تتة كل كلمة البلاغة، فكون معانيه
انيه لنيل كل فيه بيع نموه اي الفة كانه يشتمل من محر الحكمة،
اعيا رمطاحته لها تقرع على فناز البلاغة، بحيث لا تعرف لها
فمزوه بهم بحر على حاماته مزلولوع منثور، بحر نظمت فيه
من سلك الشاك، وانتظمت من يواقيته فصوم اشارات
بحراة العارفين، وجمعت اين جواهر الاحوال للعارفين ونتيمة
مواير النصح بالفكب المزيرين وما بقي من معارا استعارا تاته
اذا اعمل به عين البطيء عسى ان يتلمح من نور البصيرة ليقرأ الشيخ

رابعي ما اهتم ما حيلتي ما نعتة همته، بتلزمي همته
وتلتبق على البرايه بعضو وفرخا الحتة اخلام التشويف
ما دعوة تة عن النكوص وحلع يز الضبر وجاء المتفلق بالاصل
وفيز من الضاعة ثابته، عليه حاكم القضاء ان سحتي وسيز
الفين ما رح عزتي بلشيء من يقفي من قوله عمل ولا والح عم
وخزاين عفوك مملوة، وهمة فات معقل تك واسعه بان تسمح
ببعضك وان تعذ بي بعلي اذ ولاك اعمه، اما التنوين الاهمي
فانشرتك الله من دانه مثل حالي فليسا عن تزعن ان يرحم
الله عبدي اذا نسيني الذاكرون يذكرني برحمته تحمل الفصل الاول

والحمد لله

والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الفصل الثاني

الحمد لله الذي تعرف الى اوليايه بنعوت الجمال معرفوز
وتلهم به عليه مواقفهم بالانس والبهر، الهم اشرارهم اسيانه
فيذكرهم ذكروه، بيناهم باحوالهم الدانية وعيشه لذاوقفهم
اختلهم واجتبوه، حما اقبلوا فلوبهم من كوالي الغفلة ليدا يكرفوه
اخرزوا حاصل العمر، همته وزيدا خلام وختموه تقفوا واقفين
اعمالهم اذا الا اعمالهم وعصوه، خاموا الفضيحه
يوم الحساب، يجدوا من عمالهم ما ليتنوه نالوا المفضوه من محبوبهم
ويثوق ما كلبوه، المحروم في تيه الحرمان اجرموه والمارهوه،
واخجلتهم في الحشر وسوايل المدا البهموه، يوم تبيض وجوه، وتسوء
وجوه **والحمد لله** الذي اخترع الوجوه لت بالانا
وامعين تعالى في علوشانه عن صفات التكيز والتكوين استوا
على العرش ويزل الى سما الدنيا استفعال المستفضين
ارض جميعا قبضته والسماوات مطويات باليمين احسن كل
شيء خلقه وبدء اخلق الانسان من كيمين ابرعه من نطفة حقيرة
وسيرة في اقبلي الاطوار باذا هو فيه مبين سلكه عليه
السلوه ليعلم انه اليل مبين باهل المعارف جعلت عيونهم من
العبرات باكيه وامعين وابصار باليباب بناء بيع حميم
فناء الحميم، سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت
وارض اعدت للمتقين **والحمد لله** الذي لا تغيره
الجراءة ولا يطيق تعاقبه ازمان والدهور، اول لا من غير

ثم قالت يا بزيع انك لو وضعت مع مير الشعر على جوارحك
لخبرتك بمكنون ما فيها يا بزيع انه بلغني انه ما عز غير
اعلى من الدنيا شيئا بانت عنا اليه ثانية ما سلبه الله تعالى
الحلوة معه ووضع له بيت الفرح والدعة وبعد ذلك اسر الوحشة
ثم انشأت تقول

شعرا

يا واعظا قام بالمشيب يزجرنا ... اما ترى المشيب
تنشا وانت الشقيق حقا ... لقربنا من الذي الهجيب
لو كنت اعلمت قبل لقرا عينه ... اوثبت من قريب
لكان ما قلت يا عجيب ... مرتفع صوت من القلوب
وتنهى عن الغي والتمادي ... وانت في الغي كالمريب

فقلت لها اني اراك اغرى الزباب مع الغنى يا الغنى
تبغي من الزباب والزباب تاكل الغنى يا بنية فقالت
اليك عني يا بخيل يا ناعم اعلمت ما بيني وبين سيدي يا هنه
ما بين الزباب والغنى ثم انشدت

شعرا

لو كنت لي يوم النوى معينا ... لم يرني واما الهوى معينا
لو ان للدهر ما لمع الهوى ... لولا اعانت صرف المحتوى
نصحي ليا اعلى يوم حبوة ... تعلم لنا من النوى هنونا
يا ناوي ما عشت منه لوعة ... يفنه الحياء ان تبينا
واشتو كنوا تبوتوا من بعدي ... اعلما يا ولية الحب على تبرنا
يا اشقى بعدي اعلما واتى ... اصحت من بعدكم محزونا
حرمتني الهوى على كبر ... في الحب تكيفي بعرق اليمونا
حاشا لصحي ان يرى مشتعا ... غزلا وحاشا القلب ان يخونا

يا تايها ليل الشباب اما ترى المشيب ... تنوب بالمغارب
وبعض شبابك عض ريبي ... واذا عسى فلت عسى وربما عميت
فلم تجيبي ... انعم تكلا على اخيها يا عز الشخوص الحبيب
كالراكب المتعجل ... تزاحموا التعات المستعجل بن ضبيب
ما وسنا زفلة ما فيه ... من خاير لما عمال كئيب وما كئيب
بيت وهلك خراب وبيت ... هجوك عامر وهفلك حزين عليك
كئيب ... كم اكمردك الى الفرة ... وسر وانت ... ونسر من البجا عسل
هذا مجاج المشيب اشتو ... ما من الفوت او مر نفيب ... اذا الفتى
الحليم في المجلس والقلب ... وراه الله صفلوبا ... نفيب ... لبيت
شعبي مع من اتحاث ... من ازهرم مع من اكيب الحنكل للكلوا ولو
كان زبه وعلكه جلة ... وما يكيب ... كذب سماونة المتعمرين
تصعد واعلى هبر السمر تسلك ... وما حسن الشيا حة فتيب
السلوك لبئر الحبيب ... يا رفاق التايبين البعد لهم ينزل الفتى
قريب ... كثروا اذا التقوا اليوم الشعر يجزون ... يوم تبيض
وهو ... وتسود وهو

مراح المرء رحمه الله تعالى قال
قال ... في مالك بن زيد بنار اغدو على يا حارث الجمان فانا
فلوا عدت ... نفر من غوانيز يزار كان جيش الغوير فغزوت
لوعة مالك الجمان اذا ما ... معه بزواسع ونابت البنانق حبيب
فقلت ... هذا والله يوم سرور وما كلفتنا نوع ابا جيشون
وكان مالك اذا امر ... موضع نبيه يقول يا نابت حل هاهنا
لعله ان يشهد له غزا وكان نابت يصلي عمره انكلفنا حتى
اتينا موضعه فسالنا عنه فقالوا كان يخرج الى الحصن

فانكروا له فخرج عليهم فاخذ بيده حتى اقامه على باب المسجد
فاما رأيت يسيرا ثم دخل المسجد فصلى ما شاء الله ثم اقام الصلاة
فصلينا معه فلما قضى صلاته جلس فجاء الهموم يتواتر القوم
فسلم عليه فقام اليه رجل من اهل البصرة فقال يا ابا الله ذكر عمر بن واصع
فقال الهموم هيهات ذاك انت الذي لهوا القوم بعمر ازدي
انظلم الله ازقمت بشعر ربيعة مجلس فقام اليه ثابت
الجحدلي فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال من انت رحمك
الله قال انا ثابت البناني فقال مرحبا انت الذي يزعم اهل هذه
القرية انك من اولهم حالا اجلس فقد كنت تتمنى
علي بك فقال فقام اليه حبيب فسلم عليه فرد عليه السلام
وقال من انت يرحمك الله قال حبيب فقال انت الذي يقول
اهل هذه القرية انك لي تسأل الله شيئا فاعطاك فهلا
سألته يغنيك فقال اجلس يرحمك الله واخذ بيده واجلسه
الى جنبه ثم قام اليه مالك بن دينار فسلم عليه فرد عليه السلام
وقال من انت يرحمك الله فقال مالك بن دينار فقال ابو عبيدة انت
الذي يزعم هؤلاء القوم انك ازهد اجلس ولكن ثمة
علي بك عظيم فقال الحاج بفضل الله وسلم عليه فرد
عليه السلام وقال من انت يرحمك الله فقال الحاج المرسل
فقال انت الفتى القارئ قال نعم قال اقبل يا حاج فتعوذ
مما استعذت منه حتى غشي عليه ثم افاق فقال
عم بك فواراك يا حاج بفرات وقد مضى اهل علم عمل يجعلها

بعباءة مشمرا فاقبل على الحاج حتى انكب عليه ووقع على وجهه
وانتشب بفمه فجعل يجر كما يجور الثور ثم رفع رأسه فاذا هو
فاغر فوه حتى رجعت روحه رحمه الله ثم قال لنا اهل له احد فقال لي
يجوز له تخلفه تأتيه بعد ثلاثة ايام فيعتنا اليها فجاءت وقالت
له والله
فقالت فلما قرب عليه القرآن عماك فقالت حوالله ولعله قرأ
عليه الحاج المرسل فلما انهى ومزيد ركب من الحاج فقالت لا اعرفه غير
اني كنت اسمعه ازقراءة على الحاج فقتله فقلنا هو الذي قرأ عليه
فقالت هو والله قتل حبيب فقضيا فاه ورقنا رحمة الله عليهم
وعلى الدنيا وجميع المسلمين

شعر

سلام على قلب تعزز للهوا ... سلام على الحر فقد شجون
وعينين لهم يبخل حزنه ... وللهم وآخر ان فيه فنون
الا هل على الشوق البرح مستعر ... تعالى على الشوق الشديد رنين
سلام على ميز الدموع وراعيا ... كئيبا للدموع يحون
ابيكي عمار ايذ موقف الهدى ... وامنع عنه كيف اذ يكون
وما لي ابكي وانهب ما مضاء الهوا ... بين الضلوع فبين

يا مر توبة بالمعاصي تعزوني ... يا موجه توجه بالفعله
تخلو اذا كلبت الآخرة ساعت ... واذا كلبت الدنيا تعلقني
تعشقت بكلب الدنيا بالثروة ... وبكلب الآخرة بالشراوة
اسب وافلق سفقت السعداء ... لفوز وكل منهم الى الحبيب السبق
واهل الشقاء فلما راموا المعاب ... منعوا اليه الكل لازمنوا يا اهل
الذنوب كلنا اهل المصايب ... بين البكاء وبين الحزن ازلم تحاج
موراك بعلم الذكر اما تاب باب التوبة يغلق اتكلب

ارباح العين وانت في الشهوات تهيجها تعيني دسبو، اما تشتهي
تعمه من صورة من علو، همتك ابرم من ابو حتى تعوم اخي من زيا
نور وشيكا ان تشوهك امترف، فهذا امنا من الموعكة ينا في رجال
التابيين سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت وراز
ضا عزت للمتقين **وعن** سهل بن عبد الله رحمه الله
تعالى قال مر فرد رجل من اولياء الله تعالى مرضا شديدا فكان الناس
اذا راوه قالوا المجنون فاكثروا عليه فلما عظم ما الناس به امر
فقال له نعالجوك فقال اللهم يا قوم اعلموا ان بي بليتين ان سألته داء او
دل عليل لكنت فذا لا اسله ان يبرأني فقيل له ولم ذاك وانت
محتاج الى المداواة قال لانها ان تريق من العلة فغيثت فقالوا
له ان لنا مجنونا فما نسأل الله ان يداويه قال نعم ايتوني به
فاتوه برجل فغسله غسل عكمه ودواه وشربه فكان ينهض
فيقع فقيل في اشتكيت منه العلة قال اللهم خلوني معه
بعض رجل من رجال القوم الذين جلسوا واخلوه معه في البيت
الذي هو فيه واغلقوا عليه الباب وهم يعتقدون انه سيغشى
عليه ويموت فلما كانت ساعة نداوا به فاجابهم وعلمهم بكلام
عاقل وخرج اليهم وهو يبكي بكاء شديدا فقالوا له خبرنا فقد
ملأ ذعرنا فقال اخلف على هذا الرجل واطلع ما فعل
علته من علتي فاطلعوا هنيئا فاذا هو يتمرغ في بوله وغائطه
وجعل يده على صدره وسار خراعلى راسه بحسهشت كعم البرد
يرتعد حتى زال ما به فقالوا له ادخل معنا اليه فنسلم
عليه ان يدعو الله عز وجل لنا فدخل مع القوم اليه فلم يزدد

في البيت وستر الله عز وجل عنهم بمن عقل منهم كثرة ذنوب امته
وعكر اسبقه فال اسهل وهو رجل من زينة المقدسين فقال له اويس
بن خولة رضي الله عنه واشتر بعضهم **سعن**
وهفكم وهو عنكم غاية الفسل الجعل تدعي بعركم ذنبي
وان تزايد شعي بعركم لا من خوف من عيلي فسخ مي
لا اري فيكم مراء هوا ابناء شوق برد اللوم عن حسم
ما هبت الريح من تلقاء ارضكم راءكرة لبنا بنا سلم
ايام لم اقتنع فيها بسوقكم عوضت منها غاية الهيب
واها على ما مضا وام رايفه وهو اعليه كيف لم يدم
يا راكب البيد يبغي هاما عجلا ويقطع السير بالرسالة الرسم
عرج بدار سلمى وافرسا كنها عني السلام وكب بالربع واسلم
يا يا يعا انفس انفاسه باخشن ثمر يا من سعى الى الدنيا
وليست له بسكن بغت ما يثيفا بها يفنا وما بكمت الغين كما هو
بكال وبكال مراءي اشتروا الكلمة الشهر والعلز ما اشتروا
كلمة الشهر يا اعما البصيرة يا من هو بالغفلة مشتغل
تحرق بنفسك النوم وبكد مراس الخزن انتبه على نفسك حيوك الحكماء
يا رانتبهوا حرود الفز بطرت وسكر ما حسن ويحك اذا اعميت
المغبة يا المستغاث بمن معاشر العقوا فركاب النجاة ما زلم
تطيبوا بعز عاني اشتشوشة الربوا تمن زوايا الغلوب فيا
معشر يا معشر الساكنين سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموت وراز اعدت للمتقين **قال** هلال الدبر رحمه الله
رحمه الله تعالى وغفر له عشر علينا الحسن بن حيان وما بعد يوم نشتشع

بهم نرا الكرا للاجابة فخرجت انا وعمار السلمي وثابت البناني ومميز واسع
وصهيب الفارسي وطارق المري واخرون حتى بلغنا المصلى بالبصرة
فاستشيفنا بهم نرا الكرا للاجابة وانوب الناس ونفيت انا وثابت
البناني في المقابر فقال انه البلاء اجاسوه ونفوا المسافرين عن هذه
عليه ميزر ازرق من صوف فجاء فقمت معه ما اراد ان يقعد خلفه
ثم رفع كعبه الى السماء وقال سيدي الذي ترى عباده فيما لا ينفعه
انهد ما عنده فاشفعت عليه بعيني لما سمعت كلمته الشاعة
فجعل يدامه حتى تغيمت السماء واخرنا كاموا الذي فاخرجنا حتى
خضناء الماء فتغيمت من راسه فتقرضت له وقلت اما تشتهي
بيما قلت فاروما قلت فقلت فوالله عبيد لي وما يدريك انه عبيد
فالتفت عني فما زال يشتغل بنفسه اين كنت انا حتى اتى بتوصيره
ومعرفته اتواه به اي به اي عدلم ما لبثت ثم جاء يسعى فقلت
له اربع فيما فقال انا اعذرك على بؤسك من ذكاعة موالي المغفور فتحته
فوجدنا فيه خاتما فاتينا التاجر فقلت له اعندك غلام
للبيع فالتفت عني فاذا الغلام غلام يتجل يخرج الي واحدا بعد
واحد وانا اقول ليس هذا اريد الى ان قال ما بقي عندي احد فقلت
وذا الذي عليه عجر خرقة فقلت يعني هذا الغلام فقال هذا غلام
مشوم لا قيمة له ما البكا فقلت والله لاريدنه فجاء وقال لي
خذه بما شئت بعد ان تبرئني من عيوبه فاشتريته بعشرين دينارا
فلما خرجنا قال يا مولاي لماذا اشتريتني فقلت لا حرية قال ولم يا اي
قلت لست انت هو هذا البارحة بالمصلا فلو فرا كلمت على فلم
يجل يمشي حتى خل صبيا على دكة بمرسال راهي وسيمة

ومولاي

ومولاي سر كان بيني وبينك اكثر من للمخلوقين انسمة عليك رافضة
وهي الشاعة جاء الموصيت رحمه الله تعم بيفرج يستشفي الى ان
وتغلب من الله الجوارح الريوضا هذا رحمه الله

سبع

من غدر يوم جروا لهما من هوان انه يقلب من سما
نظرة عادت فجاءة حشرة فتل الراعي بها من جرحا
سل كورنا العير من واء الغضا وعسى ما حباب حاز وارتوى
وسل الرواد ما الهدى ثم تركوا اغبرا وحلوا الاسكنا
يا نسيم الريح من ذا كهة نشم ما هبت الهوا والبرحا
الهبا ان كان لابد الهبا انما كانت لقلبي ازوحا
يا فلم اماي يسلح نهار الدا المغنى والمعمعا
اذكرونا ذكروا عمركم ربما كان من ذكرنا
ارحموا هبا اذا غنى فنم شرب الدمع وصاف الفحا
فرشرش العبر عنكم منكم وتبعت المسك بيح نشما
وعرفت الهم من هوى وعلى ما عرفت الهوى

حاجي

حاجي تتعاما عن الهم نوا الحوائج غلبة موسى
الغفلة فالتقى لنفس ذاجي تبيع الباقي بالفاني وانتم اخاس
انتم امراجي ويحكم اصوا رحمتي الرب كم تعالى خرب افلم
عمرك الكبر وهذا عمر المشيب كراجي كما الحمايا امتلاء الاشور
بالبضائع ملك الملك وانتشفه الفنائع كل عمرك ليلة غفلة
متى تتلمى جر الجوح كراجي سواء الباقي بجروء الفاني تماشى
متى يشتوء الفاني والراجي فزينا الوقعة مزوراء النهر ويومه
من مضاسر فزالا يكم فيه كامع ان بانتك القوية هجل الحمام

تكلت النوى واناحت عليك النوايح، اما ان تتوب اما ان تصالح
البقاء في الآخرة خفيفة وفي الدنيا زور، كل نفس غائبة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت بين يدي المقدس جالسا مع رجل صالح
فجاء شاب فرحب علينا والصبا تجوله يا عجبا يقبل بوجهه
ويقول عيونه فدخل المسجد وهو يقول اللهم ارحني فمن نعمتك هذه
الدار فقلت هذا والله حكيم فمن يزال هذه الحكمة
فقال اني مر اخليم لقمة اغنمة اورثه الله الهايب الحكمة وامره
باسباب العصمة، لبير بحنوز وولز، تبر فلو وبرو، وانشد
بعضهم في علم محقق يقول

تهيج الكراء حبة من جراء بالنبع وصفت الكرا شوقا اليه وبالبراء
وبالمارايت الشوق باعث بالحا كشفت قناعي ثم قلت نعم زعم
ومن هفوة يا عنوز عن الورد الاكة ها بي من هوى ما اكتتم
بازفير عنوز بفتح جرس بالهوا وازفير مشقام بالبي من سقمه
لقد كان لواشوز فيه عتابة فقلت لها اكثر العذر واحتشم
وعاتبتهم في غير تكلم باشجرهم ان الهوا يورث السقم
فيا لحم زاد المز لا تبعدنه وترتا مزار عند يا بان غاشم
فقلت له احسنت لفظك من سقاك عجونا فبشر
الي وبكرا وفال او انشد لي من الفوم كيف وهلوا فاتصلوا فقلت
بلى فاجبني فقال خرجوا الى الخلاء ورطراضه يسير ارزاق
وهلموا نجبه بكاباق، وابرزوا بالعرق واوتروا بالاشعاق

وباعوا العاجل الفاني بالاجل الباقي، حتى اتصلوا بالواحد الرزاق
يبشرهم في الشواهق ويتيمهم عن الخلائق، كلاوبيم ازار، وكانوا
لهم قرار، بالانف الشم اعتبار، وبعضهم افتقار، وهم جهد المقل
ورهبان الخيار، مدحهم الجبار، وهم الى المختار صلى الله عليه
وعلى اله الاخيار، ازجى الزبير وابا وانا بوالمريبقة فاوازلوا لهم
بيشقة وانم انشايفول

شعر

تخرمز جميع الخلو مستوحشا عن الورا تشرب الى العشق،
واهمر فيما الغبر تغال المنا وارض بما عجرة من الرزق،
واحذر من الفكوه اياته فانها المومن في النفس،
وعبرة الشيخ وشيمة كما شيمة اهل الشوق للشوق،
او كليد اهل الهوى من سرا وغيرة الله من الخلق،

قال ابو الدرداء يا نسيبة الذنب اعتر حرثية ثم وادها
ربا فاذا متا اشتهب عليه قال الحارث المحاسبي
الهوا الفرج، ايز الزين كانت المحارث من هوى تعكرت،
ايز الزين كانت اذا امم على بساط الدعا قعرت، ايز الزين كانت
مجالس الذكر من القاسيم تعمرت وتنورت، ايز الزين كانت احوالهم
لزوايا القلوب فعرت، ايز الزين كانت كراماتهم على احوالهم
كبرت، ايز الزين كانت انوارهم في قلوبهم تقبرت، ايز الزين كانت
قلوبهم عن سماع ذكر الحبيب تقعرت، تراهم عفوا واع عزايا النا
فصه عن كريفه فتوبوا وجزوا وهزلنا لنا على مرائر الفضلة
وعيونهم في الرجا شهرت، جعلوا نصب واحرا قبيب براهم مزهقة
في الفلا تحيرت، كلما زادت احوالهم صفاء كانت اهوالهم الى ان

وتقيه تسقيه قولي اذا حللت القبور، عن تبصرة افقة الموت واغا تو
بون اجورهم يوم القيامة فمن خرج عن الدار وراء ظهر الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور، **سعد**
، ياغاديا في لهوه ورائحا الى ضلالة شعس الضمائر،
، وحي الى كم للتصابي موقفا يستفكوا الله به اصحوا،
، يا عجبا منك وانت صبح كيف تجتنب الطريق الواضحا،
، كيف تكون حين تقرع عن عينيك قرحوت الصفاحا،
، وكيف ترضا ان تكون خاسر يوم يفوز من يكون رابحا،
مجلس حوم الفضائل، لعبقة تحكمته، ومزمه فصاحته،
ثم الكلام تشوقه، ولهذا الماسمع له، عربانه، عن العاريين، مشعر
ثم شعار الصالحين، منا، امن التائبين، حقيقة، عن الخائبين،
مقامه مقام الواهبين، مشعا، شعي الشاة الكبر، وشي جرانه
وشم ثوب المؤمنين، حلقه حلوره وسر النساء، من، مختلفين ومختلفين،
عن تتبع ايامه، بما شبوع ويوم وفوه يوم الحكمة، وهو
به، جواب الملائكة للضائبين، الحاضرين لله ذنبا الا بعاد
لانه، حرمة التائبين، والعمر بيموا المتفرج والفاكهة الا الحلو
سرا ليس بانس محضوه، ازعلى باب المجلس، هذا يخرج للعالمين
من نزو التحكمة، وهذا مغموم للاسمعه من البلاغة وانكه
رأهى بعد ان اهلفت لسانك بالغدرات عند نبت عليه
تقهيرك يوم الحاجة اليه يا حبيب المميز، قد ان امرح اصحابك
وانشرح انفسهم والقلوب بحكمته عفوك **رأهى**
اخرك ليوم الحاجة والا فرح يوم حلول المنية والتفكه بين
يدي ربه.

يا بر الوصول **رأهى** ان عصيتك بجوارحي فقد لتوحيدك كما يح
بانغ نكاعت القلب معصيتي لجوارحي يا كريم **رأهى** من وعبس
منع حلاوته خلوته وليزكي المذكر مزاسه له في التوبة بتميب
ما ينبغي الا قليل ان يعم الله تع عزيته اذا كرة الذاكرون لحل
الفضل الثاني والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

الفصل الثالث

الحمد لله الذي سن لعبيده ان العدل مفسوم الحلوة والاخلاق
ورأجال تقرب بعلم الحلال يوعيم المغاير والكماي والكليات
والجزئيات ورأحوال لا يقتنع باختراعه رأكوان الى معين ورا
مشير حل الواحد الحق والجلال، فبفضل الفيضيتين على جمع ما اراده بهما
ورا الليمين لهما ورا الشمال، اشهد بالاعلة واشفا بالاسباب
ومد الحجج رأبصار ورأفعال، عن تمييت اهل الغرة برحمته وكمينة
المتعرين بكمينات الخبال، فجعل الاولياء به بانفسه فعلموا انه تعالى القهر
بالجمال واحتجب عن المتعرين واذا اتجلى لهم بالجلال، فمن اصابه
في مجلس الرجا بلذيذ مناجاته وانعمهم بما مسئلة في بما شمال
، تزاورت انشوا فقهم في كلب الشفا هذه بهم من القلوب في اهشوال
علموا ان كل راحة للعبد رأيتها هذه مجبوبة بما هو اقفار واجبال
اشغلهم ذكر مجبوبهم عنه وابنائهم وجوهم عن الفيل والقال
باهل الدنيا على مزابل الارض يا سكارا من خمرة حب المال، واهل
الخلوة عمرت مساجد القلوب واعتكفوا بقلوب سمت الى الكمال
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
ورأجال رجال **والحمد لله** الذي امضا فيه اره

على الوجوه وكان امره فرطا مفعولا، فمن الخلايق من الخروج وفيهم
يقيم الفتاء ويلبس بعد الوجوه نورا، فضلا لمن شاء بالشفاعة واسكنه
جنته منعما ومسرورا، وقضا على من شاء بالشقاء والفناء في الاهاوية
يدعو ثبورا عند ولي قضايه يسبق علمه بالمحمود رجا، وابكا
وزورا، كشف للعقول سجف اسراره فدرسه كنته من القصور
قبورا، حمل الخلايق التكليف بمزاعاته سعيا وهو خذله الفي
الدرك مبهورا، اسبغ نعمه ظاهرة وباطنة بيا عجبا كيف
يعصا وكان بها شاكرا كفورا، اشهد عليه اعماله في كتاب يقرأ المرء
عنه الموت منشورا، كتب به العبد انه اهل بل اسهل لهيفات
ما يدعه الشيطان لهم آثورا، ستعه هولي يوم يساق
المتقون الى الرحمن والعصات يساقون وسعيرا، وكل انسن
الزمناه طيره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه
منشورا، والعمر المدة الذي تنتهي عن الولد والوالد والعاقبة
والقاصية والمعمر والوزير، تقدس عن عثرة عن هفوات الخزنات
كما من سواه صنيعه بقوله اجل ذلك في ليل نفسي، ابدع الخلايق
بلا مثال تقدم واشكل نسبوره آية مشيرة، تفرع بالوحدانية
وتحجب بالعظمة فلا يدركه نور البصيرة، السموت بقدرته
مبنية وزان فلا راه ته مدحية لمن التشهير، خلق الخلايق
ليعبدوه منهم الكبير والصغير، منة لهم منهاج السبل يرحل
الرسل، وبعلمه الكيفية والتقدير، بالاقدار موزن كبواجب
الخلاء للمسير، والعمر مدة ما زاعمته الشهوات بقصير الخطا
عنه علمه عسير، كلما قاموا انعدوا وكلما اسلموا الفوا الخزلان

نسخة الألوكة www.alukah.net

حقير حيل بينهم وبين ما يشتهون كما حيل بين الشرب والفعل المتحير
لا يضيق الصبر عن الوفاء من مرمرس المرين باء ابدا بما هو بتر
المالوف عسير، لا يعزب عن علمه من عمل احوال بما يحاسب على النقير والقطمير
جعل الشباب مكنة لمحل الزاد الى الشيخ الخمس بيا معشر الشيوخ
تحثيبة تمتة الفواضع عني ومن يقين، ومن عزيز ومن حقير، اما الكي
عبرة فيمن عبى الى الحقير ما يكون جوابكم عند منكر ونكير، اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فبسحق
من سعير، مفاجير التقدير، احمر حمر اسير نار يوم الحشر
من السعير واسمع ازكا الله السمع له الشريك له
شاء، انسرب في كلمة الحقير واشهق ازيد زيادة عمرا
عمر، ورسوله نبي الرحمة البشير النذير اخواني ازمن
كان له قلب كما زع بفكم، ايزمن كان له انسر بالطاعة
مجمع، ايزمن كان له حال رفع كلا فالم فتوع، كلا زم سافة المتهمم
ين كلا تنفكم انوب مانع كلا عزان عز التخلف يا منفكم، ما الرا
عليه عطل للقبول علامة وبها بد البعد على قلبك كميم، عن
تشوف بالتوبة ومما تخرج من هوة المجلس وانرجع، اذا اضيعت
اعمالكم الغفلة انت تعلم لمن انرجع، كلا زم العيز بعد لا دوا
عنزة كم ملاحباء نشتجع، اذا معرت ثبت الموت هنالك
تعاين ونشتكلع، وما يغرز من هوال الماء حال عفلا هم
بجمع كل احوال، بيوت اذ زالله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والاصال، خال خ والنون الملوي لهم
الله تعريفهم انا السير بالماء المغرب اذا انا برجل على صرنيس

خ خيفي

من البلوى وعشرين عينا فاقمت عليه يوما وليلة اريد ان اسمع كلامه
مباشرة على وجهه وسمعته يقول سبحانه لشر قلبي بالخضوع
وكيف كان شيء قلبي بيده وفيها تذهبات لذهاب لديك المفضوض
سبحانه ما احلاه حركة ليس فيها ملوك فيا لها املا وجرت
له بالزيادة على ما حملوا فقلت له يا حبيبي اني مقيم عليك منذ يوم
وليلة اريد ان اسمع كلامك فقال اني فررت اليك يا كمال الخير
افقلت ما كرهاه فهب روحك من قلبي ربي ان فقلت له ولم ذاك
وما الذي ابغى عندك فقال لقد صدمت عيناك وهمومك الزاد
ليوم معادك وانا متكئ على المضنون بقلبي يا حبيبي اتقدم
بثلثة تستأنس بهم فقال لي هاتها فقلت ستة فروس
الجمال قلت وما هم قال هذا المكان فاما هم القلوص من
البلوى ولباسهم الخوف من الثياب فلا يبيتون في الدنيا ويبيتون
الدنيا منهم اعلم المحبوب من انفسهم فلما سمعت الكلام
خلت عن الدموع والسجود وتغيرت رجلاي من الشوق الى
الله تعالى فاستغاثة فاغاثني بالمغيث

سمع

عمران رفلي كلاب فيه بحبيبه ومحبته ثم غاب عنها بنعيمها
وهجرة عمار ما اشتغلت لعينه سنابك ما اشتغل عيونها
بما يخوف ان ما كل في الهواجر ثم وايام العراق خصومها
وما تقوة الفتيرة بيد الهوى اما علمت ان الغزال غزيلها
لي الله من قلب يؤوبه ابدا اذا ما استفلت مكبرين بسمها
وبي من هواجر ما تقاسي عزيمة وانسبا الهما للعقول قدومها
وان تسلوا تبرح عن يارك في القلب ان ما تقيب رسومها

وعون

واون المتراء من ثاني خوكي وما يبين المخاف جنومها

ويحك ان كنت لما خلع عن اهل الشر الشر ما الذي يخلعك
عن اغبار اهل الشح استلذت مرائر الغفا تحتي فالرا المضوع
وما عندك خبر ما يبارعك بهرج وعنز المدى يعجز اذا وهب
التقاء ربهة تراوحك تقيبي واذا امدحت ما لا تفعل فاتت
بنفسك اثر العيش جامد واسمع فيه كوثر والقلب افسا
من الحجر تعيش حيش الباح وما خل لبرزم واخر فمحت
افلي الهيا ولم تقلع وكيف تراقبه في الكبر ما افجع سن
ابني اذا اعد وهنه فرتقي رابو وكيد الهل التاجر لتجبرا
من كاهوال وبيرتاه ان الله ان ترجع وذكر فيها اسمه يشبع
له ميلها بالغرو وما حال الرجال يريك الوفاء رحمه
الله تعالى خلت على ما ابر بالعهد واذا الهل بيثنه
حوله بيعوز واذا هو مجلهون فراجعه بل اجتماء فاله
فيها ابوه فقال له وقال له التي ما الذي يثبتك فاي اي
ابي فقرك يا ولدي وما اراه مزحك فاي فيعيبك امه فاي
فقال لها اتها الوالدة الشفيقة الرفيقة ما الذي يعيبك فالت
ابني مرافقك يا ولدي وما اتعجل به من الحشمة بعدك فاي فيها
اهله وهيانه فقال يا معشر الينا ما ما الذي يبيكم فالرايا ذا
نكرا مرافقك وما يتعجل لنا من النتج بعدك فقال اجلسوه اجلسوه
فاجلسوه فنكر الشم وقال اراك اما منع يبكي لدنياه اما فيك
من يبكي لمسائلك منكر ونكير ايلي اما فيك ما يبكي لوقوفي بين
يدي الله عز وجل فاستشعر خوفه مات رحمه الله تعالى

وما زلت ابكي منه حتى عاجوب عن اجله وحتى اشتهاه اعادي

وعيناه تبكي على فرقه ما اراه فقلت اتعمى ولم تدر مشعر

وما ذاك ازرى عليه بنظرة قتلت به ذنبي ولم اتعمد

تغرقه يا حفاف اللواء عن ساعة ولو امكان الذي قلت اذ اردى

وقل صاحب لي ضل بالوصل قلبه لعلك ان تلفاك هذا ما بتنا

وسح على فاه برد غلة وحل اذا كان للوصل موضع

وقل لحمام البان تبن هنيا تغرد خلفا من غراب وصرصر

اعندك يا فاتن بقية على بعد ان لم تمت فبك نرفع

اعز اويح ثمة عربية وبغا ومنك يشتفاء نح البيرع

ويا اهل نجر حيه يا اغور عندكم بقاء تمامي يبهم نتبع

يا معشر التائبين ضمن صلح عسير رابح ان ليوم رحيل

كثروا زاد التقوا بما بقي من العمر فانه قليل خلفوا الدنيا فانا

ومتعوها بما حوت من القبور فما نزع عن عزة نزع ذل

ما عوض بقليه انما زانيه كل يوم عنه خليل مشئومة على الفتة

كم زوج لها تحت التراب فقيل معشر التائبين ايلاج

وما رفعت العين ما اعلم فيه ليل غلوا على اباب الشهوات

بضيق العين عنكم نزيل تيقظوا خافوا فهجر الورع بلعلاف

من شرها تشفع تفعل علموها الثبات عند المعصوات

عساها ان تقتدي السبيل ارضوا خصوم الجوارح بما لها من الاعمال

وهي عليكم كالوكيل وفوا قبل يوم الجزوين منظوما وكان منثورا

وخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا مسائل

نفخر الزهاد رحمة الله تح بشيء اذا اتى يوم على سائل من سواحل

البحر

البحر ليس يسكنه الناس وما ترفا الله الشيوخ اذا برجل خرج من بين

تلك الجبال هذا رجل من ثهران وحمل شيعا واتبعته اذا خلفه

يسفكه على وجهه ماء وكثة فقلت له لم تقرح رحمه الله

قال فقلت له اني اريد الحج بعلمي فما الذي يلزم الحوت حيث

كفت فوالله ما اذا حاذر لنفسي ماء عدوك الحل عصاه ثم حاذ

صاحبه فرفع مينا فمكثت لا ادري كيف امنع به فاذا هم

الليل علينا بتحيت الرياحة ونحن فرايت في منامي

اربعة نفر فجعلوا عليه من السماء على جبل مجوف له وجعلوا

وجعلوا عليه ثم بنوا فاستيقظ فرحا الذي رايت فوجدت

عن صنة النوم في بقيت الليل فلما اصبحت انطلقت الى الموضع

فلما ارميه احرا فلم ازل اكلب انوء واتفحص حتى رايت فيرا حوديا

فحققت انه الذي الذي رايت في منامي رحم الله الجميع

وعفى لنا ولهم

شعر

اموت وما سالت اليك صبابتي ومن ذا يحب الموت ويلك او كلف

ضناي منا كل المنا انت لي منا وانت الغنا كل الغنا عنه افتات

وانت منا سولي وغايت رغبتي وموضع شكواي وكنوز احزاني

وفي فقدك لا احشاء اذ غاب نفع هدمت الركن وانبتت اسراني

السقاء ليل الركب اذهى تحيروا ومنفرد من اشبعا على جرف هار

اتيح الهوى المنتزح لم يغر من النوى ابيض عشر معسلن

مجرلي لجعبوب منك احيا بقي به وواصل بيشر منك يكرم اعمارنا

يا حيا بالقلب من اموان يا ما سورا به سجن الشهوات

اذا كان القلب ميتا لم تنفع الحركات تكلب التشويف

ماءات وقع على كرسي كعليك مزاءات نموه فواديع عي واءاهم
البرهان يفواءات - يا فرعون الخالقة ما ينفعك
الجوع عنر ضيق الوءات ، يا هامان يا ملعون
حجة الدنيا والمباهات ستهدم بعاول الخراب وتومل
بحي الحسرات يا قارون اللآت نار اما خاب خشب المنبر
وهواء الحلات يا موسى التوبة التوعلك باز حيلات
الشر كانت لي حياة يا معشر الناس بين هذا رسول
الموعكة يقول منزله فقه نوم لهاته ، لعلس كان فيها ء و
الو الحبيب فيل على الباب ويقال الذهبيهات ، معشر
الشيوخ انذروا ايام الشباب واتكوا على ما مات ، كيف تضيع
انار القوم وانت متبوع بالتباعات ، اخرج من ءيار الزنار كما
فرمت عليك مشهورا ، وخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه
منشورا فحمك الناس بالبوع وغلا اسعرها
واحتبس المرعى في جوا يستسقون وخرج السوء ومعهم
التوبة وخرج الفقار ومعهم اسماعيل واعتزل المسلمون
كلهم يوم عرفة وانتهبوا يوم عيد لهم فقال حبيبنا انا اشتهي
نعيد لهم بكم يزاحم المريد ان نحن تالي ميتا عليه اكمار زنة
تقليه النصر وهو عيشي وانا خلفه حتى خرج الحاجبانة
فدخل المسجد التي بالقرب الى المقابر وقفت خلفه يجول بيني
وبينه اربعة اذرع المسجد مجاور التعتير ثم رجع يديه يدعوا وقال
في دعائه يا رب استجابت دعواتي بك اعتصمت ان تقسم
السوء والنصل انقسمت عليه يا رب راسه فيشتت الساعة

السلعة

السلعة بالقرب من بابا غيثة قال ابا برج يدعوا حتى جاءت السحاب
ومطرنا وخرج وخرجت في اثره كما عرف موضعه يجاه الدار جنبية
لنصارى وفيه اخواخ وفيها سكان بزقاق بيتا فيها يعرفت
موضعه وانا قد عشرو هيات مراهم في صرة جيت واستاذنت
عليه وقفت باب البيت رافعة حصير ومطهر
واذا هو قاعد يعمل الخوص مسلمت عليه برحب وبشر وصبي
سراعة ثم اخرجت الدرج فقلت يرحمك الله انتفع بها ، فتبسم
وقال جزاك الله خيرا انا في غنا عنها ما بحث عليه فيعمل
يدعولي وبابا بالكثر تشكر في قال اسمك كان لسيدي بك
حاجة ما قلت عليه وقال خير رحمك الله ازلي عليك حقا قال وما
هو يرحمك الله قلت كنت اسمع عن عالم خير خرجت
الى الجبانة قال ابا جعفر وصحبه وسلم ، ما قلت ثم لقيني عني
حتى انكرته وخرجت من عنده فلما كان بعد ذلك بايام اتيته
فلما وقفت الباب جعلوا اشكال الدار يصيحون بغيم الدار ويقولون
ما هو تقراجا جا الى وتعلق بي وقال يا عدو الله ما منعك
بزلير الغنا الذي جيته اول الصوم وايش اسمعة قلت
كان تعمل على حتى اخبرك بالعويص قال انك لما خرجت
فامرني حبيبه باخذ حصير واخذ مطهرته ودعا عنا والوضوء وخرج
فلما بعد البنا الى الساعة ما ترى اين توجه فاخبرتهم بفعله في
الدرعنه

سعل

، خلي كرمي والبكا ازكت خلي بالحما انغرمن جاه وأهل ،
، وحمن لم يغم ما مع الهوى ، ازمزلومكه اشغل تشغل ،

ما وفوه في عمل صالحا كوفي في مراعاة اهله كما في الجمل
يقضا كميته صحة بكم مشتهاه والمناجاة المغفل
بعسا يبقى المنامة صنا ولعلي ازار الخيف لعمل

يا مز شبابه ذهب في كلبه الزهف يا عالم السنوه
اشتغلت العمل واتت في نهوه العلم ليل على البا غوارك
عكاظ الدنيا عكب عملك شمعة بيك عليه وانت بنا الرحى
تلاقي تجي لغيرك وجواهر اجزاء بيع البلا تشتهب بكم كما
بك العلم الى الثريا ولهواك في البقاع يمرغ في الثراب لك موتا ول
في الشبيه وكم لك في افتعال الجوايع مزاري زيتت كما هو رد باللباس
ومن ليا سر التقرا بصار قلبك قرحي يا مشتهي الهوى وبرا
انه مشتور بالكسب حرفيك راخره عندك عجيب وهديك عندك
الموت اعجب اما تواهوال الزاهرين كيف هوزت بهم انجا لسر واعجب
تراها زهوا اعرس العاجل والمشرب خفقوا احمالهم للرحلة
وتفلتك الدنيا وعنك الموت ما تهرب حالهم عليه فوصلوا
وافعت عمله وفيما يفنا ويزهد ليت شعري ما يكون جواب
العصاة عشر الكسولا في الحفير اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير

نعم

في بواء تحل عز عشيرك ولهوه في لعبت البيك مستهد
احزكم من الروح منه ناهض اغا المحنة تركة الجسد
اربقوا به رهوه مزه او الهوا لا تزيوا بواكي كبد
كما شفيع لي اليكم غيركم انتم حري وانتم سند
يفتح منكم اليكم الشتكي مجبرا ويا مشتكا يا بيع

انا اوقعت مواجيع الهوا علما عليه فدع

يا مز تمالت عليه اغلالها اعمالها حتى رماه شيب شبابه
بالكمه يا مز حماياه اكثر من احماه العدى ليت شعري من
فكعك عز وبا مز تبجح اعلك الحرام فبنت وما اسبح بسبحه لمن
رفع اما ترا العشيات كيف صرن والمشيب كيف اورى اما ترا كيف
اختزا على الفوا واشترى كلي بدا اخي وفر برق البعل لهوا ما
يفيقه وفر سر اللسان وغلب على القلب الكمد وحمت
ماء ان وزاد في ظهور سالم الزبد وانتزعت الروح بعد ما
تتولهمه او هو اشتهى الملك يقول اما قدم والوارث يقول ما خلفه
من سبر ولبد فيم ذا تاة اذا وعى ما اغنا عنه مال واولد
وهو احزانه في البلا في كهوا غوشه كالبغاء وابعد انيسه
اعماله ليت شعري ماء السقاء داء وواطل استماع التوبيخ
الكبير والصغير اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

نعم

تزوده فرينا مزيعا لك اغا فرين الفتى ما كان يفعل
فلن يحسب رانسا ومن بعد هوته الى قبره را الذي كان يعمل
را الدار انسان خيف كما اهله يقيم قليلا عنهم ثم يرحل

قال منصور بن عمار رحمه الله تع خرجت ذات ليلة فمكثت
الى ان مضت ساعة من الليل فوقفت على باب مغنية فاذا بصوت شاب
يبكي وهو يقول وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي لك الفتك ولا
عصيتك حين عصيتك وما انا بذلك الجاهل ولا بعقوبتك متعرض
ولا لنيلك متعرض ولكن سولت لي نفسي وغلبتني شقوتي وغرني

ستر ذا الموخ اعلى وقد عصيتك بعملي وذا لقدك بفعلي بالازمن
عم ابدك من يفقد فيه ومن ايكيه زدانيتك من يخلفني وبعمل من اتصل
اذ انت فقمت جبلي واسواتاه على ما مضا من ازماني بمعصيتي
ربي عزوجل يا ويلي كم اتوب واعود وكم احاول لحاز استحي من ربي
عزوجل قال منصور فلما سمعت كلامه قلت اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملايكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
فسمعت صوتا واخر ابا شديدا بمعصيتي فحاجت فيها اهجعا
واذا انا برجل على باب تلك الدار واذا بحجر كبير وتحتي بقلته
من الميت فمالت اليه عيني واحزاني فاتجه على احزاني فقلت
لها اي رجل غريب فقالت هذا ولدي مزيدنا البارحة رجل فقيرا
اية من الفرازين فيها ذكر النار فلم يزل ولدي يبكي ويعظم
حتى مات رحمه الله تعالى فانصرفت وانا متعجبة الخاطبين
يا هذا لك بواديه اشرفا لسير مزعاب عزعنه نفا
سلب الهي واعملن راسا وسبا النوم والهم الارقا
جعل الحاجب فوقا وانتظا لعظم بسمي وقلبي رشفا
لشر يشفا الدهر عنك والبرا رمفا بمعصيتي مع رمفا
يا اخلا على واي الغضا ورفيقي ضنكي مزرفيقا
هزه غمي ولها عيد اعما ما شكوه اني عزلان الشقا
اي وصبرا ان اجابتني ارهم بعد المرما وعن الملتقا
جيرة كانوا مجاورا واذا واعاهوا عز سلوتي فلقا

جيي هيفا كما بي جيم جيرحياني ازال الحرفا
باتا يشلين وهم مشبل برفا حتى رفاه جرفا
ما رفاه مع حنوا انما خاب عنه الفيض منه الغرفا
ايها الورفا اهليتي الاجا من غناء وما ان الورفا

نسمع وعن رشوة فراكبير القلوب فمن ايكما اشتاق معه
فليطاوعه السمع وسرعت راكابه وحشر الراء شغله سماع
المعاني عز على التوبيخ باذا عاد المرتوله عاد عليه الم الندم
باخر غيب نصل الوتر بالتنصل ويلقى عليه موهم الموهكة
وكتمي من تخليه انحكما يا وتشتعل اذ رود التبعيث والنار يكبه الم
كم من مبتور خرج عليه من كنانته وهو سهم عزب
فاجراء معه فالتهمي بشعاع آلة النابين كل فكرة من خشية
يتلفها هاملك وتشيع عن افواه خيرة اخرا وكم مجلس من تنبل
اسب وغيرنوما معه امع قلوعا بت اليسير بتنعيمك على باب
عليين مما يرامزه النار الرحمة على التابين واعاهم يخرج
عما اخل ويمسح ابليس على ياصيته ونفوا بريق من لا يعلم

الاهي لا تلهني عنك بغيري حتى اعود بك اليك لهذا مقام
المستجير بك اجرني من النار يعفوك **الاهي** كما تعودني
يوم تعريفي رحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد

الفصل الرابع

الحمد لله الذي برهن بالهر فاقرانه على وحدانيته
برهنت البراهين في القلوب وراء السماء كما تتعرى الملك

والملكوت ء وكا ر ر آباء ة نه ء الضرور ر انتفاع ، كتب فلا نذرته
على الواح ر ار واح مفاء يرفع رموزها لا تشتكاع ، صورت
عنها اوجال الخلايق جنة ا ء العلا وهذا ء الدرك ما سفل
من القاع ، سوسترا ء ذا الرواكض ء الخلا يزوء البقاع وبى
ر ارضهم كم متاورات هذى تنبت الحلو وهذه تنبت المر حكمة
يعمم ندوء ر ر اكاع ، نح احيا نه ء العلوات بالخلوات وانسه
الية بالانفكاع ، جعلوا هم واخرا بين رجيل وارجاع ، نزعوا
خال الدنيا ولبسوا ثياب الزهد ووحمن نحو نزوعهم ر ر انتزاع
، والمحوم يمرح على باب الكرم كالنزم ر ر الشوشاع ، نح لهذا نزم
نبشوه ومن تخليه انحكما يا مزاوجاع ، يعنى من يعلمه بنفسه
ويلهمه بان عمر اوضاع ، نح حرث نحو نبو الجهلا الاوكم انكمعه
من جنته مزانفكاع بيان اهل المعاء الى متاعز عياد
الغفلة لا افاع ، هذا المشيب يخوب من شبابك ما سيع
الفاع ، اسمعوا نح الحاجى بناى من حناء عز السبيل بالاندجاع
وانزهم يوم لا ازفة اذ القلوب لدا الحناجر كاكمين ما للظالمين
من حميم ر اشفيع يطاع والعمر لله
الذى اخترع الموجودات ان با ايجز عن علمه معلوم ، تسما
بنفسه ليع انخلقه عليه ومن اخرق اسمائه الحى القيوم ،
فسره سابقوا العلم من اخاوور ر ازرافه ر اجال والعلوم ، تنزه
عز الجوهر والعرض والكمية والكيفية والانفسام والمفسوم ، اسكن
الكيف ر ازواج ء ابكار من الشماع مبنى على الخالد محروم ،

يعلم ما بوق الجوف وما تحت الاثمة وما تحيه وما تحت الثموم ، يعلم
ها حبر الاها حبر ء الخاطر الخالى ويسمع انين الحنين ولهوء الصاء
مغموم ، يراء بين الظلمة السوداء الليلة الهماء بركة ثمة
وصحيحه والمعلوم بيان من اسبل ر استار على المعاصى
اما علمت لهذى العلوم ، علة تنا هد عليك اما علمت از المعاصى
سموم ، خالقة من خالقه على الموال بالوجاء المحتوم ، ار اشفاوك
مبنونا ء كتاب الفضل ختام تبة والشعراء ، للشعرا وتذهب
عنه الهموم ، واهل الشفا تهيم الهجايح والكرب والغموم
وازجيه لموهرهم احمز لها شيعة ابواب كل باب ء منه جزء
مقسوم والعمر لله الذى خلق الانسان من طين ثم نعيد
اليه ثم يخرجه منه تارة المبدء المعيد ، سئل من مايع السئالة
نسئل الميزان وركبه ء كما يراد ، خير بما الافضل من اهوى
من العبيد ، ومنع من خزله عيشته عن هرين الخز يحيد ، جعل
العلم انيسه لما علم انه ء فقار البز غريب بريد ، ما العرب ء ايسم
ر احوازى ء حبوب الوعز والوصيد ، هجر بلادها وزوار افكسار
بطهور الخوف والوعايد ، هجر لها انه كهيب الكرا فيله ء مقلم
مانع بها حوازى تغيرك ، نح لو رفاء نفوسهم على اعظار المراقبة توجيع
وتعويل ، اذا بهم الخوف فياذا بهم كالحنا الينفر من بعيد ، واهل الغفلة
ء عيشة الشهوات لو علموا ء تغيرك نسوا الهوا النحساب وتزينت
الغبى المديد وحسرات لا اسف على ر ارواح وتذاهب الروح والجسد
وخزية بيناه بيها ما اهل القرابات والاهل هب والعبيد جمع
عمله بويل لهذا ان كان غويا وابو حنه از كان رشيد اما ترامعا ول

يا ايها تحب فقر البئر وصيف الحصاد يفكهه عما يريد، وذلك اخر
ريد اذا اخرا الفراولهي كالمة ازاخر، اليم شريك **بسم**
من لشيرله بفعله ترءيه **احمد** حمد انرجوابه من فهه المزيد
والسمد از الله رب الله وهو، لاشريك له شاء،
عليها اموت وابعث من اهل التوحيد **والشهد** از سيدنا ومولا
نا **محمدا** عبده ورسوله صفوة الخلقة وهو الهادي الشفيع
، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الحجى والحجى والتشريف،
الا لهي ما حيلة من اوثقه القضاء وقيده القدر، ما يدفع من اراد
النوم برما الى السلوى بما قدر، ما يفعل المصروه المستدا
ل بالعوسج من القبر وجامبر، كيف يجوز اهجوب الغابيني
من خانه التوفيق بحواء عزمه فتفتر، ثم اتم للسلوى من
نية خرجت نية وابو بخرى، برز از عقله مسا الى ورا، وسرف
الشهوة تقدم سوفه لما خانه الفخر، يرا ما يرا من اجاء، حل
وذاق واهراء، وما اهرى، ما اسعده از واعى الغابيني بعد
السبر، هذا يشفعا به التوبة عبر ما الكسر، اين من لغو الوعد
قلبه وبقله النوم والكسر، قدم الزاء قبل الشين بما عنه
الشبعان من الجايع خبرى الت تعلما، اما الكسر اعمالك وانت
عما اذا اخبر، باد ربقا يا ترا نفاس قبل حلو الماء وجاع، وانت
دهم يوم از قبة اذ اللقوة له الكناج كاخير من لك الخير من جم
واسقيم يطلع **قال** محمد بن المنكدر رحمه الله يسر
انا ان ليلتي مراجه المخر جوف الليل اعرا اذا انا بانسان
عند اعكوانة فاعه مفتر راسه فسمعته يقول الى الفضل
استولا

اشتولا على صباء، واذا افسر عليك يا رب الا اشفيتهم الساعة
قال ومما اجاز الساعة وانشا الله سحابة وارسلها وامكرنا على
عزيرا نقررت الله نعم وكان بن المنكدر رايريد ان يجفا عليه اجر
من اهل الخبر، فقال ان هذا من المدينة وانا لا اعرفه قال فلما سبح راعا
تقشع وانجر، قال فاتبعته حتى اتاه راى اخرج مفتاحا وفتح موضعا
من بيت عنه فلما دخلت اتيته فاذا انا اسمع نحوا من
بيته فسلمت ثم وقفت اتاذن لي بالدخول قال ادخل على بركت
الله فدخلت فاذا هو يخرز فاذا بعملها فقلت كيف اصبحت
اطعمك الله قال فاشتغل بها واستعظمها فلما رايت ذلك منه
قلت له اني سمعتك يا اخي افسا مدة الباد حتى على الله تعالى
هل لك من نفقة تعينك على هذا وتغنيك عما ترى من هذه
قال لا ولكن اريد منك غير هذا فقلت وما تريد يا اخي فقال
ما تزدري لي كل حتى اموت وراياتني بان المنكدر يوما غير هذا
فتشمر في الناس فلت لعلي اصيب ان الفاك فقال تلقاني في المسجد
وكان فاجر سيا فقال ابن المنكدر فجاءني حتى ملت الطول
رحمه الله وقال ابن وهب ان الرجل الذكر انتقل من تلك الدار فلم
نعرف اين ذهب فقال اهل الدار بيننا وبين ابن المنكدر والله تعالى
اخرج عنا الرجل الصالح

بسم

، براه الضنا حتى اشتبان شجونه فقد مل رافيه وكل طبيبه،
، عنا العيد سرا قلبه فاكاعه وكاز اذا ابدا عنا به كاعيبه،
، فاخلاسلي الشوق لم يبق حوله من الناس من لم تسع عروبه،
، يرد به العابد وزهاده فتعلى احيانا وهو راتصيبه،
، لكل طبيب بعد جراحة ولهذا النعوا لا يشفيق كيبه،

لكل كعيب بهم حيزا فافة ولهزا الهوا له يشتفيق كعيبه
تعلق ليلا قبل تكون خلفا ويرى الصبا يحلوا المرا ويريبه
تحلق جليا بالشباب ووصيه مع الى أن جاز منه منشيبه
يهيج لقوده اغمام انتابه وما واجد تغيير لها وضيبه
وشعره العزا يوما وما لهم لهوا ورايتابهم ما يغوبه

يا ظلما وكلمة الكلم مستحايز ما تستقل، اما علمت
ان الجبال من اصغر وان الارض منه تستقل، دموع المظلوم خمر
كما في فركما سر اخروه يفرحها فان الغدر، في ابقاء عيش ولهو
بغير من يرثى فيه كلام مشتقر، اعما الكلم بغيرتهم بلهو للمظالم
يشتشعر، غرك اسم الاسم وكل مغير وكبير مشتعر، خالفت
من خلقك وخلقته خصمك، الحمر ما انكع عيشك، الذر
وما ابضعوما امر، فيه امن كلم نفسه بالطاعة يبر الى المرا
فعل ان تقول ابن المفر، ويحك تهلع لغيرك وما يمنعك كلمة
التمر الى حمى اما تشتحي يوم تثير عزته وتقول الله اي بش
الكلم بفعلك، جيش الفلك عنك بهبوء عاصف الموت يتسعر، عما
يتنى بك اموات لا ترا تكون عنهم تفتيش، عميل عزاتك وفخ
يلفك ماجر المزعبر، ويحك لو كنت كلما لكنت خايفا اما علمت
ان المخلصين على خطر، افلح بشيء الكلم مزايل غفلتك فيا يوم
لا فلاح، ما للكلمين مزحهم واشبيلية بقاع صالح
المري رحمه الله تعرفا قد قدم علينا ابن السماك مرة فقال
لي ان عجايب عجاك بن بنه لهبت به الى رجل يخوله فاشتاذنا
عليه فاذن لنا فدخلنا فاذا رجل يعمل خوصا له فتعوذت

وفرات

وفرات اذ رأى اغنا الى اعنا فلم والسلا سل بيشعبون ثم الجم
ثم الى النار يشعرون مشتعبق وقضي عليه فخرجنا من عنده
وتركناه على حاله وذهبنا الى اخر فاستاذنا عليه فقال ادخلوا انلم
تشغلوا عز وجل بنا فدخلنا فاذا هو على حاله على السرير معه
وفرات على المزدابن مغل وغلاب وهيئة مصباح صابغة فيه الدم
من شعره جعل يتحكك بالبيت ويدمه حتى يسيل فخرجنا
وتركناه على حاله فلم ازل معه حتى اوردته على سنة انفسه فلم يخرج
من عنده وهو على هذه الحالة ثم اتيت به السابع باشتاذنته فاذا
امرأته عند الخزي تقول اذا خلوا فيه خلفا فاذا الشيخ جالس
على مصلاه فلما سلمنا عليه فهم يعقل سلامنا فقلت بهوت
على ان الله عز وجل مقاما فقال اين يذهب من وعيد ثم سبقي مبهوتا
باكيا فاذا هو شاخص ببصره يصيح بهوت له فعيف حتى انقطع
فقالت امرأته اخرجوا عنه فانه لغير تتبعون بهذه
الشناعة فخرجنا فلما ان جعد عنه سألت عن القوم فاذا انا
ته منه اقوام وذاته منه لعفوا بالله عز وجل واما الشيخ فانه
مكث ذاته ايام على حاله مبهوتا لا يرى بيده يرضى فيما
كان بعد ذاته ايام عقل

نسع

كيف كان نسع المكنون وشؤون تنبي افتضاح مكنون
اه اخفاء اتوجوا الهواء امرء وهو نبز العلز وجنون
للاهيل بهفة الحزين اكا الليالي اكما لت المحزون
بهواد سداء وقلب جزع وهشاخا فوق وهو مع المكنون
خلق من العارخ القلب كالهبة وتشير الحلي كالمكنون

عيل صبري وباح بالسر مع مصون بما استره غير مصون
جرات بي اضلعي زفرات هي نار اعشقنا وماء الجفون
لو شهدتم يوم النوى ووقوفي خلفه مع الوفد غير خئون
وخضوع لو انه لم يعم الورا شئون ما في مزاحم الراكبين
يا اولي الرشد كلكم راحل عاشق يا ملكي يا وحيات الرشيق
باء اهوى الصبا عذب البان وبانت تثني برود الغصون
يا سلوا ان مزجتم بعليل عذب ابعث عزوا الرهيب
اخواني يا الله اوفات الغفلة ما ادري ايام الجهله
بينما انت عمر اذ قيل به علة تنا نهبتك يد الاسقام
وعداء منادي بالتوبة نقله تسابقت نسوابق الفعب تتزرك
بالرحله، اذ رد الغم ونهوضي لا يشفع علله، تناديك
ايام البكالة مزله بالاهالة مزله، تشهد الجوارح انه
كانت عليه الكماعة معيبه والمعاد سفله، سفته المزن
كاسوا السكرات بالارفوا اهله، ضحوا البر لما بانت ما اعدله
ونعيم منزله بالقبر وحله، فنسم الوارث ثوابه وماله وتزوج
الهله واقتسم تلك الرمس نسيبه القريب وصله، يا هول الهزا
نه يا لها من حسرات ومزع له بيباء رباب المنايا بالقريض مع كلا
خالم سفله، بما للعصات كافة على الجحيم والزقوم
وارجحيه لو هدم احمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم **عمر** الخير بن سعود رحمه الله تع قال
اجتزت يوما على الفرات فرايت امراه تلتطم ورئ الفل الفرا
ياتي على الماء فقلت از هذه امراه بقي بوفيت حتى دفعت

نسخة الألوكة www.alukah.net

يا تعسنا فرغلت الى دار مرحبت الى بيتي بما استفرزه المنزل حتى
جاءني غلام ومعه نائبي وزاهر فقالا اني نزال الماء فيم نهوا الى محتاج
باخرتنا واتيتك بها المراه فعرفت الباب فقالا جئت الى بل نخرج الى
رجل من وجوه مجلسه وسر المازمين فقال الى من قالا يا سيدي فقلت
جيشك بمنزه الزنابير تستعينون به على الوقت فنهض الي مغضبا
وقال يا شيخ غررتنا الزنابير والزراهم وتاتينا بهم فرغ
الباب وجيء برجل مرجحت منكسر الى بيتي فقلت في نفسي
لابد ان اعود اليه فاعتذرت منه باتيته اليوم الثاني وعرفت الباب
مرارا فلم يجبني احد واذا امراه من الميدان تقول ما لك يا رجل فقلت
لها ما فعل اهل الدار فقالت كان في هذه الدار رجل مع والدته وكنا
نتبرع بهم مجاورين بالمسجد فلما ماتا كرها وانتقلا عنا بعدت
وانا كثير الحزن على ما فعلت وجعلت اتفقد الرجل فلما كان يوم
عرفة وانا اتكه على النافذة رايته فاخبرهم بما انفظ المجلس
مضيت اليه فسمعت عليه فبيت وقلت لا تحزن ما مات وما تقل
شيا فلو انك اعتقدت كما مكنوا قلبك لم احزن وانا غبت
عنك لانتقل لنا من المنزل الذي كنا فيه الى مكان اخر حتى لا تقرب
مكاني فقلت لها اتيتك معتذرا واعود فقالت الى هذا فراق
بيني وبينك وانشد

شعر

ما عذله ان كنت من اخوانه يكفيهما من لومه سلطانه
ان الهوى والهوى الهوى اذا الهوى غزلته فانت من اعوانه
نشرت مطاوي لثم انفاسه فيه اوامر ربنا عز شانه

نكر الوشاة الهوى امعه وقد نكفت بالاخفاء عمّ لسانه
وقد ناز الحبّ كما ربلبّه وشكته فيما يه اسلمانه
فبكاثرت مزاحوا له اعداؤه كما خالانا ما يه مزحة لانه
تهيمات ما ينفراء مع عذاله مزيعزّ ما جزت الهوا بعنانه
يا ايّها الغاوي اجتنب واعي اللوا لا تزعا الكمه مزعزلا
اياك اياك العفيفة انما شكواك يشتوا العفيفو وجانه
تهزا الهوا وانت تهمي انه موت الرّواء وان تشككت فعانه
واشتوف العلى وشرّ امعانه بفراءك الماسوب امعاه
ما المنيّة والعفيفة لما كجاي الحزن ما فاساه مزاحزانه

يا عبر الشوح تعمع ونشتر، كم تكسر بابهي وتجبر
ح اشتفر مزمع عينيك ما الحنية وما يفكر، ح اهلك
وطك بالهاعة وانت تبحر، ح له علشر مزالنعي وانت بعد ما تشكر
خرعتك الاّ نبا واعالم الاهوا وانت تشمع وانت تنظر، سترت
لهر الاكراز وانت حمعا وتكسر، تكلف كما فلاصة الدنيا واغا
هي فنجرة لمزيعشر، اذا خرجت اقلب العمر بالمعاع مقي يخبر، كل
يوم بي عجلة ما هرّه ليلة هرّه الشر، عتفا هل مزوداع
للاتعاء الا شبكة الشر لمزيشعر، ما اكيب عشير الزاهج
بالدنيا مزيشبه والبشعر، واهل الشفا كعاميم الغريع واليمور
وانت جنسلهم عمّ اجعيز بي شيعة ابواب الكلبا بابه منج جي مطسوم

قال ابو عثمان الفقاعي رحمه الله دعوانت امراة ما
لتبوة يقال لها ابنة اشرّ عباء كمنه وكان

الحسن

الحسن ربما يوا هالبتة عجبت مزعباء تنا على ما انت سنّا فيشمة
الحسن اذا يوم جا السراة اتاه، اتا بقا الله اما علمت ازالجار
ينة العابرة ما انت بوتب الحسن برخل علينا فلما نظرت الجارية اليه
بكت فقال لها ما حيتك ما بيكيك فقالت يا با سعيد
انكرام بجنا على سباي ولم اتشبع مزكلامك عزّ وجل يا ابا
سعيد الفرّ لو الرتي ولي تقول الرّ الرّ احمى كلامك نبرا واسمع
وكفتما كهنا حسنا والله لو كنت اجبر الى مكة لكان احزني
بكيبة وانا احبر الى نخلة الفبور وهشته وبيت مكة
والروة

شعر

لعمرك ما شكّة الغرام وانما وان عبرت ليلا وشكة مزارها
هل الشوق والحروة بين اضالع وهل عبرات الرمع الا شرارها
اعيد وامضي البال مزبعد كموله وهيهات ليالي العا شقين قصارها
لقد علمت نفسي اغترار الهوا بلكما اراء النفوس اغترارها
وما الهاز رباء الصبابة عزها واذا زرباء العراق اصطبارها
لبزلم ابوا ذ هفت مزسكرت المرا لما نفوسهن ليوم بيّن ازارها
على انني بعد اذا ذكرا لحمة سمحت بدموع السيول انهمارها
تفاءبا بي العشير هورا الى الرّعا ويلك على ايّ الزمان انتشارها

يا غاديا عزّ ما في الثابيين فسمت الغناء، وانت في نوم
غفلتك تنوح اعلاب الكعب بالبيد نسلان، ازكمتك البيضة
مهرودا فيلم الدرّة تلفا وانت ناء، فلبكرة العراق ولهواء
الثنايا، حيث مكبة المجلس وقلبك في كما سبا، ما ازم
متى تحر الرنجاة وهيهات متى تستشوق تلاء النسيان، سفينة

نسخة الألوكة www.alukah.net

التوبة ما توكب وحبس العزم مفكوك والسباحة تمش حتى تعبر
العرآن ليل البابا منير الضاح اين العقبة اين الواجرون
اين العمارون اين السالك اين العالي متى يخ الرمح لضة
وذاب الخد الفاتح متى ترا من يحمل المتحجرين وين يردى
مشعل البلاء مفاتح كل تعرض السواحيل فوق الحاز سوق
المسلاح فاتح البسر ويا آل الكرو باب التوبة والحلب
الراح الوقت عيش والشباب ربيع وتاجر وراح النشور حما
فالصوف فرض الفتح وباذا نهض فانتضاه وراء اصحاب
لك مجلس التوبة باذا فاتك الجمع من تنادي ما كل محب
يواتي المحبوب وكل تسلم من الهوا سالم يا مسلم براحة نيته
اليوم ان ما اراك فاجم ان ما تتدد والتوبة في هذا المجلس فقلبك
قلب البطال يحوجك تسوف بالعوما حتى يحول الحمام
بينك وبين ما تريد وكذلك الغرور جاه الفتح الفرد وهي كالمة
اذا خرجه اليم بتشرير **فصل** عبيدة بن موهوب رحمه الله تع
حدثت عبيدة بنت ابي شوال وكانت من خيرات اهل الله تعالى
وكانت تخدم رابعة العدوية رضي الله عنها قالت كانت
رابعة تصلي الليل كله فاذا كان وقت الفجر تهجعت قليلا
تهجعة خفيفة حتى يبدو الفجر فكنت اسمعها تقول اذا
وليت مني فرقتها وهي قائمة يا نفسي كم تنامين يوشك
ان تنامي نومة لا تقومي الا لصرخة النشور قالت وهي
كذلك اذ سمعتها تقول يا مولاتي ما تنامين بالليل حتى تموتي الوقات
فقلت يا عبيدة كان تعلمي يموت احد ولكن في جبتك هذه لعبة كانت

من شعر

من شعر وكانت تقوم فيها اذا هدأت العيون قالت فكنا نحن
تلك الجبة وخمار صوف كانت تلبسه قالت عبيدة فرأيتها
بعد لم تلبسه او غيرها قد غسل وعليها حلة استبرق خضراء
وخمار من سندس اخضر لم ار مثله فقلت يا
بعد ما فعلت الجبة التي كنت تلبسين فيها والخمار الصوف
قالت نزعا والله عني وابدلت مني لعزيز الذي تزينه على
وكوني اكمالي وهتم عليها ورفعت في عليين ليجعل لي نوابي
يوم القيامة فقلت فقلت لها الهذا اعددت تعليق امام الدنيا
قالت وما هذا عندما رأيت من كرامة الله تعالى وما يليه
قالت فقلت لها ما فعلت عبيدة بنت ابي كلال قالت
هيهات هيهات سبقتها الى الزهادات الهنى قالت
فقلت ويحك وفرغت عن الناس اجمعين منها قالت اذهبي كلي
نتلم تكرتها على حالتها اصعب من علم الدنيا او مثلك
قالت فقلت لها وما فعل الله بابو محمد البكر قالت يزور الله عز
وجل متى شاء قالت فقلت ما فعل بشر بن منصور قالت يخ
اعجز والله من ان يوصل فاذا يفعلت لها يا صرينة يا من
القرب من الله عز وجل قالت عليك بكثرة ذكره يوشك ان
تفتقدي بذلك فبرك وفارقتها لهنا على الغرر من اخبار
رابعة رضي الله عنها الى فراقها لها فتنا يا ما جمعت
بيننا ايامنا واخبارها رحمها الله تع

شعر

حزنت غزالي عن غزالي يشتكي وايات وهجري ما الصبابة تشتكي
ولي مدمع جاري من العين مخلف وانت خرقوني البواعث مخلف

نسخة الألوكة www.alukah.net

وفرعفة كل جماع يوم مواعيد بان بقا النصر فيه توقع
عروقه معانيكم ما نصبت عيشكم بكم عفر المعنى وجع التبع
اهيل نواحي نواحي عزامكم وانصب اقدام اليها واعدع
وبالملا تهفها الغارعز الهيبة وثار على بالمدامع توقع
ايا ملبسي ثوب الشقام بانع وهفه من اثواب حين مجرع
يا نسمة الكل يريد كل امل عدلت عن الهرفا رجعا وسيل التوبة
وراقبوا رضى العلم يهورضوني اسمع نغم حداة المتجرين
بالتلاوة وفرضوا حوز الفوز وسوفوا الشر وانكمشوا بي
التخفيف بادروا الفرص وحاذروا التسويف عمرتسع
لما تشوا في فلوب الحريص عمروا على عمر كانا قليلا من
الليل ما ينجاوز بعوجن من السعة الى الضيق الوسعي نقرا
المغارم الفضلة مثاترا فوا الرضوني يا مكوكها بالتشويق
يا مكوكها من الشهوات بالفيم الوثيق ثم ثبته ثم عدت
ونقضت العهد الوثيق اما تستحي تقطع من انت اهل رزقه
وسلك دار وتصويرا ذا التخفي يا ذا وجه تهلك
تراه على لسان تذكر وانت في عمر الفكها يا صفي غويق استدر
ما لك ليلك البقا وعمر الدهر نسبة لذا بالحيات وصوب
الحريص اجمع سر الخالقة منوبا جوح الهوا واخرج الشهوة
واتبع الحريص ازلم يتوك هذا السماع ويريد هذا التشويق
وراقبا ذبك على نفسك فقد غلب على من ان قلوب العباد
والعدو وكذلك اعزلك الحذر يك اذ الحذر الفاولي كلمة ازاجوه
الح تسدير مالك من بنيلك رحمه الله تع قال في بعض

اسبان

اسبان عشر شهور بملة الى بعض كلاوزية كمعاب المآ
بسمعته صوتا تتوه وبا يكلا ٥ يمين بقلة لقوه سباع مقبلة
مولية لها وبا بناء الى نها تهب من بين الجبال ايا هاء السير بامي
كما كنتم انما هو الى البئر عكفتم عن وبرته واشتدت
حسرته فبارتفع صوته وهذا الغيبة بعدت الى كمر بهي فاذا
شراب فلما اذا بتلك العماء عكفتي على هذا الغيبال بيتم عليه
واجزتم بعكفتي فقال يا بالها ما وعبرته المعلاة نفكة ماء
ثم سمعا مرا الى عجز فضربه برجله وقال لها اسفنا يا
بقدرته من على العظام وهي رميم بماذا يا ملا يخرج من الشجرة
خضرا يخرج من العين فشربته حتى روبت ثم قلت له اوصني
بشيء انتفع به واجزى على الله فقال لي يا بالها ما لوكلك عن
الحلوات تشفيك الماء القلوات . فصل
ما اهل على ليل الغول معين اذا نزحت ادلوه انين
اكابد هذا الليل حتى كانما على بحمه ازكا يغيب يمين
فو الله ما ادري فتنى فاليا لي ولكن ما يقضي فسوف يكون
وما ادري از الهوا فراقه وان خليلا من عمر سنين
بكيت لها من لاعج البين وجدا وما وجل بكل مشهد وكنين
فقلت لها ملك سوا بن عبرت على الحزن والدمع الهتون
لقد كنت ابكي قبل از يشحمه النوا فكيف ان اصابته كيف اكون
تتركني ليل الغوا تحاريم لهفتي يا عينا الوفمتي حنين
الا يا حمامات اللوا عز غوده فقد نبي الى اهوا تركن حزين
تغنين في رأس الغصون بيد الهنا فدال المنام يقين

نسخة الألوكة www.alukah.net

اخواني المعصية ع آ. والعصاري موضع وبه يعلى كما شبع
كج وهبت فيه من شراب حكمه، ورهبت فيه من معاقبة، ومقته
فيه من معجزة الحرف، وشراب الوصال وسقيته من السلسبيل
بقدره، والكل في شرع، الا ان من العلل ما هو فوري، ومنه
ومنها ما لا تشتكي اخاك. انحماديا ع هذا المجلس في
الثاني وبعض العلل كذلك اولا تشربه فاذا اء اوبه برنا البلا
غة فانها السرعة بتسير سم العجمة حمزة فاء المراهم
، وبعض منها مزجة ع او ابيب القراحين، وانا مل نعمي
اذا حبشت او تارنت خرج، فتوا الشمس منهم على البلاء،
وتقله ركي عصف ر استعمل ع ومن العلل ما لا او با لعدا
ومسامير بصاعة تقيه من حلل الخمك وشتا الهب من سبع
الربيع وابيع ع كذلك اح مزدريع البريق، خ ع اسبلاك
بضاعة من اشال ما لها شال، ايز نسيله زهر معاربي من نسا
يع زهر الربيع هذا اء اع الرب ولهن ينقمع، ع اء او ابيض
من ملسوع وخ لعبا من مشت فلب وهذا الوصف كذلك
صيت اسر بالوجوع، يقول اهل الفضايل بالتيه على رؤس اشوع
باذا اوايم من خرج كماء خل فاعلموا انه لا الفكوع مفكسوع
والحاسر والبسير كذا هما ع نفع الحرمان ع موع **رابعي**
اجعل نهي عشرة حبيب من ارعمت الشيهلان با لعفو عنه
مع زلله واسع له بسم من عنايتك كما فشمت لن فرقته
بقضلك **الاهي** لا ابرح عزيا بكسر الدباغي الاعرج عشرة
الاهي ازفرت على ما لا توطا با لي فرع هزيع قبح

فرزتي

فرزتك وهشي الرضا واعتزا ع بنفضي بيما فضيت با زاستوى
منك بميز انسر **رباهي** وميني لهو الزلا والغفر والعجز
والمعقب لهزة بضاعتي وهو ذكر يعكي با لسبب ويتصرف
با لسوال متصرف على بعضوي يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ٥

القصر الخامس

الحمد لله الذي اختص با لعظمة عز والكبرياء الكائنين
، وتوحد ع ازله عز مدارك المدركين، وتقدس ع ازاله
عز صفات التكوين والتمكين، لم يفتقر ع اعياء ٥ المصنوع ان
الى مشير ولا معين، اوجد عز كلمة كن مزء خل ع اء ارع التكوين
، رفع السما وزينها با لنجوم زينة للناظرين، ومنع ٥ ليل
ما لعتمة او رجوم للشياطين، جعلها قرائن وجهه يهتدي
به الروح رباميين، اسكنها ما ليكة مزاء اسر البوتة
مهرين، منع عاذب على سنا لهب الجوع ومنع ع ابعا
له مسجرين، لبسه بيسا كما لا غنى عن ما الجسم معين،
ارسلها با وتاء ليا اعيه او تمنين حلو مزقوا به الحيوان
وغزاء بنباتة ثم بعيرة ع هنا ء بنين، اكثر فيه مكنون
الفرر فيي لختا ء محالته يلين، وجعل ايسا مزاهل السمال
واخرى مزاهل اليمين، رتب الحكمة تحفف افعال الخلايق
كما تشين، ملا ئكة با ليل وملا ئكة با لنهار تحفظ افعال الكرام وتقيض
، ملا ئكة عن المراد وسيا تبة الخزامين، ونضع الموازين ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة مزخرد التيشا

أتيتها بها وبي بها حاسيز **والحمد لله** الذي لا ينبغي الحمد
الا له حقا كل من سواه هيئته والكائنات فهو ملكا وخلقا نور قلو
بالعارفين بمعرفته فهي إلى محل الة تزقا سهل لهم سبل الوصول الى
غرائب الحقائق فهي تتسابق اليه سبقا والحمد المحروم
بصورته الشفاء وبشفاء احكمت الفسحة فيما اراد على ما
مضا ومزيفا ونوع على اقدار ارض **محمد** صلى الله عليه وسلم
فهو اماز لهم ازيز ابهج خشبها اوطرفا مزق السعة بالله
وجعله خلقا وكلفا وحصه بمعجزات خرقت العوايد خرقا
ما اشرق ليلة اسرا واشرق نورها واشفا اسرا به فيها
من سرة وتمشة بالعروة الوثقا سوسه بالرسالة اعتق اختلا
يوغربا وشوفا نبوته مشبوتة بواو اختلاب كلفا نعوته
الرافة والرحمة وسيرته بسيوته رفقا اسمه المحمد
احمد من كل ذامة وغير له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
بما تزايد في الخصومة راشوفا فاذا اهبوبه من جانب
اللكب والحنان اليها المحبوب ربنا **كلمه** ما انزلنا عليك
القرآن لتشقا ظ الله عليه وعلى اله واعدابه ما فيا تخالفوا
وخالفنا سيفا **والحمد لله** الذي لم يجعل الى معرفة ذاته
سبيلا جعل اخطاه من اهل الخصومة عليه ليسلا
ليس لهم اشياب الغرض فمنع عروه ما اراد وابه بديا لا تجمع
بانسه مثل ما يا اكمه الخليل الجليل جرى من ذابحته واد
واد بالحكمة فشربوا من عمد خليلا اخلص في محلصة
بلا خلاص وكان بهجة توكلهم فيصلا سبقت لهم سابقة

سبقت

سبقت بزلهم المكلوب تذليلا وبنو المحروم به تيه علبت عليه
الشقاوة فبقوا ليلا عميت عليه السبل فما زسلا لم يعلم
زاء وراميلا بهذا اجرا القدر فما بمنع من العرف بحر الكره قتيلا
فرت سلما زوابعدا با كالب هيثا له بالنار مقيلا بيا معزورا
با كالما ل ستر حلك المنوز عزا وكما نك ضيلا اذكر مقامك
بالرسر تنزا عليك الحسرات بكرة واصيلا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا **بسجن**
من مرة طال التكوين على الخلا يومذا سمويا **احمر** حمر من
لسانه وكسب بذكر يرتله ترتيلا **واسمه** از اله الله
وحده لا شريك له شهادة احكم بها عن مزيدا وزار حدا تفصيلا
واسهم از **محمدا** عبده ورسوله سعد من امن به والمن جهد
جميعا وعويلا صلى الله عليه وعلى اله واعدابه الذين اسعدهم
بغتة سيفوز فيها كاسا دا زخرا حمر جميلا **اخوامي**
بلا ما سراج على ثغرها اذا اهتت عليه اريا ح المنية انكفا
كم تسحب بذيل المعاصي على ارض النعيم اما كفا ايزا ربا ح الشوا
يسا موم على الهوا ايز الربا كما عز لنفحات حاجر واعنا الى الصبا
مرمي اجرت قلبك ما ارا فصر راخرا با فم عجلا اتعبت نفسك
بذرب الكلول الذوا رس تلافها ايز جيرا ز المنحنا ايز مزوا
بهم جميلا يا متعلقا عز وفا وهم اصيا ب بوء بهم ما انصفا
با لحبر السوا كلب حل عندك لفد غلب الجفا بنعيم اعزتني
وبستر ك استرك وفياحد عني ما تخفا بالصبا بلهوا وتلعب
وبالشبا ب تمزق اثواب الحيا وما تبرجا وبالكهولة انت

مرعى المعاصي كلها، و﴿ الكبر ثوب المتاب ما ابقر وعرى وما اخلقا
اذا ما الحطاء على البكار ما قدما واسلما، بينما صباح املك
بعض اذ ذهب عليه عام المنوز فانهما، وقد اسلمت الوفر عما
عليه العما، انيسة احزانك لهذا المام عنزك ما جفا، وبعد يوم
مسول تشرهيه للخلق الدواوين ونفع الموازين لنفسك ليوم
القيامة فما اتقى نفس شيا وازكاه من فعال حبة من خردل
اتينا بها وكفانا حاسبين قال حمين بن الفاسم
رحمه الله ثم كنا عند عبد الواحد بن زيد ونحن نعد المناسم
وانفكه موعظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت
ثم زفرت نفسه وقال والله لقد شهدت جنازته يوم مات
بالبصرة يوما اكثر منها كنا يومئذ

شعر

اعد ذكر من حل العفو واز فضا على الوطر فيما بيننا حادث الدهر
حديث لهوا على الدامة نعمه ولعب البابنا عمل السكر
الذ واحلى القلب من المنا واشرابا عظاء الرجال من السكر
وانه وازا ضنا السقام حشاشة ولم يبق في سوا موقع السر
لمفرق الرتب الحديد معللا به ما عسى القتيل الين من عمر
يعز وكليا بر سقم وراحة لروحي وتفريج لما ضاق من حذر
على الهوا من حيث اري البيع وكيف اخاف الدمع من حيث لا ادري
وللحب الركب اليماني تشوقا من الحب تنسا عنزها نشوة الخمر
وشيقة في الحاد انشى وزمرة لها رقة لا شوا في لا نشوة الزمر
واشكر با عنكم واجلي سوالي وهل اوكم جال في مكر
بيا عزة الله عليكم تجملي واملا سرا عنزة ذكر امرئ

عمى

عمى بزاء السعي بعد وهو فاظ على بكسر الحاء ينعم بالجيم
بكم بيع المرا الذي لا ينتفي به وكم موضع الغبرا زعى مزوزر
﴿ لا من اتلوا عليه عف المعاني وبعد ايزد اعون سمعك
حتى احرك بذاما يحرا اول النكفة فم الفضا عليها يحين صار
رحلة من بلاط بالتيك لي تكمل الني عشر ثم نقلت الرالم بنا
با وا فوم انت واحل الرمنزل الفبر وكلفت بحمل الزاد الوكور السبع
ومالك با التملف من عزم الفت النوم على فتكر الرحلة اما
تسن بعملك تبارا حاذ بسيرة بد قبل از تشرة بهولك
با ما خرة سلوة الدنيا هوى عنزة انفت انوبه الزهاد عن
الدنيا وعافوا الخمر حتى الخمر بما هو الا از لا حت لهم اعلام
خمر الدهر على تنية الفي حمر وا السرا واهجروا من هو الخمار با
اسنين ونفع الموازين الفسك ليوم القيامة ما اتقى نفس
نفسا وازكا من فعال حبة من خردل اتينا بها وكفانا حاسبين
﴿ قال الحوري رحمه الله تع قلت لمحمد بن السماك اخبرني
عن اعجب شي رايته با الخافقين قال استقت عنبا ع
البصرة ما تبت الربيع بن صبيح بنزلت عنده ثم قلت له هل تعرف
با هنا احدا من اهل الخوف قال نعم هنا هنا واخر فيا انه من
الخافقين فقلت له فيكرنا الربيع زوايا البصرة فيكر سنا فوق
با با مجرجت البنا عجوز بسبه عليه ثم قال لها ما بعد ابنك قالت
از ابني فرنسا الدنيا قال اتاذ نين لنا از ندخل عليه قالت بشرط ان
لا تذكروا له القيامة قال فاذا فتح لنا فقولي با ان الله با عليه
مار عمه من الشر وفي عفه غل وسلسله مشدوده بسار يف البيت

وانا اقبر مهجور وهو جالس على شفير القبر ينفخ بحره فقال
الرئيس يا هذا اتوهم مهبر السماء اتاك زائرا فالتفت الي وقال ما
انت من قليل فتجلجل لساني وهبت وهمت ان اقول انا كوكب فقرع
بي جنابه ذله اليوم ثم عدت اليه في اليوم الثاني فاذا هو على حالته
التي رايته عليها بالامس فالتفت الي وقال لي ما انت قائل فتجلجل
لساني ثم قلت الصباح مفاما قال وكيف عندك قلت عندي الم الملو
ك فتلهف تلهفة جاء الهوبيت في ذكر رحمه الله تع بنوع
صفة الخاسرين جعلنا الله منهم ونفعنا بمحبتهم

ايا حبيبي بعد لا تناول يعني اليوم وادمع عيني تسيل
حكم الغرام باذا شمع كابدي ابدا واذا دمع عيني تنهل
حز الجراء كما احز صبابة بعالا دمع في الخدود مسلسل
يا سالب الغمر الرصيب نرامه بالمعتبر الوانت لم تتعول
يا مغرمي لي اسقما عليك معولي جاءت الماوا اليك الموجل
يا موسلا من عكنه متوسلا اسفا بما يوحي اليه المرسل
كلا توسلت الرسي بغرة بدر الدجى وهمركي متعمل
ما راذا واقت بواد علة وجنايح للغير فيه منهل
انسيت عهدي وقيعتي فلا وفي وعهد العز لم كما يفعل
لم لا اضعة في الجميل وازدكر ضد الجفا ازعلوا فتحمل

معسر التائبين ازهلوا عن زلاتهم فانها مجزية
انزلوا بواديه المعاملة بانه غفاره فوق واعسير الذنوب يسر بها
المخالقة بانها للرضا احباب مقربة اسمعوا نغم التائبين
بانها محبوبة اذا لمحت اعلام الكرامات فانتبوا فانها محبة

اياح

اياح ومعاملة الانيا فاز ارتفع انها مشرفه وانها مغربة لله حزيت
اموات اخبارهم للسعداء محببة سلكوا سبيل نبيهم بهم الغربا
الغربة كيف لا يتصور ذا امم واحبيب بعاز مستطيه ليس له
في الراحة وعنية لو انه اذا احبيب له رفقا ايها الحبيب رفقا كمه
ما اترك لك عليك الغراز لتشفا **قال** يجاز الجلا
رحمه الله تع سمعت اي نفوا عنا عنه معروف الكرخي رضي الله عنه
في مجلسه فتوغل عليه وقال يا ايا محبوبه رايت في هذه الليلة
عجبا قال ما رايت يرحمك الله قال استاجرني اهل سمك فدخلت
للسوق باشتريت لهم سمكة وحملتها مع حمال ومشيا معي فلما
سمعنا اذان الفجر قال الحمال يا عم تعال لكي اتصلي بك فانا ايفتح
من غفلة فقلت له نع فوضع الخبز والسمكه على موضع ودخل
المسجد فقلت في نفسي للغلة فرد الي الخبز واخوه انا بالسمكه
فلم يزايرجع الي ان اقمت الصلاة وصلينا جماعة ورجع
بعد الصلاة وخرجنا فاذا الخبز في حالة موضوعا فمضيت الى البيت
وحدثت اهلي بهذا فقالوا لي اين لك من هذه السمكة فقلت
له اني حال فقلت ما فهر عندنا فاستلم اوفي كمريق
المسجد بارتيه في خل المسجد وصلينا العشاء
بحيثه وقلت لشيخ الله تفرج يرحمك الله فقال اوصلي العشاء ربا
خير فقلت ولهذه ثانية يريد ان يعطها خيرا فلما صلينا حنت به الى
منزله وهو منزلي ثلاثة بيوت بيت فيه انا واهلي وبيت فيه صبية
صغار وبيت كبير ولصاحب الهم نحو العشرين سنة وبيت كان
فيه ضيفنا شيخنا انا مع اهلي اذ دق علينا الباب في اخر الليل فقلت

من قال له اذا قالت فلت فالت فمه لم مروحة بالبيت كيف يكن
لها ان تشي فالت اذا قالت امتعوا فيقتضا الله وانا الى فلت
لها ما الخبر وكيف كان سبب الفرج فالت سمعتكم تذكرون هيفا
هذا بخير فوقع في نفسي ان توسل الى الله تعالى به فقلت اللهم بجوهيفا
هذا وبجاهه عندك ان كنت اكلفت امري باشتوت فامة فجعا
فيه كما توا واجعل الله رب العالمين وقفت اليه اكلمه في البيت
فلم اجده ووجدت البيت خالية ليس فيها احد والبيت مغلق فجاله
قال معروف رضي الله عنه ثم هفار وكبار يعني اولياء الله تعالى
رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا محبتهم امين

فصل

فتسم القلب المحب بحركاته ونباته
وبمرعى الهوى بلواه وحسن هبوه وحسن مهماته
وبمكة والمقام وزمزم والبيت والماثور من حرماته
وبخيف منا وخوف اولي النهى فسمابهم ان تحمل زكاته
وسماء احوات الحجيج بنقمة فانت بمرعى الرميفاته
فيا جاعل الاوطان وجدا يا عروة فيه مقال عذاله لعذاته
يعز وعيسم بذكر انيسم بتداء ان تنقد في مرضاته
تقسلب بحر تسام بسترا به الرعا لا عوج الحاء الى منساته
وكبارها يا العزم في بحلب النهى باتوا وقد عوفوه في عرفاته
فصروا وما نصروا لسواه بسعيهم وما شوفوا لما نصروه من جناه
بوفوا ما اداء الحر سبل الهدى واجتهدوا حتى لهوا لها عاته
فانوا بين النصب في روالرخا حتى تراميفاه في غمراته
واحرز على الوجود محبته واحرز من القلب باخباته

بحزار

بحزار رضه ازاد ام فربه خوفا من الزمرات في مسواته
امر المنجر منع من وصد او من تفيل من الهوا عشراته

يا محمد فه اكمهيناك قبل اوام في الكتاب كما ول
منه نا لك سلما ب الزاكية وزاد حاء الكاهر حتى تنزل
غمشنا روحك في بحر النور وناء يناك اقبل فانبل خمرنا هيت
تكونيك في الرميز اعلا ايمزاعا منك وعزاجل معناك
علمنا وكشفه الرسر نا تنبل الرشل ما ايكة السموت
رايتك حل تزل لواء ياغني الوجود ما ابقت الجود على من
يسئل جعلتك للما ايكة اماما بمن علم به العمل جشمك اما من لمن
بوف واما نزل اسبل ما ابعد بالغني وبلغ امله بوزما امل
فونت اسمك بالنهم بعض مسم له بهيزة الكلمة امن من الزلل ثم رتب
ملة الرسايل باسمك وانت ختام المجلس اذا احتفل مات
المرسلون بشوقهم لربيك ويسعلمون قدرك اذ ام مجلل يا احق
من كل حامد وعامل من بوه ضرامه الى الله وتوسل على الغوا في الحشر
على شفاعتك يتوكل عام اهل الحشر فزك ليلة الاسرا وبدر الليل
فذ الاسرار **قال** جعول عليه السلام لها انت وزدك من
فيوضاته امنة مهرب الما ايكة والمرسلين على عايد جاء عكميهم
اسراي وانتعنه انجل بعثة رحمة للثقلين سراء بروسوا نبل
جنوده الما ايكة يصلون على رواح السنهاء اذا بلغ راجل حز
الجوع لجارفتك وضم عليه انين التكل انشقت لك القمر علانية
اهل الارتج واجبل انبعثت الما من بين اصابعك فجال البركة
ليس فيه خلل بغرة لما تقدم من ذنبك وما تاخر هما اركك عن

عز الشكر كسل، ذاء ثناك على ما استوى منك عز ازل، وفقت
على القوم الواحد عن الراء والثاء بفتحهما حرف ورد امر عليك
تسهل، انشقاق الارض الى تلك القدم لتعزها العاد وهو قبيلة
للفقل، وتامز بها الارض انخسف وتزلزل، بيانها المحبوب
اى افعل الشرايع يا فعل بالرفع فانت كامل وليس يوزن
اجمل، مز اعليك مر هلكت عليه عشرا وغبن له انزلك، فضلت
يا الوسيلة والمقام المحمود الاجل يا اجمل، لا تنقب بزلة فانت
الوحيد تتراقوا فاكهة مما انزلنا عليهم القرآن لتشفا فال
ابو السعد الصوفي رحمه الله تعالى خلف يوم عيد على بعض
مشايخنا فرايت عنده خمرا او لهندبا فاشتغل قلبي وقلت في نفسي
على بعض اهل الدنيا فاخبرته بما عجاني فرمى بيده الى راهم وقال احملها
الى بيتك وقلت يا اليه وقلت جيتك بهذه لتشتغل بها على وقتك
قال وما الذي رايت من حالي فقلت رايت عندك خمرا او لهندبا فقال اذا
افتقرت فتعالى لي لو كانت بيتك انواع كثيرة تتفرج عليها لم تلتفت
شوقا الى بيتك فجئت الباب فوجدت بنت الروم وهي بانيت
الشبلي فقلت يا بابا بكر رجل عيسى يكاعت الله عز وجل بيننا وجهه
ما وجه فقال لعله اراد ان يذكرك
حالب الروم ما حما مستهاما فرد الدار ومن نحر افاما
ضاحكا ابدا سماما بآها كلما ابدى لوجه تبسما ما
ابيض الروم به لما دجا فيكا هذا وذا ابدى ابتسما ما
نزع الشكل ان حما يفلقه وصباغ شفا منه السقاما
كنع اعجب واخبا وجده راب بالاشواق وجدا واعتناما

ذا اراب الشيء ومنه لوهمه عنه ما استشار راح الخزاما
يهو مخبوز بليلا وامزا اوز هزانها كاسر الحما ما
يامن هو يعيد الفضلة ما تسور، يامز ضرب بينه وبين
الشيء كمز الحوار بسور، تراك موجودا وانت والله معبور،
جشمك جشم حتى وغلبك الفضلة مقهور، يا بيع بحر التوبة
حيا زاها بيع به بحسور، كم جشر اك الوهن مز جير على النار
وتشوبك بفحم الجسور، ضيعت راس المال العمر بالفضلة مزعجا
ملك يا عجور، بيت وملك خراب وبيت لعمرك معمور، عفلك يحزن
عليك وهو اك يلهو مسرور، از هيفت المشيب كيف تضحك
بالشيب وهكذا قوله ازور، تعلى بمسجد التوبة وقلبك يحب
الدنيا مغمور، ما ارا سفاوك يا المشهور، يا اريا بكل هوى با
ع وا التوبة قبل غلق الدشور، ويحك كم تظن كم تنعاش يحور،
كم غمك يا كالم عليه يكون العبور، عرة المحلوم تبقى
يرما بحب الفضلة فيستواه يهور، اكالم الشوك بحلق الحاسبة
يعيق الحوار يا مغرور، علمت من جعلة خصمك من يراك لهذا
المحلوم يوم النشور، اعتقب الكالم والهي تنما وتسقاوا حجرات
المحلوم ولم تحتفل الله يحور، يا يعم وا الكالم فما الذي فدره على
ما تقوفه يا الحمور، يا ايتوبة التوبة فلم سمي الملح وحسي از اللكيف
يا اوب المغرور، هذا معتسل التوبة منه شراب ومنه يحمور، قبل
يوم لا ينفع فيه اعتيل خليل، ويوم يعم الكالم على ذريه يقول
يا ليتني اتخذت مع الرسول تسبيلا حج الرشيد يا تا

يوما الى الربيع فخرج مسرعا وقال يا امير المومنين لو ارسلت الي لاتيتك
فقال له وعيدا جرى فيما شيا فاتوني به حتى انشله فقصه به
سفيان بن عيينه رحمه الله تعالى فلما اتوه سأله الرشيد هل عليك
غير فانهم فقام له فقضاه ثم قال للربيع يا ربيع ما اغنى عنى حاجة
شيا فقصه به عنه الزراق فقضاه ثم جلس اليه ثم انوني فسأله
الرشيد عن ثمنه فقضاه ثم قال يا ربيع ما اغنا عنا حاجتك شيا فقم
به الى الفضيل بن عياض وقرئ عليه بايه فقال من قال له الربيع لهب
امير المومنين فقال له مالي ولامير المومنين فلت ما عنه فرغم
عليك فتزل وفتح ثم ارتفا الى غرفته وامرها السراج والنجا الوزا
ية ء الغرفة بحالت عليه اية فيا بوقفت عليه كف هارون الرشيد
او ما قال ما اليز هذا الكلب ازتحت عنا من عذاب الله تعلى فقال
الربيع خذ لما جينا الله فقال الفضيل رضي الله عنه يا امير
المومنين ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة قال له ابي ابتليت
بهذا الامر وسما الخلافة يا اما وانت تعرفها فقال
سلام عليك يا عمر بن عبد العزيز اراد ان النجا عنا من عذاب
الله فليقل كثير المسلمين عندك اداوا المتوسكين اخا والصغير والكبا
يوقروا باذك واكرم الخاد وعن على ولدك واحبث لهم ما تحب لنفسك
واذا لم ما تكن لهم فهيمد ثم مت ان شيت وانا خاف عليك يوم تزل
قدام فيقول عندك يا امير المومنين من يسير عليك بهذا فبكا
الرشيد حتى علت عليه فقال الربيع للفضيل يا امير المومنين
فقال له تقتله لعنه واربع به انا فقال له الرشيد زنه يرحمك الله
فقال فالله وسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

لعنة العباس

لعنة العباس رضي الله عنه ما كلمه كلاما ان قال له يا عم ما ارى حسرى
ندامة يوم القيامة فاز اشتهى ان لا يكون اميرا فجعل
يبكي الرشيد بكاء شديدا ثم قال للفضيل اعليك دين فقال
نعم لربي عز وجل لم يحاسبني عليه فالويل ان سالني والويل ان لم
يجبني فقال له الرشيد انما اعنى من العباد فقال له الفضيل اني ربي
لم يامرني بهذا وانما امرني بالعباد فقال له على وما خلفت انت وامر
الرعية فقال له انا اخاف ان تكلفني مثل هذا فتحمد فلم يكلمنا
ولم يجبنا فلما خرجنا قال هارون الرشيد للربيع اما التفت الى
هذا الرجل فدخلت روعته وقال له ترا ما اغنى فيه من شيء انما قلبه
فعلت هذا المال فقال الصاحب مثلي ومثلك كرجل له بعير يأكل
عياله من كسبه فلما هرم عجز عن عمله فباعه هارون غلام على زادته
وسأله ان يأخذ المال ولم يكله فيبقى زمانا ولم يكله الحاز انه خيانة
سمعا فقبلتها هذا قراءتي الشيخ ماضي يرحمه الله فانه فيما
عو الحب غراما وهو لي يذيع يوم النواهي وهو امر الكتب
وفرقوا هذا الشعر عشر التاءين منا يكون الملتقا
يا ابن اسر العاء ين الواين المرتقا ويكد رجل الهاء الحوز وبفتح
الميم تنعم بالشفا فتحت ايام الشباب وتكاسلت
الميم الشعر وتقا اذا ضرب الكبير افا يم فزا كيف يكون
البقا اما سمعت بوز الوجيل اعلى والله وخلوي تشعب
بعزهم وتشفا اذا ما تذكرت جلت التنبيه فلعل سرور الشعر تتيح لك
شرفا فجاز ما تذكرت فعسى نبيت اليوم فتحت الميم فيما قد سمعا

لعلك تدرك اعقاب الركب فترفق بك رفقا، فوق على الجوع لواحت
النفس بحر سوالها اذا الهوى التجوز بلا وداء بكرفا، السمين
اعقاب الركب والقائم مع الحمل يتخذا يكسيب الخرف عن غير ان يكمع
وسيفا، ازياتك السير مسير حلون للحبيب وتبقا، معقل
التاديين جاءوا قبل يوم السؤال لا تكلموا قتيلا، ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قال
خلف رحمه الله تعالى اتيت برجل مجزوم مقصوع الاربع فوقفته
مع المجزومين فغفلت عنه اياما فاعتذرت اليه فقال لي ازجيب
لا ينسلخ ولا احرمتنه الى معادا فيه فلت له الا ازوجك
امراة تنفك من يدك فاذا بها وتنشر وجهها كالهلال والسماء
وقال ياحبيب وعيش عليه ثم اقبل وقال كيف ترى وجهي وانا عروس
الدنيا وراجع فقلت وما عندك من المال قال ارضا سيئة
عن اذا بقلا حوار حي واهلي لسان يذكر في بقي ايام وهلت
ما رجت له كهنا فيه كهول فقلت منه برانيء المنام
فاذا انا قول يا خلف عجلت على ولي وعجل يكون سويل برء دنا
عليك كهنك وكهنا من عنونا با السنة سر هراقتو وراستوف
قال خلف فبيوت الى بيت راعجاز فاذا اولاد الاكبر في البيت
مقرحة عجب ليا اتيتها الفتى فيها بانوام لهم انها
هو راحبت بحراب المراعز ما اتقيها حمكنا تالها
كم عز واد هو الكي لا يتم ما التها عنه ووجب ما تلها
داه من قلبي ولو احشوة تنشئة الحشا ما فلت ذا ها
يا خالي على واد منا هل ازار الوله ارا ها

نفس

نفس عن نفيس حبه مغرم اتواقني وا نفضا منا ها
غرتني صبرة يعارفة الحمالم احله بواء بسوا ها
استبين الربع عن اخبارهم فتسفيح وا رضا عنا ها
هي الشمس شعاعها ان غربت تنقل ليل بالنور شعاعها
وانتبه اليوم من تلقايع بعسا، غربت الغوم بالها
يا غرام الليل عوف وسلى عنه مزاوء عنه فلبيا ها
اترا من عهم العين بكاها ليس را من نفا عنه كوا ها
وهي احبتي مزيل صباها سفح النفس بالوجد رماها
بسما الله ايلات المغنا يح كما نوا سا بي صراها
ودعا الله ثنيات اجما بلغي للايام لا تشك حلا ها

سراة وعكف من نهر الكوثر من شرب منه لم يظما، اعوانه
منالة، بحاجته حاباته، ملا ابكته معاوده السامعون وزاة،
كل كلمة هي كل سر عليه اسم طاعته، بلزلة ينسى بها كل واعظ على
حرته، وهذا من النشر وهذا من النظم، وهذا من اعكاده وهذا
من المثل، وهذا من الشاري، وهذا من العبارة وهذا من الفصاحة
وهذا من البلاغة وهذا من الشعار، وتبا وتبه الوجد تعاوتبه
في الشر للبراح عنه را العاسر واليسر، وهذا اسمه من الرحمة، وهذا
اشر قبلوله نسجة لا تنبت راهم، وعكف عليه من منفعة
حتى انفضح اليه اتراه يرحم واعم اوجع فواده الانهى
كما نبهار غلة وكم روا من غلة امتراح يرده وزاى صهوى
واحدر راهي ازراى، وعكف محفا فيه انتبه، محفا فتراى
تغفو اهله وتغفو حيته الانهى هو من على ما بعد الموت

والرء قبله يسير **الهي** ارحم من افقره التشوف وعمره به
يسير **الاله** وغلبه الاشر من فيت من هو سجر الهوا اسبب
الاله ارفع رفاق من نيلته ويسر لجمعه ازاسير وارحمنا من
رحمته منا من كثير ومغفرته يارحم الراحمين يارب العلمين وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

الفصل السماء سر

الحمد لله الذي نعم احبابه بالنسبة خص سر الليل البهيم
لاكهم بالنسم فتقربوا اليه بقلب سليم اذا انه مناجاته
قبل منهم عجيب يسير اسكن قلوبهم حبه يلهمهم بالله شوق ليل
السلى محبة الله من احب الدنيا لاحل وحبب الارض مفي
على محل دار الاغيور فوز سواه فالهنا ابه من تمتع والهنا ابه من تبعه
ابناهم تشهوه عز وجودهم بما الهم لشوقهم مشتاقين انهم
اقبلوه الكرامة ما البعده من اقبلهم حماهم من سر اغيار غيور عليهم
وخلع عليه حلل الرضا والتسليم سقاهم مولاهم الهام بيالة
من سوله وبيالة من يوم اسبل على العالم ستر ليعود الى البوب الكرم
فيا ايها الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **والحمد لله**
الذي خص بالبقاء على الخلائق فنسوا والملوك والعبيد بقوا بالبقاء
وتوحد بالدوام وجوب افناء الخلق لما يريد اظهر ابتغاء
الى الله الصلاح والفلاح والفوز والرشيد سيلقى من بقاء السموت
والارض كل يوم هو في شان عمم الكل عطاؤه فاين يهرب العاصي
ومن اين يفر الهارب كم خبرا الفظ من عمود قرب الحق من بعيد

ما اغبل الهل المعاصي عن فتحة بيته شقي وسعيد كيف استلانوا
كيب العيش اما سمعوا بذكر الوعيد يخلق الجديد ازجرته وما
يروح بالجميع والعيد هذا تذكرة الشيب اتانا بين البكا والتقويم
وبعد صعب الهوا واذكار وتكبير وجا توسير الموت بالحق
تالم حاكت منه قلبه **والحمد لله** الذي لا تحمل عظمته ولا
تقاس الكبير الذي هو للارواح والنفوس راس كل
يفيض عن علمه معقول ومنقول راحت الكتب وانا خزة علوم
واستوت انعامه سمع اختلاف مسايل السايلين يسمع الكل بلا
التباس ايضا اقدار ما بدا واذا وما اتى والارض والجنة
والناس نعم احبابه بقربه يجبهم عن خطرات الوسواس حما
اخلى قلوبهم من غيار الشهوة من حماية بحراس قبلوا امره بالقبول
وقاموا به على العين والراس فاز واذا تمالعمال ليسير الموت
وهلت رؤس راس ايكال ميزان الدنيا الله رؤسهم من اهوال
وابراس خلع عليهم خلعة الرضوان اهلهم مشمرا بالكفاح
راحاس تخص بها امة احرجت للناس **والصلوة**
الاخر الصلاة الدايمة التي لا يحيط بها الا قياس **واسعد**
نعمة التي عمت جميع الخلائق وكل اجناس **واسعد** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لبناء اهل النار اساس
واسعد ان بشيرنا ومولانا **محمدا** عبده ورسوله
سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه صلاة محب من شغف حبه بحر وانا س **عمر**
التنابين اعلموا مع من عقلكم من حركم وبركم بعد ان علمتم

لو علمتم عظم المعصية بعين مركبة لمتم غداج بلكعبه وعاملكم
بالوجاء بحبته تسملون بما شتل على راحوام وما استحييتم
ثم علاج الى دابه وتكاسلتم ثم داء اتاج صناء المسيب واذا سمعتم
اثافلتم غلب عليكم هرشر الغفلة كالذي ما سمعتم اذا عرضت
عليكم سلع راخره تثاقلتم واذا عرض شباب الدنيا الفانية
ثم تفاكهتم عن سموات تدابرتم ثم بنجته ما تزحلوز عنه وشمرتم
ثم ثم التعبية ملابع ان به الشهوات والغير زاسيرتم هذا ما تح
لكل عنوان فيها الهلاك الصالحين ايزانتم كان بكم ولية تحت الكعوب
كلزكم ما كنتم اشربوا اشراب التوبة فارسوبتم كثبتم كلازموا
الحسبة تزرعوا الغصة ازلازمتم بالقليبون تنابيع
ربح بلكعب تشيلم ياعباد الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

منصور من عمار رحمه الله تم فاخرجته اتاك ليلة باذا بصوت
من بابه وانخت اليه واذا هو يقول الهي ما ارءتك بعصيتي مخالفتك
ولا انا شاك جاهل ولا لفقوبتك متعرض ولا بغضك مستحب
ولكن سولت لي نفسي وعملت على سخطتك وغرني من ذلك المخاعلى
واسواتاه على ما مضا من ايامي بمعصيتك ويلي كم اتوب وكم اعود
فوجاز ان اسمع فالمنصور فتحوت وقرات يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملايكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
فسمعت صوتا وانكرا شديدا اجفيت فمجيت من الفور واذا
بجنازة البقا وخلفه يعوز تتلف نفسه عليه وقلت من الميت

قال

قالت ابن جاء رجل غريب لا جزاء الله خيرا بقراية بيطاء ذكر النار
مجاز خوفا من الله عزوجل يا اخي هذا ما صفة الخالقين خلقنا
ربنا صنع

شعر

شقيت زجاجة معصية عزء ايه لو ان عشر الناس على شقايه
وابكت الزهرات باخباري لما لح الشقي باخفايه
لم يفق بشان الدمع شان غرامه حتى فضاب ايه برقايه
فسما بزفسم الغرام وضعفه وزحام انام عناية بعنايه
للقلب على راسا قلي عسى يرثي له مزحل في سوء آيه
يا اخوه المستاوي وذا الشر مزء آيه وتقطعوا بفعايه
يا مزله قلب تقلب في الهوا وجراحنا التيران في احشايه
ويل علاج مزيعالج هاتيما بالتيل لا يرون بيان مايه
ذاكر الهوا في بيات يعترف الفنا اوصاله مريعة اعضايه

معشر السالكين لا يفوا ويفوا على ظهور ويفوا على طاح
كشروا زاء التفوا بالباطل مزفي سوق احساب راجي راقفوا
على الليل العمر يميز ازداج خمروا عشير رابرا زلتعب بالسير وتنجوا
به بارج حققوا عنها تقل كالاعمال بحاء التالا وعسر منزل
الوصل صالح طواعية اخراج السمر في منزل الغير نلعلب
بالذكر تزواح فزموا لها زاء الهوى واشفوها خماء الهواجر
ماوى عزب وما سواه مالح اعلموا به بسروا التعبر حتى يلوح
بمنزل الغير لارح حصلوا عنها انوارها في روضة الذكر فيه
مرعا خصيب للارح نفزا سبع كما صباب والمحروم فيه الشفا ما سن
وصالح يستوم اذا جاءته التشكرات مجابرث حرام وصاة تسكره

الموت يا لحق ٤ لك ما كنت منه تحيد **قال** ما لي ارى بنيام رحمه
الله تع ٤ خلت على صار لحمي يفلق عاهي الله عز وجل عسى
يشهد **قال** الهيمان يا اخي ان ميت لا محالة ارى ٤ ان ترب فسحة
عايا تقول سوجانب البيت عالهو ناك مرار ابوجرناك عرار ٤
للكر اتا الله هو ٤ لم ١١ انسان لاك كمعي عفو الرب وفي المنان
٤ فما صلحي اليوم اشل حاجة واترجعا سمع نخير يعاف ٤
٤ هل الربع بعد الفا عيتون يعود وهل راجع يوما على زمان ٤
٤ اي الله بعم الهروه تعمشيف وهل بعد ٤ يغان الزمان ذعمان ٤
٤ وما غر ٤ اني اسومك خطة كجلن قليلا امن هواك كعان ٤
٤ اي اسبه قلبا من الشوق فم ترجع عنه فتكات الشوق عيني ٤ جنان
قال اخي مزاك اذا اصلك الزايع ٤ والرمس تنساه ٤ بعت نفسك
بالتمن الخسيس وسمته بخسا ٤ اصلك ٤ الجاني ٤ بسرعة وفي الما
٤ ليت وكسا ٤ صنيعة عوه الشباب حتى تقوس عوده ٤ وفسا
٤ الاحيلة فيمن افعره الفرو العيشان منه جاحرتاز والقلب فم
فسا ٤ ليت لسعي انسيت قبايحه ٤ وهي ٤ يوازلا تنسا اما تعتبر
بالراحلين والصباح والمسا ٤ تمشي ٤ تيه الغفلة مشية مزال الفو
مقنية مزانسا ٤ لو علمت مزتعو وتصوراك ونيابا نعمة تنسا
وبعد انست بانوحل عنه هذا اجعلف مزاك انسا ٤ احييت
جسمك بالشهوات وبالمعاصي قتلت بنفسا ٤ ياخ بقا تمكر
مال واياك ٤ مفكم مضى انيفا وعشيا ببقاء ٤ قبل ازتنزاح الى مالك
تبره وجاءت سكرة الموت بالحق ٤ لم ما كنت منه تحيد
قال ٤ والنوم المحي رحمه الله تع بينما انا ٤ جبال المغرا ذ وقفت

برجل

برجل عابد ٤ على راس جبل مسلمت عليه فاكرم وساعة الى زار فاكرم
راسه وقال وعليك السلام **قال** ٤ والنوم قلت لدما خلفك
بهذه المكان **قال** معي بضاعة فذهبت بها مز السراق وتركتها كلها ٤
منعني هذا الجبل قلت وما اخذ عندهذه **قال** عفرتصيبني ٤ وخذا
لهم خير ملنوشي وقد مقرت الى مز مضره غيري مز المراجين بوجرته
مونسا ثم ٤ وجه راسه الى السماء وقال انت انت فانك ٤ والنور مي وقت
كم ٤ موضع كم ٤ ثم نفرت اليه فلما ٤ رفع رسه عنه **سمع**
٤ كماعة انحت ٤ عصيان مز عز لا فليه الرزء اب واجيش الاه نما ٤
٤ وبسبيل الهوا نفسي التي ٤ هتشقوما وصيتني ٤ الهوا نفر ٤
٤ وصفوت لهواي فيه يعزلي ولها الشقوة مز موه الغرا حلا ٤
٤ لا تعزلها واعذرها ٤ انحب ٤ واجتهد ٤ على شقوة الهوا ٤
٤ ولها حيران فرحانت ما امعه ٤ بانفوق الدمع حتى استبع ٤
٤ لوا على الصبر قلبي اوعى فما فراوعى فما ابغي بهم بدا ٤
٤ عيف السيل الربوه السلو وفراهم همشقا بالعبرا ٤
٤ فالواجر الراء مع فاتت همت ٤ ليس الفيضة الا الزفر انسا ٤
٤ انا لاسكر ٤ صاحل ينضح يرمز الوداع وعيش الهم فز حلا ٤
قال اذا نهزه حيش الهم قال انا تايب ٤ انوكت والهم
قتيه بقية توافوا الحبايب ٤ تخلفت ٤ منجمع الغفلة وجانبت
الحبايب ٤ جسمك حاضر ٤ المجلس وقلبك ٤ تحصيل الدنيا راغب
ويلي صع مز اغتر ويلي مز اخاب ٤ غدا افوالك وتكتب اعمالك
بانت المعلى والكاتب ٤ افليح قلبك خراب مز التقوا ونفسك لم
٤ رفقة القابيز صاحب ٤ تفوح جوح بلس فيما احفك لو كنت

ولها عز فقد ٤ عمى اعملا

مع اهل المصايب ، شم عرفتك بالمذاب غير مصيب وسمع عرفه
بالفضلة صاحب ، هذا خوف المغلن تحلا على سماع واخاهب
هذه جواهر المعاني سر بالسوق بها بهام وخالب ، لاجيلة بي
كفو الفضاء يعكف الكساز ويتبع الطالب ، ثم فلاح وجد بالمنزل
ومدح فكم عز الوكايب ، باعبة الشوق الاعاتب والاعاتب ، باء رواء
اخراك الربان اعجبت تشعوز من لعبه العجايب حملوا الزاء الى الراء
الكوم معذره كل المحالب ، انجوما اسير التايب اعشرع وقال انسلا
والرمع السلاكب عيسى يخي يوحنا لاعياس كنت خبرايه اخرجت
للناس فضل ابن السماك رحمه الله تع خلت الدهر
مقلت لوصل كنت اعرفه تمالى على عباد ثم ماء خلق على وصل علية
لباس الشعر كهويل الصلت كابر بعر راسه فحلقت استنكف الكلم بلم
يعلمني قال فخرجت من عشره فقال لي حاصبي ها هنا ابن عمور اهل
لك بعيه فاتيه فخلت عليه فقالت العجوز كما تذكر والدتي تسيما مزجنة
وانار متقللوه على بانه ليس يخبره رسالة الله عز وجل فخلنا على
بكاء عليه من اللباس نحرما على راحبه وعلى نهيا ته منكسر الراس
كهويل الصلت بروح راسه ونظر الينا ثم قال رسالة الله للناس غراموفقا
رايته ازيفعوه مقلت بين يدي من ذوحمه الله يشموشهقت
فمات رحمه الله تع فجاءت العجوز فقلت ولد خال ابن السماك
وكنت من حاله علية

شعر

ذكر المعا وعموده وعناه ، بيدا وابكار حمته حسنا
ما ابتاع منه الوجز نفع اخا حزايوم النوا وابتاع منه بواء
واسلم من جفنيه نفع لكي عنه وعلاه نعم الرفاء بسماء

نزح البكا يانازحين مع امع لعبيرك وحزاوع كهزلاء
ورحلة بالفلب بيرحالكم وعجلة الشوق المبرح واء
راءوه اوجزوا الخلب بعد اذلم تكونوا المنعوش مواء
يارب لو فرملتم معه بيد الهوى بيمانه وسواء
اخذ النهوا عهم المناع فمانه بعد التفوق للبدور وسواء
لله انشا عرقه حرفة بحراندها قوح الفراح زخاء
يا سلكي بحرمني بحرمني مشتاقكم ودمي بيعا
نهاز اره صبح خيال الكارف ليراء بمرسل الضنا واعلاء
وعميت من فلبي وصل ثبلاته عتر الهدوء وفراهنيع واء
لو نهلاء ثنته لهنع اواسعة ن بيد الوصل السعلوح اسعا
منزل واخة الجيزاذ ابدة لسير الهلال الكلة خواء

معسر العاريين اتبلوا الكبار بما وكار افتنام المعا
وء حاء روابا تراع التصوح بانها للالب راشارة توالف
ء عوزها تعروا خما صاحز الرعى وتروح بعانا من اخبار
السلف السالف ، احكموا الكسير الخفيفة بصيغة ذهب
التوصيغ بعيدها غنا كل عارف ، حوموا على برا عبة فيه
واهب تشوفوا الا كمه ارهنوا نفوسكم بسعر من شراء لا يفي
بيد منك موالف ، عربد وارتع ، واعتبر واهب ، وانت
تالف ، ومرقا زارك ، واخلع عذارك ، وعلى عاز الزنوب
عاجه الكوز عونك ، والدبر ء يارك ، والمحبوب محبوبك
كزء ليفا للانكر واجب ، اسمع ياجنيئ ويا اسبلي ويا بسعلي

والعيش يطيب مع المنادمة لكل شراب مسكر ولكل سماع وجه
يصيخ واغتنائب فقم اسمعنا المزامر اخا الهادين وزال عنا التباه
سر كتنح خيرامة لغرجة للناس **مال** ابراهيم بزاء لهم
رحمه الله سمع قرأت بجمع الشباحات شابا ليس معه احد فذ
انقطع عن الناس وهو فاتح يصلي بالتفرقة حتى فرغ من حاله
فقلت له يا فقيرا ما معك مؤانس فقال لي فقلت له ازهو
قال الامل وخلفي وعزمي وهمتي سمالي فقلت له معرفة
فقلت لها معك زاد فقال لي خلقي فقلت له ايزهو فقال الايثار
عن وتوكل والله فقلت له لقد وفقت فقال له الرفيق
يشغلني عنك فقلت له تستوحش بالله فقال له
ان الانس بالله تقطع عن كل وحشة فقلت له ايزداد وما
مرد فقال وفقك الى اليد عني يا ضعيف اليقين فقلت له
سألتك بالله العظيم ربا علمتني قال الذي غذاني وهو احسنه
صغيرا لكبر بزء كبيرا وقلت له تعرف على اي حال قال الحي
معلوم ورزقه مضمون وباذا انا لصحبت
الى الكمال وحيرته اي وقت تشيت **شعر**
يا باتة الحي هاتي لا عدمتك انني ما زال يرشف مدمعي كفرا اشتيا
وتشوقه تلك الوثائر كلما لبست على الاهضاب وشيا مزهبا
وتنسمت ريح الوصال ما جاءت بالقرب ما اء على البعاد والهيا
ولقد رماني البين عن قوس النوى بحوادث وجعيته فتفتتا
وضربت مزمار الاسى وضرابه فخر السلو قتيله اجلى مصرعا
وضربت في ليل الشباب فلم ازل اغنا نهار الشيب رامتبعا

وعجبت من قلبي وكمال بنانه علما وكنت عمدت قلبي قبلا
ذهب الزمان وما يجيء بمثلها ليت الشباب هو المشيب يعاد
واذا الصحيفة الشبيبة اعجمتني فيها يمر كما يمر الهيا
فاذا جفاك حبيبك فاجفه ولعل ما كان الشفاء تجنبا
مجلس سفر جنة معقلة فيه ثمار المعارف وانهار العلم
وحور المعارف الاعين راق واء زسمعت فرض عبارته
مشد شد وهو صبا انهل بطاحته ترع ونثر نعم الكبار
بالغنة. يتغنى عن سماع كل ملاذ وحضور معانيه ابكار كانه
ابكار لم تهتك بكر ع فيه من عجمة تشغله فتح معانيه واخر
نا كمن الوصفة محبوبه العلا بكة تدخل عليه من كل باب
فلب قلب الى الطاعة وتسع على التابعين ابوابه ثمانية
العبارة ورا شارة والتلويح والتصريح ورا سئلة والبلا
غة والفصاحة والمعاني فكل يدخل من بابه ذكا العارف فا
نه يدخل من كل باب كما ينبغي من الذكر الا الحاسد وابليس لعنت
الله عليه انه يوم الدين **الاهي** ما اشد عيشي هذا يصف
وعيش السلوي جرعلى من يرد عليك باليقين وهذا يا
يرجع الى بهوز والكمع **احواني** نا شرتكم الله من استراح
منكم ع منزل حفامه فليغ ذكر الرحيل وشمر وعليه بعضاء عن
ازتعم تصبر به اذا نسيه الذاكرون وظلمة على سيرنا تحمر
الحمد لله العجل السابع
لم يقتر ع اختراعه سما ولا زمن ولا مكان ولا زمان والحمد
لله الذي خلق العقل وجعله

بفعله مجازيه ، باسله اهله وماله وولده ما اغفله عن تشوع
هذا الشراب الكريه ، يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ، مسحر من اسمه
مثل البحر وعاء كل فكر فيه ، اخمر حمأ مر العجين
سئ القضاء لا يزيده ، واسمه از اله الا الله وصدره لا
تشرك له شيئا ، لن تعبد ويرضيه ، واتبع ازيسرنا ومرانا
بمرا عبد ورسوله فاسمع الفيوم وعيه ، صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه ووعيه ، صلاة ترضيه ، وتلفيه المادية
الكرام الجهبذ ، ناصح البزاز بامريكا الفيلسوف ، يازمن
شباب ، البكالة وشباح ، يكشف الريب ، تعصيه بنعم
عليك ، اما تحاب السلب ، تخنا والنهوض وتشرع الباب
لنهب ، عنك يا مرء تنفض ولذكر الدنيا فلبد واسع رهب
ابن من ملك الملوك ، اين من سل عليهم بالقتل والهلك
اين المترفون بالقصور والذرات غاب صوت المنون بالهول الهب
الخطب ، ع لم تعت اليوم حشرات ومرزبة وخرب ، انام وفحد
من موم وعنف سيوفك بحسر انها والقوة ، عنك الدهر
تبكي ان كنت وعن الشباب وكثب ، ما اسرع اسفلا ، اما لك
في نهكة ، غنى المشرف والمغرب ، ابلة وعي طير التوبة عسا
يلتفك من هذا المجلس الحب قبل ان تقوم مقاما ما تفيل فيه
انا لله وانا اليه راجعون ، ويضر من فلاح اعمالهم الهوى بين ، ويقع في الهوى
ويمعن من السموات ومن يشاء الله وكل اتوه
اخرين ، قال ناوالفوز العلي وعز الله نعم عبده

بيتي

بينما انا اسير في خراب مراة الذاجارية ظاهرة عزوفها وفرعالها
حسنا وغديلها انوار وعليها من المحبة آثار فسلمت عليها فقالت
وعليك السلام يا ابن النوز فقلت ومن اعلمك باسمي فقالت شاهدك ذكي
بشاهد فطرت المميز ونكرته بصيرة المتفقين واشارتي الخفي
الى اسرار بعرفتي لمعرفت الملك الفاهر فقلت لها ما تشترين
وجهك نحمارفقالت وما يمنع به وفع علا صعاوم فقالت
يا ابن النوز ان لله عبادا زعبد اسير الجنات وانلقوا كقلع الزرا
مات فارسلوا على ساحل رمن فقلت ما فتنتها المعشر
فحم الشوق لاحباءهم وحالب النوم لسماءهم اولئك الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك فقلت اين تذهبين فقالت يا ابن النوز ان
لله عبادا لهم سكر والحنة لهم مسكر ما اختاروا السكر عن المشكر
باعكاهم السكر والمشكر لا الهو وا معبوء سواء ، سعر
بيوت لهم فيها قلوب منيرة وبيا فصور القبر القرو الوعا ،
اذا انسمت فيها نسايم انسه اضاء سراج رانسم من بعرفها ، انعما
فقال لم ابد الا الشفوف سرارهم وسارو الوفصو اعبيب تعسفا ،
فقالوا انينا باذلين نفوسنا نومل منذ انجوعوا الجوع والوعا ،
اخواني ، اروا الصعايف قبل ان تقطوا ، راقبوا عيسى
البكادين مسيرهم اهل البلوا ، فبايع البكالة خاسرة وبسوق
رابحة ما تشوا اركاب المعاملة جعلوا الدنيا ساعة واخلصوا
السر والنجوا ، فالبوا انفسهم عن المخالفة فتركوا الهوا هم
لما يهوا بما الهوى ان لاح لهم المنزل مجروا برحاب التقوا هم مروا
سراهم لما يرتع محبوبهم عيشة كيف وهن بعد مرا وسا صوابا
سلوا طالتك بحلب الفاني ، وحضوره البا ، ما انتهاك سهوا

يا منصور اعز ما في القوم تفرد اما بنيم تروا انت في حرا الخيمة
عمسا وغيرى بوادى الغرى يروا ثبت اسمك في ديوان الشفاء
وعلى عزه يوان الغبوا محوا ايزعبرات الاحزان اين انكسار
الزل على ما حصل بيك كم زلوا يا رفيل يوم تراالخلا ين فيه حايرين
ويوم ينفخ في الصور فيزع من في السموت ومن في الارض الا من
شاء الله وكل اتوه اخرين قال منصور بن عمار رحمه
الله تع كان لي اخ في الله يفتقدني ويزورني في عسكري ورحلي وكنت
اراه كثير البكا قليل الضحك فافتقدته ايا ما فقيل لي انه موريض
فسالت عنه فدللت عليه فدخلت اليه باب فجئت الى ابنته
فقالت ما تريد فقلت ابا نا فاستاذنت ثم عادت وقالت
ادخل هاعلى اسم زوجي ولكنه مشغول عنك بنفسه
فدخلت عليه فوجدت اقله قد بشر اله في وسكراته
وهو في كرب وقد اسود وجهه وازرقت عيناه وتغلصت
شفتاه فقلت له وانا فارع منه يا اخي اكثر من قول لا اله الا
الله يفتح عينيه وينظر في شزرا فقلت له الثانية والثالثة
فقلت له انا لم تقل لا اله الا الله تا غسلتك وكفنتك ودفنتك
عليك فال يفتح عينيه وقال لي في هذه الكلمة حيل بيني وبينها
قال منصور فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم قلت يا اخي واين البكا قال والله يا اخي ما كان
شيا مزعلي لوجه الله تع انما كان لذلك يا منصور اني كنت
اكثر البكا والله اعلم والسلام عند الناس بما اخلوق بقلبه
اغلقت ابوابه وارخيت الستور وشربت الخمور وبارزت
ربي بالمعاصي والفجور وكنت على هذه الحالة ياطالب الله تع يوخر

اشرفت منه على الهلاك فقلت لابنته هذا ذا ولي المصحف
بيننا ولتنبيه فاخذته وقلت اقرا فيه فرايا حتى بلغت سير فوقعت
المصحف وقلت اللهم بحرمة هذا القرا ان اعفني فاما شفيت
وانا كذا اعود الى ذنوبي ابدا قال فغرج الله تع عني فرجعت الى ما كنت
فيه من الدنيا وارتكاب المعاصي وتحمل الاوزار والاثام وانسلاني
الشيطان الى ما هو الذي هو بيني وبينه وكنت على ذلك مدة عمري
فوقعت في مرضة اخرا با شرفت منها على الموت فامر تع خزنتي
ان يخرجوني الى وسط الدار فاقعدت بالمصحف على عاتقي فجاء ان فيه تع
رجعته وقلت لا اعود لمثلها هذا المصحف اما فوجدت
قال فغرج الله تع عني فرجعت الى ما كنت عليه فوقعت في هذه المرضة
فامرتهم ان يخرجوني الى وسط الدار كما تراني فاقعدت بالمصحف
كذا فرايته فلم اين فيه حرفا فعلمت ان الله سبحانه قد غضب
علي فقال فرجعت عن الشماء وقلت لا اعود لمثل هذا المصحف
لا اما فوجدت عني يا جبار يا قهار والسمرت فسمعت منادي ينادي
فيقول هيهات هيهات

شعر

تتوب من الذنوب اذا مرضنا وترجع للذنوب اذا ابرينا
اذا ما الموت مسك انت باك واخبث ما تكون اذا فوينا
يا راكب العصيان مهلا كذا بالمنايا فاذكر ميتا
كذا كذ بروعوع القبر ملفا صريعا للاحبة اذ اعتينا
وكم من كربة بعد منها كشف البلايا اذ بليتا

قال منصور بن الله ما رايت من عبد الاواب الصالح قط
فلم ملات بلا رمات فلان

معا لسير السالكين للشيخ

اسباب الرحلة ، اه مرواز اء التقوا ء ايام المقبلة ، اغتنموا ليالي
التجمع وما عليكم لو زاروا بيوتها قبله فبيت الجوهري كما لا يخفاه واليا
فوت اشراف بر اتخر بالغار اليه ، اعمال القلوب عجيبة واعمال
به ازيبها عليه يا مزوضعه الشيء ما تنتظر بالتوبة يا الله ،
يارسول الكبرياء ، بالرحيل وقله عسى عود المعاد يلين عسى
ولعله ما افهم سر الشيخ يعني كأنه ما علم ما هيئ له موت
وحساب وسؤال وجزاء على ما عمله ، ثم تناديهم العبر ما ينتظر
بالاجابة ويله ، كم ينوالشهوات صعبه ء الحساب ويسر بكلام
سهله ، برسعد تنانه وهكذ وما اصابك نبله ، اخر الشفاء
منبوتاء البصر بكيف ترجوا الارباح ، واخر لهم مثل الحياة
الآتيا كما انزلناه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح قال شقيق البلخي رحمه الله تعالى
ورضي عنه رايت ابراهيم بن ادهم بمكة وهو يبكي بعرفات فقلت
ما هذا البكا يا ابا اسحاق فقال الهي اعطاوك تهمرارا وافسدت
عليك وقال يا شقيق ان انا اخبرك بشيء ما تستر علي فقلت بالحق
قال ما شئت قال يا شقيق استحييت ربي ستين سنة وانا اصغر
منك بثلاثين سنة فيما كان بيني وبين الناس سرا فاذا
انا بشاب بيني وبينه قرابة قد اتى بطعام منه راغبة سكباج بقوم منه ووضع
الفرخ بين يديه وقال يا ابراهيم كل فقلت ما اريد اكل شيئا فتركته
وجعل يأكل مع نفسه الى ان اكمل الله تعالى عليه جوابا ثم
بكيت فقال لي كذا يرحمك الله بانا اعطيته وانا الخير وقيل يا خير
اذهب بنا الى نفسر ابراهيم ان ادهم اكمل شوقنا فقمنا
وخرجنا

رحمه الله تعالى مزكور اصبرها فقلت له ازكان امرها كذا وهذا انا بين يديه
يكون اهل العفو مع الله عز وجل ثم التفت فاذا برجل اخر نا وله نشيا
وقال يا اخي لقد انت فلم يزل يلقني حتى شبعت بوجبة كعهد بي
قال شقيق فقلت له ارني كفك فاخرجتها وقبلتها ووضعتها على عيني
وقلت يا مزيكسي الجايع الشريوات اذ اصحى المعاما اتيا مزسقا
فلوبهم مزمحبته اترالشفيق عنزمال مزاحوالم // اهي بي مت
لهذا الكلب ويفرح حاجبه والبود الذي وجده عنترى جرعلى عبرك الفقير
بفضل واحسانك وازلم يسبحنه لم تم مضينا الى المسجد الحرام
ثم بقلبي كيف شيت بما اراوهفك ء قلبي لذي كنا فيما
تحفز خواطري ء جوبا مني واضع قلبي لحبيب محاتيا
وانسني بالبسمه ء بمجلس الرضا واحشني التعظيم اء كنت ء انيا
واجلسني ء وهمت الحب سيري ء بكا لعه قلبي وهو كازياء يا
نزمت على وصف وهمت لسيري ء وهل يصف العبر الغفير الوا لبا
يا هاء ا وكيف غالب مزخزلك ونعص مزخوفك ومزبانعا
مه نعمه ويتسير سيرلك مزصوروكمزنكبه مزسواد مز
مضغه ، مزنفخ الروح لي ، مزاخرجك مزهيو المعالي الى منبسم
واسع انزاك ، مزالهمك النقاح الندي ومزاجراه ، متى حبرلي
مزالفي الشفقة ء قلب الوالدين مزاشعرمالك ، مزكفلك
مزالعكام الى سنا غزنة سمع بسمها الماء لم والملك ، مزاوفد
ء قلبه سراج العفو حتى عاينت ما عليك ولك مزولهبك ايام
القيا وامر الملك ازلا يكتب واصلهك ، مزبلغك سن البلوغ وبكمال
الشهوة عملك ، مزالزمك التوحيد وراياني ء قلبك كتب لك ، مز

فوادا يام الشباب ليبتركوا الرحلة واعذراك ع تقم من هذا مجلسا
له ولا تمكث ما استطعت ولا ارهوتها اثقلت ما اغفلك ع
ثم تعامل التوبة بالتسويف ما اعملك هذا مقام لا يجوز لهلك
بالمرافقة هلك اي ياخي دك تطلع عليه الشمس وعند غروبه يقال
هلك ما ينفعك اهل ولا ولد ولا مال هلك عصفت ريح الخيبة
بغرفة البطالة فتقمع وتكلك والبسها ما ارا المغرور تقنع بهم
الحساب من يشكك بالله عليه يا اخي اسوزرع توبتك بماء
العبرة قبل ان تتقلع بارياح بقوة مواسم ريا رياح واحزم لها
مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السما فاختلط به نبات ريا
ثم فاصبح هشيما تذروه الرياح قال ابن السماك رحمه
الله تع وقف يوما على جبل من الجبال فنظرت اليه فوجدته بيتا
فدخلت فيه فرايت رجلا ساجدا على شفير بحر خاشعا يبكي بدموع
عليه فوقع السلام عليه فاجابني ثم قال لي من انت فقلت رجل من
اهل الكوفة قال ما اسمك فلت ثم بن السماك فقال لي الواعظ فقلت
نعم فقال لي هرثمة بن زيد فقلت ابن السماك اخبرني ان الوعظ من
منزلة الحبيب من الحبيب فما عرض على شيا من عملك فقلت
له يا شيخ اما الخشية ان تقوم حسبتك ما تنسا وتبكي دما فجعل
يبكي بين يدي من كلمة وانكا بابا واهوا وكرب وانكال اولها
كلمة الفقر ثم كلمة الحشر ثم كلمة الصراط فبكا بكاء اشفق
بكا اوفا اوما ورا ثم قلت له هل لك ان نزاوج على النشار
واعطي من ذلك لتوبيخ الملك الجبار فصاح الشيخ صيحة وسقط
وسقط الفرخ من حجر وجهه فمر فانقلبت اليه عجوزه وهلت

تمسح التراب عن وجهه وتقول يا شيخ هذا زمان العيان كما ما اسمعتني بك
كما عند الله وكما ما بكيت بما من خشية الله تع فجعلت من عند
وتركت عنده يفسر حمد الله تع ويرضى عنه ونفع به وانتفع في
المعنا

سعر

تعوذ عبد السلمة فتوبه الى فشوكة تسمى وجوه نجاته
يفر الى الموا واسع نفسه والقى الى التقوا عنا وحياته
بنا ذا ما الليل استبل ستوكل عن عرنو الحرب في عبراته
وتاج لهيب الحوب بين ضلوعه يبان حريق الجمر في زفراته
عسى الملك الوهاب يعفو على مذنب فوتاب فضل وهباته

اخواني

عيب حال الفقير مع الراحل عيب افاما تم بحثة الحما
ويعاجل كيف يطلب ارباح المنا عاجز تا سفل فلبك وراه الستر
وحشمة ما الحما لقتنازل ذهب ذهابه ذلة دنيا خالص وللاخر
ذهب فنازل اتعب نفسه المسرح يا ليتنا حاصل ثوب الرما مزرق
وحفه باكل سمارة الخز لا تزم وصبر اللقمة مقصوم ما ابعم
عند الشا جل اذا اقر العقل ازا تزوع فالشوبعد مزخايل ع
تمت الحمد من اليموم كليوا الدنيا مثلك خلوا ولي يحضر منهن
بكا يل وفيل لهم مثوا ليسالوا من انبا سدانبا سا فاجل عسا هم
يشلون ما قاله هيا تم باكل ابزكيت ع ربعا زالشباب من
غنت تنازل ابزكيت ع الكهولة من غنت ذه اخاص انجاء الى
زمان الكبر اذا غنت عاقل عند هجوم السكرات تكمع ازتقوه لهيا
ت ما بيلغ للفا كلاسل هذا ما ع الاخوان جا يزع مرهذا الهوا كل
ابز التلهف على الفايت قبل الحلول عيد يوم بر المرء من ابيه وامه واليه

وما حبته وبنيه لكل امرئ منهم يوميه شاز يغنيه **فال**
بعض النساء كان فتى كثير الاستهزاء كثير المزاح فمر يوما بقبر فاخذ عظما فدقه وبالغ في دقه فقال يا ويلاه هذا كان امس ويبكي ويقول يا ليتني لم اكن شيئا او قبل الى امه وقال يا امه ان رجعت الي ربي فيقبلني قالت له يا بني مع من اراك كالذي مع ابيه او مع امه كلمة خوفته او دعته ترابا اليوما وعظما ضريته نوع الشاحي تكون هي التي تضمه اليها ثم انه شمر في الجبال وهتك الحشيش وترك عظمه ثم اخذ في البكاء فمر به يوما مغشيا فقالت له امه يا بني اين الملتقى فاقال الى الله يا امه اذا قمت القيامة يا بني ما الذي عنى ثم صاح صيحة خر ميتا رحمه الله تعالى ورضي عنه **شعر**

خذ للعين عن الغرض المجمر واسترخ معد بوعيك المنجم
واعدد ولهوا لذي اعداده تاخر اليوم الذي ان لم يشدد
لهي صحبة لا معه جبن وفدر اذا ما قابلوا لم يخذلوا
عجبا ليثم وكم ملحرك باد وكم مزاجر متعلم
بنتي فاعني لصحبة منكم نزع واسمع للوم معنفي
واذا سمعت بالخريف هشيم الرداء يوم مرافقه فانا الرزع
ولبن فتلت لقد رميت لفاتني ازلا بفاء بما حنا ويراني
لسر النواحب بي الذي اعداده ولغير حادثة الزمان تجلح
غروا الفلوات المستعار كانما تنشوا الغرام وثاره لم يمنع
قسم الهوا اعضاءه وجعوره لتشتته وكلوكم لتوقفه
ورماه من عمد اته بنصوبه ورماي من مرماته بتصعد
جاءت بسرج الخبا وكم على النكعات من مستشرف مستشرع

واسوة

واسوة بعروة الصباح كانما كل الكلام حبوه بالاثم
اهبوا اليك واتى لمفيد واصاريد واتى للمهتم
ازتقوين رامثال اشال الهوى فانا العريس لمراتجي او مغتني
سبق عزمة او عبوة مزيدة احداهما لم يرفع
يا نعي ويحك جزوا القوم بالتوبة ولعزلت وعانقوا العمود وشمروا ذيل الراحة وتكاسلت نفروا الهدا الهدا بيتوا بنيت وتعاميت صاموا ايام الغر عن الشهوات وابكروا بتسرجوا بالاسحار اذا اذا ارحموا وحيث ستندموا والله انا فعلوا وقرع تسعدي بيد كمرشر وكاذ على الحوار جبلت كان بكم من لياذك عز فليل سلبت وعما قريبة واخرته يزار على ما سلفت ما اعتراك ما يكون جوابك اذا كلمت جز فيور القوم وقل لهم منزلي اذا نزلت هذه جيرتي وانبي بنعم بيالبيت اربحت ام حسرتي زاد كي الدنيا تعميل لوسر بما مزحتك ان فبلت وباد اك ان قلت بباد رفيل تجرع خاسر الغراز الكريه يوم بز المرء من اخيه وامه وابيه وما حبته وبنيه لكل امرئ منهم يوميه شاز يغنيه **فال**
ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه اتيت ليلة بارد على بعض المساجد لابيت فيه فما اصليت العشاء الاخرة وخرج الناس اذا الى رحالهم وقال لي اخرج فقلت رجل غريب ابيت في المسجد هذه الليلة هنا فقال لي سبيل الى غيره فلما كلمت معه الكلمة جر برجلي واخرجني الى مزبلة هناك فجعلت عليه واغلق بابه فبقيت متفكرا في امري اين آذهب واين اتوجه فجاءت امرأة ووقاع بقدح ماء فناولته اليه وسمعت عليه يقرأ على النعلبة فجلست قريبا

منه مرايت جنكرسينا وشمالا بما ابرغ مرعله ره على السلام فقلت
له يا هذا لم تزد على السلام وقته فقال كنت مشاجرا فخفت
ان اشتغل معك فافوت بعملي فقام فقلت له اذا رايتك تتكرر جينا
وسمالا فقال له اني لا اراك مرحبا يا فتى ملك الموت فقلت
له بم تعمل كل يوم فاريهم وقال اني باذا انفق الدراهم على نفسي
وانفق الدراهم على عيالي وادائ لي حالات وغلب صبية انا انفق عليهم
منذ عشرين سنة فقلت له هذا اخذ للامك وابيك فالا ولى
واخيته بالله عز وجل فقلت له هل سالت الله حاجة
قط فقال نعم فعلمت الله عز وجل حاجة منذ عشرين سنة
فما قضيت فقلت وما هي فقال سالته ان يرزقني ابراهيم بزاهيم
واموت فقلت والله ما ارضى ان اتيك شامتا على رضى انا ابراهيم
بزاهيم فقال انت ابراهيم فانزعج بوثب على مزمكانه وعانقني فقال
مرحبا بك يا عجوز فقلت بسمعتك تقول اللهم كما قضيت
حاجتي فاقض الله وسكر من شاعته فمركته باذا هو مشيت
احمد بن ورد عن الجنيد والحقنا بهم على الكتاب والسنة

السبع

صد بعة لفقر يحيونه ولسر منكم احد يعينه
هتكة استاره في حبكم فالوا لنام ذا الذي يصونه
ازحمات احما ترمت حبكم له اذ سمعت حنينه
وما نبعت بشجوها الوطن بحر بفلقها لما بكا شجونه
وكيف لا يبكي حزين بانه فارقه عز على نكينه
يا راحلين فرسلتم عقله جوى واعلة مزعجا انينه
وعاد من توه بعيد الى الحما تكمل من ترابه جفونه

وفرع

وفر سفاء صنته باعين جاءت بها من بعدهم عيونه

مجلس

معاصر الجوهر عجارا تله احد به جواهره ومعانيه
القلب يعوز عما فيها كل يجعل مقدار مفهومه التابرز على
ساحله يلتقطون لولو التوبة ثم على حاباته من انسجام
انسجاز واصيل بحاجة وبا بل بلاغة كل معارفه مع ود
وشرف بعز التوحيد محزون علمانه سما يد له هب باذا ارع ت
صوته بشوق بما عنده بل بما استماع سبكته نا نير معان
ونفشت عليه سكنة كل مثال فهو العارف نهبه والتابين
صرفه وعن الكل سر منوع باته باخذه نا نير العلم ويوخر
مصارف المنكر بلزم الحرم عليه رابعة ماحيلة من احبل
على هواء كلا مبلس ماحيلت ماراء يوم العرم كانه لم يهم
رابعة من لم ينكس ازلم يحرم من لم يفض ازلم ترحم
من لم ير ازلم تزله بفضله الالهي ارحم غربتنا في الهوى
اذا نسينا الذاكرون وارحمنا يا ارحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الفصل الثامن

الحمد لله الذي جعل معرفته للعارفين علة ولقاءه
افاضيم به الرجا لمناجاته وازعانت اشيت الليل انوم فيها
بانعم النوم بنفحة السحر وجعلوا مناجاتهم للحبيب سورا
حقوا اذا امسى على مناجات التجرد ومرموا شفيعا رسورا
لو عرضت عليهم راكوان لم يريدوا بغير محبوبهم بديلا تراهم
في محاربهم الشوق والقلق مثل الخرطا سبة عيدا لهم حنين

يا لئام كان لم يثبوا منهم الشؤون رافلا ثم لم يرجعوا على
نعرات خبرة وتجرعوا اشراف ذكره واحيلا استغفروا عزابات
القوى ووعوا والوكاروا الية كالقوم لم يجروا الية سبيلا ثم لم
من مرجيتي الى باز الحما وفزع الشعاب عنه رحيلا راحا
تهيء الرجا وراحها جعلوا منزل الشح مقيلا صبروا على مشقة
السبل باسهل وهم صبح الوصل يا لها آبة محيا جميلا خلعت
عليهم حلل الرضا من اعلامها مرحا حميدا من المرتمين رحال
صبر فوا اما على الهوى اهمة عليه جبنه من فضاحته ومنع من
ينتقوا وما بروا تبديلا والعمر لله الذي لم يكن في ملكه
وملكوته راما يريح صوب انفع اره كما شاء فيطي تنفي
ولهذا سعيد فيه العقول بقيمة او تزن من نير الحديد
كفوا بالكف عن العروق الى مساحة التشييف كما يفعل
بالعبيد فهو الكل عن واذ لي نهر واشتراه بيه الغرور والريش
ثم على باب الرجاء من مكروه ثم على براثن القوم من محبوب
بهذا قريب واهذا بعيد بنفس يرحم وبه يعذب باذا ارخت
كشفه عكس منك الورى همتك الشهوات وتزيد مرافقة
الجنية ولا يزيد لهنها تغلب عليك الحرمان هذا على شفا
يكم مرتد حذرنا من قوله من جعله للوعد والوعيد يا بيت
الناس انفوا ركم ان زلت الشلاش شيء عكمه يوم
تزين تزهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد والعمر لله الذي سيرة مفاليد الستر

وكما ذكر

وما ذكر والله توجه الامور سبق القبل وجوه ومن سداه بغيه موجوع
بارجاء البين هل تراني مكبور جعل العلل صوارا على الغيل ايهم كم يخمو
كم افتر خفيت عن الغمر عن ما دونها حجاب العجز فالايهم شرها
انا كفروا المنكور هي هواة الحقيقة وحوادثها الوجوع
زور بعنة كشف الغطاء العلم ان لا هالك لسواه ومن سواه
مقهور ان ايما النسب بيد عوا وكيف يدع الكشب وهو
مقهور بعزة فتلف نمروه لها باذ اليه على ارغم الحوت
يخور ان يعز وها مان وفاروز معولة الخشيد ور ابن
علاء وجوه ومن عاز ملكه يعز ويجور ثم املوا المقام على
فتكة الدنيا اما علموا انها للقبور خواتم علام الجماع باذا
يلم بمظلمات القبور عمرت بهم قبورهم وخربت منازلهم
تسوا سرعة الهزيمة ما علموا ان الدوابر تزور بيا الكروش
الغفلة وبا مقية ابا لشه وان يا ما سور هذا المشيب مكنة
نواك وفر حذرت يعم للامور امور يستبيح والله بالامر
الحسرات لو ارحلت فيها سفينة كانت تمور باذا حيث
لا ينفع وكيف يسعها الويل واه مكسور يا معشر
المزينين اسفرا من الهموم بغزايم ما القوية قبل ان يغور كم
اراكم الدنيا ولكنكم لا تشعرون وكيف يشعر من اهب العقل
مخمور يا بيت الناس انفوا ركم وانشوا يوما ما يجيء والعز هو
لله والمولود هو جاز عز والده شيا ان وهو رسة حزنا تزيح
الحياة الدنيا وا يغوبكم بالله الغرور يسير
من يقضي عليه وا يقضا عليه وهو نضايه لا يغور ثم حمد

قال رسول الله النشور، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة على تخفيفها اهوال يوم القيامة، واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا عبده، ورسوله جاء بشعب الايمان بعد ان
كان منكسرا، صلى الله عليه وعلى اله انهار الصبر يا ارباب
الشفاء، حرفوا لحوهذا الالفوته يا بصائر، يا زمر بني مقشا
الذنوب يا مصورين النوائح، هذا التوبة خير فاملوا الثمن
بالقبول يلوح لكم، اذا هبت رياح العزم انقشع حجاب الغفلة
يبعوه البوناهم، وعند سرع مواقيل الهاجر وما ادراك
معرس سلاك، كم تغرس غروف النشوف تستقبل عنبرا يحيا
حلوا، ما اراك تشوق شفايك الموت ما اراك احد الا اناء
ما اراك للتوبة علامة ما اراك يا تجارة كاسدة، يا هذا
منزل يعز فيه حبيبه الفاضل وكتيبة الشاطر، التوبة والقبر
مصارعة اذا اذا زهير في الهروجا غوث، لله نفوس القاسيين
ما اصيب اهالهم والهاجر، ما اكيب سماعهم ما احلا عيونهم
من الحاجر، كشفوا قناع الوصل عن حلايف غير وهاجر،
لله درهم اتخذوا الصبر والله ليلا رجال صبروا ما هانوا
لله عليه فمنهم من قضا نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

مسألة عبد الواحد بن زيد رحمه الله تع عصفت
بنا الريح ونحن على جزيرة في البحر واذا برجل بعيد حتى
ظننا انه الجزيرة فقلنا له اينما الرجل ما تقيد فاوما بيده الى
البحر فقلنا له اسير معنا في المركب سترى فعل الله فقال وانتم
ما تعبرون قلنا نعبد الله عز وجل فقال ومن هو

قلنا

قلنا الذي في السما عرشه في الارض سلطانه وفي كل حياة وموات
قضاؤه، فقال كيف علمتم بذلك ولم نره فقلنا له وصف البناء لنا وكنا قد
علمنا به فلما وصل الرسول فقال بما بعثك الرسول فقلنا فمضى الله
اليه فقال ما ترك عندك علامة فقلنا كتاب الله عز وجل
فقال ادونيه فاتيناه بالمصحف فقال ما اعرف هذا فقرانا عليه
سورة وهو يبكي ثم قال اسمع لهذا الكلام ان لا يقطع
ما بيننا وبينك معنا وعلنا، شرائع الاسلام وشورا من القران
فلما جن الليل صلينا واخذنا مضاجعنا فلما اذا قوم قد اله
الذي نحن عليه هذا منام فلنا لا يا عبد الله هو هذا
فتوضا ثلاثا خرة سنة ونام فقال يسير الهيبة التم
تنام وتوضا كلا ينام فلما فهمنا من كلامه فلما قريبا من
عباد اذا عصينا فلما راهم وقلنا له انفعنا تستغيث على
عباد تك فقال يا قوم ان للتوبة على كم يوم لم تشكوها
انا كنت في جزيرة البحر اعبد ربي لم يضيع فيه
سنين وقد عرفته فلما كان بعد ايام اتاني وقت فقال لي انه
يعالج سكرات الموت فجئته وقلت له الك حاجة فقال
قد قضا حوائجي من عرفني فقلت له وقلبنا انا اعلمه اذ
غلبتني عيناي فنمت فرايت في المنام زوجة وقبة فقلت
وهي القبة سرير وعليه جارية اجمل من الشمس تقول سالت
الله عز وجل علي به فانتبهت فاذا به قد مات فغسلته
لغيره ثم رايته في المنام في القبة والجارية الى جنبه وهو
يتلو والملايكة يدخلون عليه من كل باب سلام عليكم بما صبرتم

منع عفى الاثار

شعر

سلام على تلك الديار التي لا تزورها على ان قلبي فيها اليوم زائر
اذا ما ذكرنا يا حبيب ايامنا بها توقد في نفسي الشوق وسعير
رحلنا وفي سوء الفراء حمائر اذا هبت تحت الهبا يستثيرها
محت بعدكم تلك العهود بكاؤها فاطلال من عهودها تستعير
اذا اكتئبت انفاسه تبعث وصرها على قيمة الذكرى فاحمر زفيرها
سقى الله ايامًا امنّا وليالي تفرع ريّاها وباح عبيرها

اخواني رح واشواق النفوس الرواء الزاهي فيه
هو عما خفيب، لا تخضعوا لها حتى تغمر بشمس الروح بدمي اذ اكتئب
ايام وارض الشوق بكل سهلها قلبي، اذ هما
العلم لو انشق عن سر يضيء تلك الفضلة لرأيت العجب
العجيب، يا مشجوناً في نسيج اوتاب الجراح ما اراك الا من
مزيج، اذ لم تهرك معجزات الشعر لم ليت شعري بما
ذا اكتئب، عزمك فيه ضعف، وسعدك فيه كرش، وقلبك
فيه قساوة، وبرد عليه كناة فلم ماء الفعل الخيب،
اذا اخلاق الشفاء في اصل الكرم مصاحبة يداً بما اتخيبه
من الحماقة تخيب العشر في الشعر وتيف عساه يكتئب
من روح عاصل الرياء مرة، يوم الفخر ويح عليه مما سبت الحب
من اذا ام الفرح على الهل من نه هو ناري الفخر وهو كئيب
فيا لها القلوب المخلصة جعلني الاخلاص عليه كفيلاً
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً قال الحسين رحمه الله

تم

تم ارفق ليلة من الليالي بورت السكوز بها وجوته باحتفاء
جهد ما افضاء وكان على ما اقدم من حرصه على بني ومن
الفوز بما فوزت وفقه الله لعلاج عكمه باخرته توبي على
على كتفي وخرجت وانا اخر اليل فلما توسمت الذرى عثرت
في انسان ملتف في عباءة برقع راسه وفاه الى الشاهقة
فقلت سير هل من عثر تقدم قال لا ولكن يسألك
ممرك القلوب ان يحرك لي قلبك فقلت قف فعل الله اذا لعل من
حاجة قال انعم قلت وما هي قال يا ابا القاسم متى يخرج الى النفير
واوله فقلت اذا خالفت النفير هواها حارت انحاؤها واوله
قال فتبسم وقال لقد اجتنبا الليلة بعد الجوزاء سبع عرات
وهي مقول لا حتى اسمعه من الحبيب فقد سمعته
منك ثم مضى فما رايته بعد

شعر

يا حاج ان الربع قد اذكرته لما تذكر بعدهم وجملته
بوجرت فيه نسيم نشر احبتي وزائر من افاد امم فيلته
وكملت كم في سعود ابه فيا فخرا لغابر من كملته
وسالته عز الفله فاجاب عنه الغراب فليت ما استخبرته
ما قرا ومشى من تشتت شمله وضرخت مما قاله واجبته
لا كنت ويحك من غراب مخبر عن بسالت فيه ما املته
لم انس يوم رحيله ما نالني وحرا على لفقد من احببته
لا تتعبوا قلبي بما قلبي مع الفلك غير خيامهم خلفته
لا اعتبر راحة له في تشتيتنا قال الذي بيده ملكوته

اخواني ايا حي ما نشر بما عنه تطوى وتطيب وتطيب اخباره

من يفرق تزيقون اذا اشتوحشتم ٢ زيارة القبور فيذكركم الحبيب
فتأنسون من بعد خوفكم فكروا ثم وخالفت ما تشتهون ومن
الدنيا عمر ٢ شفاء ٢ بر تملكون ٢ وبر تقربون اذا اصلحتم
القصد وبلغ نشته بعد امرية عند المنون وما تقلب انتم
٢ برا بعد الملام تشتهون بينما العلى بنفا
اما تعتبرون وعيد ٢ الدهر العالم تقفنا ماذا اهوا ٢ لعبرون
تاملون ما لا تدركون وتعمرون ٢ از العناء ودار بعد خرب تخربون
تجمعون ما لا تاكلون وتشتهون بيما تجمعون ما امر
كاسر الحسرات لو تعلمون بين انوكم اهوال هول لها شديد يوم
تووته تزهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فصل اقام عمر وعلى رضي الله عنه لهلال
او بيض عشرين سنة فلما كان ٢ اخر السنة ملأ بيده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقام على عمل ٢ فبشر فناداه اجوته يا اهل
الجمع من اهل اليمن ايهم اوسيم فقام شيخ كبير فمشى اللحية
فقال انا لا تذكر فقال اوسيم وكان ابن اخ لبي فقال له اوسيم وهو
الحلم ٢ كان اقل ما لا وهو زاهد من ان يرفعه اليك وانه ليرعى
ابلنا حقير ابين اجمر ما بعد الية عمر كانه يريد وقال ابن اخيه
هذا فوربنا منا هو فقال الرجل فوالله ما ابا راى عمر قال
فاركب عمر وعلى رضي الله عنه بعيرا الصدقات فجاء
هو فقام يصلي الى بعير وابلة حوله نوعا بيشه اعجاز ربي ثم
انبا اليه فقال السلام عليك ورحمة الله مجيب اوسيم

القراءة

القراءة ثم سنة وقال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته فقال
له عمر الرجل فقال ـــ راعي ابل واجير قوم فقال لسنا نسئلك
عن الرعاية وراعي ما اسمك فقال عبد الله فقال له
علمنا ان هذا اسم لك فما اسمك فقال عمير الله عز
وجل وما اسمك الذي سمتك به امك فقال ما هذا ما تريد ان
فقال وصف لنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله خاتم انبيائه
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين الوسيم القوم
بة والسهولة واخبرنا صلى الله عليه ان ذهبت منكبيك تلاثير
لمعة بيضاء وصف لنا ان ذلك ـــ بدي فاذا هو وصف
له منكبيه فاذا اللمعة البيضاء بانة راقيتها انه وقال له
نشهد انك ولي الله وانك اوسيما تستغفر لنا فقال اما
انا فاستغفر لنفسي واحد امن ولد ادم واكنه ٢ البر والبحر
٢ المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات يا هذا زاد شر
الله لكما حل فمن انتما فقال له علي رضي الله عنه اما هذا فعمير بن
الخطاب امير المومنين واما انا فعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم
اجمعين فاستوا وسيم فقاما وقال السلام عليك يا امير المومنين
ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن عم كذلك جزاكما الله خيرا عن
هذه الامة فقال له وانت جزاك الله خيرا عن نفسك فقال له
عمر ما لك رحمك الله حتى اعمل بنفقة من عملك
ومن فضل كسوتي من نباتي ونصيبي من المكاري المباعين وبينك
فقال يا امير المومنين لا صباعين وبينك لا ازيد بعد اليوم تعرفني
ما اصنع بالنفقة ما اصنع بالكسوة ما ترا علي مخصوصتين
متى ترا ذا بليتين اما ترا ان اخرت من رعايتي اربعة ايام حتى

متى تواني اكلما يا سير المومنين ازين يؤدي عفية كوع وبين
يعي الجاوزين الاضاحي محقب مرحول يحقق يرحمه الله بن
سمع عمر رضي الله عنه كلامه ضرب بيده الى الارض وقال انا لله
يا عاصوته الليلة او عمر لم تلق عربيا عانت علا فلم تعالج حملة
مرابز ناخرها يا بيه والرعاع فقال يا امير المومنين حزانت
هاهنا حتى اخذ انا هاهنا فبوا لاعرابي ناخيت مئة وسار اويس
ابله بوا اهل القوم ابلهم وقالا اويس عن الرعاية وافبل على
الصلاة حتى يحبوا الله عز وجل نفعنا الله بمحبته نعم
خذ سمامة البان من نعمان والسير بلشير والوكر الجرم مزوكر
يا نوا مزهر النعوم الطلاقات جاد الربع يعني وراي الرؤوم مزرهم
طلع الغراب به لبين ما بترفوا موم النوام لم يعف ولم يكن
يا عاذلي كم اتسهاد بات عن عز اللواحي غاب الليل مزفرق
وطاف كل من اكنت اهل ازالة بعضهم حتى شجاز مكمس
فجاوزه الحداة وقال عنوا لسير لتم في الهوا ضرو
السير بركم حوف بيد عنزة عز فما انا مزين معتقب
فمر جز من هو من عقل على نقة بقيف مزهوه حمل على خرع
لولا كما اتباع بالعقل الخوف بكم قلبه واباع هم في النوم بالسهر
والوقفة على الحال اذا رأى ابكر واتبع بعد الغبيط بالحاضر
واعجبا ما في الحليس مزانه زعمي يا اهل لما حزان
ابرهن يبكي نعم اين الزمين للصبو على هوات المكلوب
بالاصم اين سماع القا وبين اين من يسمع ويعي غاني
بالفاول حلفت عليه الشمس واغربت حتى نعم يا عرو من
النوبة اذا لم تجد حكما يا بتروع يا نجمة كل هلل

سير يا ابا سر المجيز وتفرع يا ربع القبول فلبي قلب الشوق وبادروا
فتقبع يا مزاعماء الهوا واستوا عنه من تعاوس زعي ع اعلاه
المشيب وحد ملم تسمع غر فضاء العبا وملاء راثلات الدرع
شبابه يا افوا على وجا المشيب بالحراب البلقع ما ينفع الحزين
على الحبايب وما توجع التوجع اذا بانك الحلس ولم تشب بمالد بي
رباز التابين من مكمع فقل لها انصرف وابغي الشبيب والعيب
والتصويب دعه عنه وعيد واع اسبل ويحد عبرات راسبه وقل
يكا بعض على بعض مع ع مرع الحسرات ع اخاخ تعزيب الحزين يوم
ترونها تذهل كل مرضعه عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد نعم
فوجع سمع عز الهريش ما بتشوشوا راحبا فداشوف من حو
معته فقالوا له ايز الهريش ما شار بيده الى السما فقالوا اذا
سالوه بتبينا فقال اسلوا واكثروا فاجاز النهار الزرع والعمر لن
يعوده والطالب حثيث فقالوا فما نزوج واعلى فكر سهوهم فان
خير الزاد ما بلغ البغية ثم انذا ورشدهم الى المحبة واخذ راسه في
صومعته نعم
يا ماجي اهيا اجموانسه ونانسه ان غالني وعشا فني
وحزاني حزنه الخيف ازيد روحا القلب وتسهيدا الاخافني
ماخوس رجع الصبا ونا سمتدرجي يا شتفوزت من حبتي مزاسم اشوافني
م آ تقاءم عنزه من بعانجه وحبته لزغت قلبي مز الحراقني
يقضي الزمان وما الى هرمه من رغبة على مهل واصل افني
واضيعت العمر الماضي اتبقعت به واحملت على عيرة الفافني

نسخة الألوكة www.alukah.net

بئس الشيب تلقوا من قلبه مات ، كما هو ابين نفي
وقلبك اخلع من الكلمات ، ثم لك تجمع الذنوب وعي من تجمع الحسنات
امثال ابد الدستور ما فيه من الحسرات ما تقول عنه تراته اذا جاء تد
الشعرات ، يا من تراعي عن ضلاله للاربعين اما تندم على ما فات
فهذا زمن توبة الوحيد فما كانت التبعات ، وكيف بالذي ساعة ضيعت
عمرك بما لغفلات وزمان الصبا وكان ذا بالموم دات ، لا كان
الصبا ان لا كان وقت الخالفات تنبي وتجمع كان ذا باو تهيدهات ،
لو كان عقلك موفورا كان منك الوقوف بابا با تم الملازمات ،
املك بالله وكفيك بمنه وذكر وعي وكل براحة ابات ،
لما اعتراك خلف الشيب وذاك جنب الهوم انقلبت تقلب المع اذا
ت ، فيقت بانك العمر لما انفكهت زاويت الشباب يا من ولت عنه
الشعاعات يا مكسور الخطا يا هذا شعاب التوبة باد رفيل
الفوات ، وتحرك من بعد الامر امرر ، يا يها الغافل اتفرا ربح واخشع
يوما لا يخرج والدمع ولا مولود هو جاز عزوالد شيا ازكر ربه
حزبا اتقرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قال
محمد رحمه الله ثم كان امرأة من المتعبدات تلها اقيام فوق السقف
عليه وهي يسمعنا تقول يا دنيا دنوي فبسكر المر با خزف
عشرة ما لي وحملتك اليها فقالت صبية من صبيانها يتام عليها
مر عمر من صوب يا خماه لا تغرنك بيننا وبين رضا ثم قالت
يا اماه فرعمنا انا لما شكونا موتانا انه سيبعث الينا الدنيا لبكى
بنا عز وبا به ثم ان الصبية خرتها بالتراب حتى ماتت الى الله عز وجل
نسير ضا عنها

سمر

اسمعت

اسمعت ازيقظ الغواة بدايه من بعد ما اسمعته بدايه
برعونة بالوطن ثم تركته حيران يبز مكاله ووجايه
او ما علمت ان ارباب الهوى اسر الهوى بسقامه وعلايه
يا من يتيه على الهوى بحشمته اعجب على الحب المشوق الثايه
اعجاب من اختار واوراء ه اسفا للانكشف سوء ايه

مالك

الخمر شراب وكفى كل يوم اقتح ، فاجر وهب خلته
باء يرمنه باجراح العار على السامعين سكر يخرج من القرب الى
البعد بلا لم تراهم سكرا يتواجرون هذا من شوبه لشوايه
وهذا ما بحيلسانه بكى لسانه وهذا يذكر محبوبه الى لقايه
وهذا يرقص من الهوى والحاسر والبير ما شربا منه فكر ، كل مجلس
يلخذ وكفى بخمار تراه بليس من بينا كم بحار بهذا المجلس احا
به سكر بنعو ملقا على الباب لا يعقل

الاهي

الاهي انزاح ضع
للاصلاح يا من اتوسل اليه بمن هو اضع
اتوسل اليه برحمتك والبضلك بيضلم الذنب بنا ، عوبت
الفيح اذ انسينا الذاكرون برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ،

البطل التاسع

الحمد لله الذي كبر بالقدرة فلا اعاظله العيون واحد امن
عدم جل عن نصب فما يكون ، صمد ضمن اليه الموجودات
فبارزا فيها بكبايته كبالته مضمون ، فلو سكن الرواح قبل اشيا
ح سترمن الحكمة مصون ، اسكنها ثم راحشا لينبع بالعزة
ونرسواه بالعون ، نشر ابواز السما على الفلك مرصعا بالنجوم ،

لترهقهم العبور ومنتهاه الليل للمقتضى ورجوع للشياطين اذا هم
يستريحون وهذا الدليل على عجز الآخر والبعث على عجز والعمى على
النور بعد بيانها انها آيات بينات حاملة تدلون امر الكل بحيث
يفهم امة اعلاهم بروما يعبدون استئناف قوله سبحانه وتعالى
العزيز القدير لا يعجزون ولو هم فيه عن ابتغاء ما يريدون
صفة اذ به وعميت ابصارهم ويعمى بها يبصرون
غلبت عليهم شهواتهم وبسم على جاهدتها لا يخرجون كلهم تحت
العهود من حسرات يوم وزن لو انهم يرجعون وبعد ذلك اهوال
الحساب يا ليتهم لم يخلقوا ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون واعجم لبه الذي لا تدركه الخواطر والابصار والفكرات
حتى لا يدرك كيفيات من فكاله الى المعات فدبر بقدرة عنها لا تحصر
وجوده للارض والسماوات عالم يعلم يعلم به ما يحبس في السراير
والضمائر والخفيات مدبر بازاءه رتب بينها المتنزعات والمختزعات
فيسمع حنين الجنين في بطن معاوجوه العالم للاعراء
البانعات بقدر بين ذيب الغلة السوداء والليلة الظلماء واخفاها
مايل وعز العباد واخترع العالم لا عن مثال سبق وراتب
كيفيات اظهر بها من حكمته ما لا تدركه لمزدكي خفيات
جعل الكل مختلفين في الصور والحركات والاشكالات قدر فكمل بالبيم
والياء الوان مختلفين في جميع الحالات وكيف كلا وتركيبهم من كمالهم
بالتضاد متضادات كسا النفوس من تلوين علم اعرام حلالا متحالفا
ت فيفهم بها زاز الهواء اذا لهم يشهدوا السموات اقام عليهم

ميزان

ميزان العلم واسرهم بجاءات العلماء ما ابعد كل انسان من فشوة
التمتع ومن اتسع كثرت له الشفاعات بواحد واحد واحد سالك في
تيه الظلمات نهرة احكام من اترع احكامه بالنقص والزيادات
اخبرنا بذلك ترتيبه ورتبه المقامات ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم كالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرا
ت واعجم لبه الذي تفرد بحكمته بحضور المفاقات بالغيوب
عز سبحان الكوز بير القدر بلطيف بتربيته سراء مشكور كما يعز
عز عليه معلوم كذا له كتاب مسطور فلم ولدح وكتابة كذا له عليه
يقدر عز شكره بيد واما اذ واما اك على ما يظهر تقدر ازهر وجوه وصال
ومعاذ وافاليم ويحور كذا ذلك لعمار فتصرف بنيان ليكون
عليه العبور امر ونهي ووعد ووعيد وحياة للاعمال لا تحصر
هواه وميزان وفرائض بيان عليه مشهور انت تملي فعالك والكاتب
يكتب كل عليه محصور سايل ومسئول وحرام وحلال ومباح ومحصور
شمر ازار عزمه بما يقع الواطن ما بينه المنهمر ايام البقاء فايل
وكيف وفرخت للشيب في المتك نحكمة نور اذ اعمية البصر هي
الشباب ترجوا المشيب ازتظهر بنور ما اغفله عن كلمة الرمس
وهذا له الهوال تفوت لها العمر بينما انت نبات يانع اصبحت
هشيما تبرا لى الذكور ثم تقوم عما وعشرين يقع الحشر والنشور فلم
يا زالله تهوا لمن وانه على الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فسبحان
من يفقه ولا يفقه عليه بكير العمى بحر المنسر احمر
يرجو اسنه المغفرة لعلمه انه هو الرحيم الغفور واستعان الله

الله وحده لا شريك له شهادة استقر بها القول الموت ويوم النشور
واشهد ان عمر اعبده ورسوله شفيع مطاع يوم يبعث من في
القبور صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما دامت الازمان والدهور
يا هذا من تقمع بعواء القبر بالزاء هلك هلك بك يا تا
يهاء كلفت هوانا ما لا يطيقه الرضوى ويحك تميد عن الجاء ارأيت
عينيك رمدا وقد صباح الثقوا فتيه الشفا ما له حزن اكحلت وقت
التاء بين عساك لمعرفة توشك من ماء زمام نفسه بالاسل ثم
ينبثه راعي سعير النزوم ولهيبه فتروقه نهارا المجاشر كله ليل
والعواسر عيروقه بشمله فتربه انرب على بعزاء يا مصروه
بملكه من يكا وهدى اعتبر يا معمر عساك بالذال تسعى يا من
مات قلبه وشمله بالمعاصي تبرا قلب لا يقبل الموعظة
جوهرة ما اراه يشرح كراى على المعاصي من اسرار في كل وقت
تتبع حبيب عامر وقلب خراب وهو بالشفاوة فيه جمع وما زمان
الشباب في الغفلة والمشيب تهوى عاتك مخلة ايز من ملك
وحق الحصون وضمن ايز من صار الى القبور وبعثرها ما ورد ما
منهم من الفضة العدد وما الذهب فتراهم في الحشر ياسر راسف
يشربون وتراهم الامانة ايحانية على الوقت بالبوم تجزون
ما كنتم تعملون **قال** ابو الحسن البارني رحمه الله تعالى بلقنا
ان رجلا من اصحاب التوزاهي جفله فكان يهوب ويقول اه
ايز قلبي من وجر قلبي من وجر قلبي والصبيان فيقولون ابوانا يرمونه بالحجارة
من كل جانب يقول يرحمكم الله فلم يعرف سكوت ولم يرد من الصبيان
احد حتى يستريح سلامة اذ سمع بكاء صبي تقول امه والدته ثم ارحيته

ق

الدار واغلقت الباب دونه فجعل الصبي يلتفت يمينا وشمالا لا يدري
اين يذهب والى من يفضي فلما سكر ما به عاد فاعصا على عادته حتى
رجع الى داره والدته مرضع خده على عتبة الدار فذهب به النوم فنام
انتبه وجعل يبكي ويقول يا اماه من يفتح لي الباب اذا غلقت علي
بابك ومن يزينني بعد ازعضبتك علي فقال برحمته امه وقامت
ونظرت من كل الباب بوجدت ولدها عند الرصوع على قارعة الطريق وهو
متمدد بالتراب فبقيت الباب واخذته حتى ومعته بحجرها وجعلت
تقبله وتقول يا قرة عيني يا عزيز قلبي انت الذي حملتني على نفسي
وانت الذي تعرضت لحمل بكل لوننا كهنتي لم تلق
مكروها فقال فتوا جر الفقراء وصلحاء حتى اجتمع عليه اهل البلد اين صفوا
له ما الذي اصابك فقال اليوم يا قوم وجدت قلبي وجدت قلبي فجاء بن
بن النوزوداه فقال له يا ابا الفيض وجدت قلبي فسكت كذا
وكذا مكنه فقال انه سمعها لم يزل اذا ابو اجر يقول ذلك مرارا وانشد

شعرا

بالمعنى

- هل مسعد لاخي النوى او مخبر انا نعيا بفيح او انجزوا
- او صارم وعزوا بانهاء المناعن المقام فاين داء المرعزر
- حتى الجرا يوم الفراق وداعه فروا الخروج على الصبابة يشهد
- حبث صاح الزمر عليه اربع الشهداء محفيه منزع
- ما لي اما لي بالهوى عواذلي بسباء عنزي اجر فوا امر اوعدوا
- اذ الغرام جوارحي فلعذلي من المغيب وللغرام المشهد
- اعنى احوم على الهوى وارده فيضلني ولهي ورشده يرشدني
- وان استمعت محبتي محبتي عني باني عنزهم ابتلع

بلقاء كيوجد كل قلب خراب عز كما لله وكل قلب بيفع
ولذ البيشاء ي المعاقرة ازيد ت عنز الدوفوب به على الغنم
ايام تخلفي سلمى سلمى وسعداء تشعرت وسعد التشعر
معشر اسما الغنز وابقوا التابيز ي كميب الشعاع
تمركوا بالموافقة فلعل يحصل الاستماع كم مزيب ي كل السباب وكم
منفكم ي كل انفصام يا نير القلب والقالب لذري للاخرة عنزي
ضيق ولذ الدنيا انتساع احق قلبك ي ماتم الحزن وعبساه تشفي
بناعة الغم ورا استشفاها عج لي اذا ان قلبك مز المعاق وزاوحا
ع ارا قلبك ي غير جبير القلب كا يفيل غنزا المرت ان عشر اوجاع
هذه علامت الهلاك فلي متى يكون سلامتها جماع اذا رأى الشباب
ي الفعلة والشيخ خبزي السل بعلامت الهلاك ذا للاجماع استغى
وعيد مز شيبك واجعل مز عينيك واد فع بالارتجاع شيبا بيض وقلب
اسود فلي بماذا يكون يلا نتفجاع ستعلم قولي اذا جئتك سكرا
ن المنزن وترى كل امة داثية على امة تدعى الى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعلمون كاز شباب عن مجلسه ي النوز مرا
ثم تنفصم عنه زهانا ثم يبعد ذلك وحق المجلس وذا الجمع لونه
وغل جسمه وحزن عليه اذا راها وسراجتماع فيا لله
لذي والنوز يا بنا ما الزين اكتشفتي خدمت مرا وجتاذكر
مز المواهب التي منحتني وواهبها لم واتحمد بها فيا الفتيا يا الشباب
وهل رايت عيرا امنعه مرا مز بين عبيده واحمقها واعماه
مفاتيح الخزاين واسر الله سترا از يفشى ذلك السر
عج اي مز الطواغير حاج بطوراح وبيه كلاب ارتياح

واذا

واذا الام مزاجت لفلي ما ادالي كم يقول اللواحي
كم عذول قال لما رءا ما علي مزاجت ذا مز جناح
ورا تحتي حسنا عين الناسر فيا لواهذا اميز الملاح
يا حاجي على الغرب لفرقا عنزي ي جبي ورواح
يقل الي نكورة الليخ سبيبا الكفر ما فيت الليالي جناح
لومتني لومتب مز الام اوسلة او الزمان جراح
امز مام مز اصبر يفعه وغاوا نح تبلك النسو اح
ما تنح العبد ي ها محضي يام الدمع فوغدا لا لاحاح
الغم مني على الكثر ما تصوا منه تشاعة مز الفيق
الزنا جيفة مز شيم يرح شهوتنا الشفقوز مز اجم الجيفة توكس
وما عنزة نحير مز امر الفاني على الباقي اعتز مز ركب على جراء العزم
تقنص اذا غلب الهوا العقل ما هزيمة للتقدم كم فيل خلصنه اذا
ي بقوا الفعلة انقهر ما هما شراب الحمية للحميين الابرواز
السكر يا مز تزوج الحياة حتى تشاب يستعلم عند الموت ما الخبر
يا مز تغلب عز الراحي حتى خبر عنه الراحي يا مز يحيوح كما مت الشمس
حتى تعكر يا مز حيتي ي الفعلة ايام الشباب حتى اذا ي مناخ
الكبر يا مكمود اعز الباب يا مز عيشته قتم كلما كلبت الغرب
البعد وي اذا ذلم ي جبينك مسكر مزاوا منك ي البدا مز اوا
منك از تعشر بعت جواهر الشباب بالفعلة اما علمت انك تعشر
بلوت ساعة وغبت عز الجنة ستندم والله اذا تفوتهم تتعذب على
حرز الهوا متى تفوز مز التوبة الوحل الاحسلة ي الفظاعة وعفن
الفم يا دروا الاصبعات قبل الموات ثم اورثنا الكتاب الزين اهتينا

مزعبة انا منهم كمالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

قال يوسف رحمه الله تع سألته انا نوزعا ان يزوجنا زيد

وما كنت فيه قال كنت شابا ذا مال لهو ولعب ثم ان تبت وتركت

ذلك كله وحججت حاجا الى بيت الله الحرام ومعي بضاعة بركبت

بحر مع تجار مرة وركب معنا شاب هيج كان يشرب الخمر

فلما توسطنا فلجة ذهب المركب كيشتا فيه مال فامر بعض

المركب وفتش متاعه فلما وصلوا الى الشاب لم يفتشوه وثب وثبة

من المركب حتى جلس على موج البحر وارتفع له الموج على مثال كرسي

ثم قال يا مولاي ان كنت اتهمونا فانا فتشنا عليك فلما حبيب فلي ازيد

بي اية من ايات ربك تاموكل بهذا البحر ان يحمل روحه ولا ابوا

يفتشوه فقال والله لا اعلم حتى رأيناه دخل البحر امامنا

المركب وهو الله فازداد بصيرة ويقينا وعمل واجتهد في تضي

وقتا لا يتم وثب الشاب من الموج الى البر وجعل يتبختر على متن

الماء ويقول اياك نعبد واياك نستعين حتى غاب عنا بحيث لم نره

ثم اوى عراقبي راسا حيزوم عواراغروا براء بالغراء وارجعوا

ثم وهموا انا نتسلية بهزيمة زيد لكن امر ليس فيه مطمع

وما صرف العشاء راحوا الى بهيمات لعشي ترعا وتسرح

وكيف سلوتي عنه ولهم اذا ارتعه والقلب مزبع

واقسم انا لو تسلبت بالاهوال الرامحة براء بسرعة وتشيع

بمزعاء زيم عاء ليزيم عنه وداء بجانبه وحلي وتسبح

حانوت ناوي وافتربت فاعرضوا وبيت فجاوزوا حقوقكم بضيع

خليلي هذا ربع فتداويا بلبع شراء فهو للهجران نفع

وانتهى عنه النبي اذا اسرا بقلبي برئيا عن يتبلقع

اخواني ما الفخ الليل على عيون الغافلين وفرية اهل السجن مع

ية المتجرين جعلت جهنم وحنونه لذات الفرائض لموافقة المناجير

حتى مقصورة على موافقة الراكعين الشاجرين بضاعهم

اسرع تعود من ابصارهم بمشاهدة البغير فمعوا واذا الرجا

بساحة السجن وخلعوا الكاملين دعوا على سواحل البحر مع ركاب

المشتغلين كلفت كما ابع موضوع على بابا الخارجين وسافتنه

ملائين هيج نسيم السجن من اعبر الزاد الدوبي يجع على

ثنيات اللوا مزجرة غراب كرمين محرم على العاني تجمع من بصر

جديد وحز حزين موعم كالعقيق واد العقيق تقرب

الراحلين نزلوا واد الاراك عساهيمان يواك يفتح براء

العصر اكاد يعين لو رايت حنينه بالمغنا لرايت اسير

غرام راقين انا خوابواء الهم عسير انوانه على نخع من الفرا

عنيني غرسوا بواء الحمايتهم عون انار الراحلين عرف

انفاسهم باغتة من اعصر من عرف ارين ان الشيخ والعال

ايز النبات والوتر من انفاس الحمين هذه نباتي تعالى

بيدها من حجات نخ اولئك الذين اشتهينا من عباد نا نمنع

كمالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

قال ابو سليمان الغفري رحمه الله تع عنت اهل الحب

من اصبر والقوت بضنه وكان كريمي فيه التقوا والتعرت

مراين جماعة من البصريين جلوس منهم الحسن وملك بن دينار

ويرفع الشيخ فسالته عن علم حالي وقلت له انت ايتها

المسلمين لونه على الحلال الذي ليس لله عز وجل فيه تبعة ولا للمخلوق
فيه مئنة ما خزوا فيه وراحوا فيه من كرسوس الروم خبازا فقالوا
هذا الحلال الذي ليس لله عز وجل فيه تبعة ولا للمخلوق فيه مئنة
قال فكنت آكله نصف ستة وثلاثة أشهر في آثار السيل وكنت
آكله نيئا ومكبوخا فأبصر لي حديث مقلة هذا فتناني
فجئت مرة آثار السيل وكنت آكله ثلاثة أشهر إذ مر بي رجل من آل الله
فلبثا معي حتى قلت إن عادا آل الله عشية بالقلب الذي لي مع
والله شيء كهيب وما كنت أشبع فلما مر بي جئت يوما من بابه
فإذا هو صريع يجر في المزابل مجلسة عند فتاة أبيتا فرأيتا من
الأمين بن كرسوس وقد بلي لي كهيبان من الحب الذي كنت
آتي به من الجبل فقلت أنا إذا أنفعت بنته الفتح لهذا الفتى
يرفل بكرسوس يشرح به شبابا كله فإذا هو قد أعلت
يرى أن سيجيء أرجح أعزة فإذا الفتى مرتج شقيته وإذا كل ما
كان حولي من بيارق قد بقيت حتى كاد يخطف بصري وقال
الشيخ أبو بكر رحمه الله زاد أبو الفرج في هذه الحكاية فقلت له
أو أنبته يوما آل فإن لي حاجة يوما عجاوج كرسوس فإذا الفتى
جالس تحت بوح من كرم أبوحة وبين يديه ركوة فيها مسلت
عليه من استه عشب مر عصر فمه وصلبه فقلب المال من
قال وتشرع الكلم نيشب الحسنات فما تشعب لهذا لم للا رض
المال يكهيك

سر

أيا سعد هاتيك المنازل من سعدا بدت عن أجزاء معالمها هاعدا
وذرها تنب لي فيهتمن تسيح تزد كبدا حرى على كما برءا

وكرر أحاديث الغوير لمغرم تقرب البه الجبال الصعب والوعر أ
ولا تسلني سلوة بعد نظرة مضت ما مضت لا عد أيامي حاجي أعدا
وسلها سلاما ما أبعاني الهوى وسلها وحالا ما نعاني الهوى
يا حبذا عمر إذا بعد الحمى ويا حبذا الجزع إذا سكنت نعما
ويا كيف كهب بحول الكعبة كهيبة كعل لها أن ما نعت وصلت وعدا

أخواني ما تزال على الطريق الطراح قد أيقنت بغبار النعم
يثير بزجاج لا يسبح معاوية عمر وعيد تسلى الوبل عن الوبل
قلب كما تتقعقع تندى إذا خرجت يده المعلاج ريح التبغ امتخر
بالعدم يا ما سور الفقلة لقد أبكاني الموعكة فيا عساك
تسح ثروة المسوف على كرم اللسان وتوثب الهلاوي على
قلبه لعلها بجاح المخلص على الجاه والمبيرج ربع من العريف
وماح **معانس** العصلت أندبوا حزان الذهب بهذا جمع
الماح الفحم خدون رأسه بالبل الحزن وقل ويلي ما ذا على
أخ صنعت أيام الشباب بالغفلة وما ذا ينفع الندم وكلنهم
سكرت الدنيا فلبث برحلت إلى مراحل وتولا السفر إذا سكر
الترهة فلبا رحل عنه اللعب وقل للامل يبعم ما الهوع ص
عة الموت ينغص العيش وما يرعا الكرم بانكبان العروس
واحر مخلوا بالمحبوب والمتبرع يعود بالخيبة والندم يا منتبرحي
جدد وأنية التوبة لكم منبرحي بزمام الفضول ارتبي إنما
يتبرح والموعكة هي الفقلة والميت للمتطلع بكالم فذم نفسك
لومة عسى ما ير عليك يهون وتوا كل أمة جاثية كل أمة تدعى
أو كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون **أبو** عبد الرحمن الذي

رحمه الله تعالى فال اكتفاء ورعاية بمررت برجل منقطع الى الله تعالى
في البحر وهو كبير ما ذكرت على الشرط الذي الى جنبه فقلت يا صاحب
مالك جالس وحده فقال له انتوا الله عز وجل ولا تقل ما لا علم لك
به فقلت وحدتي منه ولذتي ان ازمع ربي عز وجل حيث ما كنت
ومع ما لا ازعجك انا على سوء شكاك لا يعدني واه اعرضت
لحاجة عن ربي عز وجل جاء بي

شعر

يا مالي على وعلى اهلي الذي من عمري الهزار
اصحبت خازع اجبون مياه احد افقها عزار
اروركم من رضا اللاتي وما المعاني له اشتهار
ومن فنيه الصبا اذا طاحت على اركي اغار
انا الذي ليلي نهاري لما احدثت تلتم الدار
لقد عيشي به شوكا تهير اياما الصغار
اذا عنوا الرضوفيه فرت وي عصون الهوا غار

يا فتى اذا تلبس فتى المعاني بالليل وتتزيا بالرياء بالشهادة
اذا رجعت من بيتك بادئ اما المغرب وقال الرصيل الى هذه الدار
بيا البيت بشعب ابن مضلي عند اربعة غرب يقرب عمر رحم
الفوارس فقلت جالس حتى يقال لك هذا زمان فقال يا اهل
الفجور ما تستطيعون ان تشعروا الجواب في هذا سرار منا هم
ساعة من عمرك بيتقعز فوق عسى تقبل لك عذرا يا خيبة
المبر كين اذا شقت ما سبب وحيل بينهم وبين بضاعتهم وحال
انزع وعيك هذا بر عزمك تفل عشرة الشوب اوحال يحواي
غير حزن فيه عيون كاسف بانبتة ازهار فذكر حتى كاد يقع

كعكم سنة لا فتيت فوار اذا اخرجت المعاد فتوبك معلق
بيتا التوبة ثلاثة معيار يا فاتح المعصية لهتج اهل التعبون
بذكر للاحباء والاغيار وعيد يوم احمار توبك مزاوجا وفار الصبا للاتزعون
وهذا المشيب جايز الوفار كيف يلذ العيش ممن لا يعلم مصيره
بعد الصيحة او الى نار ما اعفلنا عن غير البراءة منا وعن كشف
الغطا تنتقد للاستار بيا روا الحوا التوبة قبل ان يضرب
بروز الرحيل فتوعلون وترا اعلامه حاثية علامة تدعى الى قتابه
اليوم يجوز ما كنتم تعلمون قال معروف الكرخي رحمه
الله تعالى رايت رجلا في البادية شابا حسن الوجه وعليه جميل
كتان وهو يقول قال معروف ومعجبتني في
مثل هذا المكان وعجبت من زيه فقلت السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
يا اخي فقلت العتاب اين قال من مدينة اسمها فقلت ومتى خرجت
منها قال في شهر كذا قال معروف فعجبت منه وكان بيني وبين
الموضع الذي رايته فيه مراحل كثيرة فقلت له واين المقصد
قال مكة ان شاء الله تعالى فعجبت انه يعلم ما في ضميري
اني حج منذ ثلاث سنين فلما كان في اليوم الثالث اتيوم واذا هو في
منزل امر في امرة وكان منه اذا هو زيد والباب فخرجت
اليه اذا انا بهاتف يهتف علي فقلت ما وصبا ونسرا
يا خلقه المنتر الرابية منقطعا والهاتا لها حلها حاسرا
فقلت له ايه حدثني بشيء من الخبر فقال ايا استاذ لا تهتف حتى
اذا خلق الشبكة فوق راسي عمرة يا اهتف ومن يهتم ثم ني ويعصمني مرة

نسخة الألوكة www.alukah.net

ويرمي اخرا بليته اوفي على بعض اشواره اولغايته ثم ليفعل
ما شاء فان المعروف فاعله كما امه فقلت له يحرث يبعض
ما جرا عليك منه فارقت فقال لهيهات ازايده ولهو
يزداد خيفه للكر فذ بعل بي موراي بكم بقي فابعل ثم اشتغل
عنه البدا فقلت وما بعل بك فاصبح عن ذا انين يوجع حيث
الوفرة بيه مفتلات فرثه منها الدم وكرحته فجدت
اكا منه فتبخر في صاحب المفتات وانبل على بن خرج ونفخ
ونفول كما الرجل ما ارهب مفتلة غيري كيلي ارصد حتى وقعت
عليه فبينما هو يرفع اذا نبل قد سبر مسرعا اليه وقلب
السوط براسه وقال نفعه الرومي حتى اولياء الله عز وجل وتفول
لديا الرجل ما اذا حاصب المفتات بيتي وذهب به الى منزله
فما انفك من الكرامة بشيا راعلم واشغلني وعمل مفتاته لله
عز وجل واعمل به معروف فقلت له مهما لي معروف بوجهك
لي فيه فبتنا لما نفت شا الفرنة من صفتك فال المعروف فيما
تم تذكاره حتى يخرج صاحب المفتات الباب وهو خال الى وكل من يرتش
بشيء وما الى ما خرج جميع ماله وانفقه على الفقرا وصحب الشباب
ستة وخرجا الى الحج فماتا بالربذة رحمة الله تعالى عليه

السبع

يليك ان فواده في قلبي الكل سوع جمر فرثا قبيحا
وان قلبي متا ان زاد سلوته عن الفراق تذكلي تنشيحا
وانت لي حبة ارجو التقي بك ان اجنيك لم ابرح ابا جيحا
يا كعبة الحسن نادي القلب محتبيا فيه مع احرام يليني
كم ليلة غبت عن عيني بها نظري للبرق كالمرتاح يطيبها

وصلة للذي لما ارتحلا لهوا ولم اجز فيه معنى من معانيه
تعللا لهوا لي يقرا سواجم بيغتاض عن وصل تمنيتها
للاحبة عليهم التسبي بمشيا مع لعل الاء انجاي يبيرها
ان تفت انكرت ملي من هواي جوابا ذي لشا لهرحا الى مهوى نبيها
وصبحبذا ان القلب به وما تعدا يوليه تعديكا
زدا باغراي وازداء الحبيب فلا ابان الفا وصال منه يوضيها

مجلس

وضة ربيع جمعت ازهار المصاحة وهواتم
كما شلة واهيا رمحاسنه تبيح البا بالدون كل الباب كي يحل
منه بوعية راسماع واوعيت القلوب من هواتم اسير الرضا بي
وهو نزيع مفونهم لا يزال راتفضه بالالوار بين اجرى منه
على البشا معين بفدرما يصون واجر محلية بالمغرى والنجات
من النار وتحسير المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

الخط العاشر

الحمد لله الذي الله تحكمه بين لها بالا رواح وكشايف
بلا شباح وجعل الليل والنهار وجناحي للاعمار وتكبير للعشاء
بلا نير واجتناح وسفا ارواح المحبين شراب المحبة بلله ما
احلاه وزراح عنا لبه بمجلس لا انس معه الوحشة فشربوا ابدا من
بالافراح وزينوا وضة الدهر بازهار التبجير وصاحوا الله اكبر
اذا اعشبا وبلهم بين صبوح وصبوف وبين ريحان وراح
فليهنه فوايب لا انتهاء السنن تصيرهم للارواح خلع عليهم
خلع الرضا واجلسهم بين ارواح من الشرف وافتراح نفروا
الى الكون مراوا سرح ملبسين عليهم بالهيام جناح عشنا

بصايرهم نور معرفته منوّع عارفهم بالتسنت سر التوحيد وحام
الله نور الصموت والادبر مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
والحمد لله الذي فاز مقداء بر الوعوع قبل از تكوير اعطا
اعمالهم واز زاقهم واخلاقهم واعطاهم موزونا سيلون فبنو فيضه
هوا للذعي وهو لاء اعاصم معلومون سوا بزسبقت
عبادا ولا تسبل عما يعملون فوبّ بشر عمله وانعم
بعثته هيچ خلايركه بعد بعثه و انقطون لبيره شوند به الليل
والملكوت يعني ظلمت وصابون هيچ خيّر فرمي وكم عزم عقل وكي هل
مرتبهم وكي نعم الغير من مشعرون احكم ما فسمه به ام الكتاب
فيل بعد به ميزان احصايه موزون جعل عمارة الع نيا الظهور المضمر
علات ونزول رسايله ليعلم بها العاملون اعلم انما الكتاب
وانه عقلها واحلون وجعل بيانه عن الفقام هيچ چيزها مشورون
ومضبون هيچ جمعون همه اموال والذنون سيئة من عملها
جمعون اما تراك يا المنون بي آحيا بچ تيچ جون ما ينفعه
بعد العمل ومن اموال واذا سالت الصحة لا تنجعون اما انذرك
من عذاب بحيث النزاب وانت لما دل به تنتكرون اما الك سماع
اما الچ للا مثبا عيون انزما جمعتم وحشتم من الحصون
خلفتموه ووجلتم انتم الله نام هون ولقد جيتمونا فرادى
كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرا معكم
شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون **والحمد لله** الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
احد يجيا ظاهر وفرد عدل بحكم وحكمه باسر الكتاب مسطر

كل شي واحد عنده مقدار وافر بيجا بچز وكبر نسيه الوجود غير
مرتبون وعلم ماسوا مقدر على البسمه نوب الفقر بهم اقهر
وهذا افق كمعهم على التعب والعجز فليسلن المدعي فوق
وانق من اوله فسحة عين واخره حيفة به الفير ونعيم ما
عنده خبر با البيته لم يخلق وبا البيته لم يبعث وما البيته جز وشر
استاذ ورتاز الغفلة حتى وتاز ماز الصبا وصا المكبون با البيته
باد المتاب فيلزان يفهر كيف يطيب عيش من لا يدري مآله الى
جنة او الى سقر تبيني المغرور وجوزا زالغفلة اذا به ع بوان
الموت ينعق كما يقال او ما يقال له وما يقام اذا عتوه نسيفهم
المغرورون عنه معاينة المحتوم بالفور اذ ابرق البصر
وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر
مسجور من كما تحيمي به العقول والافكار **احمده**
حمدا يليق بعظمته ونعوذ به من جور اعمالنا ومن سيئ **واشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة استعد لها
ليوم اموت وانبر **واشهد** ان سيدنا ومولانا **محمدا**
عبده ورسوله خاتم النبيين وسيد البشر صلى الله عليه وعلى
واصحابه الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم
الغفلة نعوذ بالله من تشتت انت عنه ذي الدنيا
يفضلن وعنه ذي الاخرة مشتغلون لا يجرون باب التعجيل
بالدنيا المحقق يا من ين الظاهر بالدنيا على من غرق تعدت
وبحق مع نفسه واتزر بميزان وحقق ما ينفع يا يشود اسمه
بالمعاني وصدق وبحق غرب العمر وتوب ايامه عزق لله

من منبت الزرع بالرحيل اشتراها المغرور بالامل المزرع بالاجل
عمارها والغرور من الجانب الغربي من عساكرها الهالكين
حولها عمارها الى وراء المنيات والثاني الى وراء المصيبات
والثالث الى وراء البليات والرابع الى البوار المرد والشيطان
الغرور وفيه تشريح باب هذه الدار بالخروج عن الفروع
والرفوف الى التجمع بالادراك المشتغل بخدمته على مثل جسر
الملوك والجبابرة والجراعة مثل كسرى وقيصر وتبع وما ابيض الحق
لذي عينين ان الرحيل الرحيل ليس يتزود وان طول المقام
مذهبة لقلب الرحلة للنزول والنزله

يا من بنيت على الهوى داراتها ... الهم بعدنا بايام وساعات
يا غافلا والهوى للدور منيته ... متى تعوق ذا لهب قبل ازتحالات
كم فرد رايت رضي البال عاجله ... منغص عيشهم من بعد راحات
غمرت بسراعا بيرحد اولهم الى المنون وفرطوا بالجات
واصبح القوم حوعا بقبورهم كما يشتهيفون من سكر المنيات
فاعمل لنفسك ما ينجيك وجد اعراعوا فيه من الراعات

اخوالي معاملة اخلص بالاخلاص ان والخلوا القلوب
لا تغروا بزينة الظاهر بالنافع على الغير يا من كله
للدنيا اما علمت انك عن قريب عنها مجبور يسلك عليها
ذلك الشهور غاصبا عنك وكيد المكلوب تجمع ثم تبقى
عطلا وتفقد قبل ان تصير وانت مسلوب ثم ترى الفقير يفرح
منه بالمسير برحيلا زاد منغوب الفقر يجلب الحلال كثرة الهما
يفيد الوعاز الحرام ماهو المكلوب ثم الى جوار حوار وجهنم

يذوب

والزين الذي يفال له الموت مشلوب وا شباباه واضاعاه
به الغبر من الغفلة يا اشلوب اذا الم تتعطف بالشيب بمنعر
الشفاء بيفك مكتوب بكي نار تكي الغير بالغير يا مسعود
ولقد جيتونا براء كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء
ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تكهنون **مختصر زبر عمار**
رحمه الله مع كل نفس جارية تفتح لعيون نفسان غير اوان تختم
لمن كرهم اجميز فاما ان يفرخ ووقعت على وجهها ثم به فاما
واخرى به العباد فالخلق عليها وعلى نهايتها به الموت على نفسها
فبكت وقالت ليت شعري اهل المعاد من القبور كيف يخرجون
وعلى الصراط الرفيع كيف يعبرون ومن الهول الهيام منه
كيف يخلصون ومن الجمع والزحم كيف يتمرعون واعتا
به كيف يسعون ثم وقفت معتشيا عليه ثم اقامت بقا
لقوله يا عصيته وانا غفلة وكعبة واكعتك وانا بايسة حشية
اتراك تحرق الخشبة بالنار فلم تبق احرب على الا عشي
عليه من شدة ما بكاه لقد حجبت الخلايق ان يشفقن الحزن
بين الوجلين

شعر

اما والذي قد مر البعد بيننا ... عزيز بالشوق والهوى يذوب
وقد كنت اهوى قربكم عز عليكم ... يعز وبعدي عنكم يتعذب
وحرمت مما شمت نسمة الله اقلبي راحتي وامتعي
لقد ذاب قلبي من بكاي عليكم ... على انه والنار يا قلب يذوب

بسمعته يقول اللهم اني اعوذ بك من سبع اربع يشبعن من سبع اثنتين من
به من صلاة تقيم وفتح الباء وبالراء رجل قرابه راجز، واء افير
محبور وصيته مكتوبة بالحاء وكسرات محكوكة للغنه
بقلت ليوسف لهذا الحديث يقال الحسن بن علي صالح بن حي
مفتيا عليه فلما اتاه من غشيته فقال له صاحبه ابو السري لهذا
منصور بن عمار فقال لي وصاحبك يا احمد ازلت الذي منشتا فاولى
استماع من عكرمة قوا فاعلم ان لي اذا فداعيا المتكبرين على
نزعما فقال له ان نتانا عليه برفق ونلحق عليه بعض مواعظ
اهل الله عز وجل لعل يعود وينيب فقال فقلت وكيف بها
ح مثلي فقال ما عرض اذا دخل من خرجي فقال واز بكر الدين
بابه منشتا واي الطرق فقال له ان كنت لمنشتا باحثا فعليك
بيتك وبوصية رسول الله ﷺ وعائك وبكر اعلم عنه ليعود
موتك فان الله عز وجل عباد افكهم عن موتهم عن النوم الى
نشورهم قال فصاح صاحبه ووقع في قبره وجعل يصيح
برجليه فعرفت ذهاب عقله فخرجت الى صاحب رحاء عنز
بابه فقلت له اذا خل واعنا على هذا الشيخ فاستمر هنيا، من
غير وتركناه حتى اعلما كل من الغد عرجت اليه فاذا ابنه
ح وصيه واذا اشريك قد شد به راسه لصداع وجع فلما رآني
قال يا ابا السري الهادي يرحمك الله فقلت له اني بلغت
يرحمك الله اخوانك بالله فكلني انقل الى اهل البصرة الهادي
على هنيء الشعير يا كل ما اشتهى وسيعا اليه الخ وكمير وشيخا
من الطين المختوم بشهوة نهمة بحركته فان اهو فزعا رافع الهنيء

بيت الليت شعري هل علم ما الفيته وكابدته من جور الجراز مزيد
ليس علاء اذا الوصل اوعاد بغضه لعينها ذا هذا اني لسعيد
اخواني انتم اوصحة الشباب بزمان المشيب كله كذا
كل تموت كثرت الذنوب يبعد في التوبة يقنط فاياك ان تعد
ملح بضايع العمر معها اسر الغفلة فرعاملهم استغفر لجفة
راسرار التشبيه وانتفيه الكبر، اخر بطاعتك الصاعة
ليوم يرجع فيه مراخر، للمرء انشد من يكم المعرف اذ عشر،
ربح المتجر، عز جوابوا اذا الدولة بريبة عنه فراز هر، زاجر
رجاء والتاسي اياك ان تتاخر، اذا خلفت عواد التخلف
حصلت بمغابن الخوارم فلم التاب بلغ عاد وقلب العاصي
خواب بلغ اني، حاذر ما عقبة الشهر عيانا اذا الاحابت
فلبك للتبقي واتق، يا مرين الخطايا تنشه ويحك نسيم السحر
فيه عكرية هل من راتب ح نوبة تختفي لازم وكبد باب الخير
اذا الخير اجزم، انكر لنفسك ما عنر السعيد من الشقي حبر
اياك والغفلة الى يوم تعلون ولقد حتم يا براء انما خلقنا
ح اولم ير وتركنا ما خولناك وراء ظهورك وما نرا معك سفعا ح الدين
زعمتي انه بيع شرعل. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
تزعمون **منصور** بن عمار وهم الصدع فقال فقال لي
رجل من اهل الشام يا ابا السري عنز يا رجل صن
العباد من اهل واسكد العراق يا كل راجز كم يرى وفيه بن
ح اذ من شوا الخوض لوراثة للاملة الذكر الثانية بقال لي
ح اذ تمر بنا اليه فقلت صالح ياتيك فوقفت على بابه

بسمعته

شعر شعر شعر

الوصيّ عفا الله سلام امانه ... اتاه مزمل الغرام امانه

ولج به اعتمان سرّ جفونه ... بوشت عليه مجاله اسجانه

عبث متالقت صبا غيرة نثرت جمازة مركه اجفانه

ومتاتا لؤلؤ بارق الله ذكر الهوا ومحانه لمعانه

يا صاح بلاعلام الغراء واتى على الهواء من الهوا سكرانه

عرّج على المغنا فقيه لنا نقوا سكر الجرار فراعشا سكرانه

نقديه وقفة صابر متمثل احزانه احزانه

واشكر لموجد ازاراك واعلم براءة جيرة فوفانه

والخبر جفونك من تراه بانه لمنا مناك هوا وراى مكانه

وعبرته هوا الحسا وكمال هالوا فرينا جسنه احسانه

اخواني جدّوا بعطف راحتي ... ودونها الهوال الدار فريبة

يا مرواشهوه تقال اهل الهوا بتيه الشفاه قال عيب

لج كيف يحملون هاوزارهم قال اذا حلوا منزل الغبر

خمرة بالاسم وراتكال يا اهل الغفلة تيقظوا هذا تزيير

المشيب بلا رتحال انتبه على راحتي بليده والدنيا لك

ارتحال يجي شيعة جنازة ولهى تناديكم يا للرجال بصوت لو سمعتم

تمرفت اوحالكم قبل الوصال بلكم غلب عليكم كمرشر الغفلة ولكم

بالبكالة مجال يا فقير القوة منا تقضى بليدا الوصال يجي فقع

مزموحوا ووحال من مقصوع بكال لسا وحال واعجبا

يجي بالمحلس من الفكاره وباين بها بكال يا غفلة العزمية زعيت

الزوسم باسم البكال يا رباب الجرائم لسيلها عبرا تجي نبل حلول

العبر

العبر باذا بروالبو وضيف الغبر وجمع الشمس والغبر يقول لا تسئل

يوميع ابن المبرد ابو اسحاق رحمه الله قال كنت مع ابن الجنو

كمي بالبصرة باخر بيديه وقال لي حتى نخرج الى رابلة بالليل فنحن

نمشي على شاطئ النيل والقمر كالح اذ مررنا بغر يخشع فيه جارية

تقتح بوقيعتها بناء القصر نشمع واه بجانب القصر بحيث

يقيم واقف فقالت الجارية وهي تغني لغرها شعر

كل يوم تتلون غير هذا ابو اجيل ... ما ترا الغر تولّه ورسوم الزوبعة انكل

مصاح الغفير اغيبه هذا والله حالي مع الله عز وجل

فنظر صاحب الجارية الى الغفير وقال الا ترى الغر واقبل عليه

فانه صوفي باخرة تقول والغفير يقول هذا حالي مع الله عز

وجل والجارية تزيد الزاز عن الغفير زعقة خرّ مغشيا عليه

فجرّ كناه فاذا هو ميت فلما سمع صاحب الغر صوته نزا واء خله

الغر فانحسنا وقلنا هذا يكفنه من غير وصه وهذه الحسنة

وسرّ علما ان غفيرا مات فقلنا ما بقي تقف راخير ومضينا الى

رابلة بشنا وعرفنا الناس فلما اصبحنا رجعنا الى الغر واذ الناس

يقبلون من كل جانب الى الجنازة وعلا نرى بالبعد حتى خرج العدول

والفقهاء وغيرهم واذ الجنازة يشيع خلف الجنازة حافيا خاسرا

حتى مرّ فلما هم الخاسر بالانصراف فاذا اللفاع والشهود اشهروا

ان هذه الجارية لوكل جارية لي فما احرار لوجه الله الغفير وكل

ضياع وعقار وما ملكت يميني فهو في سبيل الله عز وجل

وهو صدقة اربعة رباع بنار فهو في سبيل الله عز وجل ثم نزع

الثوب الذي كان عليه برماه وفي كسراويله فما زاله الله عنه

میزراز مزوجہ تقبلہ بقال شاند جملہ الیہ باتوز ما حرص
واتشی بالحمر وقاد علی وجلہ بذاز بکا الناس علیہ اکثر من بکا
علی المیت

سعر

ما دال رایت وجلک از تنعص ... کم ماومیت بھر کم از یتنفس
اصبا بنا کم عاد الیھا تجنبا ... او متا لھذا القبر وھو مجنبس
از غیبت معجبات صبح وجھہ ... ھیج با غنہ منھا بواعی بوس
لی یعرک قلب تقلب بالجوا ... جوبحنین فہ تجبقہ نشتہ الجرس
وعدوا کم مع الذی لو اراک ... وجرت بہ ریح الجنوب لما جرا
تزتاح فلیک کلما ذکر اسمہ ... شوقا کان قد شوبت المسکرا
واذا الھبت نسیم ریح عبارک ... یفیہ المعاصر از تشم العنبرا
ما زار الحشر تواصلوا فی خنجمۃ ... حتی عد البیض منہ عشیرا
کان الوصال صفہ مابہ نوشک ... فابا النوا فارتد منہ مدعرا
ما لام فیک عذالہ ابو الذیب مزجوار ... اتا مشتھرا
تھیھات انساک وانساء ذکرک اعظم ... الھم الھم یسیر

واعجاہ

کم لی اناس مدامرو بشر لو کان الذنب اشیع کم لی احداک قلبک وبی لھما عدک اجمع
واھا علیہ جامع الغیث ھمی ما تزمع من عد الملات الجزلان
قلب لا یشبع سوقت بسلاسل الحزم ونشرت نسبہ المضیع
عفلک ذھب وجب الفلی وانت الحراج تجمع غلبک یجمعہ
الحسب وتخلفہ لمن لا ینفع بینی انت بشتاق اللھواۃ فیل وان
سامر ولیبر بوجوہ مجمع لیت شعری اعیب اھل الفیوم الغام
بھم من خرابہ بلفع کم بدا لھم البلی وناح علیہم النائح وما ینفع

شغلہ

شغلہ عز اتھلہ وولد ما بیہ ابیزع بیتی لسع بشراء ۱۱ اسیف علی العابث
جمع لف وعکفوا بسکونھم ومسکنہ وسکونھم وباین من یشمع کانوا
یتزنون بالماکل والملابس فلما ھم تحت حر العوز تحتم منھم
العابد ونساھم الزیر وتلا منہ ما فاق ما انقضی فباد زوا الخوانی
قبل از تباد روا البسی والحبر وباد ابروا النبر بحسب الفر وھم الشھی
والفر بقی ما نساز یوم بین ابن البر قبا الا وزر الی ربک یومئذ المستقر

سالم

ز سالم بزرعہ رحمہ اللہ تعالی قال کان ابو المرض
شیخ بعباء از ولہ عباء وفضل قال ملح الماء عندنا منع نیف
وستین سنۃ وکان لنا الفقراء من اھل الساحل لہ فضل
قال ولم یکن بالحضار رجل یحفر علی الماء المغرب بنصف لا توضا
للصلاۃ وکان لہ بیر بمصر خان یحفر حفیرۃ واذا انا بہ وھو یقول
سیبر ارفعت عملی حتی انتھا علیہ ارفعت ما عنی حتی یشکلہ
سیبر علیہ الدھر عباء کثیر سیبر لو الی احد ب عھدک
لم اعرف الماء ولا جمع العنصر من الدھر اخر بیرہ وشرب الشربا حلا
معجبت من صبرہ علی ملوحتہ باخرت من افوھ الذی یشرب
منہ باد الھرم بمترلت الشعر مشربت حتی رویت قال ابو المرض بقال
لی ھذا الشیخ یوما رایت بیبا بیر الناج کان صلاۃ ابو ایی من عنا من
بناء ارک لو رایتنا فرت عیناک وتزلمونا یتجبر بھا والفراغ
منھا الی سبعۃ ایام واسمھا ام الشر وبقیما لغدوھا الیوم
الشارع من ھذا والبشر یغیر فی کان الیوم الشارع ویوم اجمعہ
بکر للوجوہ بتراب البیر وتلا مرض وصلیتہ مزلوف وغرز ما فی خضراء بعد
بعد الصلاۃ فی عباء فی ھذا الوالمرض مرابیتہ بعد ثلاثۃ ایام بہ الغوثر

وهو يجب الى الفقر وهو يبشر وعليه حلل خضر مقبل الى باب الحوض
انزلني الحبيب عند السرور وباد الاعلى فيها فقلت له يا اخي
صف لي هذا النعيم حتى اراه مصورا على ان تكون البشرى التي فيها
بالنسبة مثل الدنيا اشتهيت وليتني كنت اليوم انا هيا الى منازل
صح فيها على اشتهت انفسنا نلقى واخواني وانت معهم يا ابا الحوض
ان شاء الله تعالى انتبهت

فصل

رأيت على باب الكوثر بعين اذا فتحت اثر وهو حنين
اذا ابدى هذا الليل حتى كأنما على وجهه رقيب يغيب يلين
بوالله ما ابقى فتكك نابيا الى واخرنا فيضا يسوف يكون
وقاره ان الموافق اكظم وان خليلا مزعج اسيس
بليت لهاما رأيت السوف كاسما وكل الكل مشعر وضنين
بقلت وقد اعلنت سوابق عبرتي على الخد مني للدموع هتون
وقد كنت ابكي قبل ان تشعل النوى وكيف اذا ما غيبت كيف اكون
تذكرني ليلا الغداة تحالج لهن باعلا الرقمتين حنين
الا يا حمامات اللوى عن عهودكن بان الى اهوائكن حزين
تخبرني رأيت الخيال انكن رأيتن بيالين احلام المنام بطين

رباعي وسع على فقير لا تونبا لسبحة عبرة اجر مغيث
عز امنيا ان حمتك ادركه مرضا الذنوب بأدوية توبتك كل غرضا انتبا
عتة من فيضك منا قلب قلوبنا الركب رضاك — انشر بازار التجاوز
المشرين انشر اعلام الغبرا على رؤوس الناسين شقعهم في ذلك
تنا جودك العمم يا كريم يا حليم يا غفور يا غفور يا رحيم الرحمين
يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

البصل

الفصل الخامس عشر

الحمد لله الذي اخلص بمحبته سر الدار قلوب المخلصين صفا
اعلم ان كلمة الرياء ياء مخلصين حاج على كبير فيه اختوى به
المختصين بحماله انشقاع وبحاله جوع مع بين نبض وسب كما
حينا بعد حين كم حوى خزايز قلوع من زعيم احوا وكم بيعا سرسر
كمين جعل التوحيد اماما مع براجع على الخلاعين فلوح بالمعرفة
تواقوا لا براوا بد افي بالشريعة مع اعباء اليمين بالعمل القصة
للاهل الا شرك يمين فلي وحي ما الا نبيح انتبت اعباء طين
لو كلفت لشحمة التعيين كم الشين هذه علما مغلوح وتجي
لو كانت كماعة خفيت الرمع المرء وين فسيت ما كنت بفهم
اعمالك بجواز الفاء بعين ستقروه بحماله للافراد بمكنة
والحكمة من لحاظ العالمين وما من غاية السحاب الا فرا
بكتاء حنين والحمد لله الذي اوحى الى اصوار العارفين ان هذا
التوحيد يرفع عن القلب الحجاب انشالي سفينت لا استرال
وحمل لي فيها من هذا المعاملة العجيب العجاب وسع لي باء يار الزيادة
صاغالة الملاهوين والهراب تصب شراعك السريعة ورب
فاتيها من خالص الرجا كنفسا جعل ليلها نور العلم به يستنار
لو حلت لها فكاب وتثبت مراميها بالعرف واخلاص ومزامع بانسفا
ب اتلعوا بحرها فلا تلع عز الشهوات ميلغوا نهايات المكارب للاحباب
سا عدتهم رياح العناية بفرت العناية اي الثواب حكموا على
ساحل التحير بتقصير رياح كاحباب وجدوا ضاعتهم راجعة
وابوحتهم بالكواكب هذا تراب كحلج قعة الدجا من حنين والنين وتعلق

والعروم ريح الشام لا يعلم معنى الخطاب امرئ هو فانه اناء السيل
ساجرا وفلا يحاجز كذا ذكر وتوجوا رجعت زته فلا هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب **واسمر له**
الذي متع بصائر العارفين من ظهروا في الدنيا لما علموا ان البقاء فليل
، اقلوبهم به عليه فاتحاته من صدر لوا وه ليل اعما بصرة انما
فلا يسير له الى الرحوا سبيل عمر محارب الزجاجا بالجواهر المحجرين
عليه بروضات السحر معقل سفا فلان المحبين شراب المحبة يسمى
نصر ام الغرق وراحيل هذا السكرة الخمار وهذا اذ هله جمال
السكاكي المحجر بكينة الدهر عجبة وهذا موصول وهذا محجر ذا ليل
يقوم هذا هم بقربه وهو مرتجز بالفال والفيل ازجال وكر
بين صعوب الدكاو الفرا لما اشرعه من فتيل على ساحل القسطيلية
بلغ مقام من الزمن الفليل فيا برواجواء الرحلة الى المتاب
قبل الرحيل ما يقع نداء المشرفين اذا اناء واجا الويل والعويل
فالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل
الى خروج من سبيل **فسحر** من يكن في شدة خشوع
فليسر الى الدراء انه من سبيل **احم** حتى كاجز عن معرفته نفسه
وتحيره عن سواه عليلا **واسمه** ان هذا له الله وحده لا
شريك له شهادة اذا تحق ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون **واسمه**
ان سيد زادوا **محمدا** عبده ورسوله المبعوث بالحق حكمة واعمل
تنزيل صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة استعد بها ليوم الرحيل
رباهم ما حلية من يجمع على النفور وصولب بالكمال ما فقر
من يطلب بالفالة والخيال ما غنى من ثبت له الدنيا وهي خيال

كيف

كيف تثبت اذا ذاك المنظور وهو مخرج من ذا الوجال تتوب عليه ما عراض
بواحيرته بين الماض والمستقبل والحال يحيى تتوبا بتوبة الزهاد وحال فليد
ه الغفلة ما حال الفاجر تقوى القلب موتتح صول راما ما ل ما تصلح
أحبته لم يشبه حب المال لو انها عابرت الجبا هر لكل تسمى الفوج وحال
ميا مبيت القلب وعذرك بالدنيا صحيح راجح حال ازلم تسابر بزمن
النشباب ميا ما ثم راثنا ما بعد شيب الراس لا بعد عثرته از
تقال ازتكن لم وصالة بزمان والمنتقصر من تعمر لرفقة السحر
للختما الخير بزنة عاما وتوب تقوا عا فحليق شعث هز اخوة الحمال
يا معكوس النظر تجعل الخفيف ثقيلا ما عكس الاحوال ضيعت
زمان الشباب بالغفلة والامر على التقريب وما عمال لو علمت
ما احصا عليك كنت من الهالكين وما من غالبة بالسما وراز رما
وخر الله بكتاب مبين **مال** رجل للانيوب وهو يعيد الناس يا شيخ
ما الذي اهنوه علما وفقت على باب من ابواب المواصر فبنى عنه فاتمع
الحي والبلوا فجر حتى ثار الغفلة فال له يا اخي كن على باب مولاك
على الصغير وحاسبه على خردته قبل ان تمرض عليه
ما ليزال الخذلان حتى تصلى اليه فيقال انه هو مع عن بابه فال باب من تتبع
والراي كطريق تذهب والرابية جهة تقصد فلا زم بلعل او عسى ثم عود
عسى وانشد بعضهم **سعى**

اذا انا لم اصبر على مر احبته وازحال عن وصل بما انا صانع
اتركه والقلب في حبه حبته اسير ما تخنا عليه راهب ال
أسمع فيه العذل والزجر جاهلا بما يعتري بالعذل انا سامع
السلوى راشوا وطمع لسلوتي اكثر ما فراكثر ته المد امع

وبعثته فلما ازال وجده باخوه صفحاء ونده واذا مسح
واذا ناء بالشكيه محسنه على كاحل عنز شعواء بشاوح
بلا عيشة تشقوا وراء عربي وانوة تشلى والقرنا فر
اذا الدهر يمضي برهة بعد برهة ولم اخزها مالته الليه المكامر
باز خفقت ارعاب الترف نزاليته بكام حنيف بهوب الحب واسمع

يا من راحله بكلب الدنيا سراع، متى يحل عنها نهاز الامل
يبيعون هلا نفكاع، اذا كلبت ٢ اخرى شئ رونع احتى يكون لها نقطاع
عميا عيف نشة الرحال بكلب الباي وابعرفه فكاع، العراما
نة اتلفت نشبه وكهولته وب الشاعوشة تقول ضاع، متا ابلغ الما
ين وميا التيتر اوسباع، بكلب الدنيا صيح الحبش وب كلب اخر
نب اوجاع، تيا من الى هريق التوبة عا عز شما الرعيا ات اوسباع
كم تعرج عن سبيل التقوا يا اعوج الصة يا من يفاد الفاع،
خاصب دهواك تلبها على اذ عزصد الحرمان معصيت الاما خر
والبداع قلة الرتسلد على صير اجاع، ومالم الشرجاع متا نبت
رح القبول متى تفهم نقر الصواع، يامن على كل ليل اقفلة كلع بي
المشيب جايز بلا كلاع، جور الغرم وبا خواصنو الله يليصا يا هم
تكور واذ ابسماع، راجو وبا فو التابين قبل ان تتقمع من الغلم عين
وما من غالبة في الشما وما تقرر لك كتاب تبين **فصل** بعد
كان بالبوه عجوز فريقتس العباد، مثلها عكيبا وافاست
سجين سجنة تستغفر الصة عزوجل في كل شهر رمضان سبعين الف مر
بلى هو في الموات قالت لولدها يا بني كيف تمر فعتي بعده
فقال اما استغفر الله تعالى بها في فيصت تشيخ لم ولدها

وكفتها

وكفتها عجز عن الزي او متغلبة بها عجز الزنوج خل الربيت فهو
جزا لعجز الزي كفتها فيه ولم يجد الموفقة عبادها عنوة لم فتاها ١ صناع
ضرجانب البيت يا هذا خذ كفتك الزي كفتك به بقه كفتا بها يا
يصلح لها وجعلنا مرقعة اعنده حكمة الرحيمة اجر جزمن ساعته الى الفقر
فتشعب الثواب عندها فلم يجز اها بتغير من قبله ونبوي من جانب الفقر
يا هذه الما اعلمتك ان قتلها من المستغفرين بالتيري غيرتبا وحيدا
بيش التراب والاجواز

سمع

دلاس ترا العفيور امة ما بعده لوا الغراع نكرا
محوالها الشوف البعيد فانبرت توا بافحا الدواما الشرا
وتعالها ما الحما وما الها بما قرا جبيه او خطرا
وما يعيد قولها برامة از وطلت تعلم من قوا وما فرا
لا تشتكي من الرها تغيرا واتجاب من زجاجة خمرا
وبقا ملبة جاز السحاب بمزيد ونورت نورا وما فت عزرا
ما ورثات غير الدموع منها وما ازتعت الا الطلوب زهرا
تبني اي هداتك اعنا فدها حاتما تاخر عنه خمرا
تحرا تشعر فتميل كربا فلي متا حار الفريض منكرا
حشيد لم بنو الهوامر جسرة عيناوا حجور الغراع اشرا

يا اعما غرك مريز القوم عليك يا فلاح نور البو القلب المضي
يمشي في شرك الشقا وما عنده خبر ونت التابيه كلة عما زما حوه وليله
سمر ووقت المرحله غفله وبصيرته عميت عن الخير كم سامر مرة
بتة العجايب وكم بيه من اشرار وقص انه المذكوم ما شيخ رح المشد
وما الهوا عكر والاهوه شر لا حكف له في سماع الوتر كم فيه من

من الآذان اعتبار ما تقدم الاعلام وقد خربت عيان الفكر والعارف بجزيه
لا يتعرض من ذا وجلا وه الزهر السعلا التبعة والشر ازلم تدرك
المتصعد من ذوي اولا الشافة بها عقاب الشر بيا من فكعه النوم
حتى غاب عن الغمر ما ترى فالوا المفاوز هت تحيا لم فيه لا تعين تيقن
ويجيء من نوم الغفلة وهذا اجر المشيب انتهى واذا تلت الحبوب اذا تغلب عن
الباب امن زهر فلانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
كر اولوا الالباب قال ابو عامر بينما انا جالس في المسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءني غلام اسود برفعة وبيده
بطرانة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم سلاما متعنا الله بسلامه الدائم وبعد
فانت العبد الاسود يبلغك السلام يا ابا عامر انا رجل من افريقية
بلغني فتوحك المدينة فسررت بذلك واحببت زيارتك وما من الشوق
الى مجالستك وسماع كلامك الذي ما زلت اسمعه لك خلفي ولا زال
يحنني لذلك فسألت الله الذي اقدرني على قطع هذه المفاوز حتى
بلغت فناءك واوسع جاهك عندك والسلام قال ابو عامر رحمه
الله ثم قمت مع الرسول حتى اتيا الى بناء عظيم فاذا خلفي مشرفة حسنة
واذا البيت مفرغ له باب من جريد النخل واذا بغلام قاعد مستقبل
القبلة تحاله من الدولة مكروبا ومن الخشية محزونا قد كحلت بالدموع
احزاله قد ذهبت من البكاء عيناه وفرحة احيائه ولي بهو القيام
فسلمت عليه فرد السلام ثم تخلل جاذ الهواء فدفع مشعلا
فقال لي يا ابا عامر غسل الله عنك الذنوب فلبثت وقتا من ذلك ضيف

الشهوات

الشهوات ليتك بلغ يزال فيه اليد تواقا واذا استماع مواعظك منشا
فاذا وجرح قد اعيا الواعظين دواء واعجز المتحببين شفاؤه وقد
بلغني نفع مواعظك للجراح فلا تقاتا يرحمك الله في ايقاع الرجاء في
واذا زاد امرء من المنة اني فاز من بغيره على العلم الكواء رجاء الشهوات
قال ابو عامر فبكى الرجل بغزير وسمعت كلاما فيه عني فاقشعرت
كهوديا ثم تاتا من عيني ماتا تا وسهل من دموعي ما فاض فسما
فقلت يا شيخ اعمر بوركت بملبوس السماء واحبل بسمع مع فقد
بسكان السماء فتمثل لي الصفيقة بانك حبتك المولى فتبرا
ما اعد الله فيه للاولياء تشبع علينا فلقضي عبرا ما اعد
الله فيها للاشقياء فشاز من يشاء الى السير العريق في
الموفق سواء قال ابو عامر فهان الله وصاح صيحة وزمر
والتواوفا يا ابا عامر وفع الله وارى على حال واحبوا ان
يكون عندك شفاي فذاك يرحمك الله فقلت يا شيخ ان
الله عز وجل عالم بسويدك مطلع على صفيقتك عسى ان يكشف
بخلواتك بعينه كنت عند استشارك من خلقه وصارزته فقال
يصلح كفيحة للاولياء فاما من لفرح من لعافت من لزلفى من
انت لي يا سوام واليك منقلبي من شخ مبتاعه الله تعالى قال
ابو عامر فسقطت مغشيا عليه وقلت هذا اجنيت علي فيه اذ رجعت
لي بصيرتي فاذا بشيخ جوهري وهاء من صوف فوق جسد
عشته واقبه واذا بغرفة حسنة بكوة الهام وتوسدت فوسادها فقال
لي احسنت والله يا ابا عامر فلوى العارف بغير وشيرا تجاز غليل الحرور
لا نيسا لك هذا المقام رب العالمين يا ابا عامر لهذا اتيتني والي

بنا ابا الشيخ منذ عشرين سنة حالا بعد حالا ثم افقده وبداحتى عمي وكان
يتمنى على الله تعويضا عن بصره بصيرة على ما حيا موت قلبي
وكم وسن حتى وان سمعته ثانية فقلت جزاك الله من واعظ
خيرا ومتعد من حكمتك بما اعطاك ثم انكبت على ابيها تقبله
عينيه وتبكي وتقول يا ابتاه يا من قتله وحشية ربه يا من قتله
البعاد عن بنيه ثم انصلت على البكاء والنحيب واستغفر والد
عليه وجعلت تقول يا ابتاه يا مربع المكرمين والخطباء يا ابتاه يا قتيل
الوعاظ والحكماء فقال ابو علي بديهته وقلت لها انت
الباعية الحزينة والنائحة الثكلى ان ابانا عمه فنا وورع عار
الحزن وعار عليه بصاره فتاه عنه في الاصل ولا ليس
محسن له الزلفا وهيء فداء من اصابها فاجاب الجارية صيحة
كصيحة ابيها وجعلت تتوشح عرفا وتخرجه مما رأى شيخها
المصطفى صلى الله عليه وسلم ورجعت الى الهدا والوعظ واستغفار
والتضرع والبكا حتى حار عنز العود في الغلي والشوق
فاذن يجاز تحمل فقال اي احوالي الهدا على عنز وسالت
عنى فقال مزاقا غير ان على جزاء كالب رضي الله عنه فقال ابو
علي فبقيت معكرا امرهما وهشيت على نفسي من قضلي
اذ رايت الهدا في المنام وعليه حلتان خضراوان فقال لي يا ابا علي
لا تحزن فقد اعطيت خيرا مما اعطيت انا واخي رحم الله الراحمين
وانشد بعضهم

تسعين

انت تشرب بكاس الاذى ثلثه مثل ابيك يا ابا عامر
من ورد عبد الباقي مؤنسا فجمع الشيب الغادر

تسعين

وحرم الفيء اعقله فنصف ما يعقل اذا امر
لا تعص على مزوج عاونا وسار عنى مشرعا
وفر جي عند بعدكم وخولي ان اجزعا
لا كان يوم البين كم فتح قلبي مفجعا
ومن علينا بالعوان والبعد قد ارعى
ومن لشتت شملنا من عيني غيب فد سبعا
وتمر اذا ابصارها ويسال الدمع
وضعف الزلة من رجل مقنعا

يأمن

حرب الزنا عنز معهم وحرب راحي مخمرا ما تبين
الغور واخشب اذا نومته لا تنكش كم تعرق نفسك
بالتوبة ولسان غفلتك تقول توبة لو علمت ان العزمات
بروات ما فتنتا خرا اعجم لهم نوع الجليلي هو الحسن الكبير اكبر
يحي اذا قل من جليلي وهي من متمنع استقبل منه المنع والجنبي روح
عمرو ذا خذ العجل بالزمر فا يستبين الا التوبة عسا يعوم
اخض ادرك على ظلمت قلبك واندب على خراب عملك وتغني الغني
اذا عرضت انزاء الرحلة فلا يجاز اكوز اشبع سبع بعيد وكل
همة اما علمت ان اخرى المخبر اعراب توبتك منهم وعزيمة
عزمك مضى عما هو تدعم وهمتك بالاخرى مضغ كم وانت انثر
ما ابلغت بالشباب وكم الهموا تولهوا حالك بالكبر
مراغ اعسى يجيء فيك الواجب انت بجسدك اخبى الربا والسهم
والعوم واما الاتسوب على فجي فلتك يحبس نسال على
خلا احد سلم من ما الراع يرع بعد ان حذر اذا لم يبرز

المواعظ فقد المرء تشمع اغتباب ، امن هو فانت = انا ، النبأ سا حرا
وفا با عيز كلاهما ورجوا رحمة ربه مل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ، مصعب رحمه الله تعالى
قال — بت ليلة في المسجد بعد ما مر حر النار منه باذا رجل قد
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسير كثير الى العراء
ثم قال اللهم انك تعلم اني كنت اسير حاجا فلم ابكر على شيء اللهم
اني اسئلك الشيء الذي لا يكون الا بك فنظرت
الى وجهه فرأى رجل من خوخة المنارة بخلقة وعباءة النار وسمعه
ضمعة بالهواء الى الرجل هو معك بيزيد يمينه وعلى الرجل ياكل
وهو يقول في لقمة يجيئه وكنت اذا انه من الجنة واحببت ان اعمل
معه باكلت منه لقمة حتى ما انيسه طعام الدنيا ثم احتشت
وقمت ورجعت الى مجلسي فلما برغ من اكله اخذ الوصيف الفكعة
ثم اظهر ا حجا من حيث اتا وقام الرجل متوجها تبعته للاعرفه
فعلم انه ابن سلمة فكنته اعرفه عليه السلام والسلام مسعر
، كما عت الحب بعصيا من عز اقبلي الذي ذا با والحب الذي ذا
، يا سيل الهوا نفسي الذي فاقت شوقا وعقلي الذي به الحب فرقا
، وجدا وحيرت هوا ك بيه يعزبني وكل انتهز من مر الغوا حلا
، لا تعذلنا واعذرونا يا احبتنا وانتصروا يا حاشوني الحب عن نصر عذرا
، حرا ز حيران فرضانت مذ اهبه يا نفوز الرضع حتى استانف الحيلا
، ذ لواعلى القبر فليه اوء عروه ما فرق عرى بيني ع حبك
، كيف السلو الوع الهر السلو وفراهبت مستغفرا با لدمع مستعرا
، فالزاج الزاء مع با فتنضي به ليس الهضيعة ز ا زيفا وسلا

، ان لا ترع ما حل بين ضلوعه الوداع وحشير القبر فذ رحلا ،
، يا سامعة الين ما اوفرة بعيني نار ا اذا الاهباتها اشتعلا ،
يا مضيع عمره في البطالة تنبه لنفسك على ما امل ، يح اما ترى ان اجل
امله الى اجل ، تسئ فيه في تحصيل الحرام وتشيد بنيانا ما
دعاك العمل لنه ما يحبب عيشك مع القرب قلبي كيف كلاب مع النسل
اذا خرج توفير العسل يعز لشخص بغير توفير سواه ذليل ،
عمر مرتب الى الباب مزعجه وكم الهه من قريب ريثة حسلته زلل ، كيف
يخور رام قلبك وما اسكب عليه مزنة مع وما اهطل ، وما اجريت
له عيشا من عين قلبي كيف العمل ، اجريت ارض قلبك من از هار
التوبة وا خلها الخراب واغلل ، حرمة على العقل وتبلها بد
جهور ما حل ، وقد اقتربت نبذا بد سعر المشيب وما ارا الرشد
بعد تقبل ، فيه الشفاء الا اخراه وبه نوز الهزائم كسل ، وزاءك
قليل وما اراه مبلغا ما لها اك لعربك فرحل ، اذا خرجت من الحلس
كما خلقت عا تقد ابليس وما الها اذا ز ا عن قيد ما امل ، حريت من زلل
يصلح حريت من عز اقبل العسل ، يح تغتر الهموم من حسرات بنا وزا
لعزيل ، فالدار بنا امتنا الشين واحبتنا الشين مهل اي خروج
من سبيل ، فال ربا وزا عي سمعه الله تعالى حزن رجل حزين فقال الحز
حتى اذا الرجاء واذا اجتمعت عشيرته فيها رجل فذا لهيت يد ا
وحدا ، وهو يقول اللهم اني اعهدك حيا ابوا عا مع خلقك
تفضل علي سا ير خلقك اذ فضلت علي كثير ممن خلقت
تفضيلا ابرز ته منه وسلمت عليه وقلت له اي عبد الله اذكرا
فقال الحوصب على السماء ما اجرأك اوا مر الجبار ما اصبرك

شبكة الألوكة www.alukah.net

او امرأة جارية غرفتني والأرض خسفت بي ما زدت له حبا
ثم قال لي ابن يتيما فلن تجد الحلاوة والمتاع بفقده مزامس
قال الرجل فخرجت بكلبه واذا السبع قد افترسه فبكيت بعد علا
منه بحاله فقلت له انت اكرم على الله ام ايوب ثم قلت ان الله قد
ابتلاك بفقد ولدك واذا السبع قد افترسه فبكيت بعد ما فقدت جملتي
واذا بركب نزلوا وغسلوا وكفنوني ودفنوني ببيت بمقابر تميم
في البيوم بروضة خضراء وعليه ثياب خضر والعود يتلو الوحي فقلت
له ما الذي جرى لك هاهنا فقال رفعت منازل الصابرين وقد ذهب
البلا من حزنه الشيخ جعفر الله تعالى من الراضين فقلت الصابرين
يلمز من عصى فيه كما ترفا رفيقه بالسوار فقال
فرحة اذا لم يبق لي رمز اشتكوا اليه عكس ما الفيا
لما نشا اكثر هجريه ليزيد وفز علقت بزيا بالعروة الوثقا
نقتني هوا ونعا مزيحرما انهمتي أشفا
وسقيتني كاسا سكرت بها وتركتني حيران لا اشفا
فلا زفر ابقاك شوقي لما فوجاءني والشوق لي ألفا
يا ليتني لم مما احل ولم ارزقا فيه لي غلام الرزقا

اخواني من اراد ان يتنزه خارج قلعة معلية بالاسعار هو
سرز المشتغلين لا تخرج فيه حاسلع ما تشتهيه مجلس الذكر
بقاع الملتوبين ومحل الاسعار باب البساتين الاحزان نهار ابتهر
منفكة عن الرجاء وبعيدة الدار نهار ابتهر حزينا تيلة ما ازار دهرا
ثار نهار ابتهر ثانيا عليه اثر الذل والانحسار ما اشتغلت من يوم
الغفلة وما ذهب المشيب بلمته تلك بتم فعل تشتاقه وانتبه
منه

منه الفوا فلم يشر له على التوفر افتقار ثم زرع من امامه ازهر الغفلة ولم
يجز الزرع ثمار فامر بعجز البكالة حتى هوى الهرم وما منع فاع ما
من هذا الفعل اما ان قلبه واخيا هوا وما ان عمره ولم يفقر او ثمار
ثم حزنه تنبيه الشيخ عن الفاجعين بما خبا فاما مريدا الذي يفسد بفعل
تنال الحكم ربا الختام اعلن وقع باب التوبة بعد المشيب
فعلى الرحيل ربا النار اما الزرع ايام الشباب والمشيب يلزن
ربا اظفار اذا لم يبرح عن قلبك جوع فلبك خواء فيا ربا وسيخس
لك نصيبي عن قليل فالرأي ان امتنا انتشي واحيينا انتشي ما
عشر فيا ابن دنيا بهل الخروج من سبيل **اسراهيم** الخواص رحمه
الله تع قال سلكت البادية سنة عشرين فرأيت عاصفة اجاء فيا عجب
ما رأيت فيها فكرت اليسر لي ان ارجع ان وعليه فزالبداء امر عكسي
وهو يرجف زهدا فيخبرت منه وسلمت عليه برد على السلام باسمي
وقال عيشر السلام يا ابراهيم فقلت له يا عرفتني ولم ترني فقال لها
فقال لي الرجاء عرفني بك فقلت عرفتني ايزهدي فقال الي
مكة فلت ومن اين اقبلت فقال من بحار الهيبة فتعجبت من قوله الخرائية
فنظر الي شزرا وقال يا ابراهيم اتعجبت من قولي يحمل هيبتها ويعرف
به ثم سمعت عيناه وارسل الدموع فتركته على حاله ومضيت
فلما خلت مكة رأيته في الكواب **نتمم**
اراك الحما هل بدا راك معقيل وهل يبدي من جوز الغراف معقيل
وهل يسليل تحت كلك بارق كمان ورد ما الله يسعيل
وهل في الغضا رائحة اهله به نزلوا اح عز سواه افضل
اسل عنهم ربع وهم دمعي وما بين اهضاب الكثرب حلول

نهر الهلودة ازتناء واوازع فنا ونهر الهلودة واعشزع ليل
لغز عطشت يا معلم غمت بحرهم وشلد واشراونهاك عزول
اجزت بازتجرة من الحجز اعلا نعمولة الاسم الدخيل ليل
فما التقرت من كثيرة معى محاجر وفاقرون للظاعنين كلول
انسا انسانا انسوة نفرسم وقفريهم اذا اذا اجعدوا
واسال سلوانا وتهزن جنبهم غمامعى بالقلب لسر يصول
حالى لهواهم حيز حال بمحلتى فما لقته ازليس عنه ازول
وسمح غدايا الجزع من حاكم الهوا بقول عن الاحباب فيه بصول
اذا ما نبول الترح من نحوهم نزع جلانا للعذر المفوز فيصول
وتنفوا به الروح الشمالى تشتو بقلب لهارح الشمال تشمول
سلام على نسما وارض اضا بنزيسع حبيب التنيب عليل
وان لمارعا النجم من نحو ارضها يبيرع وجدا او يسل غليل

راجع ارهم غرين الخكايا بالاصالة سراى، مارك بعفوى
من عفت اثارها اجى فلوثا امانها البعد عن بارك، وقع على
نصر لا يفنى بالضحى سلح من يقنى عليه فها يا امرك ونهيك
برحمتك يا ارحم الرحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى الله

الفصل الثانى عشر

الحمد لله الذى اكثر من نعمته كنوز الحمد المفوز وبهر كمثال
كتب سطور الوجود بقلم قدرته بالمثال، ابرز من كنوز التقدير
صور التكوين تلعب على بساط البسيطة لعب الخيال، تحركت
فاريها ازام الكتب من كيف الخيال، انعلق السنة سحاب ازبنوجيز
بالسنة الحال والمقال، هيئ المرايد وجهة الجامع بحكمة الترتيب

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم، حرك المتحرك وسكن الساكن واخرس العقل حيرة التقبل
والخيال، نوع بانواع وحبس الاجناس بحكمة الجمع والانفصال
نور بالانوار وزين السماء والارض بالكواكب والاقمار
فقدر المنافع ونبت المنافع، ميز انواع عدا ومثيل، جعل اسماءه
اعلاما تدل عليه بلسان النكرة والمعرفة، الفرد جوهر الفرد العقل
نخ جواهر المعقولات بسلك العلم لترتيب الكمال، اقام الكل بتوجيه
لتوجيه بالحال والجمال، ولله تسبيحه من في السموات والارض وما فيهن
وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم الذى يسبق
علم انه السعداء كما قال بالكتاب، تقرب بسبابة علما او عملا
باب الكتاب، لا يجيء سرح في خلقه غيرى بالخير والاحسان،
تجلى بافعاله لخلقه واحتجب عن البعيد بنوره كما للحجاب، انفرد
بعلم الشواهد وجعل الغيب على المغيب كالشئ على الباب، الهم اسرار
العارفين معرفته وروح جاء بالحجاب، امر الله ان يكتب في
اللوح ما يكون الى الانقضاء، لا تعرف مسايل المتوالى واختلاف السنة
الكتاب اباح جماله للعارفين والعلماء عليه من شهواته حجاب
نخ تحت ستر الدجا من مقلتيه وانف بالباب، اعلاه الشوق وعلمها
وباب رواجاب، والمحروم من حرمته الغفلة نسيان عهده
البعد وافتراب، نخ من اعلاه تخلوته واخر البعد فكع عنه
حبل الاسباب، فيا معشر المذنبين تعرضوا لنفحات هذا الباب
تشبعوا بالانكسار وتمسكوا بالانسكاب، ويحل من ابعده يوم
وعسا يعود الحباب لا تيأسوا برجاء اللطف من غير احتساب
يحيوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

والحمد لله

الذي مزين السماء بالغيوم المزورة بالنجم الزاهرة، جعل الليل والنهار
متعاقبين على مزاقي الاعمار وارتباعها لذوي الاعتبار، بعد عمار بها ايام
الى جمع خراب النسباب وفرق بين الشعاعات العامرة، بيد افلا سعد الكما
لين وضيعتهم من الحماسة بها بواز السماهرة، بيد من عزته كما مال
ما يتبع شعر الموت بالثياب الفاخرة، اين عن فناء الجيوش وجمع كما مول
وتعزز بالقهار القاهرة، تجرع كاسر الحمام وانفرد بالعمالة البرايا
والحماسر، نقرة تبور بها وهذه تصور بها تجربها ايرة الدجاج الرجعة
والدجاجم، بيد انوا بغربان بين لتهب اعلكهم الناخرة، اخواز
لم يتونوا بالحصر واصبت ربوعهم خراب واعمار بها غيرهم اثرة، مناع
سكرتهم بناء بها ويلتنا على ما فرطنا في ايام الغابرة، الحمد لله
الهواعز هو الذي اهل هذا المصرع بما افنى وكل وحدنا ذيل اللاوه وابر الحدثا
ن ايره، بيد انا الفضلة الشعثة والبقاء لسعد فيه العقول جابرة
كما ابل تبوز العاجلة، وتذروني الاصر بسجن مزيعة
ومنع وحمته في المنع والعطا كما هو احمر حمر عبير مزيب
يرجوا عفوه في الدنيا والاخرة واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة باكمة وظاهرة واشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا عبده ورسوله اصطفاه برسوم الاسلام بعد ما خانت
ه اثرة، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه بكل لابح الزاهرة يا هذا
كم لك على الفضل صعودا منا يكون المتاب، حسمك بالهوا عامر وقلبك
مزالتهوا خراب، نتيجة النسباب في الغفلة وعنزة البرية تبكي على
زمان الشباب، في الحلس تبكي على الغوايث واذا حرجت عنزة الى التعاب
للحيلة لا تصغي بعيد وفر غلوة في وجمع الياب، كم لي اهرت قبلك

ارا

ارا غلبك غاينا مع الغيابة تبكي لعمر به ما بعوا في الحساب،
بالله يا مز عقله مشغول في تهم الحباب، وامرحت الشباهة ابليس
اذا كمهت عز الباب، الشعيث والعيث والحرمان سيئة واما تجفي عنز
فتح القتاب، هذا ما ات بلا حراز لهذا المجلس فهذا كتاب، رحلت رواة التا
بيين الورد واز لا عجاب، واوضحت المفروض اذ الجزء مدكسا سوا
لا شباب، تعلق باعقاب الشاقة يزل وانكسار وتزمع بانسكاب
وقل تابعه بتربيت الحرمان مقموع بتيه الشقاء مشدود اونه الحجاب
كما راح القيام افعزوى واعزوه بزنوه الحجاب كالزاد وراحلته
وكافوره فاز الذهاب، لعل عتبة مزورا الشر الغيب تتوقن عليه
مصاب المصاب فاه اع لم يسجل على وفر القوة بلغت بها ما مال
والله يشجعه مزيد الشعور وارفر مرعاه وكرهاه وعلاه بالفر
وزر احال بلغت عزاب فداحة الشام فلا كنت
امير اعلم عيش بعض الغزوات وقد خلف بعض البلد انجد عوت
الناس الوافر وورعيته بالثواب واخرج فضل الشهداء وصلا
هلها ثم تقرق الناس مرتحلت فرسي وسلت الى منزلي واذا
بامراة من احسن الناس تناديني يا ابا فراسة فقلت هذه مكيدة من
الشيطان محضة ولم اجبها فقالت ما لها كذا عاز الهاتفون هو قف
جاءت بعدت لي وقعة وخرقة مشروق وانوقت باكية فنظرت الى
الرقعة فاذا فيها مكتوب انك دعوتنا الجهاد ورغبتنا في الثواب
وانزرتي على فعلهم فتكعت اشرهما وهما بعيرتلي وانفة تم
اليك اتجعلها فيه مرسك بسبيله ويغفر لي فلما انت هيجة
الفتاة فاه الغلام بشر بوجه الصفوح بقال فتقرمت اذيه وقلت لم

فاقبل الشيخ على غيره واقبلت انا ازاول الحيل فيك فبادر عن موعظة
نفسه اخذنا ... اتاه ... بالرجوع وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه
جهنم وبئس المصير فحملته على ظهري وكان معي فقال يا ابا قدامة امض
[illegible] فقلت له هذا موضع [illegible]
حتى قلت [illegible] ان من الله عليك بالشهادة تكون لي شفيعا عند ربك
قال نعم [illegible] ثلاثة [illegible] في قوسه وقال السلام
عليك يا ابا قدامة فقبلت وجهه ثم [illegible] فقتل رضي الله عنه
وقال السلام عليك يا ابا قدامة [illegible]
[illegible] فتقدمت اليه وقلت لا
تنس قال نعم ولي اليك حاجة فاذا اتيت المدينة فات والدتي
وسلم خرجي اليها واخبرها باني [illegible] شعرها لتقيد
به فرسك وسلم عليها فانها العام كان اول مصيبتها بوالدي وهذا العام
اصيبت بي ثم مات [illegible] فلما [illegible] بالاثواب
[illegible] فلعله خرج
[illegible] منه [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] يقول يا ابا
قدامة [illegible] حتى [illegible] فلما اتيت
المدينة [illegible] الباب خرجت اخته [illegible]
[illegible] يا اماه هذا ابو قدامة [illegible]
[illegible] هذا العام [illegible] امه فقالت [illegible]
فقلت [illegible] فقالت [illegible] ان كان [illegible]

استشهد [illegible] فقلت لا بل مات شهيدا فقالت [illegible] هل رايتها
تعرفه الارض ونزلت الطيور فاكلت لحمه وتركت عظامه فقالت الحمد
لله رب العالمين فسلمت اليها الخرج ففتحته فاخرجت منه مسحا وغلا
من حديد وقالت انه كان اذا جنه الليل لبس هذا المسح وغل نفسه بهذا الغل
وناجى مولاه وكان يقول في مناجاته اللهم احشرني في حواصل الطيور فقد
استجاب الله عز وجل دعاءه.

شعر

هل الكرب [illegible] نظرة من حبيبه ، اذا القلب [illegible] من حبيبه ،
وهل للبالي [illegible] من البين [illegible] بينه ،
فلله ايام [illegible] من اسر الغصون رطيبه ،
[illegible] القواد [illegible] الهوى [illegible] ،
وذاك النعيم [illegible] نسيمه [illegible] في قلبه ،
حبيب [illegible] كلمة [illegible] ،
هو الشوق [illegible] الفتى [illegible] يوما [illegible] حبيبه ،
[illegible] جسمي وانما [illegible] مرهونة في شجونه ،
[illegible] قريبه ،

يا هذا [illegible] الهوى للقلوب [illegible] ،
[illegible] في اهل القبور ، [illegible] عليه [illegible] وهو مسرور
[illegible] وهو مقبور ، [illegible] الغفلة وقلبه بالشهوات [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] الغفلة [illegible] مقبور ، [illegible]
[illegible] القبور ، [illegible] الصدور ، [illegible]
[illegible] الدنيا في [illegible] مسرور ، [illegible]

عليه عبز، لا يسالنه شيء ولا يفسر الشيء الذي رآه مصبور، اذا الم تنزل
في زمان الشباب ارياح العمل بقية ثبت ذلك في المشكور، هذا تدبير
الشيب بنية ربما الرحلة تقتيا فاشتد ورم، ثم اعني ازرك عسلوم غفلة
ما احترزم العسلية معذور، بيت وعلك فراش وبيت هجرك مجبوز
بلا مغفور لهذا اشعاب. التوبة ايزا المنسور، بادر عشاك غير بالتوبة
وتعوذ مجبور، سحره وصار به الشر ثم ازيل لا هو ال، ولله يسجد
من في السموت وما في الارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قال
ابو الهيثم شيب رحمه الله نعم كنا مجلس يوم الجمعة بانا وحيزه اتى يوم
عليه نوبا واحدة وهو متلحف مجلس الشيخ بالمسئلة جاز لنا نتكلم بالفقه
حتى انوفنا ثم جاء جعفر المقبلة باجبناه وسالنا
عن منزلة الاثنا عشر الحرية بسالنا عن عمه قال ابو عبيد
الله برعبنا في عالسة ورايتنا مجلسنا مجلس فقه محكمنا قال ابو زيد اذا
ثم انقمع عنا قال بعضنا لبعض ما حال نافذ في مجلسنا علامن
باب عبيد الله وقد طار موعت بوعز بعضنا بعضا اذا هي ازاتي
الخزينة بنشل ما تنتا الخوجية وتناعة ابعضنا تشتم الرسل عن
ابو عبيد الله فنكرنا الوصيا وقد نهوا من المكتب يسالنا عن
ابو عبيد الله قال ابو زيد لا تعنوز الصياد قلنا نعم قالوا هذا وقتهم
ارايحي ما نتظرنا جاء الصوفة افيل مشرز الخرفة وعلى كتفيه
خرقة وبيده كما الصيادين وحبة والصيادين الصياد اذا تبتح الثيتن
وقال اما جاء كلم قلنا بقد نلاي وقد كنت عمي مات مجلسنا عاغيبة
عنا قال انا اعدكم كل زنا جار وكنت استعير منه كل يوم فلم اشتر
الذي اتبيع به وكان غريبا يرجع الوصي ما يقدر يتوه اتبيع به

وهل لكم ان تدخلوا المنزل فتاكلوا مما رزقكم الله تعرض عليه بعضنا
لبعض اي علوا مقوله عجا الى الباب جستم ثم جبر فلما الامر دخلوا اين
لنا بالدخول مرحبنا جاء الصوف اتا بقصعة من البراي يبسطه
لنا فقعد علينا فدخل الى الوا جسلم الثيا ركا الصيار المزيحه واخذ
هما الصيار الحيتة وقال انا اتيكم ان شاء الله عز وجل باتا السوق
فباعه واشترا خبزا ولحم كبير فاكلنا وجعل يقوم فيا تينا بالملح
والماء وكلما قام قال بعضنا لبعض ارايتم مثل هذا رايتم قبل
حاله جانتم سباه اهل البصرة فقال ابو عبيد الله ابو عبيد الله
به اهم وقال ابو علي قال الكلمة ازهم وضربعضهم ازياحتى
غير قمر عاشة مبلغ الاربع جمعوا بالحسبان خمسة الاف درهم
وقالوا نقوم انبا نذهب فناتيه بالمال ونسئله ان يغير بعض حاله
وما هو فيه ففعلوا وانهم بنا عمر بن المرجم جاء اهم بن سليمان
امير البصرة فاعد فقال يا غلام ائتني بابراهيم الشيب من بين
القوم فجيت وقعدت عليه فسالني عن قصتنا ومن ايزا فسلنا
باخبرته بالحديث قال انا السبقكم الى هم يا غلام ايتني
بقربة فاتاه بها فغلها قال احملوها فحملوا القربة مع هذا الرجل
حتى جاء بيت امرأته فدخل ثم قعد حتى اذا اتيته
الباب سلمت فاجابني ثم خرج الينا فحملوا الغلام والسكر
على عنقه كاني سمعت وجه التراب واقبل علي بغير الوجه
الاول وقال لي ولهم ابشروا ثلثي ان تقتلني فقلت يا ابا
عبد الله افعد حتى اخبرك انهم الفقه كذا وكذا وهو الذي تعلم
انه احق الجياع ومن يعني عمر بن سليمان ولكن امرني ان اقعد

نسخة الألوكة www.alukah.net

برفت الفتيين من الذراعين والركبتين من النساء فيزمن
الفرسين كهم تداعى عن الاذنين بالاذى فليل وعمرو زهاء ليل
وغيثها بقيى وشبابها بهرم وحيث يموت بلا تفريق انسان
مع معرفتي بسرعة اذهارها ابن فراء الفراق اين عجاج بيت
الله الحرام ابن صوابشر ومضارها منع الثراء بالدانى والازمان
باشباههم والبلاء بعظامهم واوصالهم كانوا والله في الدنيا على
انس ممتهدة ومرتع مخصب بين خدم مخدومون واهل يتمرمون
الشيب بعدها به مرتهنة كلما اونق حبل بنقض ويبرم العمل فارين اهل
والوهن وعارف الحوادث وطوارقها الشعث المغابين والمترفت
تسلوهم وثراءة الصرفات ابناؤهم وتورثت القرابات ديار
همر وثراثهم فنيه والله الموشع في قدر ومفوه الله المقيت عليه في كل
يوم مان تهيما تيا مغتمض الوالدور راح والولد وعاصله يا مغبن
المنية وعامله يا متولية الغرور راجعا عنه ليت شعري بايء عضو
بيداء البلا ثم بكا رضي الله عنه حتى غشي عليه وانا في جمع غاير
راجعة ومات رحمه الله عنه وحشر نا في زمرته وكرمه

شعر

ضعواجريح على لحد ومنعفر ومن عبرات التراب بوشروه
وعفروه بانهاز رغاوره الوسم البعيد فغيبوه
ملوا بن لموا اذا تقنعت هيبته ثلاثة انكروه
وفرسانه نواهي مقلتيه على هيبانه وكبروه
وفرسانه البلا هذا اذا ما هلموا وانهروا هل تعرفوه
حبيبي وجاري المقيم اقذاء عمدي منسيكم
يا مغتبط بنعمة الله هذا المشيب فزجر ثم تهارع

ابليس

ابليس وعنز الكبر تبكي على التقصير الشيب وهو اعمل والغفلة
فلي الى ازتسير ووصيت للشباب بعصته بالغدر السير
واشرت للمشيب فاعوج للكبر والكبير ثم اقول لكما بنفس
توفي فاز صاحب الهوا تخسر اي شيء اعمل فيما ظاهر حيلتي في
التقدير وكلما يقال لعمرت اذا ابيت وسبع الجبين هو السلي
يعبر به تغيير احوالي بالتغيير وهو النهار بغلب الفاني
وفي على هذا التدبير وبلي لمن اخلاقه وعبير العزائم ما يغير
بعد الخمسين تصبو وبعد العشرين تهرج وملهم الى اين تصير
هذا عمدة ما نقل منه الا اليسير الى اي يوم تاخر تونق
الربيع الجميل ما ينفعك من يجمعه لديوم تشتاق الغبر
بنفيض ما عمد من على الارض خبر ممزوع به اليسير ما ينفعك
لكي احمرة وتزين الحبيب وانت الحسرات بين تهيئ وزفير
ينقطع فيه اكد ما تقرع عليه لهوا منكر وتكير يا ابن يا اخي نبل
خلق الانسان لدعوة نشتاق يحمد الله ما شيا وتنيف وعمره
بالف الكتب سعيدان الثوري رحمه الله تعالى حلت
على فتاة اخ حسان لها سدنة وفي جمعها شاركه العترة من السنة
بقلت لها يا بنت اخ حسان ري انا تبين عيشة الله بن شهاب
فلو رجعت اليه رفعة لعله ان يعطيك منزلة ما لقين
به بعض العمال الذي اراه فيه عند بعض ما اعتبرت به وقالت
يا شيخ يا سعيدان فهل زلت في فلي رجعان كبير جاء بعفو الله
عز وجل وعافيته من فلي يا سعيدان ما رأى اشد الدنيا ممن لا
يملك امر نفسه وهو الذي لا يشبع ان اسئله الدنيا وهو يملك

فال سفيان وكانت اذا جزعت عليها البيداء ظلت تحرابا لها واغلقت
عليها وقالت رأيت ظبا الآرام حبيبة — عجيبة وانا غالية بك يا حبيبة
قال سفيان فمه خلف عليها بعد ذلك اثنا عشر ولدا وكان اذا اتى الجوع فذا زع وجزعها
فقلت لها يا بنت اخي ان زوجتك انك ان تموتي الا مع ابي او تأتي موسى وا
نبي عليه السلام والشهداء اذا اتيا اهل قرية استضعفوا اهلها
وابوا ان يضيفوهما فما قالت يا سفيان قد اعزه الله وقد اذل
الله فقالت اعزوه بالشكر فقلت نعم قالت وجب عليه مع
قلته الشكر شكر ومعرفة الشكر شكرا لمنعم اما قال سفيان
فقلت لها الله اعلمني وعرفني لسانك وقلبك اريد الخروج فقالت يا سفيان
كم بالمرء جهلا ان يعجب بعمله وكفى بالمرء علما ان يخشى الله عز وجل
اعلم انه لن تنفد الفلوات من ابن حتى تجوز الهموم هما واحدا قال
سفيان فعجزت والله عن ابن

الشعر

قل الوجد اذ ازايتني مستهاما بجزيات بوزفا بعد ما هاما
واسبر ثوبي الشيخ اجبر هاما واسبل دمع العين فوق اماما
وابرد برد ما برفيز حسى به لسقما سقاه بالوداد تؤوما
وارحم نجم كان فوق عنداما فتى عسى خبير وحليما من الهدى
ولي مزاذا تهت يا ليلى شعوره ارتني هي وحدها اشد
اما از للهدى من الهدى وبرا باشاز عزيز بواز الوصل جورا
وبيض ثنيهان الترامغوم عذابها عسى الهوى وعيرا وبيرين بحلي
اذا عنت ايدي الكابة اجربا تا الهوى بالهوى اذا الكآبة منسا
وبيض الورى الكبا متركا الهوى الفيلعمد اذ ثم ومعهما
ولم يعوذ سمع على الدمع مشهد ولم يوتجزع على الوجد ماعها

استكمل

استكمل واه الرمل ما يخلو الهوا وحفيف حتى يفال تجشم عا
وراسي الهب الكيب سبلو بيلجمه فاضح اكب ازيرشه
متاهيب رخ الهيت من ابو البلا على جراة الوجيز اذا ته فذا

يا نايها بالنظال بغير ليل وازاء مبني بوفصد بوف
الرحيل فترحل عن الموال وحماوا ع تتعثر بهمات الشموا
ت واصالة تزع اذ براحسر تحسيد على الدوام جميع عمرك
بجمع الدنيا سيخبرك بالخبر المراد فيل متاتنيفك و ملام
النسوان لا يعلم بكل مجلس تعوا ويلي هذا العز العياذ بالله
الحنة مع عند عذاع بهذا بعثت التفسير التفسير بالخبر
الخسيس بالمزيد وامزاد يا مبهرجا بالزيا وا بصحتي
ملاذ ابرا النقاء بحيد كيف تفرح على صبر ك بالراحلة
وازاء عودة نفسك الغسل وغيبتك بالتسويف ولكل
جسر ما اعتاد استكثر اذا حاز الرحيل احسيت مريضا تعا
منعت التريف بما جمعت وفكهت بالسرام صنف
بالحباء جاءت الشعرات وضع عند العواء وكفنت باخو
التياب وحملت على رحا عواد واودعت بضيق وغربة مالها
من نعاء تعدوا على شر الحسرات وتروح اليوم التناد بعبر
الهوا عظيمة بالبتك لما بنيتها الاتعاء باغتموا بضايع
الطاعة بضايع المعاصي خاسرة كالابل تعبوز العلالة وتر
دو كما جاءت اصحر بمعشر رحمه الله نع قال كنت بعباد ان وكانت
ليلة عاشورا فبت خلف الحي بالرمل السهيل فرايت بعيرا يأكل خبز الشعير
وملحا جريشا فاحترق قلبي عليه وكانت مع الف بنيار للتعريق

مسألته عنه فقالوا هو أفضل من رقبة وأنزه وصانت الفقر فقلت
في نفسي أعلمه الزنا بين الناس مع ما أعرف المشتغلين فيها
أتيته فصرته وسلمت عليه وجلست النبوي باسكته وقلت
له رأيتك يا أكل البارحة خبز الشعير ولحم جريشا واعلم انه
كان عندنا مجلس البيه شيا يحتج فيه وقدمت اليه
الشير وقلت له فيه الفاء بيا وشده النظر الشي وقال لي اربع
خراهمك لهذا جزا من يشاشره للناس
ثلاثة خبز وايز سازنجه اتراهم يوميون بجرب بجلهم
بجلي فضلة وا المعروف ازادوه فيها بريقة وحرقة
واه اوب آه السقام بلقمي تربة عشر عشيو وخرقي
واه اوب شغلة ابيه راعنه سبدات السلوقي عيرة حرقي
حرقي الدمع من جهوز فقال امرة واعنه مشنة فلقيه
واه ارتني القبابة حتى قد عبرت من مذهب العشر وحرقي
وليست الثياب برقا بيسلم كيف انتبوا بوقي وانتبوا
وعنبوا بي والشباب نظير وتولوا عني بولوا بزاهر
انسته اوحشته اجاءت ابلته اوجوت اعدمت مودوعه
امره تجوا السرور فقلت قرولت اوثقتي بفيه
عرفته ثم اعرضت عني ولا تبرح بصبر انزلتني وترقم
لبيه جبر اوه عنتي اوه عنتي اوانتبوا بجرب

سمعت مراعمه هذا القول فزدته اقلا من ذي الحال
وقلت الحمد لله على زوال ما عرا النوم بفقد السر جاها
به من ابطال تفهيم التلاوة وموهم تعبر عن الزلال

يا مختت العزم جمع مفاصلات الرجال ابنيت شباجد الفقلة
وبنو يديد اهوال غيرك على الجاه وانت من اليشفا آه وجال
ترامتي تشتغل سوا كيفال اشتغال متى تحرر يا ام اللهو
وتعمر يا ام الحال ويحك تتوب وكم تهوه وكم عليك من اجيال
فوداك متفلق الشيب بعد التلوم فوق بالحال لا يلهز نبو
مبلغ العرض على الحال ما املقت ربا ربفا التوز حالتر وربا
لم يزحال ما اعتذاري اذا سيلت موجوابك للسوال صيقت
الشباب وخلفة المشيب ومن الحرا يجمع المال نهاري بي
الفقلة وليلك الكسل ما عندك خبر من افعال شباب
اخر ومشيب اقبل وحال الفوادال بالسهر يبكي عليه يا مفقلا
بالحال هذه وباز الثلاثين ليم تزين الحبوب عال يا اخواني
ما الامور كذا هي كذا اهل تحبون العاجلة وتذرون وراكم
أخرة
يزعم الفاخ رحمه الله تعالى ان يحيى جاز جل يقال له سابور وكان
معتوها فاهب العقل فزوكش وكان ما وقع الخرابات والمقابر وكنت احب ان اراه واسمع جوابه بفعيل بي يوما هو بي
المقابر بفعت به خلف المقابر واذا منكش راسه بفيزه فلما سمع
بي حتى سلمت عليه برفع راسه وقال السلام عليكم ورحمة
بهيبتو انعمته ولم اعلمه بمراده لي حتى قال يا اسرايل حب
الله عز وجل خوفا لا شغلك عز الحبا وان زي ازالوه فلك
الرجا شغلته عز الخوف وبر الى الله عز وجل واتقرب منه
بانه عز وجل مزكك ونزعرع ولا تنفع المخلوق به معصيت
الخالق واعلم ان الله يوما تشخص فيه القلوب والابصار مهطعين

نسخة الألوكة www.alukah.net

يا نفوذ النهار اتيه اذع على لها امك الشهوات يا الرواح
العمل انت على ذوم القداح ، يا ابراهيم الرهمة نسرة لهناء
يا اسباب يا مقضي يا ارياح ، يا موسى كاشر الوعد الدعوا فاذا
علاء ت حتية عنزها واجناح ياء اوده الوع عد الى السوء
عجال سافذا ، تبع معدء اكبيا المعاوف تقلة بالجناح ، يا سليمان
الشيلم فد استعرمناك للتفليش ورء ذالك الرواح ، يا عيني
الزهد وعناك مكا با علقا وانزلنا عليك ما برء ، يا الواح يا محمر
الرخا انت خاع المقامات مثل الضيء في جوف البر انا له البراح
فيا اربا د الذنوب التوبة التوبة قبل حلو المنية ومعا رفت
يما رواح ، ويا اهل الرغبة الدعوع الدعوا ح قبل يا تي يوم عباء
يستنة فروزما افزل اكي واجزع امرين الرئة از ايه يصير العباء
مثل ابو عتبة الخولاني رحمه الله تم حزنت رجل من
الزهاد ومر بي بع الجبال فا لم تكن في همة ، في شي من الد
نيا والزهد ، قا له انه في نزلة بمدينة الزهاد ، قال فبينما
انا ذات يوم ، سا ءل من سواحل البحر ليس بمكنة الناس وما
ترفا اليه الشقي واذا برجل قد خرج من تلك الجبال فلما رءاني هرع
وجعل يسعى فا تبعته اسعا خلفه فيسقط على وجهه فلما
ركنة وقلت له لم تهرب يرحمك الله فلم يكلمني فقلت له اي رجل
الخير فعلمني فا لعلم يلزم الخوف حتى كنت بوا الله ما انا
حامد لنفسي فا دعوك الى مثل عملك ثم صاح صايحة وخر
ميتا فجلست لا ءبر كيف اصنع فا ذا وقيم الملك عليه فبكيت
فلحسنة ونحت بوايتي ، في مثاله اربعة نفر يعبكوا من السما ، يجوز

له

له وكفنوه وطوا عليه وءبنوه با شتيفضه فاذا عالذي رايته يذهب
عني سنة النوم فبقيت ليلتي فلما اصبحت انطلقت الى المرفد الذي تركته
فيه فلم ار شيء فلم ازل اتلمس اثره وانكمز حتى رايته فبراجويه فعلمت
انه الفتى الذي رايته في منامي ،

شعر

يا راحلين الى الحبيب ترقبوا ، ما الذي بين رحالكم ذلقيته ،
ما لي سواكم في وجيع اذ بته ، ما لي سواكم جمع وجيع ارفته ،
ايكم اذا جن الظلام تشوقوا ، بهموم ليل ما هموا كسبوته ،
وانوح ان ناح الحمام بانه ، الق بفرقة الفرحين بفرته ،
ما كنت اعرف ما الهوى وبلاه ، سا والشوق والتبريح حتى ذقته ،

واعجبا ، كيف يعصى الاله بل كيف يجحد بل كيف يشرك به بل كيف
يغفل عنه بل كيف لا يحبه بل كيف لا يشتاق اليه بل كيف لا يرجوه
عجبا لمن يعرف بالاسباب وهو عنها مفطوع ، ما اشد غبن من
باع الجنة بشهوة كمن علية الدمع بامر عجيبة عمله سوداء اغسلها
بماء الدموع ، كمعالج الحامل للسمن وما يفي من وجوع ، اذا لم تهرك
المراعي فانت بغالب الهوى مصنوع ، توب معاملتك مسح بالدما
وكم بيه بالتمنع من خروج ، حشت ظاهرك بالشعر وقلبك
لكعب الدنيا مشير الشروج ، عن ابن عون بن الفلس من الخشوع
وصال الخراب لعز الشقوا ومكنه من ازالة الشعر والبرع ، عليك بشعار
الحزن فيه صناعة ، في حق المدمع ، عليك بوعاء الفهم فانه يصل
كل مطلوب ، اذا لم تنيل ثوب عملة الدموع برقعه ميشتا ، ما ذا الموعوا
والموضوع ، تقرض وبيد لحامل المتجر نزول صال خل عن الصوحي
مفطوع ، اتبع اثار هم عن الفعيل وبضاعة البيت لا مفطوع ، كا هو موضوع
بهذا ملاح لا احزاف جا لي اي وقت تنزح الدموع ، بهذا مجلس التشوق

بهذا وقف الرجوع فياء روا اخواني وانبعوا اشراء المراد ويستكرون
ما اقول الخ وابو فراس يقول الى الله ان الله تعبير بها العباء **قال**
اخبرني اخوان رحمه الله قال حدثنا ابو سليمان بينما نحن نسير
اذ شممت السكيلة من بقلت بفيافيا الماء فاخذت ابو سليمان
فقال لي يا اخي سلام رام الى ما الكه وحل على سيدنا **عمر** صلى الله
عليه وسلم وقال بكاء الضالة ارع على سكينة بقلت
كم المرتى واذ ابو جل ينباع من خلعته سكينة فاخذتها منه فقال
يا ابو سليمان لا تتركني بلا ماء وبينما نحن نسير واذا ابو جل عليه
كمران رثاث وكنا انا وابو سليمان فزنا دعنا يا الفراء من شدة البرد
فبكرنا الى الرجل وهو يتبع شيخ عرفا فقال له ابو سليمان لا تزدرى
بيفع ما معنا فقال الرجل يا اذا اتزين من البرد والبرد
فما خلفان الله عز وجل ان لم وقعا ان يعيشاني اطباني واذا مر بهما
ان اترك لهم ترجاني يا اذا اني وبعد تعف الزاد وتخاف من البرد ع
انا اسيح بقفر البرية منذ ثلاثين سنة ما انتفقت وما ارتعش
فكف بليس بالبرد يجاء من محبته ويلبس بالصيف مراوزه
من محبته ثم وثم ونعوفوا يا اذا اني تبكي وتبكي ويستروح الى التروح
وكان ابو سليمان رحمه الله كثيرا ما يقول **نصل**

انيفعني حبك لذا التكلم وكيف وعمي عن زيدي يتوهم
متى خفت ابواه تشكو لي كرب انا مل وجد الرشاء تتمتم
لقد هم شمع عن عواذ لحبها كما انه بالشد عن شفتاه عم
وما هل يعيد منجح لي عن الهوى فيخبر كل ما يريده ام يجح ويلتح
وهل مشتهى بعد ما قاسى فراقها يرد له قلب الزمان ويرجع

وانس

واني لزوم مصور ومزمع بليلا وواشيا تقول ويوعي
اذا راية البرق لمحت براقة فبلوعة حيكر ع بواديه عرعرم
يذوب عن البرق اليماني وميض بوعصي فابكي وابتسم
وعنه يون للفراق وكلفت جفوني اذا الهاني للدمع تعرر

يا اخي كالغيث اعاء سر الزنوء راجاء المدامع كالينبوا
من فقار العصبة الامزسياع كالعملة بالامر وشرت الغفلة
منه المسامع احض فلبث ساعة عساه بناجية المركعة
يراجع كي لي اتلوا عليه صحف المركعة وما اكتنف سامع كي تمشي
بكلمات النهوا يوم الغفلة عن ما حبته فاسع واذا زين المعصية
ما انفسه من كالع يرم الكاعة محيا وعل سعره بيه كالع اكلب
وكيد وفاء القابيين وعجد رسايل الحبيب وكالع اجعل
زمام عزمك بيد التقوا تكن بالبلوغ كما مع من انفكع بمنفكع الفتى
بلا زاء الفلكة الفجايع غير تبع ما فاتهم ولفزا بالخيبة راجع
مصباح التقوا يه اعلى الجاه كم بحي من كامت الغفلة من فاسع وفا
كم تعوض الخبائر من نزر الكلفة بعد ما كله صاح ايدوكيد
على هوة فلبك وحما بعيرتك وكثرة المواقع اذا لم يغضد الرشد
والشيب وقعب الفراهما انت طالع ايام عمرك تقع مك للهمام ورد
ما لك تورد يا عيب براجع فيا الله يا اخواني يا ذوا المتاب
والاوب خير استعيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير **حال** بعضهم عانت الى جانبي
عجوز وبان لها ولا مصرف على نفسه فلما حضرته الوفات على ما كان
منه واشفق من غفلته وقال للامة يا امناه اذا انا مت فلا تعلم الناس

عمرت بجانبه للابطلون بعلى واجعل نفوسه بيتك فقد اتيت جيرانك بي
حياتي ومن احبت ان اخر الموتا لبعد وباتي فان يفعلت ما
اوصاك ابوه وفيه بيته وافلت تبكي وتفرايا ولدي ما
اعظم غربتك وما اشد محنتك فقد غدا القبر والموت بيني وبينك
يوم الحشر واقامت على قبره حمرة تسئل الله عز وجل ان يريه مراته
النور وهو بياض مرقعة وانوار مشرقة ويبيض عينه سكر بالنور
مكتوب فيه هذا حجر اعترف بزلته وندم على خطيئته واسمها
ما فرمه وضناه بعدا عنه مالكه ومولاه فقال له يا بني
اخبرني بامرك كيف كان بعدا لك الملا فقدتنا وفقدني المواسين
يزينه وقال لي يا عبثه اما علموا اني مولاك قبل عبدوك ولم يعلموا
علينا وتمفرا مسالم الرحمة يزيد بكاء كعبوده خاف عن
سيئاتك عفوت عن ذنوبك استعانك على المرض بعدي وبا
تك لقد عفوت لكل مزنب من ذنوبه منذ ازاما لدر والخشبة ورحمنا
كما فرحت وبكيت

سعر

ما وجوت لي سببا اتوبه الحبا
وقلبي المبوح بالذنوب قد عجبا
قد اتجه تلقى من قبيح ما ارتكبا
كلما عذلت هوى كلما نعمت ابا
فانظروا المحنة تنكروا به عجبا
كم ركبت منفصلة كم تركت ما وصلا
كم هوا هو صست ابغي بها الكذبا

يا صاح ما تت قلبه اشير تنفع حياة البعض اذا قطع تنفع

سلامت

حدثت احواشر وانتوف لزاعما جيرتك احسن جاز الشتوه
اعماك فلا تعزوبن الفبيح واحسن يا محنث العزيمة يا مشجوزنا
بالحزن الدنيا فتحكم العبور بيت عليها البكور الوحي اذا جاءك
تيار الموت حملك وانت نايم لم تشتيقق راحتس الكرى بسليك
الشيب من الشباب وبابن البكا وابن الحزن اذا زار الفلك من النقوا
خواب فما ينفعك البكاء الكمن يا فتيل الصبر ان هذا او ان الصبح
بادر عسى يزول لهذا الحزن وانفوا التاسين في للتوبة قبل ان ينادي
بالصياح النفير استحيوا الرحيم من قبل ان يوزن للشرع له زنص
ما الكي متجا يومئذ وما الحزن زين قال بعض السماء لولده
لما حضرته الوفات يا بني لا تسعد مخالقة بقال نعم يا ابت فقال
له كفقه واجعل له عنقي حبلا واجرني الى المحراب واجعل خدي على التراب
وقل لهذا جزاء من عصا مولاه وذا ثمرة شهوته ولهواه فلا تفعل به ولكن
ما امروه به ولجل به فلما رجع كمرفه الى السماء وقال المولى قد ان
الرحيل البد وازف الفوز علينا عزيز يزيد يدنو حرجت
روحه فاحال اذا نفوت من زوايا البيت سمعه عالم رحمن ولهو
يقول تزلل لعبد المولاه واعتذر لمعاجنا فقبله واغناه
يا خليلي اترك اني الحمار واتعاما بين اهل الخيام
برسوم الدار في ما رسمت براء حفكوه والزمام
واسل ما كان عز سكانها عين بانوا بعد حسن التيام
يا خليلي سل اهل القبر اين من بعدهم حلف العقام
قلت للحاء وقد راح بهم يح على حب كيف مقتسام

عزيز كلام

لا يزوقه امولانا وقوله لكيف العالم

زنيفا بالنجوم منقاد لايل لمن يجيبه عز الكريز اذا اسرا ومنقضا
وجوم للشياطين ترميه فتزديه مزجيت لايرا منقضا للعبيد
بما ملاك والوحي بما به القلم جرا بسبه لا رغبتا بما ومما الخلق
الموجود اذ وفد له فيها الشرا وحبل بما بام روا العصاة لم يبق
صفحا بما ولا اثرا ثم فرقت الجزئيات من شتاتها ما تركت من المتقرع
او اثرا فتبسا وما في مخلفات الرمس وما صير اللهابرين معتبرا
فيه ت اعمالهم الحقيقة كتابا محفوظا محتوما لا يغادر نقيرا ولا قطميرا
محكمة الانسخ ظاهرا وباطنا يزبر معه في سبرك حفايا يقينا
بلا امترا وما اهل البعد من الله الهوا الشهوات وسلكوا في تحليلها
حسبيلا وعرا واهل العناية تلقيه الهدايته بالبشرا ما تشعع
به الحساب وطهرا فاذا كان في القيامة نوعوا ابرز الذين احرزوا
عبارتهم من اسرافه فكرا وفرخلع عليهم حلة الرضوان واجرا الهم
من السلسبيل نهرا ونسبوا الزين الهوا ربه الى اعتبة زمن مسجى
من العجز عزاء راك ذاته عقولا وبصرا احمد عمر نلسانه
ركب بزيز يحمد كثيرا وحمدا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له تشهدا اشهد بها اذا ابرق البرق لما يرا واشهد
ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي بشر بزاكي تسليم الله
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة يفوز لوابها حرزا
اخواني الكرام ادام الله المعارف خسران ذا المجلس
من الكلام عاث سجوف ازاره الكبائر لا يلوذ بحلاة النفوس سرا
من تطلب راحة بكلامه ان يشاهد العقل مراتب بما به ان
تقرو من بما جال بالخواطر ثم تقلبوا السبر بعد هذا الخير ما ارام

ان يحميان ساتر سعيته الغفلة والهية وليس فيها ايثار بان
شراع اما لها مفكوع وسلام عنها مقطوع وانت جلا زاء ما اسرع
ما يقال لها هنا فذ كان اه انهمك الناصح ولم تقبل وهذا من عدا مت
الحوادثان عجبا كيف تسمع الصم وانت غافل وقليل بل وعفلك
بكلب الجاني ولهان لو عاينت ما معه للطاهرين من نعيم وامان
وما هيئ للعصاة من عذاب وهوان لعلمت ما انت اليه
سائر وعلى وما عمالك للهوا ناكب الصحيح والميزان ولانتبهت
من غفاء الحساب يسير بغفة الاعيان اما هيئت لك مقيت الشباب
لتجوابها الربح ما ان اقلتها حتى شرعت في بقار العصيان ولما
اشتجد رسول المشيب ذمة على ما كان اين سرحت الشباب
من تاخر الكبر واين الشجاع من الجبان كيف يهيب عشر من جوارحه
بيضا يه يشهدون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون
الموعظة بشر الحافي رحمه الله تع قال والله ما اخذوا ما اذ
فيراء ولا زالت الشيب النواعي فقال الصبر ارفعوه فرفعوه
فقال الصبر اترك فيتركوه فامرهم بعلو اعلى الصبرات فقالوا له
ما هذه عاء تك انما عاء ذك تعرب العلتمر اول نزعة الى الماء
فقال اليم النواعي والله ما رجعت الى اول ما تحتي عرفت علة طلبه
فقال رجل فاخبرني فقيه خوف الله عز وجل ما ما ان يكون فقال
الراهب او يكون بشر الحافي فقالوا له هو والله بشر الحافي فقال فيقع
الطيب زنا يوفقا الشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله

وحبه وسلم تسليما ثم رجعوا الى بشر ليخبروه فجاءه خلوا عليه فقال لهم
اسلم النواف فقالوا نعم ومن ابن اعلمت ذلك فقال لهم لما خرجتم من عنده
وقفت على الباب وقلت الى ابشر يا بشر لن تخرج من الدنيا حتى يسلم النوا
ف على يديك ثم فضلت به شريعة الله تعالى ونفع بركته
عروا بغير اعلام السلام وامر هاتي بيوت الخيام
واسقيا من حبها مبجلة فيهم اشتهاك من مكيب المدام
واسمعا انسم من احبيته يلفه زاء من الشروع حرام
والحقا نديسا لمن ربعهم بنهي اذا دالي من نشر الحزام
وقفا بي معان اربعهم وافردا سلاكنها عني السلام
ثم قولا هنري الزاروذ امنزل القوم وهلا تبكي الخيام
يا اخي لو انفسحت سحاب المعصية رايت
اعلام منازل القبول مزورة عليك السلوى اذا وافقت اقدام الرسول
ايكا ايا مراء تقبت ي الخالقة بها ينفع البكا على الطلول وابن
رباع البكائين هم مهاجرهم مكلول انت ي كلب الشهوة منصب
وي كلب الهاجرة مكبول رابض مع اصاف المتحيرين ي بيداء
الميل واذكار بعيد كهول اخي راحلة النفس بسوطه الحزن واسمع
ما اقول ايه سيول وي انها النسم انبزوي اجسادهم بخول
اذا للعت لهم اعلام الشرع على جواف الميل ما اعلمهم بكاء مقبول ولله
كميوا الوفا تم علفوا المصمع به كاء المشروع وا با ما كول والمرحوم
صريع على براشر الغفلة مقتيل مكبول كم فيح ت عليه الحسكة
من فياح بيشعه اذا جوارحه بيكم فوز وقالوا الطلوع هم لشمس
ت عليهم فالوا انهفنا الله انهم اكرم على ربي ونفرخلفكم اول

من والية توجعوا فقال عثمان الرحالة رحمه الله نعم خرجت
من بيت المقدس اريد بعض القرا اذا فيح يجوز عليه فجاءه صوف
فيسلمت فرد ت علي السلام ثم قالت يا فتى من اين اقبلت
فقلت من هذه القرية فقالت واين تريد فلت الى بعض القرا بحاجة
فالتاح بينك وبين الله ومنزلك فلت نحو الثلاثة عشر ميلا
فالت ان هذه الحاجة مهمة قلت اجل فالت فما اسمك فلت عثمان
فالت يا عثمان ما سالتك هل هب القرية ازيد من البيت حاجتك
واتتعنا فال عثمان ولم تعنى الذي اراءت فقلت يا عجوز البيت بيني
وبين طهب القرية معرفة فالت يا عثمان وما الذي اوحشك
بينك وبين معرفته وقطع بينك وبين ربك اقبال به وعروجه
الى اراءت فبكيت فقالت لي مزاي شيء تبكي مني كنت
فعلته وشبيته وذكرته فلت لا بل من بي كنت انسيته وذكرته
فالت يا عثمان اجر الله عز وجل الزيح لم يتركك ي حزيد يا عثمان
احب الله عز وجل فلتنع فالت جاءك فلت ابو الله اي
احب الله عز وجل فالت فما اراءك من كمر آيات حكمته اذا
وحلت الى محبته فاعثمان فبكيت بين يديها كالاءي ما اقول
فقالت يا عثمان لعلك تريد تتم المحبة فال عثمان فطمع ي الجواب
فقالت يا با الله اربع تسر آيات حكمته وضع معرفته
ومكنوز محبته فما رست قلوب البكا لغير فلت لها يرحمك
الله لو عرفت الله لي يشغلني محبته بفيضت يديها ي وجهي
فما عرت الفرا فقص الدعا فقالت يا عثمان الله امضى الصاحبتك
فقم على المبوء ما اراءاه الظهر مني ولت وقالت لا عوب السلب

الحمد بالغيب ثم قال اواه من شوق الى لقاء ربه ومن حنين الشكر
الله اليك جاء لوجهي منك واين لقلبي الرجوع اليه ثم قال عثمان بن عفان
لله هذا كرة ثم بكى وغشي على سعد
خليلي هل لي يا الهوا ورسالة ... يعرج في العم الغيم جريدها
وفوق الهوا اين فرّ قرار لهوتي ... وعن اين يبدو في الهموع وهيدها
فإن اقعدتني الحشمة صوب هوى ... فرتقا اعما اذاعة بروحها
فقلبك مروك باشرت فوتية الحما ... واوعد عما الشمان قلبي صعيدها
وما ازع ادبي واه ... ولن تراني عن علة تبغي شفاء يزيدها
يلله الشمان اذا عرّ بها يقبل معنا ها ويلتي مصيرها
تهب صباي ليس يثنى زعوها ... ويبرى وجوه النفس ما وعوها
ويبرث هوائي في البروف وانها ... وقوة اعشاء الاستكار وقودها
فيا ليتني جور اللاحة لم يزل ... مغيبا الى ان زعاد وحا صدودها
وتلك اختيالات التي ظلما اشتكت ... لنيل المنا المسافر يا بعيدها
الست قاري ناها الكراوذات بدميا ... لينة شغب هما رفاع يزيدها
وما كيف لا تزكى غرورا اجل اذ ... اودت عن غرور الوروها

باب ٢ من وسع على نفسه في شهوته قبل
غاية شقوته من ضيق على نفسه بالقناعة تنعم نفسه
يوم رحلته من استراح من الاهتمام بامر المعيشة ما اخسر بني
سلعة من اغلام خشن مرسا بره شوي الهي لسعيته
يا معشر الفقراء من القبر واسع ورحته في برحته الفقراء
اهل بر من جلساء الله في يتمنا ما والغنا اذا تبقى جلسة
جلسة حلة الفقراء المقربين وحلة اهل الغنى من صفوة

اذا

اذا كهفيت سبوح بيوتكم اوفع لكم مصباح اليقين في حفرته اذا مو
يقع بالهوا فيقع هو الذي يبدأ فرش تحبته اذا الجاع يطرق بكم هيا
اكم من مواية نعمته اذا اعرت ايه انتج باكمار كم مرون حال السنير
شرور ما شترف في جنته اذا اقتنع اهل الدنيا فكم اكم من جوع الزين
الصعوب فيقل يشبع في معروفه اذا الم تتبع جنايز كم فكم الماركة
عليه من ازحام ومن اشرب في بريته اذا نسيج الاذاكر ومن انتج بعين
من حبرع على خوسته سيماء تكي تضرج الحشر وحتى من حرمته
فيقع امرا المصطفى ان يكون معهم ومن الفج فيقع انهما واميز نفسه
مع الذي في عورديه بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا عكا بن المشيب
عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما زوج فاطمة رضي الله عنها بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها
ليف ورحيان وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة رضي الله عنها
والله لقد استقيت حتى اشتكيت صدري وقال جاء والله ابوك
بسبي فاذهبي اليه فاستخدميه فقالت فاطمة وانا والله
قد طحنت حتى مجلت يداي فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها ما جاء بك اي بنية فقالت لم اتك عليه واستحيت رضي الله عنها
ان تسأله وذكرت فقال لي علي بن ابي طالب ما فعلت فقالت استحييت
فاتيا جميعا رضي الله عنهما فقعد علي فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد استقيت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة اني طحنت
حتى مجلت يداي وقد جاء الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا

اعكبيكما واذع الهل الدقة تكوا بكونهما احد ما انزل عليه ولا كني
اليعم وانزل عليه امانة قال فرجعا الوستر لما فاذا هما الذي صلى الله
عليه وسلم فرجعا فذكرا ذلك فكيفتهما وقال اذا كنتما اذا
ما تتكشف رؤوسكما فقال عمر ما انت يا ابي عما
مجيء ما سألتما عنه فقال يا رسول الله قال اعلمكما كلمات
علمنيهن جبريل عليه السلام تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان
عشرا وتكبران عشرا فاذا اويتما الى فراشكما تسبحان ثلاثا
وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبران اربعا وثلاثين فقال علي رض
الله عنه فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا اهل
العراق ولا ليلة صفين

شعر

امن ام مزبا العفيف بكاء حنينا يبكي الوروع ودوو السرائر
وانفسه لو طاوعتني على ابيه اذا ما عرتها لعب الجمر
لقد فضلت ليلا على الناس كلها على الف شهر فضلت ليلة القدر
سراعير الايام حتى تسيرني به الدهر وتقنا حياة مع الدهر
وفرصة داء رب اذا ما ذكرتها تهاج البشر من يوم او الحول من شهر
تنفست لما هاج شوقي لذكرها بامسكة من خوف الحريق على حجر
وسكر القوا اوداجهم ومعصمي اذا سكر النوم من عاقد الخمر
سلام على ليلا اباح حرمتي ولو عشت عمر الدهر لم اسم الخمر
من تشغل بالدنيا عن الله اشتغل من جمعه
من فتنه القول والعمل من زلله فكفته عن بلوغ الامل حذر
شيء فغيب ما عليه سريعة الموعمل سماعه للهو حريته

لغو يقول عنها النسل ما الشمس حشرة من ضيع عمره حتى غابه
الرجل ويحكم تجمع ويحك لزينة ويحكم تعمل ما اخسر من ساوى
اول ساعة بالازاد وخلف ما جمع وما يعمل فقام لنفسه ما عليه
تقوم ما انت عما تركته ترحل واعجبا حبة الدنيا في قلبك راسخ وهبه
الآخرة رحل سفينة مفعمة تلعب بها امواج الكبر وما ان الغرور وفي
حل واعجبا من عمل الفواحل فرار من الامل ما اسوء كشفها
عنه مزاحمة الاجل على هام النوم في جنة الراحة ما ينبغي وسبو الدين
انقوا الله الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فقال
اخبرنا الخليع رحمه الله تعالى عنا ومما عنى في النوم الصالح
رحمه الله تعالى وقد ذكر كرامات الله تعالى لاوليائه فقال لبعض من حضر
اراك تنعم اخذ يا ابا الفيض فقال اذا كان عنزا مثلي فاجمعي من خراسان
زبدي عنزي فما شبعت سبعة ايام لا يطعم الطعام وكنت اعرض عليه
الطعام فيأباه فبينما نحن جلوس اذ اتى يوم اذ خل سائل فجعل
يسئل شيئا فقال له الخراساني لو سألت الله تعالى ورزقك اغناك عن هذا السائل
ما تود هذا الطعام فقال له الخراساني لو شئت تريد فقال ما اسيئ رفيق
بالنتي وسيئ عشرتي فقام الخراساني الى الجرة وصلى ركعتين ثم اتاه بقرص
جرد ومعه من الجاكنة باعكاك المشائل حار ونقرا فقال له النوم
فقلت له يا عبد الله لقد هذا الجراء عند الله ولم منذ سبعة
ايام لم تطعم الطعام فجاء على ركبتيه وقال يا ابا الفيض لا تشمت
بالسن بالمسئلة والفلوة على باتوار الرضا فاذ والنوم فقلت
له الراجون لا يسئلون فقال لي منهم من يسئل من باب الكلام ومنهم من

يفعله عناية ومنهم من يشترط المشية منه عكفة على غيره ثم انصف
الهدايا وصار أمعنا العشار زاحرى واختر كوته وخرج من المشيخة
واورانا كانه يريد الكفار يعني المشيخة فلم نرد بعد ذلك
فصل
قول الركب الراحلين لعلك تخلو من بعد العشيرة ليلة
خذ وانكر منى وانوابه أحمد ونجد وكباش اللوا والمحاليا
ومر واعلى بيات حي برامة وفولوا الزيغ يبلغ اليوم راعيا
عرمة براء بالعراق فرعوا وحرثم في كثيب مزادا وديا
وفولوا بحيران على الخيف من منا تراحموا من اشتهم لتوا بحوا ريا
ومن جاء اذ اربع بعد ورائه فتلك القبا بحراجرا
ومن ورد الماء الذي كنت وارد الدوعا العشب التي كنت راعيا
هوا السعدي لي على الخيف وقفة تذوب عليها ومعه من فوادنا
حيا ربع ازلست الشف والضنا ستبكيه يا ربع الدموع الجواريا
وقافر ما ذكرتم العهد بيننا نسينا وما السلوة عنك السرنديا
اذكرتم تسليمنا ليلة النقا وموقف ومي لما ولما اليا
ومن حلها يا السهل الريم عنه واعلا وعد بانيات كما الفيا
ومن سيل الوكبان عزل عن ايابه ازيلغا تبشر او داعيا
اول فصل في الغزل الحجاز وبيد النجدي، مبر ان
الحما هدرة فيه صوت وحيات وسباع، رابز رجا في التنابين وابن
التملب ورا نفضاع، اجمة لفسيك في سرو الرجا علما احلة
التنجع فيه باعة اسرى، اذا حقبت عنها نقل الكعار والشراء
تلذ ذكيب السماء، باة احللت منزل البيت فرحة بعد فكر استعار
تزلف عنها ما وجاع للتورها اثر السنوات فليس لي ما ري.
التبعلع

انتبلع الدنيا نهر كالوت فمن اكثر من شربه عكش وجاع ومن
اغترف بيد الزهد غرفة للقلوب اسرع به شراع يا دار درم
القوية اضرب جالوت الهوا بحر الخمالة ورا فلاع باذا مات وفقت
الهزيمة بجنح الشهوات بالاستراجاع بياد رو الاخوان في رواق التما
بيض وسيوف الزين انقوا تبع الى الجنة حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
عمر
عمر بن راشد رحمه الله انفلت من بعض بلاد الشام فبينما انا
في بعض الطريق اذ رايت عليه جثة صوف وبيده ركوة فقلت
اين تريد فقال الى الاماكن فقلت له من اين جئت فقال الاماكن فضربته
برجله وقلت له من خلفك يا معرض عنه حتى كاد ان يقع بالارض
وقال لي خلفي من كان يعرف عنه شيئا فقلت له ويحك الله السماء فقلت
وجعل انا من اهوازي ومن ياسر بالاهواز فقلت له انتقبض
عني قال كيف لك والله لو اذن لي لرجعت الى اهلي حتى انفرد
بنفسي بقية ايامي فمن منيب صعب المرتقا وغار عميق حفر على اهله
بقيت سلهبة اسلو بحزن الدنيا والاهلها فقلت وما اصبت عليك
الدنيا واهلها حتى استوحشت هذا الوحش منذ قال لي هذا
يا تلهف العما عز حبلياتك فقلت من ذا واعلج به هذا العمل الفظ
حبب عنه ما يراد بي فقال لي ما اراك تقدر على العلاج فما يستعمل من
الدواء اليسير فقلت صف لي عواء الكلب فقال اصداء اوى
فقلت حب الدنيا فتبسم فقال اواي فرحة اضع من هدره وما ارى اثر
السموم القوية والمكاره الصعبة فلقيت ماء قال الزهد من الحرص
فالراجع فيه والتعب الزهد الراحة فيه فلت ثم ماذا قال الورع

التي للانس فيها والغربة التي لا اجتماع فيها فكيف بازادة باشتغل
هذا وراء ذلك اخر واحرز الفتى ما انفعا كفكم البيل المفلح قلت
وفي لي على عمل يقربني الى الله عز وجل قال يا اخي فنظرت في جميع العبا
دات فما وجدت انفع من الفرار عن الناس وتركها الا ستة
يا اخي رايت الفلك عشرة اجزاء تسعة منها مع الناس وجزء مع الذكيا
ء فرغبت على الانفراد خاصة حازت شقة اجزاء من الفلك عن غلب
عن قال ارضا رضي الله عنه ونفعنا به

نسخ

نسابق عليه بالموضع تاسقا وانت ابا امر بوضع تفقت
ولبقي عار يعم خلائق ليسه وصار به داع العراز المشتت
وما انا بالرقشي عنها بالحاز احما والعل موقات
اعوف به كوف الجحيم بكفوا سعالها كوابر وليلت
ولا يرهوان بالغرام تاجحيت بها بواء نار شوف تلفت
سراكم رغبت بالغنام لعلها تجود غيورا جاريات بعشرين
بيا معشر العشاق ذو المرتبي غريب بابا العشوق ازمرتين

حلة كلام

بيا ايها صنوف المعاني تستاج وبرى بنيسي على صنوال العلم حلة المعارف
ثم سيها حاتم العمار بيا عشط ال الترتيب فاذا انظرت في سوف
تجد العلم على ايها بحكم الفساد باسم العمار وجوز لتقليب
تقليبه ومفداري وحده ثم عالي يرفع الرد واما اليتيمة من تفع
بالشاطل كعبان جمع القرف باذا طاوف عرفة ما حصل على كابل
باريا باب العاملات عليه بسوف العلم فما يباع فيه را الوضع لو را
الخاسة لزرة تسلوى بالسلوى يفطر اثر ثم او هلع عز اهلك

وما يعرض بها سواق رام ابا يوب لمته وبها سعاد نهار سير الوخابي
وما يطلع عليها رام اغابي رام خضنا بالهم عنك سعيب
ثم آ الغرب باسما آ الهم افتح لنا من لكاك الكعب بهم اللكعب
عنك اجعل ما انا ما الا جوء كخضنا جاميت الغوائم وازحنا رحمة
التي سابوبها السابقون سبقوا برحمتك يا رحم الراحمين وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

الفصل الخامس عشر

الحمد لله الذي كتب سطور الفضائل بحروف خفيت عن عزمة ابرك
العيون اعلم ضياء العقول بمزرسته سماء الجاد ازاهره معنى
الكلام والنون انظر الستة اجعاله بالدلالة عليه كانه يقول
للشيء عن يكون جبر كاف شاء كما شاء ثم الحروف والشكون
رتب المنشيات على ما شاء ترتيبا كما يفهمها الا العالمون ونب
نواع الخلائق بسلسلة بها يتمركون فما لكم لا تخيال على بسا
كه البشيكه لا يعلمون ملاء ايكون الحمد لكم سراهم والمنتهى
عنهم يتمرهم وهم لا يشعرون ثم اصلوا بعد الصلاة عنه فهم يعلمون
يتفقهون وابعد الصلاة الحمد لمن عز بايانه بهم بحق تيه الفطنة يلعبون
ثم سلم عليه ايات الغيوب هم لا يعتبرون ثم ناد اهل الشيب بالرعلة
لكنه لا يسمعون غرهم كما مال حتى عتوا انهم مصلون ام يشعرون
انا الاسماع سرهم وتحريم بلوى وسلطان لديه يعتبرون واخص
لسه الذي سبقت رحمته غضبه ليكون لعبده عطاء لكم
ما اراه من فضائله خلقه فلبه الجنة ولهذا جميعا فضا الهدا
بالطاعة ونفاعي هذا بالمعصية واجزاهم عذابا اليما

الألوكة www.alukah.net

بالبادية اذ رايت امراة متعبرة فبكت ثم سلمت على فردت
عليه السلام فقالت مزايز افبلت من عندك فقلت لا وجد مثله فيما
حت وفاته ويلك كيف فارقته وهو انيس الغربا وجار صعت نفسي
مزكا اهل فبكيت فقالت لم بكيت فلت والهفاه ولا يبكي قالت للم
كان البكا راحة للقلب وهذا نقر عندي فقلت العفو يا هذا قلت
علمني شيا ينفعني الله به قالت ويحك ما ابقاك الحكيم ما تستغني
به عن كثير الزوايد فقلت ازدايت ان تعلمني فعلت قالت اخدم
من اراد شوفا الى لقايه فان له يوما بتجلى لك وليايه وانه تعلى
سعاهم في الدنيا محبته كاسنا لك يصفو بعدها ابدا ثم انفلت
تبكي وتقول سيدي الموتى تشوكني في غالب الاحبة فبقيت من يسا
عدني على بكاي ثم مضت وهي تقول

شعر

ثم الني بذكر سالكة الحما الهدا وسدا ما بالشيح موهما
ارجو القرين بعرفه وعدا يجانب السرور باحما
يا نسمة الروح القبول تنشمي كيما اقبل منك نغرا اشنبا
يهنيك اهب لك مقبلة جوز الهوا وحيا عليك ازيرد واوجبا
اتراك امراد الغرار تنانيا ما عرف لي عهده الصبابه والصبا
وحيات من اسر الفؤاد وملا ابدا له وصبابة وجوب ملاهبا
لم اجر بعدك ان بشنا زالهوا يوما جواء تفكري بلا عبا
يا عاذلي دعني عما لم تعاز من روح الصبابة والكابة فدحبا
دعني ابدد بعذابك جمع الغيوم مفضضا ومذهبا
والشمع يرفع نحوها ونهدا وازاد ما العواذل تلهبا
واردد فلبك يا لعفيف تركته قد علقتي واباوكنت له احبا

واحرق

واحوم حول الحمى يعوذ انه كاريته وجرت بما تيك الربا
لله ايام الصلة ما كان احسنه الدى واطيبه
ايام عمر بشبيبتي نفوز الحما برضا الحبيب وحبذا ان يقضيا

اخواني

وحل الرواحل ونحن وحل المزور وحبذا
منحوا الدكايك ومنعنا نجوا من مهالك الشهوات ووقفنا نالوا
من مجريح المنا وحرمنا لازموا الباب حتى اذا طردوا ورجعنا بلغوا
منازل الاوزوا الهوينى سليما فربوا بتقريبوا ونعزنا يا تميم اليسر
الركب قد برعنا لم نعص وتشتى كم تكفا وترزق ما تشتي
منا يا مبيع انا كولهي بك لما اذ صورتك من نكهة لمنا
تتحرق لك الوجوع حسرا ومعنا جعلت لك غلما وشغفت لك عشيا
وبقت لك اذنا صوفنك بك لكواز ووجبت لك حبي اجمنا
غولتك مني كفرا وجنا توفنك مني نتاج امز التفوق وزرا املا
كم مرة سخرنا ومنهم من استعرضنا بالدعا لك اما
احسنا اخترنا لك الباب وتركته واخترنا ما تهينا ترضى لك الستار
على المعاصي واي شي يشتوي منا كم اغاريك بك الصحا والنوم
تشغلك عنا لو بكيت نعم الدموع قالكم حاز فليلا على ما فاتك
منا ويحك ان لم يجب عيشنا بك فاي عيش نجيع نبنا ضيعة
الصبا والشبا بمورا خذه الروح الكبر معنا باي وجه تلقاه وتحالف
امر وليس لك غنا عنا انا ارحم بك منك لا تقرا اذا اذا عموتنا
اجبنا اذا رحت عزيا بي عالي بابا من تقصد ومن يلتجي عوذك اذا
مر عضنا يا معشر المذنبين تعالوا نجرد وانوبت
منا حلول المنزور ونحن هذا اوان الهدايا وافضل ان تزوا وتحمض

جعل الله تعالى خلقه بأحسن خلقي وجعل مولده ومنشأه في الشام والبيئة
العامية بأرقى وأسمى على ما كنت تشتهي فما أعلم فعلت أمسا
بمثل ما فعلت به فبلغ رحمه الله أن رضيه لم يقوم مع الأصدقاء
بل هو على التحقيق هذا فقال والله ما فعلت لتنبيه من المعلم
وتعليمه ما يغنيه عن تبصير الحقير فقال يا فلان الولد سر
يقال إنه أكل العشب كبادية فقال الوالد تربيته أن يتبعه وحاولته يا
بني أما لي بك لم يزل حاجة ما نوبة وفي نفاقي لك نفسي
فيرى عنه أنه صح من غارته وتصرفه كله وخرج إلى هو ذا
عمل وقال

شعر

رضيت بك لي فيد يا غاية المنا إذا كان ذا كالفل يوضع بجله
وهبني لفيد المرء بعلمه وأعذره لما تبتغي جهله
وبعض لست أهم بعضها شوحتى يقيم الحال كله
إذا أكل من نوعين أعرض مكرما ويدرك عفو الفضل وحله
فإن وفقت من العناية كلما يقينا عثارا أنه ثم شغله
وإن كان لا يعيا به كم فهم فإذا الذي فإن وأنت حيله
فكيف احتيالي فيد أم كيف حيلتي وأنت الذي تهدي البنا وتفله
فلا تؤنني بالجهل عمرا كليلة رضى بكل الوصل إن عز وصله

ما أطيب أيام الوصل وما أمر الهجران ما أعذب
سلامة الغريب لو أراحيل بها فعان ما ألطف شيء نجوع
كلانه يسير الحبيب زيارة تشفع المشتاق فيوفكر أن موت الهجران
فكرات المدامع في رياض الخزوى فتنشق النسمان بها أنين الحبيب
المعاملة فلا خلل من معاملة العيان ما كان عيش القوم إلا

نصروا

نصروا الله وكان نلبيه بقلب الزهد وانتصر الأخوان الأسكر فلو بهم
سكينة السكوز الذي يهم بأمان سقاهم رحيق التحقيق بعين
تشرهم بأمة أح مرضعة بأخوان غارقوا عن التنويس وهاموا
بملوان الحلوات فبح لشجونهم من الشجان لم تراجعه عنه الشمائم
بأشعت أغبر لسوء عايب عن العيان لهزه أحام بي القوم العاشقين
أهل العصيان يا هزام المباني بالعباني طاهر الكفران وطهر
أعمالا وعزمة مفعمة وبقصد أكرم وخانت الشفاء العرمان
إذا لم تتعفف بالراحلين بعد قريب لكن خير كان لهزة قبورهم
ولهذه نصورهم وكان صاحبا ما أصح فكان بالقبور تسمع بالله
بالله يا فلان لهذا عسكر الموتا يشكر وتك يا مضيعا أصيب الزمان
ما تيقظ بعد الموتا عتاة أم ولو أجريت الدمع أمة كموران أن لم
يليق بك وهكذا إلى أقلبن بالنيران فيا رواية التوبة فلي حياة القلوب وعيشها عميم فانظر إلى أثر رحمة الله
عيسى يحيى ميتا بعد موتا إن لم يحي الموتا وهو على كل شيء
قدير جعفر الشعر رحمه الله تعالى حدثني أبو يوسف عبد الله بن أبي نوح وكان من المتعبدين قال أحببت شيخا بكوفة
مكة فما أحببت لعبادته فقلت له أحبك أن أعبد فقال لي أنت وما أحببت
فكان يمشي بالنهار فإذا أمسى أتاه بمتزل فإذا فرغ بيقوم
الليل يصلي ويصوم فإذا كان يوم الجمعة أمسى عندنا وجاء معه فاكهة
من شيء الفاكهة فيه مرتين أو ثلاثة وكان يقول لي يوم فاكهة
من كسب يدك هذا فقلت له فلي نصيبة عظيمة على ما رأيت

من احتمله وهبره فال بينما نحن في بعض المنازل اذ نظر الرجل بسوق
حمار له الى الكلأ واشترى له الحمار فانطلقت وانا اقول والله
ما هو بثمنه وما اعلم ان معه ثمنه وكيف اشتريه فاتيته فاعجبني
الحمار وسمته فاذا هو ان يفيق من ثمن اثنين دينارا شيئا فال لي
خذ واستر الله تع فلت الثمن فال بسم الله ثم قال لي فال بسم
الله وانا اخاريدري ما ذلك الاعراب فمد الثمن واعطيه فال جمعه واخذ
الحبل وفلت بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وخلت
سبيله فاذا هو يدري ما ذلك الاعراب فمد الثمن واعطيه فال جمعه واخذ
الحبل واخرت الحمار وجئت به فال لي اركب فلت لا انت اضعف
مني فاركب انت فال فجعل يزاوغني في الكلام وركب بكنت اشرع في
شيء ما اراه كذلك الليل ونهوض راكع ساجد حتى اتينا عسفان
فلقيه رجل فسلم عليه ثم جلسا يتحدثان فلما اراه ان يتركه فال
فال لصاحب التين اوضع فال زعم الزمر التقرا فليدع وانصب ثم اقرا ما
تيسر منه فال له زد في الشعير قبل ان اخرج من عندك
وذا شر عوارم الدنيا بالزهد من قلبك واعلم ان الله عباد هم الذين
عرفوا عيوب الدنيا فاجتنبوها والسلام عليك ورحمة الله
ثم اوتر فانفلت لصاحبي من ثقل الشيخ وجعل الله فما رأيت
احمر منه قط فال عبد الله بن عبيد الله فلما فجر جئنا من عسفان
حتى اتينا مكة فبدا التنعيم الرابع من عن يمين الحمار وفال لي اركب
هكذا حتى اتوارى بين الله عز وجل ثم اعده الي فاذا زينا الله
تعالى جعلوا يتلقوننا واتاني رجل وفال لي تبيع الحمار فلت نعم فال بكم
فلت بثلاثين دينارا فال فلا فرحته منذ فلت يا هذا والله ما هو

لي لهو لبيني وفرة فهبط الشعب لعله ان يجيء الان فنكلمه فبينما نحن
كذلك اذ طلع الشيخ فمضيت اليه وفلت له اني سمعت الحمار ينبا اثنين
دينارا فال اي لعمري فهو كذلك فلت له اني اشتريته بثلاثة دنانير فال
له ما امنعك بها فال لعلي ابيعه فلت لا حاجة لي به فال فاذهب
بالفيتعلاء الجبل وخلفنا منزلا بعسفان فنزلنا وفال لي ابغني واتنا
وفرحا شديدا بما اتيته به واتا وفركاسر فلت له كما ليس ثم شيء هو بيع
احرصها الي وفال انطلق بي الى عباد بن عباد ولهو نازل بموضع كذا
وكذا فاجاء فيه اليه واقرئه مني السلام ومرحوه من المسلمين ثم سيرني
الى مكة وفال البيع لهذا معه فاجاء اذا نحن بعمر الزعفراني ازينا الله
تع فال جعفر فاخرت الكتاب فاتيت به عباد بن عباد بوجزته فاذا عنه
الجواب ولهو يعزيه وعليه فلز كثير فسلمت عليه وفلت له
رحمك الله كتاب يعزاخوانك فاخذ الكتاب فاذا فيه معنوه
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد اما بعد
يا عباد جاء احذر الفلز يوم تحتاج الى الكف عن الدنيا
سيرة العفاة وازمد بالزاد فانه لا بد من مفازة ابدا انا رجل من اخوانك
وانا استودعك الله عز وجل وجميع المسلمين واقرئ السلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وعليك السلام وعلى جميع المسلمين
فال فلما قرأه عباد فال يا هذا اين الجمل فلت ابتعته بالعرج فال
مريضا لهو فلت تركته السباعة صحيحا فال فقام وقام الناس معه
ثم جلس عند راس بئر زمزم فاخذ الكتاب فاذا فيه فاخذ جعفر
واقبل عليه وقبله واقبل على عباد فاذا هو مستقبل القبلة ميت
صحيحا وعليه عباءة فقال لي عباد هذا صاحبك فلت نعم فال اتركته

فلت نعم رأيته في منامه والله اعلم باخذ جنازه وكفنه وصلى عليه ودفنه قال واعتذر الناس عن جنازته لكثرتهم قال فلما كان يوم الخ فلت والله لابد ان اقرأ الكتاب كما امرني بقراءته باذا ابيه بسم الله الرحمن الرحيم باذا ابيه بنيه الله وانت يا اخي اما بعد فان الله ينفعك بعمرك يوم تحتاج انا سرا الى الفلاح من اعمالهم وجزاك الله عن عبيدك خيرا فان صاحب المعروف يجزى عنه من يجد يوم القيامة وان حاجتي اليك ان تحفظ الله يحفظك واسئلك ان تطلق الريشة المفرس قدم بها ميراث الى ولدي والسلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته قال فطلقت بنفسي كان امرك وحمد الله تعالى عجبا وهذا من اعجب امرك كيف انك بعد بين المفرس ولم يسمع له ولم يجب لي مرة واحدة والى مزاره فجعل يخلف فم حاوجرابه كله وعطا كان يتوكأ عليها قال وبقيناه ثلاثين عاما الى ان توفي عليه السلام فلما انفظ الحبس فلت والله لا تطلق الى بيت المفرس بزطة المشجد بوجزنة حلفا حلفا قوم يقرأون قوم مساكين قال يعجبني ان اذاء وروا تبع الناس وا اذن عمر اسمل اذا ذاء الى رجل من بني تلك الحلق يا جعفر فالتفت اليه فاذا الشيخ كأنه صاحبه قال لي مرحبا بك ان فلت تجهد وقت الله الفرج والجواب ثم سلمت راجعا بوالله ما خرجت من المشجد حتى فلت في نفسي تهرين من مكة الريشة المفرس وقد رايت من الشيخ ما رايت ومن الشيخ الثاني ما رايت واستسلفت نهر الفرج اي شيء فقمت ونسلم عن امرهن فرجعت وعزمت راي ازلا نفارق هذا الشيخ الى ان اموت فجعلت اذوري الحلو واجتهد على ان اعرفه واقع عليه فرجعت منزعا الى العراق وقبل من هذا

نظر

نادرا تحمل

نعم

والعابر فزنا بالركاب من منا مزوجة للبين بحالت النصر
وقد زعقت تلك الفيل وقد غدا براء المعنا على الواقع على الجر
ولعاجلا احاديث المكنى تفاكرت دموع يفاهي صيب وابل الفجر
وعبرت من التوديع والقلب لم يعد وكنه فرعاء صفسيم الفكر
فقلت لنفسي كلما حزنته جوابا جرين ان المثوبة في الصبر
وتتوب ان من يعيم السر توبة عساء تقا بنين السلامة في الحشر
اليسر من اخشم ان ليا لسيا تم بالنفع وقسب من عسر

يا نهرا

ازاره قا ان تعرف فقد كنت عشر الملا بما انت تشتد
ان حنت من اهل الفشر وراء فالعمل وان كنت من اهل النفع
نفعك بفا جميع العمل في باب الحوام من وانب بفضته ماء حل
ما يدخل ما من عني به ويعما ما كلب وسلما يوقع المزلزم الباب
ويحرم اهل البكالة والتسل ما كل قلب يصح للفرو وما كل صور المحبة
جميل ما كل نسيم مزعج وما كل ما يلتقع ماء ما كل معروف
معروف وما بهم المعنا وتا مل ما كل جنة جنبه وما كل لسان سوء
حد بعلى التسل معول ما ذا لوا الواحلة المزكان يسيرهم عجل ملت
فلوبهم بالعجلة فتحيرت من امعهم ما نفعا جزول جمع الشباب فلوبهم يا
لعزلة ليتهم لم العمل فعضوا بان الهواجر الهجران خافة ان يحل
اهلفوه فضاء الفضا ما فتح المعارف وتكلما يضيعا عمر الغفلة
حتى وا وحل باه ربيعة ما بقا فانت تعامل ربا كريما ومن يعمل سوءا الو
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

عمر بن ابو رد

الدينوري رحمه الله تعالى حدث ابو الحسن اللولوي وكان خيرا فاضلا

فالكتب بالبئر وانكسر المركب وغرق كل من فيه وما فيه وكان لولد فيه
أربعة آلاف دينار فرأيت أيام الرشيد وشط الفرات فبكى اسم الله عز وجل
وهو مشيئة فالرأى جماعة كانوا في المركب لو توجهت على أن يخرج لك
من رجله شيئا فلله عز وجل بأمر وكان كما شاء فنجت أربعة
الآلاف دينار وكانت في الذي أوقره على بغل وقفة بعرفة فالرأيت وما
الذي أوقره هذه المنزلة فلت أنا رجل من أهل البصرة أكلب الزرع والنخل
ولقد هجمت بالغم الشتي وعشت عمشا شديدا فاجلست
عيني بالكحل وتركت أكلب الماء وجمع الناس معه شوقا فلم أزل
أكلب رجلا رجلا وعيني تحمى الماء والناس سواء حتى حرجت
قافلة الفالجة بنهر الميلق فبصرت بفوج مصرع وأنا في فرجا
الناس والماء يغور من موضع العطاف التي يديره وهو يشرب فنزلت إليه
وسلمت عليه وشربت حتى رويت وعدت إلى القافلة والناس في
نزولها فاخذت قربة ومضيت بها على ظهرها ورجعت فبادر إلي الناس والقر
بة على عنقي فكانه فد نوى فيم أزال الماء وراحي فنباع روا إليه با
لقرب فبادر الناس عن آخرهم وسارت القافلة حتى كان ذلك الماء
فإذا البركة بيننا كما والناس يركضون الدواب ويتجاوزون عليه فجلست يحفر
حفرا طيبة لرد الماء فجعل يخرج من تلك الحفر والجماعة المسلمين
وأنا أوثر أربعة آلاف دينار فإذا الله وإذا الدنيا بأسرها وترى
الدر وجميع ما عنده وفسأل منه ما يزيد على تخضير الماء فيما هم
خرج نفسي يارح من جانب لها فإذا به ليلا يشبه ويا عجبا
فجاز بي راكب إلى مضارب خيمته وبالدرهم مني أن يعود به عندهم
فيلا تدا والقلب من الهم الذي ذكرت لا فينا فقيت من الوجع

وبا حاجتي

وبا حاجتي اليوم عجبا لنشأة وبرعا نشأت ما فرتشون من البغ
على الحي بالجرعاء جرعاء مالك أن تبيعوا مريبي وأبيع بغ
كان بعيني بعد هم أمر الغط إذ أزلم أبلغ إلى العلم الغمر
شممت بنجد نفحة جرية فأطربتها صبا وأبرشا حنين
ما كرت بها راكبا العيس على البتراء وثنيات هل ما بعد بيتين عفو
وإن تعلموا إلى الشورى كما تا لم تشاءوا وتعبروا أو تحجوا
يا لهذا إذا استطعتم عفة الحمد والخل عزم النسل يا أم عمرو
أيها ريس عماد حب عليه حنانه وما عمل ما أهبر أنجب على نار الشوق
كانه سمنة لقد أدرك حريز الشوق بسواء الدموع تلف قبل بلو
بالجبل ثم عفرت الدنيا عبثا من عفد هعنا من أجل ما الميح أما
منفاعا على ربع أمل راوا مع بخفق أجل أحوزوا مواعيدها مواعيد
عرقوب بخ فل جل ثم حريز عليها حرمه الموت فاسلب عنه ما
حمل الفاه بيت مكلم خيب بكفه حصل يا من عوفته العوائق
عن قعامل تقاعس التوبة بالعمل لو شممت ثراه حمر الوحش هان
عليه العمل تضيق من سعر وهو أوسع من نيرد إذا فر من العمل
ويطلع من عجم ويلد من تعب وانه عنه نزحل أذا وأى الشباب
الغ والمشيب بالبكالة متى تبلغ رامل فيا راوا لهنوا
التوبة قبل علو الدستور وفراغ العمل بالكريم يعطا إذا زار الكريما
ومن عمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
عمر بن عيسى الفرسي رحمه الله نع فا حدث ابراهيم
بن المهلب فا رأيت بئر البغلية والعرمية غلما فا فاتهما عن بعض
ما ميال فرانقطع عن الناس ما انتفعوا به حتى مرض من حاله فقلت له

قال له قلت وايش هو قال الاسلام ومعنى وضعه وعز شأنه الوضوء
فعلمت ان عنده علم ومعرفة فقلت له اما معك زاد قال لي قلت وايش هو
قال لا اله الا الله والتوحيد والاقرار بنبيه صلى الله عليه وسلم
وايمان صادق وتوكل واثق فقلت له هل لك في مرافقة قال لي الرفيق يسعفل
عز الله عز وجل واحب ان اراد افواحة ابا تستقل بمعشة كم بتعيش فيقتضي
عز بعض ما انا فيه فقلت اما التشوفر وهذه السورة
فقال ان كلا تشر بالله فقم عن قل وعشة حزلونتة بين السماء وما
خفتها والتوضيح فقلت من اين تاكل قال الذي عز اني
كلف الارض وانهار ومغيرة تنقل برزق كيس فقلت له اين
انت تجيء بالسباب قال لي وقت معلوم واجل معلوم اذا احتجت
او المقام وجدته له اي موضع كنت وتزعم ما يطعمني وهو غير غافل
عني فلت الدجاجة قال نعم فلت وما لي قال ازريابة قلت الكلب والضبع
اذا انذكر في فلت لربما الذر فيقل دجاجة غيرها قال فلت وما لي قال ان
استكعت ان لا تنسل من عاشو عنه النسم اذا نزلت بي
ما يقل فلت وكيف يدعوا الملك وانت افضل خوا وتوكل
قال لا تقل هذا انذ فه صلى الله عليه عز وجل وحمت قبلي ولا حو
بالاسلم ومعرفة علما يا فلت وانا ايظا لي اليك حاجة قال
وما هو قلت ادع وقل عجب الله ربي عز وجل معصيتي والم
فليد الفقر بين يديه حتى لا يكون لهم الا هو وعلى ثم قلت
ياجبي متى القاك وايز اطلبك قال امام الدنيا فلا تحزن نفسك
بالفراق فيه واما الاخرة فانها مجمع المتقين واياك ان تحالف مرا
كم يرد جبي امرك وندبك اليه وان كنت تبغي لقائي فاكلني مع

النائمين

النائم نزله الله عز وجل فلت وكيف علمك علما لم قال ربنا نحن عز
واجتنابي بيده كل منكر وما يم وفرضا لله ان تعمل حتى النزع اليمنى حاج
وافعل بيسعا حتى غاب عن

بسم

نفرة من بعدهم اذا رهم وهو به بيدا الله كلا ايبل
ما وفوجه حمل سلاح ب ابراء اهله لا مي العمل
واصل الشم الحشامة ضحرو ا مزفوضع حبا يذ عاد حمل
اي حدوه بالله الذي وي نوايا وراه اخي ما اخي عز
يقضا كيد كي صابي مستهام والمتاجة المفل
والتمي يضع الكتيف الرامز لعين از ذا النوم ومن
بعد حيلي بها يقا لا مرها برضاي باشتروا عن عز لي
عجبا لي ولفليصل يع باز مشي بين با ذا تقول
حرم الله معلى البان انفيا وحياة العيث من كل وسل
يا مسيع الفتاب شرع الهوا انت من قتلي وسع حل
ما على البشا بو حل النفا واراح العمر من شر وصل
بعسايبي في المنامي منا ولعلي از ذا الهيف لعل
وليا ب المعالم از ب الهوا النسا بو جيف والمصل

معشر القارئين

معي اقتك اي الفقرا الذي اشير معا
شر العلما معي احد و تقربه اقا ليم العلوم ولعلمت اللغا
المختلفة جاة المدرسة ب المجلس معي على من بلغتهم ما القارئين جا الله
عز والعلم با للاشارة والسنة الكون با لمشاكل وسماء با بالبداعة والفضا
با لتلويح والعامة با لعبارة ومفهوم على ان ارواح لهوا المعلم والمفوز
با لرؤوف والمميز با لتغيير ش والفقرا با لرمز فرد عليم كل انا سر شريم

كتب الله لأتبع مركب بفراكها لأنه يثبت بعفا فيرالنبات وانا اكتب
بكمايات العلمات ع اذ يهب لا حسبا وهو اذ يهب القلوب اجمع عفا فيرالنحوه
والرجاوانع سمعه بالعبارة والخلة مختل البصاحة واعذره ع فرد الحكمة
نشراب بمرامثال واسز منه عليل الزوب ما تشتمل صنه اخلاقه
النحمايا فيعود الى الصحة والتوبة وفر اقلعت عنه اعبرته

الاهم

اجب عندي ان تعرض ذكر على السنة الوليا يذكر الله عما ان
يوم ان تعز وجل عرشه اذ انسيني الذاكرون يا بصر النعم وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

القطر السماء سر عشر

الحمد لله الذي لا كتب فلوب احبابه دانسه وتقرب اليهم بالكتب تقربه
اباح جميل جماله للمحسنين بهوليم نعم الحبيب ع تحت ستر الدجا
مزفيم عيشهم بالدلفوا ذ تهيب ع نعم المحبة ع بين بالمسارم واكثر
ليم من لكوهم الشي والحبيب ع اذ ابه الوصل جاذ ابه من تقلب القلب
ع قليب ع من تقليم ينابيع الحكمة جاذ نبعت من العرفان كل غريب ع
كم جلس مع جالسهم انشكم لسان اذ كار هم فيه تكتيب ع كم بهاء يران القلوب
من وارء اوراء وطاد راء كار وما مع نسيب ع واهجة نفس لم من التقى
اوهم نصيب ع وزيد لم من مزيد النفر نصيبا من نصيب ع لهم ما لهم فيما
ما تقيلا اغنيا عنه وامن خوفهم انبت الرقيب عمة اخلاص زاند
ع من القلوب تتلفاهم العنايكة بالترحيل اذ ابته بابا السحر حنوا
الوالدة ع والحنية بالذكا ذ يهب والقلم المعاصب تيه القبلة تز
عرهم البرد الحبيب ع زالت عليه اشفاء المعاصي عهم بيقه كم
كتيب مزوسبا ك كامل ع حتى كواه الموت والقلم ب القليب

ولو ترا

والحمد لله

الذي وهب للعقول لكتايب المراء وخوابن كل ابكار ع كتب ب الوا
الفكرة تعريب المعاريف وسر ب السواد ع القلم عليه ع وسر عم المعلوما
وتصوير كل صوار افاد له ع ليلا على وجه انيته اكثر من صوب الثمار ع
والب عكمته بين الكعب والكثيب بدقيقة من الحكمة ومعذار ع نظم
سمل الجيش بواسكنة الروح باستغرقه له ب واسكنة البين القرار
حجبه عزة اذ ي المعاذ ي ملا تدرك كل بصار ع شرفه بتشريفه
وضح به من زوجه واكرم به خلوص ملاوذ ار ع جعل ابجا السبع
ملا أعلية لذوق كل عقبا ع جالع جان الهم مزيد ملاذ
حما أقلم غيرة من ملا غيار ع حليتهم منبوتة ب يوان الخواص على راس
خلعت عليهم خلع المدايح من نوصه بر سم راختيار ع الذين يقولون
ربنا انتا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ع الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار

والحمد

لله الذي تعرب لقلوب العارفين وهربوه ع نور اشوارهم ع التوحيد
فتنزيهه تعرضوه ع فوزه الوصول الجمال بجماله وقربوه ع حلو
لم بابهته السلوك وصبا لهم من كاسة الشوق بمشعوذ ع البته ع يوان
الفضل الشفا والشعاء والمحبوب والمكروه ع نبسه بساه الخلوه
ع مجلس الهدا ذهبه وه ع عمر عمار به ع ورهم باز هار الثناء كذا
واعطاهم ما سالوه ع بين محبوب ومحبوب ع اسلمه ع التوحيد
وهذا اخاله الفضل الجار عمره بيا معشر المؤنبين ع جاء التعلم والحن
واخ راتيهوه ع ركعتنك ملاكام والشيب كل ذكم ما سمعتموه ع كم
تسبلوز ملاستار على راشوار اما تقمرن انتم بعين من تقصوه ع

الألوكة
www.alukah.net

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم واحذروه **بسعز** من تقرب الى
قلوب اوليائه بالتوسيع وعبر بوه **احمد** حمد من اعبر عن عزه
بوجوه **واسعة** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاد
ة اشتعة نهارا اذا اعتنق الوجوه **واسعة** ان يسعنا ورحمانا **عمرا**
عبده ورسوله شفيع كل مذنب يستشفع به صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه الزين عز وجه ونوره يا من يتوب بالمتاب حتى شباب
يا من يتبع في الغفلة ايام الشباب يا من يتوب اليه نوبه عن كل عصيان
يا متعلقا بالاماني والهي سراب يا عامرا قلبه بحب الدنيا والهوى خراب
يا شاربا خمر الشهوات بير الخمار عمر به كما عت ابليس متى يتوب
يتاب اذا كتب الشباب غرابا في المشيب مزقا من تقف
بالباب كم عولمت على الوقاحة عند ما تقاعد الاصحاب الفاضل
منك عالم والباطر منك خراب كم عصيان كم غفلة كم ريا كم عجاب
وراكبيه العمر في الغفلة حتى يعود الى الصواب ما بعد المشيب ليس
وكيف يحمد بالشيخ انتصاب انتا لو ذدت بعد فناء عمرك الفراغة
حقت عليك الحسرة كيف والعمر وراء الغفلة وفي طلب الاسباب
اذا التبعة عليك رعيتك بما ضيعت من انسكاب جزء الذي يعيري
عينا تبكي بكل جزء اي وفي مصيبة المصاب انذر المشيب بالوخشة
ولم تقدم الزاد ما ذا تريد الجواب يا من تمر شهر الغفلة قل
لي كم يكون العتاب معشر المذنبين هذا ما تم الاوان فاين البكا
وراء انتصاب لك الويل وقت توبتك وهذا الحلس في عذاب لك الويل يوم
تزحزح عن عدك وما هو نا العبر جواب اذا لم يبق شبابنا
الراعف فا الشفا منبر ذكر الكتاب لينه تنفعنا اهل المعاصي كيف

عيشي

عيشي يكيب ولو تراك من عز عن ابا بوتراه وانت مكان غريب **قال**
ابو علي رحمه الله بينا انا ذات ليلة اسير بعد العشاء سمعت
صوتا حزينا من قلب منيب وهو يقول يا غافل الغافلين في ظلمات
الخلوات ويا ناسي ذكر الموت في حالات الوحشات انت انيس اذا استانس البكالون
بسواك وانت حبيب اذا افتخر الجاهلون بغيرك **قال** ابو علي
فاشرعت نحوه وسلمت عليه فرد السلام وقال من اين اقبلت
وبسراء اهذا الليل الذي اين تريد فقلت من خلق عن الطريق وقد سمعت
منذ كلاما اذاب قلبي اخرانه واذاب ابدانهم فصاح صيحة خر مغشيا
عليه ثم افاق وانا واقف في البكاء فقلت في هذه البقاع قال اني
ثم وما ابتغيته فاشرف على واد عميق وهو يبكي فقلت رحمك الله
اي علة عرتك يا اشتد بكاؤك ورصياحك وقال وبحك اين البكاء
واين عبرات اليمين واين مرارة عليين ثم خر على وجهه وتكلما يا
من يعلم ما تبدي العبد وما يخفي ثم انشأ يقول

المكتبة الوقفية
www.alukah.net

الف الضنا فسقامه موجوع وجفا الكرا فمنامه مفقوع
فلفا يحول على المزاود دونه سهل العراق ووعر والبيد
خير ازمل العراق مولد سقراز مزخر الهوى عربيد
وعبر فرعكم جميز نيا فظم بيقها وكل واله معمود
ما لي ازاء كر العقيق واهله فمر الركاب بجاوه موروق
نجاء الغريب وذا كمنيه اوتربع وضباح لي حلب ولبنة اربع
ويلوح من سير بين نجوبه تغيرها هذا الرسم والتشييع
جيرا العزيب العزيب وسائلوا اهل ما صطلح الغزيب نعوج
وسلوع رع الجواب عليكم واخر ان سوالكم مزع
امضيموز على الحمار بيقتر اوعلاية وذا اكما بنعوذ

يا راحليّ ازاء الشعر بعيد، العيز جامره والقلب افنسا
من الحريد مزاوكا منك جا لغزا وانت بالمعاد كل يوم حيرتك
ما ليقضد الشباب وا الذي رسما كتمال وا انهداك المشيب
ما لراحد رأيه بعيد، فبرئيت اهل العزيم لهذا لوا الفضل مزوع
هوو ابراشر النوم عليهم بكاه وتغرد، عهوعهم بحرة خنزوة بالحزوة
اذوه مزيد ما انت من اهل الغيث ولا من العشاق يا قليل الهمة
يا مجريد يا خنث العزم ع مقام الحبيبة واب مزيد، افنيد عي
ب اللعب وتمير ذال المخصوم وانت منه بعيد، تمرى على بعاء
وانت من الشه قوه ب اوجال وتنكيع ترامي بقال ما از اشتغال بآله
عز وقت معيد، متى تمرب عليه اللوم فضل از يخي عمرك الجريد، لوعاينت
فلوق التاكيز وتملل الخالعين من هول الوقيعة عقروت ولم تعد نصر
ب النوح والتغريد، اذا تذكروا ايام الصبا باحرام اعما برات تزيد

واذا

واذا القلقوا بزيل الرجا تقرعوا بحرة حزنه والشيب ما نقلب ليلهم
نهارا ب كلب المزيد، فعلوا فوق اعينهم ب الفرو التزهم والتوقيعة
كذوق اعينهم بالنحوا الى المحبوب واعظما انما لهم فوز ما يرينه، والاصل
الحرمان ضيعوا ب الغفلة الشباب والمشيب ولوتوا فوزعوا فما
بوت واجع وامن مكان قريب **ابو الهيثم بن التيهان** رحمه الله تعالى
قال مرت ب بمرو نزل الشام فوقف اليه رجل فسلم عليه فقال يا ابا سعيد
عكنى بحرعكنة اصفحه عنك فعدا ثم قال اعلم يا غلام ان اختلاف
الليل والنهار تبعا وتان ب هذر بيتك وتبا عمرك وانقطاع اجلك
ما انتظر ب يا اخي حتى تعلم اين مستقرك ومصيرك عند ابوم تجزا كل

تسع

نفس بما كسبت
ياتنك تزامز العفير رامة يا بعيد لدا الغرام نكيزوا
كم والها الشوق البعيد جامر ترانا فصار الهوا ما لا ترا
واهل الهوا ما لهما وما نصار وهو تبع بهم او خمس
وا بعيد مولها برامة از وصلت تهل مزفراوا فرا
كل تشتكي مزع جا تقتراوا تخالف مزع جا تعيرا
كل امر ياساتيك از عثرت لوكا اهتز اعطات الهوا ما عثرا
ريف فلوجاء الشعاب كم بها ونورت روضا وباحت عذارا
ما ورت تعبر الكموع منها واراقته الفلوز رصرصا
تنبي الى حراتها اعنا فتف كاعاتاته عشب منبتن
تحرى شعر بتميل كم يا فال الى متى صار الفريق منكس
حسبك لم يبرا الهوا من حسرتي عيناوا الترا واجود الغرام الغوا
يا اخي اخر من الصنايع ما تعوبعوه عليه ربالا رباح صاحب

بضايع التقوا - اقليم القلب يوزاخ ٢ امس النياب ٣ سرز الحسان ٤ ثياب
الزهد لصاحبه ٥ ابواح ٦ سلاح البصير تلاينه ٧ اقليم ٨ احرز ٩ كلاز ١٠ كخز
الثقلا انقراح ١١ عزرا ابزوريايه ١٢ تنجا ١٣ صبح المنزل ١٤ صباح
والمنفكع ١٥ اعفاب القوم ١٦ عزز ١٧ عز الحرام ١٨ بالجرام ١٩ ازلم ٢٠ تلتحق ٢١ مساحة
الهجر ٢٢ ٢٣ جليشبا ٢٤ البكا ٢٥ والصياح ٢٦ والنواح ٢٧ معاز ٢٨ الترهيب ٢٩ الليض ٣٠ ٣١ بي
كحال الليل ٣٢ وغير ٣٣ عاج ٣٤ سيضع عليه ٣٥ عامة ٣٦ تنشر ٣٧ ٣٨ اقتضاح
٣٩ واذا ٤٠ طلعت شمس اليقين ٤١ حبا ٤٢ ٤٣ وعلا ٤٤ حباح ٤٥ ٤٦ ذهبه ٤٧ انس
٤٨ معاد ٤٩ الرحا ٥٠ البشر ٥١ لهم ٥٢ عنه ٥٣ براح ٥٤ وعم ٥٥ عليه ٥٦ المتحيرون ٥٧ وماء ٥٨ احزن
٥٩ الهوام ٦٠ صباح ٦١ ٦٢ انقلا ٦٣ الغفلة ٦٤ مرء ٦٥ ٦٦ اصحاب ٦٧ لهم ٦٨ ولا يقبل ٦٩ عنه ٧٠ صلاح
٧١ او عكفه ٧٢ الحشيب ٧٣ ٧٤ انه ٧٥ وضح ٧٦ المساء ٧٧ والصباح ٧٨ بزين ٧٩ قلوب ٨٠ الغافلين
٨١ كيف ٨٢ عادت ٨٣ من ٨٤ الضلال ٨٥ الى ٨٦ ٨٧ انوار ٨٨ الذين ٨٩ يقولون ٩٠ ربنا ٩١ انا ٩٢ امنا ٩٣ واغفر
لنا ٩٤ ذنوبنا ٩٥ وقنا ٩٦ عذاب ٩٧ النار ٩٨ انقلا ٩٩ برز ١٠٠ والفا ١٠١ نيز ١٠٢ والفا ١٠٣ نيز ١٠٤ والمنفكين
١٠٥ والمشتغلين ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

عيسى

الألوكة
www.alukah.net

بياء وروا الجوز قبل ان تكمل ثمرا العجل قبل الجوز واعلموا ان الله يعلم ما في
انفسكم فاحذروه **قال** ابو ابراهيم بن المنقب رحمه الله تعالى رايت
في بعض السياحات شابا ما معه احد فقلت له يا فتى ما معك موسى هنا قال بلى
فقلت وابن هو قال امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فعلمت ان عنده
معونة فقلت ما معك زاد قال بلى فلت وابن هو قال اجاز طاز
وتوكل وابن فقلت اهل في بمرافقتك قال ان توفيني يشتغل عنه
فقلت ما تشتهي في هذه البرية قال ان يسر الله تعالى بالله فنكون على كل
وحشة فقلت من اين تاكل وما كلامك قال اليد عن يا مغيب
اليقين فقلت سالقد بالله عز وجل الا اعلمتني فقال الذي عذله في
ليلة مقمرة فقلت ما اشتهي في هذه البرية قال ان يسر الله تعالى بالله فنكون على كل
وحشة فقلت من اين تاكل وما كلامك قال اليد عن يا مغيب
اليقين فقلت سالقد بالله عز وجل الا اعلمتني فقال الذي عذله في
ليلة مقمرة اتكفل بزوجة فلت عن كل حال قال حد معلوم ودور مقسم
ووقت معلوم اذا اهتجت الى الكلام وجرته الى ان يتكلم

شعر

يا فاتنا بجوزة عن عكفة تعلل قلبا بالهوى معنى
يهب حصاة الخذيه لانه ما زال يرشف منه نقرا اشنبا
وتشوبه تلك الرياض لانه ليشتت همل الهضاب وشيبا
وتنشمت بعرار الوصال فما شممت بالذي ما ذكا الصبا والصبا
ولقد رماني الوصب عن فرس الهوا فاصابني ورشته بنشاف
وهربت من زمر الهوا وطفقت ابغي نحو السلو فلم اجد مهربا
وسريت بليل الشيب ثم اذا انجلى اذا الشيب راسي مشعبا
وعجبت من قلبي وهول نباته كلما وكنت عهوته قلبي قلبا
ذهب الزمان وما كفرت رجائيل من راعني وانشقة المشربا
واذا تضعضعت الشبيبة في اجد عوني بركن في ايام الصبا

بياء وجوزة حب الشمام الحاجة ولربما جاز التشمام عنبيا

بالله اعزني سمعت حتى احدثك يا غير المتصح اياك وبرج
اليرداموزنه عنز تقاء الحساب فيع العنز صيف لا يتخلف عن اعراسه
ر التشيع اياك الشباب وزمر انيق وحمير فواه بيع وارض المشيع
محزنة ليس فيها كل لمشتهر يا من وانته ر اراح السياب وانت
في البر على كمر العز مرحى سعينة عمر عن اخلاق ما التضعب وما واضعها
من الهاعة رنح وزاء فواد انفد وما شبابه مرغ وعرد جرح ميامن
السياحة الساحل التوبة قبل ان يضح التضح اذا لم تبع عنبيتي
على ما يدي بما اراعقله عمح اذا نت لا ترى هو كب التوبة وسياحة
الله مر الحسن ما مرور حا احد توضح وغايب الغمات لا تكن
ونوق العزائم اتوافق فانت العزم ان بالتصرف عمر اجليس وصد
موقبلة يقول مرئيت هذا الوجه القبيح منبع شبابه اللعب والكبر
التشويب وهو من ما شفيا عمح فيا معشر الغافلين هلم
على التوبة فاتبعوه واعلموا ان الله يعلم ما في النفس فاحذروه

قال ابو النوز المقنب رحمه الله تعالى بينما انا السير في فراب
من فيافي الحجاز اذا بجارية حاسر عن وجهها وقد علاها هجار وغشيتها
انوار وعليها من المحبة اثار فسمت عليها فقالت وعليك السلام
يا ابا النوز فقلت لها ومن اعلمك باسمي فقالت شاهدت بمشاهدات
المميز ونظر تذكر المحقق مع اشارات الضمائر الى السرائر فعرفت
معرفة الملة الظاهر فقلت لها اما تشترين نخلا فقالت وما المنع به
وقد علاه هجار ثم قالت يا ابا النوز ان لله عبادا اذا ركبوا سفن النجاة
منه وانفعوا قبلوع بركرامة فارسوا على ساحل السلام فقلت ما معهم

فقالت قوم فطع الشوق اكبادهم وامنا الهوا احشاءهم وحالب
الغرام سقاهم اولئك الذين سلفت لهم منا الحسنى ثم ولت وقلت
اجل قد يزين قالت اجاء الفوز الذي عباد الله لهم شكر والجنة
لهم مسكن فاختاروا السكر على الصحو باعمالهم الشكر والمسكن
بفضل الله بيع

بسم

مزجت لاقوام شرابا من الرضا واشفيتهم حرباتهم عن العلل
ولو شربوا بعض الذي اذاقهم لطاشوا جميعا عن العقل
سلالة ياساقي الخمائر فقابه واسقي صحوا فليس لهوا مثل
فجالهم لا لهوها زاجها فتالهوا بذاك الفوز عن ضيع السبل
وهبها انا سكرى اناء منادم فالشاي بعرفي وكاسي بفضل

راء

لا تزغ المعصية وانتفعه الطاعة ارحمنا بالتا
سين يا هذه الساعة بحمدك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما

الفصل السابع عشر

الحمد لله الذي احصى علم ما كان وما يكون احاط بتفصيل جزئيات
انفاس الخلائق والحركات والسكنات كتب المقادير
واوعية الكتاب المكنون فتح القفيين فجمعوا ومعرفون
اخذ العهد على الخلائق بانه هو الرب وهو المربوبون اجابوه
بلى بالقوة فمنهم شقي هو منه محجوبون رتب لهم ارزاقهم
وهم في بطون امهاتهم عاملون بعث الرسل ليميز الخبيث من الطيب
فما يعملون رتب الحكمة للكتابة اعمالهم يقيمون بها يعملون
بكتابه ملائكة الوحي المحفوظة انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

اذا رعليهم رأوا اذلال التقرب وخلتهم للنهوض بالنهار نمرا تهم والليل فيه
يسعون بها هل الطاعة اعمارهم انهارا وفي الليالي يجرون
واهل الغفلة اعمالهم كخلة غيم يشاهدون للعبر ولا يشعرون
جعلت الدنيا فتحرم عليها يعبرون انتزعوها منتزلا يبنون
ما هم يرحلون رتبة اوزاقهم على ايام حياتهم فليت شعري
لماذا يجمعون ما خلفوا الا اعباء للعباد وما خلفت الخبر
وراء ظهورهم يعبرون حفوفة الدنيا بالفتنة وحفوفة الآخرة
بالعمل اما تعقلون يا مضيعين ما اعباء الغفلة على ما ها انتم تعلمون
الموت والحساب والعقاب اما تعلمون يح انفرج الفتح وانتشر
وزيح ذاء اح بجمل الثراء لسبع يهيئ منه ما تنتفعون يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله والتمسوا نفسا ما فرصت لغير واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون

بسم

الذي انفرد بعزته وتناعت
التكوين اكمن مركز كل صورة الموجودات بالا معين الذي بين
سلطان واح وراء انشاح بشر خفي عن عزاء راء المزري عن الا شمايه
بالا بعاله وقهر بصائر العارفين كفر بالا يجيبه مكلوفا زمازم
حين بكفر بالا تركه معفوا العقول وانواظر الناظرين عن الا بلا
نهاية لعلو متنزيها عن اوهام المتفكرين ذاء نوا الى سمايه
بالا ما اصفة واتعيز وبالتعيين كل يوم هو بشان منزه عن
التميز تعرف الى احبابه بغير النفس بلا طول يكون ولا كون
وتبا عن عزاء ايه بلا مسافة وهذا هو العزيز عن نفس وتلك
بعزة نور المزين ثم لاحبابه بحجته فلقوه اليه شوقا وحنينا
باطلاع على فلوبهم فلم يرضيهم غيره فاسكنهم مع المقربين لهم

لم يحملوا آله اضرارهم بعنايته ﴿ اول التنوين ﴾ بسمه لم يسلم
الرحمة يوم نزول منزل الوحشة بيالهم مرموحومين ﴿ خلل لم يزل
نصب الشيطان ما ينتهم ﴿ يوان علين ﴾ اقام مرواقام عنهم
﴿ فز ﴿ فلوتهم حيته ﴿ مملوء بين ﴾ حزنهم عن ثمار عوان كالهم من
مضمور ومرخين ﴿ سبقت لم سابقة العناية بالسبب ﴿ ح اهل
البيت ﴿ واعد الهروم بالاعلة ﴿ تهوير ز اعرمان يعين ﴾ تشغله با
لشهوات ايام عن ﴿ واعماه عن الحق وهو شين ﴾ كلما راع فريا العين
منهو عن الاذار مغير اكما النوم الغفلة على براثر التشويف بالانا عر
له ورا معين ﴿ ما حيلة الغريق الملتوى ﴿ مز ﴿ اشاهد ﴿ مز ﴿ اعين
ما ينفع الاسف اذا السحت الشرات وعرو الحين ﴿ وافتر ب الوعد
الحق ﴿ باذا الهي شاخصة ابصار الريز ﴿ عبرو ايا ﴿ وتلفا قد كنا ﴿ غفلة
مز هذا بل كنا غافلين ﴿ وانم لنه ﴾ الذي منع ابصار العارفين
فز هذه واه الدنيا الملعونة از البقا فيها قليل ﴿ اعفوا هم
عليه بعنايته فاهلا به مز مرلول ﴿ وعليل ﴿ واعما بعيز الغافل
عليه لم الوصل سبيلا ﴿ عمر محاريب الدجا بانفاس المتهجدين
ولهم ﴿ روضات السحر الذ مقيل ﴿ وسم سمات المميز بالولاية بسيما
هم ﴿ ام ﴿ الغرة ورا ﴿ حيا ﴿ سقى ارواحهم كشرابا مختوما للعارفين
صرف والمحبة بيه مزج قليل ﴿ هذا الشكر الثواب وهذا السعي
بالاء لقاه ما الشاكرين الجميل ﴿ فبيتت الدهور مخبونة غبنة وهذا
مطلوب عزيز وهذا كالبدا ليل ﴿ فيوم لهذا هم لفريه وفوز خز لهم
فيصا لفال والفيل ﴿ وازجا افكم بيز ﴿ مهي الفضا والفز ﴿ هما السعي
مز يشقى ﴿ وازسلك على سلاسل التنبيه بلغ منز السلامة ﴿ في الزمن

الفتيل

الفليل فيا جميع البشر وقلبه بالغفلة عليل ﴿ الى تصوغيث الدامع لمحتى
يبل الغليل ﴿ يحيى ﴿ تراقوز بين الغفلة بيز والله الدليل اما انذرك
الشيب بالموت اما انذرك الدهيل اما تلى الاعذار ان جزتها ما يورثك
الحزن الطويل يا معشر المخلفين عز وفاق القابين الهز البدا وابين
الطويل ما الذ اذا نيل الكم انهوا بسبيل الله انا فلتم الى ﴿ ارض
بالحياة الدنيا مما متاع الحيوة الدنيا ﴿ اخم ﴿ قليل ﴿ مسعى
مز يشقى ﴿ كدور ﴿ وحبر فيه الذل والتذليل ﴿ احمرة ﴾ صهر على
عز يلوح حمرة فيصوم عزاء راكمه عليا ﴿ واشهد ﴾ از الله ﴿ الله وهو
للسوء له شهداء ﴿ اخزهم ليوم ﴿ لا ينفع فيه مال ولا خليل
واسمع ﴾ از سيرنا ومولانا ﴿ محمدا ﴾ عبده ورسوله المنعوت بالنبوة
حكمة واكمل تنزيل ﴿ صلى الله عليه وعلى اله واصحبه شهداء ﴿ استعمر
هذا اليوم الطويل ﴿ داهدا ﴾ ﴿ تنوا ﴿ بزب الزهاد والباكين الدنيا
مشغول ﴿ لا اصح المحبة تلزم السهاد والشهول ﴿ لو اعلم ان
المجاهدة لم يبق القوم الوصول ﴿ يا مميت القلب يا مزيل الى
الشهوات ﴿ رحول ان الترك ذ وسالة ﴿ رفقة المتهجدين ليته
شعري ﴿ يوم اللقا ما اقول ﴿ ان خلقت عز وفاق السحر بانت بالحرمان
مبرما اجل خلقة المجاهدة كرازها لوعة وغول ﴿ عامل مولاى
بحجة الفضل واياك لا اعول ﴿ انتقمع عز بابه ولو ان هذا ﴿ اقامة
يقول اسمعه يا الهنا اليه واعيه يقول ﴿ العزول ﴿ البرمراح
الندم ودموع ﴿ اسف تهول ﴿ راقبوا وكابد المزونين واسمع ما
انول ﴿ وابن عسير ﴿ ايبين فمنا الله الى ﴿ اما ترين ﴿ انقلوب
انفطاعك من الشاغلين عما مزيد ﴿ وابتاله ﴿ يا مول ﴿ اين حلك

من يلام المتعذرين بانتهاء عن الحب بالجهول ايتر صيد من نعزا با المسعف
ما الكبد وتبع رسول الهيجات من تخلف عن المنتقلين كيف يرجوا
الوصول يا مستفيدا رحبة الذات استشرن وجه العافية ولى
عنه عدول ما الذي تشتراه كل الغلا من يا مواتي انت من الوصال
ما احيل وجه الهجر في ما الذة الوصول للموصول فيا معشر المذنبين بادروا
المتاب قبل ان يحال بينكم وبين ما تستمنون يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون غزال الغزال والغزو الملح رحمه الله ع حجت سنة
من السنين مظلت عن الطريق ولم يزعنك ماء وازاء فاشرفت
على الهلكة فاحتملت اثمارا كثيرة فحملت بعضها وكل بعير
فلما غربت الشمس اذا انا بشاب متغير اللون نحيل الجسم يهش الهواء
بمرفق بر كفه ويروح من نكباته بطرف عين ليس بها عوار
فسلم وتوضأ فقام الى المحراب فقمت الى العين فشربت ما اعذبها
وتوضأت وقمت اصلي بصلاته فمر في صلوته الفجر فلما رأى الصبح
وثب قائما على رجليه وناداه اجابة الصوت فذهب الليل بما فيه واقبل
النهار بما فيه والحمد لله ما انفع من حرمتك وحرمان خير من الهب
لعينيك بدا تموجا الى السواد فعلمت فلما اراد ان يخطو خطوة
بالغ منكبه ليزيد الوضوء واذهب عنه ما ال التعب واحفظ
لي جناح الرحمة فلي غريب اريد البيت الحرام وقد ضللت
فقال ايا بطال وهل فضح بريد وزاد البلوغ اليه ثم قال اقرب مني
بيت لعله ان تقوم من ليلك فان الهجر الفضاحة فقلت
غفلة بقال للهوا فوته

نعم

ل صامن

يا صاحبي اهيلاني موانيت وناشداني بخلاني وعشاقي
وحزناني حزيف الخيف ازيد رقة القلب وتشتيتا الحاظ
ما صريع الهيا لونا للسمة حرفي واشتفت مني مراشر
اذ تقادم عهدي من تعالجه هيبة لم تعترفه من الوراق
هضا الزمان وما الى مضيعة من ثقة على هطل وما اق
واضيعة العمر الذي انفقته به واحملت على
رباعي ما حيلة من خرجت حوالة على الشفا حل حيلة سقوط
عجز عن اياب الهجر عنه منيفا ما حيلة من حيل بينه وبين المطلوب
واعجز فلما شفيا تنبيه احزانه على اخوانه بايام سلع والشفا
ضيق واسر ما الشباب بالغفلة في اللهو افيقا واسوة الشهوا
ت لم تبق من بقيها معتقا كما الهجر انه بلا ما العجاج تراه بوجه
معلقا ما زهد الحمام الى المشيب بعد ازكان عضنا موثقا
للشباب واخشيته وانذره ولا شفا الشباب المشيب حماسيا
به ما صح بالكبر موثقا مركما به آه التقريع ما ازمته على الشفا
شغل بالاسباب عن محبوبه ومن شغل بغيوبه ما وفقا حسنا
ت المعهود نوبا واشرك الى المعهود مرتقا على اراء فتح
باب الرضا واه ابه وجبه مغلقا شر اشبه بالمعهود وصم
الوجوع وعثيا على طلب رأفة اذ من فيض الشهوات عوض
عنه عداما ضيقا نصيبه من الفضاء فضل وسع القدر فكم ما
رشفا انت تصلح من الراك وعيب اداهم محرقا ما اضيق الارض
على المحزون مغربه والمشرقا تهافت الهجر الفضاحة بها ظهر المستهام
شوقا يا اخي وابن المكاوين بسبع التوبة عساك

تعرك يوم الملتقا تزوده التقوا التقوا على اعجاله ويذهب الشقا
ما زهقت بحرارة السلوك تاره بالعقاب الراكب ارجو مغيبه
منفكا بفا عسى عفقة همة ويا سال الياس المخلفا بي الزبرجا
تشفا ويفهم بياء غيرهم از يغيفا لو شفقت اكم ابفا سم علت
امرشت ملوبه بالرضا مخلفا از تفلقت تاء يا لم تم عليك
مشك تشفع وغرت روضا موتفا ما كل مزسال بوصل وما كل
ء اوبه او ابا لوفا ما كل مزقال ادرك الصواب واز كثر الكلم واهفا
الزاء قبل العزيزها انه الشيب بليل الغفلة واغسفا كمحت
نضرة المشيب كنت محا اومخلفا لو اجرت ملء اعقد عفيفا
وجرانه بعمر المرء بتيفا ايزادام الشباب تكاء مزحسنه
از تعشقا ذاهب كميت بالغفلتيم لعمر لزهوته روزفا
واصرت على الشباب واخر ذ على المشيب اعجبت بعد الكبر
مكوفا ما العزمنه يا رسال الم امع عسى لسان اعتراوبا از يقرنا
اذ الم تجرء موقف على مصادي تلاحق الفراع واسفا ليت
شعري لاء يوم تدارك بضايع التوبة وباء باب العمر ان يغلقا يا معشر
الجاهلين حتى عسير الجاهلون وما انبفا باء رواياب الكميت
قبل حلول المنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون قال ابو بكر الدقاق
رحمه الله تع كان رجلا يحاسب نفسه عمره ستين سنة فوجد
فوجدها ستين سنة بحسب ايامها موجدها احدا وعشرين الف
الف يوم وخمسمايه يوم بعزج عزة عظيمة خر مغشيا عليه
فلما افاق قال ايا ويلا الى اتى ربي عزوجل بثلاثين وخمسمايه الف

ذنب يقول الله امرلبي اليوم الراحم ذنب واحد عفيف
بزنوب كثيرة ثم سئل اذا عمرت بنياي وحربت اجري وعميت موالي
جاني كالشبي النقلة من العمران الى الخراب وشيب اشتهى النقلة الى
دار الثواب والحساب والعقاب واعمل للثواب ثم سئل شهوشيعة
بحي مغشيا عليه بحي قباة الهوشيب رحمه الله تع وفعوبه شعر

مزغرنزيوم حروا النجا مزهواجزء قبلي موحا
نضوة عاءت وباء ت حسرة قفل الراب بلا من جوحا
سل كريز العبير مزواء الغظ معبس احبابه حازورواحا
اوسل الرواء ما العهد بهم تزحوا نحة اوحلوا انا بحا
يا نسيم الريح مزاكمة انت نهيجت الهوا والبرحا
الصبا از جاز كلابة الصبا انما كانت لقلبي ارزوحا
يا نداماي بسلع لها اباء اي العبر والمعبحا
اذ كرونا اذ كرونا عهدكم وبي عزفرنبة مزنزوحا
اذ كرونا حبنا اذ اعنابكم شرب الدمع وعاب القدحا
فرشربت الدمع بيكي معهم وتبعت السقم بيكي سمحا
وعرفت الهم مزبعدكم فكاني جلعرفت الفوحا
يا اخي اذا ذهبت ايام الشباب بالغفلة مزبعيرها اذا عشش
الشيب بالراس وكر القلب فاحموما وبعيرها اذا خرج توفيع العنا
يه لشخص فرم له مزخلع القوا خزيرها تيتر لم بالمهلوء داده
وشوار المعاريبعيرف ما الاجير العاري بعوامه فدمنع
عات نشوزها والمراد بالترع بالعيرة نار حنينه بهي خموع لها
التاليه بنعم ايام الغفلة وبكي عموع لها العابيه بزال شاره النفس

الألوكة
www.alukah.net

ونفوسها واغتابهم برؤيتهم وكراياتهم أحبب وبعيدها والعجب كل العجب
بعد له من لوعة يستريحها والعاشق آخر العزيز مرتبة كم
احوال البعداء وحدودها واغابهم بعيد عن الاوكار قلت
له الخلوة وازتشيرها والمتحرع عوسر رياض الدجا بانشعار التلا
وه واختفى بالتحرع عوها والبرية معظما عليه غيره من أيام
العقلة عزلها وعزلها والمراد نصب الكوز لاء لزال عمرهم
بها والعارف تتواتر عليه المعارف سعدها وسعيدها والمحروم
عليه من الشقاوة اغلالها وقيودها ليت شعري بها من عنت
ايام هجرك ام يطول مدتها امدت بها المعاهد على الفلح
عسى يعود من ايام الوصل سعودها جنب شمس ورد الشموات
عسى يبرز من شعاع سناء وروحها يا اخي هذا ماع من الاحزان
وثار المواعظ شبت وقودها الى اي يوم تسوف بالتوبة وايام
الشيب لهجمت جنودها هذا متفاوع المشيب جمع الهلب
فانتبهوا معاشر الغافلين وانتربوا الوضع العزيز فاذا الهي شاما
خضعت ابصار الزين كفروا يا وليفاقد كناء غفلة من هذا بل
كليل حسن من هجر العرب رحمه الله تع قال اسمعت ء ا
النوز المعروف بفوز ابنا السيد ء تبه بني اشوا بل اذا اخذا
بجارية سوداء فدخل الدلاله الوله من بحث الرحمن عزوجل شاغلة
بيوتها فجاء السماء فقلت السلام عليك يا اختاه فقالت وعليك
السلام ياهذا النوز فقلت لها من اين عرفتني يا جارية فقالت
يا بكال ان الله خلق ارواح قبل اجسادها بالفي عام ثم اذاقها
حول العرش فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف

بعرفة روحي وروحك ء له لم اعجل فقلت اني كلما اراد حليفة علمني شيا مما
علمك الله عزوجل فقالت يا ابا الفيض خذ على جوارحك ميزان
الشرع حتى يزنوك كلما اذا لغير الله عزوجل ويبقى القلب
معلقا لبشر فيه شيء غير الرب عزوجل فيه ء لم يقيمك على الباب
ويوليك ولاية حريره وامراة العزاز بالطاعة فقلت لها يا اختاه
زدني فقالت يا ابا الفيض خذ من زهدك لنفسك واتبع الله اذا خلوت
بريبك اذا عوت

سمن

ء شغل عن الرفاء شاغل من هذا حبه الترف تسمع يا بل
يا حادي هذه رياح ربعهم قد عفت شمائل الشمائل
ما للهبا مولعة بقيء الهبا او هبا بروق الغرام الفاتل
ما للهوا العزيز ء يا اهذا بين العذاب من فصور يا بل
كم تقلبوا اذا اتانا يا قومنا ء ماوناء ارجل الشر واهل
لله ء و العشيرء اكا الم ولي وابقى الشفع ء مفاصل
واهبوا اذاء كرت ارضهم هذا وميتها اء ميت مفاتل
يا ذكرت الشيخ سفيتناء مع اذا اما لا الهوا تتماثل
مثلك عزيز هذا ومثلي غرانسا يا على المثول مثل الهاكل

يا اخي لا تغلبه اكله من الغفلة لم يغا واعما الذنب من عما
القلب وسمسمه لم تقلع واخرا زاخرا من التشويف بكل مصوع
ازحالة على عمله حاله من سفر مصوع من اقتوى على الطمع والمشرع
سمع على حاله سلله موء ما اشبهه حالا انعام بل هو مرتع
ومرتع انزه وبعيد ايام الشباب والتي هفته لا ترتع ابدا على نفسك
ما ينفعك انبا على الهول الفظيع يا نايا ء تبه المعاد متى تبكي

متى تكون على الذنوب مقلع ، يا غافلا عن المقصود تذكر ضيق ثنايا الثنايا ، ارع
اعزم على سير التوبة وقدم زادها مع ، سرت قوافل الحاجين بيداء
صباء ، مرعى ، يا غارسا عوار والتسويف بارض النفس تجني
كشرا وتبع ، ما من الشباب عوض فانه واعلم مفقا ارمرتي ، ايام الشبا
ب كلها تقلل مع حريق المرع ، ما ينفع الحمير ذكر العرعر والعلع
، اما تعتبر يا لواطين على الحما ورا جوع ، عانوا كما لسلك المنكوم
انزلهم الحما بمضيع خلا الربع من انسه ومزدلم الحمال المنبع
، باعما البوم نح على قلب خراب من التفرا يلفع ، مزبر وح عاجل الذي
يوم القبر ما العود موجع ، نقزله رقا والقابيين عاوفه نار الحشره
يا طالع ، يا مشجوبا بالسير اجراع نادي هل الفرقى من عجمة عم
تراي يح تحا مع رضيه من سما بالمتنع ، ما لك يا سقور الهاجر
اسم عميا الفواد لم يتضرع ، مت عز رقا وتبا ما يفرق شملك بعد
التجمع ، ما السب والهم والاعتذار وابك التوجع ، بتعلل اذا
شغل البوم من نعي ومن نعي ، تنقل من بين العرائر ان فيه صول مفزع
تسئل عما قد مت واخرت وعقلك ليسمع ويع فيا ليت شعري
عما سيزل اللتا ، اما يقينا وتوسع ، نه مت على ما قد مت لم
يبق ميت موضع للتضرع ، يا ايها الحي القوية ورفه ثوب العمر من
قبل التنوع ، ما عذر المنعبر من المعتب والمصبح من المرجع
واهش في ايام الشباب باليت شعري هل لها من مرجع
هذا ملخ المؤنبين عياء وا قبل ان يعرف احمين وا قترب الوصل
اعق ماء اهل شاخه ابصار الذي عبروا بنا فيه كنا غفلة من
هذا بنا علنا كما لمين

احمد بن حجر رحمه الله تع

انه نسمع

انه سمع اباه يقول مرت بي دار فاذا انا بعموره مخربوت البيو
تبكي وتقول يا حليم تفرد الناس اليك بالاعمال فيعوذ بك
فيجيب اي عوذ بالذنوب واعمال ارضاه بها ، فعجبت من جلده ما تكلمني
به وتبكي من غير ان اقف فلما وقفت عليها بوعظتها وقلت لها كيف
تقولين قالت كما قلت من معك ، قلت ارى قالت سبحان الله يعني
ما اذا جيه يدل على وحشة منه وهو انيسه فما اقبحه قلت
لها ما معاشك عند ما الاحتاج اليه فهذا المنقطع من السير
بما اوجبني اليه والى غيره — اما تقرا القرآن والذي لا
يكفي ويشفي واذا مرضت فهو يشفين قلت اني في زيارة
تقول اعزم عليك ان فعلت ودعوت لي اسمع اجابت
الباب وعمي

سمع

انت من موضع البعداء قريب من مضيب الوصل يشوب ،
تسمع الصوت حيث لا تسمع ومن حيث لا عداك يجيب ،
ليس رأيك النفور مجيبا انما الشفاء انت الحبيب ،
كم وصال خلاب وصلك زور وعلى حبك خلاب محبوب ،
يا بعيدا نوا البعيد من ذا امرئ ينتهي عن الذنوب الغريب ،

يا اخي

تاسع الباء بالباء واذا سمع اياك واسرع ترتحل
عنه فتبقى كالعايرة وانفر من يونس اذا استوحشت ، المقابرة
وبين التفوا وبينو وبين المعاصي عداء ، من الطاعة يسير فلب
مخلو ولسانك اخر ومن الدنيا نزع الشهوات بالاعتبار ، الاعتبار
زكية خسران وليتها شعوب ، بمسير الحساب للبقاء ، اذا اشتبت
ولم تتب عن الشهوات واعلم انك سترى بقربك اهل التضرع لمن قال

وجمع سلافهم حضروا وراحل ابدانهم بالعلوم وعضوا عن النكراء الدنيا
النواظر يحكم على باب تجاوزا من خلق ودمع باطر اذا تنشقوا
نسيم السحر اعناهم عن كسيم الغريب وحاجر غمت بمرواشق
مما استغفار بالبشر والسواحر عمروا منازل الغرفة ومنزل الغرفة
خراب اثر فكم اذ يرا لجنة من مواوع ومصانع نبهوا راهب الشوق
ليعوز لهم سلاسل وشربوا منه شرابا عجيبا جل من عاصره القاصر
فتح لم زار التوبة فانهض منه رحيق التوفيق له شعاع بهاء البطاني
اذا رعليهم بافراح الوجد محمولا الى الحنين حنين الزاكي خامرهم سكر
التوبة بوالهم غايب حاضر استزاد وامن هذا الشراب الطيب
الطاهر بذلوا بيه النفوس رخصا وكان والغاليه والخطر الخزيم
تلميذ الصفاء من المحبة فتواجد وا تواجد عابر عن ذابر عن محبوبهم
سلافهم ومجلس انسهم مضمخ بانواع رياحين ملوك وقت السكر
عبيد وقت الصحو مطهم بين غايب وحاضر شوبة من زمزم الغراء
رحيقه بيد الكون وبلا واسطة واخر بلا تبرع راسقيه الشربل
لقيه شفا بيه اخر اقبل نحيي وبادر قبل فتح جنة وباي يعيبك
عن كل مصنوع ومشروب وهو كل نسيج عاجز منها شرب
١٠ م وداح عليها نوح وشربه بدر سلا بالمناشر وهو
ابراهيم شاكل الناء فيما احسن طالبه عاري وعالج الشوق
موسى وقال العلى اراك المنظور القاهر وكم لراء من شكر الشواق
وتلهين عزامر نعام غيبي البوارق تلايلوا على باد وراحل عن
ومشربه صوفا محمد صلى الله عليه وسلم يوم الشهد فابقت
فيه بقية اوجبت له المزاحم والمجاهر عالما مفتاح الكون واختار

هذا

هذا الشراب الباهر الظاهر فكر منتاحوض الكوثر يروى منه
بضا الجواهر اثرت على الهدى والفاروق والشهيد والسعيد
الى العاشر اجتمعوا بشربه بلا اول وصبعوا الشرب بلا اخر
انبواب دار المعالى فيا ايا الكرام فعل ذا دار حقيت لاهل الصفة
بصفة بشربه الشرايين باطهر عشربه الغبار بما اذا زخلف
مزعاجر زمزم واكوب وارض بالكوثر وكوكبه بحلف
صوم رمضان الشرعز سواه واياك والظاهر الفاخر ان نكرت
لغير العبد وما لك ان نكرت فخر اخر فيا معشر الفقرا
هذا سماعكم بايزهر هو معي حاضر يا ارباب الملا واسمعوا
اعترت ولكم اصب وركبكم سار معشر الناسيين اما سبون
عليكم بزل معصية لنيل هذا الجوهر الباهر ان فاتك هذا السماع
ولم تكن فانت بقلبك الحوما زحايرا ان فاتك هذا الشراب ولم
تكن فانت سقيه ما يرجا باحد رباب الناء هذا منتاع
المرعشة بناء الرحيل الى اخره الرحيل مالكم اذا قيل لكم
انفروا بسبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا
فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل محمد زاده
رحمه الله تعالى قال سمعت ابا عثمان سعيد بن اسماعيل الصابوني
يقرئ الحليفة وانا اريد الحج والناس محرمون هو اليقة شبابا فنه
صب عليه الماء يريد به تبريدا فاذا انظر اليه هذا ايا ذا اوهو اذا قول
لبيك اللهم لبيك فاخشى ان يجيبني بالبيك واسعديك ويقي
يردد هذا القول مرارا فاذا انا سمع بما ذكر قلت له مالك
يا مزمل هلم فما ذا يا شيخ اخشى اذ قلت لبيك ان يجيبني بالبيك

والشعر يقال له احسن الشعر وقال مع لبيك اللهم لبيك وقولها
خرجت نفسه مع قوله لبيك اللهم لبيك وسقط ميتا رحمه
الله تع ونفع به

شعر

عيل صبري وراح بالشرع بيعي محصور لا سراي غير محصون
حسرات تشبه زفرات نفس نار الحشا وماء العيون
ما لقومي وما لعزيز اذا لم يقض في الدار نحبه بحزين
لو شهدتم يوم النوى ووقوف حلب دمع واهي وصبر حزون
وخضوع لو ان لم تقم الورى يكرمنا من الغرام الرزين

اللهم فوفر اجر المتأسين على ترك العصيان **يا حي**
النفس يا قيوم القلوب عارية ولها على حالها نسيان والعقل ليل
على انجاء ما فيه من البيان والقلب لوح تظهر فيه حكومة
الشهوات والعدوان والجوارح قدام من يسرع وكشان وبين
حياة عز الروح ظلمات من الشهوات ونيران واذا قمع الشهوات
القلب كلمت الشمع كمرت عين الحياة للروح عيان وبقدر حياة الشمع
فيه على توالي الازمان لا يعرفك لذة الشهوة وما هو الا العون
وفرار الشهوة تشبه بوجه العزيمة شرابه شواب لا يروي الظمآن
النفس سما ويه بالدموع ارضية يطبع الانسان اذا اعرت عن
صاحبها من الحال والجيران وحنت الى المألوف حنين من خانه الشلان
كم لها من جيش الشهوات عند ذكر العفيف والبان وكم لها من تلهف
عند ذكر صبيل الاضعان وكم لها عند ذكر المعاهد من موجع لفتان
وكم لها من الشهوات عند ذكر المعالم غريب فذكر الرسوم يهيج له
الاشجان كان ذكر العالم ومع لها الطبع فيان لا كلهف غريف

الزاهرين غريب قرعوا الاوطان عج به على واء الاحبا عسى تأنس
المتحيرين عند ذكر غرف ونعمان ما الذ حيرة العشاق ما بين
الشوا وسعران ما اكيب عيش الفقرا رفيق ما اخص بلاء المعاملة
ريان جاحة ازهار انوالم ما بين روح من الفؤاد وريحان
ابناهم سماع مثاني المثاني على التاجين والحان تنعوا من الدنيا
بالميسور من الخوف على من يرعى الرعاة عيوان وقع لم يبلغ الرضا
على يوان بالحرام ما انتفعه من يوان والحرام نار
نوم اصحاب الكهف كما يدري ما يكون وما فقد كان فيه تشهوة
بكثه وفرجه بهو من نوب التفاعيل ان بيد معشر المتنبوة
الموتى لهذا التشويف والتقلل بالتعليل ما الكم اذا افتل الكم انفروا
في سبيل الله اثاقلة الى الارض رضيتم بالحياة الدنيا فما متاع
الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل **مثال** ابو سليمان رحمه
الله تعالى ابن الخوف يمر في بيت المقدس اذا انا عارية
عليه مسح شعر وعلى راسه مخار خوف راسها من غير ركبته
فقلت ما يبكيك قال وعيب كما ابكي واذا احب الله فما فقلت لها
لقاء من تحبين قالت ونصب الحبيب غير لقاء حبيبه فقلت لها
ومن تحبون قالت على الخبير سقطت الدرة فلتبادرة كيف
يكون وزع عبتم الله عز وجل قال الدنيا بان ناطحة وقلوب طائفة
والوان متغيرة وصبرها قليلة وارواحها ذاهبة والسنة اكبر
افول اصحاب غداة تنادروا ويروح ان الهواء او يعود
وما كاب تبشر الروح او عشر لها اصاب من نجم ومن رسائل
اذا ما قرنت نار شوقي بنار شوقها فيخ وجرت عنه

تكنوز حالي الذهوا عل حلا لخ ولعيقات اتخذ الهوا امة من
ايام جهونا اسير يفرحه الهوا والكر قليبا لا يزوو وفز الوجع
اللهم وفقنا توفيقا يوقفنا عن معاهيك وارشدنا ارشدا
حتى نرشد الى ما ترضيك برحمتك يا ارحم الرحمين وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين الكريم وعلى اله واصحابه وازواجه

الفصل الثامن عشر

الحمد لله الذي خلق الخلايق لا حاجة اليهم وكل خلقه على
قدرته يعوز فقر مفاقير اعمالهم قبل وقوعهم وخبر الفتح عما يكون
واعار القلب لتقارب اخبار يزهم يخبر ما هو مكنون
عيب اسرار افكار عن مدارك البصائر والعيون فلا يخفى
عليه كشف سترة كما مع همز كان او يكون فهو الموجود ان يزل
العزوف وسكنهم من ما نشاء يسجون وكل من سواه عن بصره
خاضع مقهور بالمنون اباء الملوك بنا البلاط نعيهم ما يخلفون
اهبت قصورهم خرابا وانتقلوا لقبورهم مكانهم بيت يشكفون
ايز الحاوس والهروس والجيوشهر والعيون ايز هم وانس من الحوم
الفهم الكملتات العيون ايز الجنس والحرم والجماب الذين يحجبون
ايز الرتباع والجلساء وارباب الدول واهل العيون ايز حملت
قبلها الصفة من كيفات البلا وكرن اين الرعايا ايز جيات
بما موالا والذين كلموا فيه يقلمون اين الخلوم والظلم وهو
اخراج البنية المحتاجون اين من قصرت له البرشر والذين كلا
يحزنها يبرشون اين الذين يوقفون الشماع والذين كانوا يقرؤن
اين الذين تروح عليه الموايد والذين كانوا يجزعون صاريا خلون

ايز

ايز الذين جلوا الامرال وختارتها يجمعون اين الذين صنعوا الجما
رهم والقصور ايز المشلة يبنيلون وحل الكل الدار البلا وعلى ما
قد مضى من صوف تتارو ايز الزهور تحت التراب وذهبت تلك الحلوا
ت بهذه الشكوى فما من تشلى عليه دار البلى كيف كان يكون ترى
الدنيا عندك يهون تشل غير الله حاجته وهو احسن مسئول
يا من تهوى اليه وجالفه معتون ابعد هذا البقين اما تقتبرون
كيف يهب المعيف ضعيفا او يغنى الفتى بقير الهبات ما يكون
كيف يعز الذليل ثم يذل اما يكون الا ما سوا الله عز وجل جنون
يا هل الغفلة تيقظوا وما تتوانوا الحديث ما لا يكون غلم الشما
تهد عليكم وجوارحكم عليكم تشهدون ما حيلتكم بالجواب
يوم يبيه الجوارح بتصفون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايدهم
وتشهد ان عليها ما كانوا يكسبون **والحمد لله** الذي
فتح الافعال بحمده العارفين ومنع عنه اعجاب المشهدين
اسرار المنوعات بفشاهدة والعجب العجاب بسمكه والو
الشما مع مبسوط الجود هذا نه خيبة ذات اعتاب وعار الكون
في وانس الوجود كوكب اثر ابه اذا ابدا الشمعة الشمس ورجى
الرحامة مذموم على اعقابه هذا يركض في اثر هواه ومزوله اعقابه تقرن
بالاجاب وهذا ما زين بهذه التوبيه المسيئات على الاشباه
اخصت صفة نظام الملك والملكوت على ما استوجه الكتاب فاثبت به
غير ان الوجود عسلك الموجوه ان واوره هامه الاطراب كتب
تكوين تخييلي في الواح الارواح فراسمكت حقيقت كتاب
فيتم ليم من مفسوم الشفا والسعادات وما الجمع خلقت اعسلب

وقطعت وقنيت حزينا حواما واوبيا سرت فوادل الشباب وصار المشيب
فظايع عرك الدنيا ما اشرع خراب قلبك بنار اعرم التيب عدت
تشبث بارباع الفطنة وربت المدى وع يوازر الفطنة كتبا فرقوا الضواى
زاء اليوم بيه تو حلوز اليوم تحتى على ابو اهم وتكلما ايد يم وتشهد
ارحلهم عما كانوا يكسبون فصل ع والشيخ المحدث رحمه الله تع
خرجت حاجا البيت الله الحرام وزايرا لقبر نبيه عليه افضل الصلاة والسلام
بينما انا في الطواف واذا انا بجارية فاتنة اتت نحوي وقالت يا
وحيدا ومفردا وحيدا ومفردا
وحيدا متعلقة باستار الكعبة وهي تقول اللهي بسرك الباهرة
وعلمك اليوم اعفني فقلت مثل هذه الجارية مثل هذا الموقع تتجرء
على الله بالسر والجهار بالتين وعزيتي فقالت مالك يا
انور متغير اللون وبشرتك ما شربت بكاس مدام وكاس شربت
بكاس الوله مشروبا فما مضت اليوم من الحال فغمرني سع
انام لعل الحبيب في النوم يعرفني واهوا كيا حسن الحبيب واعشق
واعرم عن خوف الرقيب لعلما وهو كثير مما ادعو عشرق
ايا حسنا اهلم الهوا بذكري وهذا اشهر يرتاح قلبي ويخفق
متى يظهر العمر مشيبه يوعدني ويظهر عود الوصل يوما ويوزن
واز الاسى والشوق اعمل جشمه ولا يبق راء معه يتوفوق
ملكت فيا عن الهوايا معني واياء اسير بحبك الموثق
اخواني اين الذين جمعوا الاموال فلم يغنهم ما جمعوا اين الذين
ابنوا اعمارهم بالمشيدات وما شيدوا اين الذين بانوا عن بلدان
وما وعوا اين الذين جروا بحبل الهوى واتبعوا اين الذين تبرموا
بجمع الجمع بالليل وهم اكاد التجمع اين عيون تلك الاماما

امتحت

اصبحت على الهوى ترماونة مع اين الذين شرحوا الواح على الالهان والتيما
انقطعوا اين الذين فرحوا شرح الشباب وسقطوا بالفسر متجمع
اين من فناء الجيوش والجنود لاموالهم يجمع اين من ابنى المشيد
وعجايب المنع اين فضارة انضارهم وعرف ازهارهم ما تيقصدع
اين ارباب الحلول ومن ازلم يتقمع اين الرعية والراعي والمرعى
والموضع اين الذين خدعتهم الدنيا وبالشهوات خدعوا اين الذين
تصببت لهم سبائك الفضة الرات حتى وقعوا اين من رجاهم سلاما
ما لا ينالة منها وتقمعوا لهيبات هذا شملهم مصدع
وعلمهم محتمع حليم معرف باحباب وبالجمايع مجموعا بينهم اهله
واحبابه يا لتيتهم جمعوا امرء وباخرانه ونشروا وانقمعوا انزاهم
اعجبهم المقام بل حسبوا اخرجوا لهيهات عن مام وعيش مغار
لشر يوجد هذه احوالي امتحت خرابا وزايع سيل مزجان
عنه آزاز سواله تينفع واوعشت امحوا والتموه لم مطمعوا
مناء بيم بلسان الحال فناء مه يا ليت اصابه سمعوا اعمرا من
صار رهينا في التراب لسير له مهرب ولا مفزع لهيهات شربوا
كاسر كاسف والذ امة وتجرعوا مرفت الاجزاز اوصالهم فتقمعوا
وذ الورد واولوساعة لعل لهم الزاعمات موضع لهيهات حصن
والله واعمالهم ما زرعوا بها مضيعين اعمالهم في الغفلة هذه
خلازيح تشيعوا لهذا ما لا اخوان فتذاكروا هول المكابر ويقع
باء رواباب التوبة قبل طول البواء ان الت تشوفع از باذ هذا
المجلس ولم تنتبه فقد شقيت والشقي بالشقي مولع اذا كنت
بالمواعظ كل ترعين بها القلب قاسي والعين كالموضع فباء رواخواني

بالتوبة فقبل منهم الدستور وعلموا الباب والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب قال
نعم الشاعر رحمه الله تعالى خرجت ليلة مع المجمر الحمار اريد جبل
ابي قبيس فصحبني عند الشوه عليه احمار له وهو يقول انت انت
يا هوا يزيد على لم تسأ بما اكثر مزح لي الفول قلت يا هنيء
مخبوز انت فقال لي يا صبيح انا المخبوز من يخبب الخمور واذكر
موالاه فقلت له افظ الذكر عند المخفيز ما كان بالقلب فالـ
صرفوق وذاكر القلب اذا امتلا بالذكر باح على اللسان ثم عاد عن
يلم اره فبدمت على جفاء عليه فلما كان الليل ونمت وقف لي هاتف
وقال يا شيخ ان لله الى العبد يوم القيامة نورا على اعمال
البر وزادني

شعر

يا رفيقي نفلة وانكروا انني لزمرة ما عرفوا
هل صبت خازرها او افوت اوجواءهم او افقرا
كلما شعبة مارفوا او كمانهم يستلين السبيل رماوعرا
كلما عنا بهم جاءهم اخرون عيسهم تقصر الشرا
اعصفت بسيرها او كرفت امتارها ورماحها
وافقت من حملته وبشرتها متناسب الهوا مول الشرا
ما عرفت الوعر من تلك حتى لي الصعر ان يعصبرا
ان قلبي هاته شرب الحمام لهو الذي انه ليحمى
اه من عيب ليل سلفت ذاك كل الليل فيه يحمى
انا ير جو في هو مضاء وتراني بعد نولي تتوا

ثم مع هذا عذروا بما عذروا امرأ ان مسرا بانفس
وقد يا عيني اعيني فاني ان تراني بداء فت الهوى
اخواني فكروا فيما تصيروا اليه وتفقهوا وتذكروا ما صار مع
اصحاب الذين سبقوا وما الذي جر اليهم ما وقعوا فيه فاربعوا وابا عما لم
اوا لم يقفوا وتيقنوا امورا وامر حبيبهم وانتبهوا تسعدوا والله
عافهم اوا وتنفوا وكاد ان لا يلاف الفوا وتشربا لناس الذي به
سقوا يا مفترا بالامال وهو ضيا لعيوف ثم اسكر التسويف
بالناس سوف وتبقسد لا ترقبوا وربما جمع المال لغيري
فانت الحاسب وهو المنفق ينفع غيري وانت المعذب وسام المنايا
عليك تقوف ثم تغتر بالسلامة وعن قليل تهلك وتموت ثم تعلى
مشيخ البناء ثم تنا فوا بعد المشيب لا ترعوون بعد العيان لا
تعرفون اين من زعم انه رفع عرشه وثبت بنيانه تعرف اين من كان مجلسه
بين القصور والعبير فخرى تعالوا اين من توالت ايامه بالبلا فراح خزاية
بالتراب مغلق اين من غلا بطلاته وعوز لحالق بابه مغلق اين من
شيد البنا وزخرفها وجصصها علا ته اوانسه خرابا يبيت
عرابه اليس منغص ابن الذين تنعموا بالريا وجاوزوا احوالهم ما حذروا
اتراهم ما عمروا من ديارهم اتراهم ما حفظوا ما ينوبهم الندم اذا جا
تهم الحاز وانت حتى تترقوا من غير ايام الشباب والشيب
والشيب بالغفلة فداك جدا ما اخلق اما تراه يار المتوفين
خرابا والروح بيبس تصفق صنا هيء اللحود بما بعد ما تسوفوا
سلامة من عهد تسوفوا اين منتهى وعن الشباب ظهورو تلاشت
واتت هنيهة تهم للنار ترقوا لما وقد القبر عن جاء يال لما مال

تتعلق واعجبا امالك تخجل والمنوق تملق هذا ملاك الاحزان
فاين الامر مع الشوق اذا لم تثبت في هذا المجلس ما الاعوذ
عوذ يوزن بباء والقوية بمزباء راجان والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك هدهم الله واولئك هم اولوا
الالباب قال ايزالموفق رحمه الله تع ملاعت له شوق عشقه فلت
احتبس في بيت الشوق فلقيت في الهاتف يا ابن الموفق لو انك احتياد
ماء عوناك فقل طيبا وقلت مواياك اشهدك ان بيع حتى
صلى الله عليه وسلم واصحابه وبقية المسلمين عبدها وابيت
الموفق راية تلاعب الناس فقلت يا ابن ان كنت قبلت حتى
الجمع من يقبل اشهدك ان ماله فلقيت في الهاتف يا ابن الموفق
على من تظهر الغموم وعنوت وحدا الى لهذ عوذ لاهل الموقف
وسمعت كلاما منه في بيته واذا العبد النعيم

شعر

يسعى ابا الثقافي يوم النشر فاز فوجوه يسعى
فتشوا الى قبلا فقه جاع قبل وارونه عمرا فقه غيل حين
كل ياه في ظاهر العقل عنك فهوه يا نمر الملامة سعر
تهاز عنفي الرد او على الوصل ويلي ما فام خير شرى
هل حياة لذي للنير الحبه ازلم يكن بكاك لياس
انه وجدا ولم يحله الدمع لون المشوق من غير عذرت
والعمر لو ذال رضوا الذي نال جداء منه وحل حين
حاج في الهم نفر وهو من ما يمنع الحب بقية ميتم من غير
هل مجير من الحياء ام من منقة القلب من حواء نحوك

يا قابيل

يا قابيل ليل الغفلة يجمع على واد الهوى تزود فقد بلغ المنزل
من تزود من اراك تقية انا اسعد عسى ما اباك اليوم تدركم غدا
قد سمعت ما اشتهيت وانه ينفع الهدى اشتغلت في جواب السؤال
يوم مورد الرد ا رقابيل لقد اعمل تشرى ما تشمع نعم اعمى
واعجبا له هذا انين شيبك عاد فلبك اسودا على
ضعفت قواك من الهموم وغيابك الهوى فصرت على
كل الملا وتهمل الهموم تبتغي ما مر من الخطايا اهمال
الخطاة الكثيرة هذا بر التوبة متى تزد منه موما في بيض
التقى وتمشر الغفلة غدا ليت شعري من اجابك من انا عن
لم يشمع الندا حين دعا جواب الشباب وبا المشيب اورى
الزند اعتنى وتطيب بالمروءة وصقيلة عاند خلقت
سدا ملا كانك سمعت جنازة ما كانك شهدت مشيعا
اين ايامه التي ذهبت لما بيا ما تعود ابدا اين من وقف على
عمر نوح ما بلغت منه مدا اين اريا الشلوك اين الزين وهو الدهر
عبثا مستعدا اين عمله الزوايا اين اريا بما تهتك اين اهل
القصر الزين كانوا بما يفقد اين ايات الحبش كما ورد وامر الحبة
مورد اين انها راث الحارس وجه واعلى النار رهنا اين سحر
الواجز من رفع عنا له نبار الشوق وعربد اين الغفر الغلام فين
اين الزين وعبد من الشوق موقد اين عقد الحمايين ما اصاد مذاقه
واين اين الزاهد وزوار با الورع ومن راح بالغفار وصل اين
ارباب التجر وعقد عشراته منفد اين سمار الملا سكر ومن اتهم
واين اين الزين خمر الصبا من بالتوبة حتى فاز واب تقبل نصا

الدار ابن ابزار ثاب المثاهدة الذي جعلوا الملاخرة موعدا ابن
من شغلاهم بذكر الحبيب وعزمهم اليه عبرة ابزانا سعود من
خشنيشة ما الحبيب عيشي واسعدا ابزانا بيوز من الضلال
من الضلال الى الحوز من الهدا انزا ابزيعل القوم ابزمزداح
منه وقد اخلت منه المفاز موعده شملهم تبدا هذه فيوزهم
نوبة واعيا ما افوز كل احباب واعدا انتصلا يوم تذكر النوا
بة وقد وراء الشباب رشت محله ما يلزم غليه الكبر كبيرا
ابزيعود الشباب نحايد ابعاد وا انولي عما تتبعني للا مشوال
وراء وراء وما يوم انزاداب عليكي يوم التناد يوم تولون مدبرين
اكي من الله من عاصم ومن يضلل الله ما لهن هاد منصور
من عمار رحمه الله تع كان الجنوب ذات يوم بدار فسمعت
صوتا يكرر قوله تع وقود ها الناس والحجارة بحسب انه اتى جرا
فغراة بالاية الاخرى فسمعت عند واحد من جماعة نصية ولم نعلم
ما اراك فتوجهت داخل وعدت في اليوم الغريق فاذا ينغمس على
باب الدار وقد من الرجال فقود وعمود تشعل وتخرج فقلت لجيل عجوز
من امية فالت ولد من كان به انسي اذا عليه بهذه الدار ازيعون
سنة يقول راية من الفراز منيعة الخوف من الله ما مت فيه كان اخرها
هذه الليلة جاز بنا رجل مغرا الاية بتمامها فلما انتهى الجدار فرق
صاح ولد وسقط ميتا فلت هذا الجوز الخوف من الله تعالى
منصور شيع فتيلة فتقدمت حملت النار حتى خرج من
رحمه الله تع

نسع

خيل الكاهب لي نبل مكان وذكر معفوع بعفو جنان

ولي بك شعل عن سواك وانني لبيا بابواب ازتميل لثاني
اتيتك ما حج بيت فلبي وفاض من ماء الحيا يختصان
من قلبي نفول الكوف سافل الهوى ومن نفول القلب فيه رمان
وما سميت في الحب عنزة عبثا لانها بالفعل يشتركان
ولو اكما كانا خصيمي في الهوا ولا كنت مفتولا لغير نسان

معجيتر السنا الكبش

الله بين كم فيه في الشهوات
عز المعوء في حجيتي الزلات عن الورود في عذاب العصيان
عن الحمى ومن اورد في العصيان الى الطغيان وصير الورود بستنة
صون والله حيث لا ينفع والد ولا مولود تنفع روحك بما اراك ولد
تكبا الى ولد ولا يفقد عزيز الشباب والشعر الغرود وعد احبابك
وداع من لا يعود اما يتفكر في هذا الشعر الذي يدعى الوعوء
ما لك عين تبكي على البعر والقرود في كل مجلس تقول الست
اعوء في تعوء في من خلعت عليه الشمس وهو من عوء وعرفت
وهو مفوء اما لك في جليله التوبة عملوا في جليله الدنيا معفوء
تراه يا عمال جوارحك وهو والله عليك شهود سافر وبحي
بي عمالك كما بعد عيني لهم معنى الوعوء يا عبيد الشهوة يا كريما
على الباب يا سعوء توكلنا واعتقلنا ليس تراحي الينا تعوء ليالي
التتحرين يعوء وليالي النوال عنا سوء يا عبيد افبل عسى
يلين قلبك الجلمود ليالي تعول الغنية فتذكر الرحلة فيلوح لك الهدف
وه وانوء بسبع الشعر رعافة تجاوا والعيون هجود منهن سعد وا
ثنية ركوع فسجود واي سعوء بتواخذ وتذكر بمراحل بين
المتاع والنجوء ما زالت تهمهم عالية بصر من معن لسعود

اذ يفيض فيه وما ذهب عز وجد من مثقال ذرة الا ذهب وابى
السماء والارض فزدله ابى الصبر ابا كتابة بين
مزيده الفتن والبشق بالسموت والارضين احمد احمد
حمز من اعجز التقصير عن مراتب الفاضلين واسمع
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة استعد بها لهول
الدين واسمع ان بشيرا ونذيرا وداعيا احمد اعبد ورسوله
خاتم انبيائه وسيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
والتابعين معشر السامعين النظر في الفصول
عاد امتد العمر ان غصونا تذبل عن ثمار عن ما حولك المراقب بالجاء بما يكون
وفيما قد كان فيه واحكما اتخذا عن جوالجولان النافع
بصير ولسير الخير كما العيان احجر اسماء الغيبة والكذب والبهتان
اعوام اعوام من ما كز حيان رمية اصابت الرامي فاعمت
منه عمان كم كلمة علمت الخنى وصيرته بهتان وكم عوراء هتكت
نفوسا وكانت سببا لحرمان يا مشغولا بالتوبة حول الزمان خليفة
الشباب بالغفلة والمشيب والعصيان كم يا لهز سمحت ما كان
له اذان اما تعتبر الراحلين عن ديارهم افردت منه
زمان كم اميل اهيج باهله امسى وهو خبر كان خلف من اهل وما
موال وكلا وكلاء والغلمان وسار بروالي اين بعيد نسيه الاهل والاخوان
وازاده قليلا اجرى منه دموع الاحزان اصحت خليلته عرسا
لغيره واتيم الولدان اين من فراخ البيوض من كمرابي الطيور
اين من سامر الليالي من سلاطين اين عاد وشمر وما حوان اين
باب الحوريين ابن السوس والقصور اين من حصن الحصور اين من زوج
وعمران حريب نصوص بيد الحدثان اصحبت اخبارا من الاحدان

اضمحلت والله حاقا تقدما من الاحدان اين من حاربه ومن فر كان تسما
مزعوا الى البلا تسارع الركبان تنا عروا به المزار وفرحلوا هيهان
يا لهفي على تلك الديار اما تشمع حزنك القوم اما العيون
عيان ابرء وابا عما الم بهم من الخسران كل يوم لهو به شان نيا ع
يلسبا ب الاسف وتدمع منه العينان يا مولا عرتنا بعدما كنا
بنعم المنا عا للعصيان لو سبلوا عن ايام الغفلة لقالوا نوم مي
جعون بفضان نهوا عما فعلوا وما خلفوا وما نفع النعي
بما شعان بما من تخلف عن المتاب حتى شاب اما آن لك اما ان
ان ما صلاة زرعك وحينك العمر فد حان اذا اربعة بيا من المشيب
بعثة النذير ومعه هوان كاد يؤمرنا حر التوبة اما لهذا ملة
بما حزان يا محمل الثقا بين تفوا با لمتفجع بفوهمشان لعل
فارحل بهمة تحمل المتخلف الكسلان يا مرابه انت قلما انت بفضان
متى تحلم متا نصرف متى تكون بفضان بما مشوما في التوبة
لبير ليل التثقيل عليل الميل والله يدعوا الى دار السلم
من يشاء الى صراط مستقيم مثال ابو سليمان رحمه الله تعالى
كنت احمل العجب من العجل والتقوت به وعلى الخصوص فيه التقوا
والتقوت فا الروايت جماعة من البوبتين على النوم منه لسير البصرة
وما الزرع بنيار وفرغ الشيخ فسالته عن علم حالي وقلة ما هي امت
المشيخ لوى على الحال الذي ليس له عز وجل فيه تبعة وما الخلق
فيه سنة ما خزوا بيد واحرجوني الى مسجد خصاف افا لوا الى هذه
الحال الذي ليس له عز وجل فيه تبعة وما الخلق فيه سنة فيست
الامامة نهض سنة الله الشريعة اما السلم وكنت اكلمها وتكلموا

مطارى حربيه مفلق لفرد فتحة، مزجة مزع ازالسنبل، وكنت اعلة
فلانة اشراف، وا وجزع الشعر يجزعه فانجزع اشى فلان ازكاز اهل
الحبة لينة القلب الذى فيهم والشيء شئ كنت وما كنت لنبر
يكلم الناس مجزحة يوما مزيد فاتيته الى صريح يعرف با
لمونها جلست عنده اذا انا بيتا فد اقبل من ناحية كاظمين بوبه
كوسوس وقد بقى معى فكهيعات من نمز الحكب الذى كنت اقتى من
الجبل فقلت انا فتحت بعد اخبار اعلى هذا الفتح لعدن الغيب
اذا اقبل كوسوس يشتريه بها شيئا ياكله فلما فرغ اذا خلف يدى
الى جبلى ما خرج الخرفة فاذا به قد خرج سبعتة فاذا اقبل على مولى
من مواليه فاخبره ينفذ حتى كاد يخطف بدمع ولبست منه نهبة فال
الشيخ ابو بكر وزاد ابو الفرج فى هذه الحكاية فال فقلت له اذا
بيته بعد فال فانى خرجت يوما فاذا كوسوس وبين يديه زكوة
فيقف ما وسلمت عليه ثم انشأت عيثت منه موعكة بعمرة فقلت
له لم لا تتكئ فاذا زاد فى الماء الذى فى الركوة وفال لى كنت
اكلم نيشب الحشاء فكما تشعب لكل فرد هذا الملاءم يقيمك
انما وفرة هب الزمان كاول فكلاب ما فربا زمنه تعلل
وما ينفع الربع الخصيب وفرة ان الفتى ربعه والمنزل
وكلما فانواحا لا كاوفا ناء العران بجمعهم فتوحل
الروم من عشير المفدم وجعة من بعد ما وا الزمان الماول
وافزم لكما بن يقيم اعزما ومرا المكاريا لترحيل وعجل
حيوان سعد على ما حل بعد زيارات عزوز ودمع مسلسل
لما ادر عيف نفرين بعد هم عنه على اية كلامرا اعول

موفقة اسلم فى خلا المكبم ولعاز لا اؤن لما ذا الشل
لكم لنا عنه التا احكف وجعة بينما رسوا بالتوصل مرسل

اخواتي

ما اوشر فليا اكرمت من النفوا منا زله عم بواء الثماعما
كشيمة بالبله استوفف ركب المتبجرين لعل من بعد ما مله
لعاء ارهموا منفعما اشغله عز المحرما زينوا غله لازاء وا
تفوا احاوله لبيب شعث مزافا مكم وانامه فالا حت عليه من الجواز
مخايله من نجا مجمز سراع المعاج والصيب بما غاثله من نوى لنم
البعيد والبعد فيما ابعلى غمال مع وويله من سلك اى سبيل الهدا
بسبيل الاخلاب عوايله من ابعد الغرض مرتبقه هاء عما مال
واكله لا ينفعه التاشب على العابث واما يحاوله فيا رجاف
تجما ما عسى مطل لهمة على مزوفوله عاذله يا ازلين على واء التهم
اذكروا من ذا زينا زله ثم كروا المنفعين ومن فمعت عنه
رواحله تحملوا رسالة مخزوز عسى تقبل منه وسايله وسبلة
قلب منعسر وفد يقبل من يسار رسايله لازم الباء واز رع ن
عصاد ترحم من اعالية وسايله ثم كفيل بعد الباء مبتوحا فد خل
واذا الفتى سمالله وبعد ثم توسع منزل انعما يا وعزم التوبة
تما كله اما تخاب بحاة المنوزاء انزلت نوازله لا تنفعه النوا
ب ولو اخت عليه خايله ما اسرع ما يرجاليه للرشد وا اماله
باموا له نزايله يروع مع ما فقم وما شمع نهما انت جا علله از
كاز صاحبا انشد واز كاز ما سدا او عشك با عمالة عوامله يا حا
غر لحبس يا خلايب الفلب عنا يا من يحبث سبله وع نايله فداء ليل
التوبة بنا ء يا لوصيل عيب من عزمه خاء له اذا نزا المشيب

ولم ترحل عن الزوراء نهضت بل لهلكت هذا ما عندي فابلغهم ما انا فيه آيله
يوم الخاسر لو يقبل منه هو الا لو هو لو قبل بانه له هيهات
عيب يقبل التوبة من اصيب بالعرض فداء له والهوائي قبل
هول يوم عظيم والتحية على آل السلام ويهوي من يشاء الى
حواه مستقيم قال ابو سليمان رحمه الله تعالى
فما رأيت شيخا يمقت المفلس كما فانه فاحترقوا بالنار عليه مزرقة شعورا
وعمامة سوداء طويل العمة كريه المنكر كثير الشعر شديد الكآبة
فقلت رحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما في البيا من بعدنا
ثم قال هذا اشبه بلباس اهل المعيبة وانما انا وانت في الدنيا غرباء
فجاء بكوفية عمياء فاتزر بها حتى غيبني عليه رضي الله عنه
ورحمه وغفر لنا وله

سحر

خزوا النوم عن عيني من عياء ضعيف يعيب الدمع وهو نفيس
وخلوا بحور الدمع تجري بما بقية نفس في الدموع تسيل
وانشدوا اعمار ربه بليتي لسان ذلة في الغرام يقول
واذا اذا ما حرك الركب عنه زعيم بتصريف الوشاة كفيل
واشغب من مر الشمال اذا جرى مريعا وهل يخشى العليل عليل
وعيب انتقاص بالشمال والصبا اذا ما اتى ما يشتهي هبت عليل
وما بال حفاوا الشيح عيلتي هل الريح راح والشمال تمول
بخار حتى البرق الخرشي كانما اذاء كاذ البرق منه رسول
عروض صنعال الحيا شتهمة وحيث كما لاح الهلال غيل
وتطلع لي اذا ما ذكرت كما العز من الشوق لا يرجى له سبول
فليله هذا العرب اما نجاوه بمقصل اذا ما نومه فقليل

وليس

ولشير بيدي ان يقال كما جاء مرتب وعينا ان يقال اعتيال

اخواني احترزوا غرور التشويب وهو الا ما عبروا من رجل
من ما حبا به ابن رجل وتعبروا به منزله ابن نزال فه جاء ما لم يكن له
به الا مثل كم ضربة لها مثال اجمعا امتثل حتى عاد مثله يضرب به المثل
اشتدا زمعياء التشويب وترع اما لكمثل تخلف عن سياقة السكير
حتى جاءته العلل ناع عن المفصود اذا مات تلك المفاخر جثة حوالته
على ما يوازي المثل نصب له الكبير ذرى الضعف حتى رحل عامل مراء
التشويب على بضاعة العمر باذا استقاخر المنيب حصل حصل منه ما
صار الشبل به كالبه بالباء بعد ضرب الاجل ما حليته اذا عاين سر الفوت
بين الخوف والامل ولو علم الخايب ما فاته عيب فزمه نزل لو علم
اياح عمره للمعيبة وجنانه مبغضة الخجل ما اذا تنشم وانتشم
به سفلوا واجهل ما اشرح عرصة الموت تراي على شرعة ما امهل
وعيد بقسم نفسه ووقف عزيز متبعة لله به علم وما عمل لعل ما بقي
رواق التأبين واسرعه على عمل عيب تخلفت عن محامل النشر
وفرزينة من ما استغفل ربا الخلل اذا ما انتقد مواسم ربا رباح ففيه
فقدت به تدبير الجميل يا هزيع القلب يا مزاء زكه عن اسر التوبة
وما امل وفيا مزاعاتب الاعمار من تا يشمع العزل اذا ما اكمرو
شر الغفلة كم بنام به للمرتع الله واسرع الهلال وعيد اما لا عزم
به الذا اهين ما وقد ابن لا كاسر ذا المراعنه وارتاب الله وا ابن
من جمع ما ما وهو المحفوف بالشيب الهيبة والخزل ابن هز اسعرته
ايام الرواية واذا اء ام الشعر قل صا عينه اذا اء على الموت
شجاع وا اهل وعيد هيفة بدر الشباب به الغفلة حتى اجل بما اء

بما اشتفى به نيل الهوى يا من تعلل بالعلل ، كم تراءى وتجلى مزيدا
كم تعلل كم تمرغ عذل ، كم تعاطل المتاب بالتسويف بليت وعسى ولعل
سند يجدى على حوانك يا كثير الزلل ، الرجاء وقت توخر التوبة
الوتما هذا المحل ، ازدجر حتى مز المجلس كما قام خلف بستندم هويا
يوما تحمل الولد از شيا الاثم منهم به كاز وهو مجنون ، عمر
الواحد بزيد بن جابر رحمه الله مع فل العرش مرة ، اللهم انا نعوذ
فالتكاز ابوا مامت البكا على وخر الله عنه بحيث الصوفة وللبرء الشمل
ولوبيضه اوتمرة اوشيء مما يوكل باتاه سائلا اذا اتاه يوم وفراه مس
مزغ لم يكله وما عنده الا اثنا عشر ثانيا فسأله باعطاه الثانية
عن ثم فغضبت زوجه وقالت لم تترك لنا شيا فال فرفع راسه
للفا يله فلما نوى الفجر افيقته فتوضا وصلى الى المسجد فال ت
فشفقت عليه وكان صائما فرحمته ما حملته به عشيا واخرجته
له سراجا وجيث الوبر الله كما مع له فاذا بذهب بعد ت فاذا هو
ذلك العلة ع ينار فالت فقلت ما منع الذي منع حتى تنوجا وقى
بالليل بعد العشا الاخيرة والمحابر والسراج تشتغل وقال الفجر خير
من غيرك فالت فقمت على رامه حتى تعشا فقلت رحمك الله خلقة
لقرة النفقة ولم تخرج فارقين فال واي نفقة ما خلفت شيا فالت
فرفعت الغرائر فال فلما راى فرح وزاد تعجبه فال ت فمت فقمت
زنار وا شملة فال ز جابر فاذا ركتين في مسجد حمو وهي تقع الناس
الفرائض الفرائض والسنن والنفل ، الدنيا رض الله عنه
رة واعلم شوارد ما تقدان ، الا الدهر ازلم تعز اوطان
وا الفرق ليكما ان انه ثوب تمزقه يد الحدثان

بعالج

بعلام اشتشن الهلوا وما الذي يجدد ونوقها بغير بيان
يا ملاحي وما السلاح بنا فهي مالي بذا عيت السلو بيان
عن ملاهي الملاح وفد وا بهي رامية تميز ما تشريان
عن كثير اللوم فيه وما وهي سعود مالك الملام عنان
فل كيف يا مؤنبي العواذل سلوة وبذ الشبابة والهوا نهيار
يا ساكني نعمان ازيز مانا بكيوتلع يا ساكني نعمان
از زاتع عنى فلست بسايل فلهى الفهيم بكم وما احزان
ونعم من البحران از وجوه بعزكم وجوه واشعلن بكم الشجان
وانم اذ كرتم واميل صبابتي مزع عركم كتمايل الشعران
وتحونني كمرى ينيضو بالذبا اجفيته مزشاة المنبع الشمان
شوقا ولهن اشتهى بزيارة ونوا وانم تنعمون بتدان

معشر العطات ، كم تعاقرون المرا وتنفضون العرى وهو معكم
تعفو ون تغفر المتاب وما تو مرف بالعفو ، وكم تعملون الا عمال
السيئة والحجة عليكم تشهد ، وكم تنسون الجوارح مع المعاصي
وتذكر الحدود ، ما ارق البحر حيث لا يشبع والذرة مولدة ، وتبسم الى ثغر
جميعها بيه كل عمال والده ، خلقت ما جمعت مزمال وموجود اما تطلع
عليك الشمس وتغرب وانت مغفور ، لك الخطاب يا اكرم شان انت بدا
الكلم مقصور ، رافوز واو الثنا يبين عمم مع الركوع والسجود ، ليالي
المتهجدين مشرقة وليالي النائمين تسود بسابر الى افلح الشيء قبل ع
سبرة المغفور ، اربع على يديه رسول الله ثم رسول الله فل اللهم لا اعلمه
ثم عام بن ربيعة سماه عمر سماه الشعر واخر فكعب به فاذا به اذداد
عرضه فيود ويلبد رابو البكائين فلما رامعهم رسول الله فقول اغفر

ما احمد عينيك وقلبك اغا هو من العلوم تعرّض لنعمات الدهر والعيون
تعبوه فمن زاء الشعر وهو حويل الشتمة تعوه از باذ الشعر وركب
التأبين وانت منقطع الخيبة مفقوء يا ارباب السلوى وانفوا اليكال
المحاذرة بهم رحال حرمانهم اسوه يا نخلة المنوعين بل الفضلة حوّلهم
لهم اعلاوه ميلوا الوالوله كاولياء فجل لرابع عذروه ليت شعري من
اسرته الشهوات كيف نسود يا ما شباب ليل الزنا ويلاي غرّا الغمر
مخلل المخلم الوطا والخرار الكدود انواب الرياضة وشهوت
المراوي الخفيفة تعوه دينار محله برج وعفو نقاء الحساب مروه
يا رباب ١٧٧ قدام سلم هوا قبل الموت بعا ينفع ذكر اجاوزوه لعزه مسا
يل المواعظ تتلى عليكم والملائكة شهوده مواكد ديناريه يا عبيد يجوز عجمي
عليك يجوز الجود مخلى بعقوبه هما بينا مزموا انوه هموه لا تجعل مزكرتي
معا هيك مجوزه لك موجود ما فالي امر يجوز على المذنبين وهي مزتراني
لجود افتح منك بفكره مع تغمّد انغموم اخذوه اذ انوتني
بهي تقدام عيني الوجوه ابليس يريه كالنار وانا اريدك لجنة اجار
اخلوه مجلى عليه تفرج التي بعا تظم لغير يا من الوجود از باذ ركب
المتأبين هذا المجلس يستبقي الجنة لذا يوما عجل الرحلة از شيما
السماء منعكسوبه فاز وعذر مفجوعة بلعفا عز بعض السلب
فالرابيت بعض اجبال شبابا مقفر الوزغ اير العيني مرتعش لا اعقا
كاسبتغ على اثم فاز به وخز لاسته وه موجه تتحاء فقلت مزتكر
فالانبو مزموا ه فقلت يجود وعيتذر فالاعذر يحتاج الوا قامة حجة
وكيف يعتذر المفتر فلت تتعلق بمن يشفع فيه فاذا الشفعا غبا بوزنه
فلت هز لهو فالموا ردا ي مغير ابعضيته تبيّن اشركي بوجاني وخزي

باعكلي

باعكلي مجنته يه خماني بعضيته وهو يراني بولهاي مزعش هنعه ونبيح
بعلي فقلت اين لهذا الموا اقال الزما توحيت لغيتي اعوانه واين ما
استقررت فلي ع از فقلت اربن بنعبد يرحمك الله برجا الرفق
لهذا الخوف فقال العزيز بنا خوفه لعله يرخا اخوه واما
لم يبن خوفه لي معا واجلة الاشيا لي بهذا ميت كمدا
عبر كيب انا با العجز معترف واراه تخزي الامنا والكبر
ظرافة مسا الله وبارز مزوجل مهز منكبا بهي يه المسا عملا
فقلت يا غالي بهذا موا استهل مزعبر فالهذا مزوقتنا البكا لين نهدي
تخاله وجها ايزات زاحا ام والهجا نم حاج هيبة مجي مشيتا مجي جت
عجوز مزكبه جيل عليها ثياب رثة فقلت مزاعا زعلى فعل الهابس
الخبير از فقلت يا امت ء عوته الى الدنيا فقالت فزع عوته انزع الف
فقال الدنيا جا اجها شرى فقلت مزانت فقالت والدته فقلت
افيح عذرك اعيند عليه فالتخلة ء ليكا ابيض يه فاقله عسط ه يرا
ع بعيض معين يه حر ملي يه رجاه الكيه من حزن الفلة يه خوفه
ام صرف قول العجوز وصرفها وضرابه عنه

سعر

الا اهل الحي احيا المبرّح نضرة امور بها قبل الممات سبيل
بلاء به امسى الهواعن ثبت از واسمع المفدو وحيث يزول
ديار الليالات الحي فزمل محى وواحي وهل يه كما كن يعيل
لقد اهاج قلبي بالعراق تذكرا امع من حيّ تقيض همول
تقيض بالكناب الحما وبرّ يها بنعمان زولا ما اراه مقيل
مديتد اعدا كثير ومشيعي عزيز واشيا عي لديّ قليل
وكنت اذا ملهيته به حيته بعلة فا قنيت عالي فكيف افول

الألوكة
www.alukah.net

واشبل ثمه وجعل يقول لبيك اللهم لبيك فرخعفت له وهذا مقلت
بيزيد زيد فاقام على ذلك ساعة ثم سقام ومضاء سرايته على يوم
الحر وهو يقول اللهم اذ الناس رفعوا وخروا وتقربوا الى البر اللهم
بما عندك بيني وبينك ان تقبض به غير نفسي فتقبلك ثم شهد شهد ثم حجة
فيصمه رحمه الله تعالى ورضي عنه.

سجع

نيا سير عزواج العفيوح ليلف مراحة ومرعوز الخليل عليها
مرالة شعرين بعد ما حلة اللوى انشر سلمى ايزحل خليلها
واذ آه اعداء الجراح كثيفة تميل شاكيها وجع علمها
اباحة ارياح القباعز حزنة اذ انتلق عنز الصباح فبولها
باز تزنيها الشمس عنز شروفها فقد يقتدي يوما ايزكر اصيلها
فيا حشب نفسي لوكفوة بحشة وما يسولها الركاز منة سولها
صفار احة مزراحة الحل بعرفها على بيعة بالحبة زرا استقبلها
محابقرة تلك العيون بكاوها وغار ايجي تلك كحل العين عيلها
لمزناكر لبين زاء موجه وموضعة ثم بين زاء عيلها
معرالي فليا بالغوار الذبة عليح وعشيا بالزيار اعيلها
اذا ملئت ريح الجنوب عنا نها اهالة على هاد الدرين فنولها
بكي تهجة مزارضها بروة خشاشيل غليلا مزبواي غليلها

معشر المرنين امتا لفوه العقلة وزامروا ح افيفوا
الفلو المتاب فقد امتلا الزوان بالفقلي فتيفوا على النعوس بالروح
محابيل الشلاح خمروها للوتاخة ليوم الشباب وعسن بالسين
تواوح ح افيفوا اليل العلم بعوه اليل حاح نية بلا ما الاخرله وحوار
حر حواح يا مفتراب كلمة الفقلة انت الخاسر وعبر ذ الواح

ايز اتار الشباب ايز الهيا السواح ايز بشار اعمى ايز بانت المتاز
ح ايز عشيات غمه ايز مزكار قلبه بالدمع ملاسح ايز مزكار با
كل برفيق ومنه انخضب بقدح قاعح بينا الغرور مقام اهله
صاح به الخيل خيلكم اجي عريعاب بز البحار وامسي لسعر
مداخر واريح تجوح عاسر العراقوة ثم النه امنة نداسر له ومقلاع
شغل عز احبابه بالهوال هالة الجراح والجواح عبرانه تسيل
ولسانه خوشر لهوا مافتح مزالفيا يح تسكن بعد الركة وذا بعد
العرق وكاحته به انخضوع الهوا فم تقل الوحش عز وسدة عليه
الصباح فزم على ما فوق وزم على ما حلب فلا ينفعه فلاح فلاح
ما الهوا حزنه وكربته كلا ينفعه نوح نايح ملة العادية ونسيه
الفاعي والراح يا تايعبه الحوما زحتى تهوه وتفلح يا مضعة
حاصل العمر وهو بين از الحاسب مسلح ما حوابد عنة السوال
ميزان ملاعسته تخاسر وميزان العاصي راجح ما ينفع الغريق
الحاسر على السلاحا وقد اضافت السلاح معشر المغنيين تعوذ
صوت النبحات الجرع الحاير يلوح كلاح معشر السالكين خواتم
ايز الراحة همومه والهوا جاريا به الحبة هؤلاء عرب الحبيب ما
يبح جانا يا به كمه الغفلة هذا مر المشيب كلاح باء والتوبة برمى
فرب المنازح حاسب نفسك وحضم عتايدك يعليك ما تبين وما
تكونوا جسار وما تتلوا منه من قوار وا تعلموز من عمل راعنا عليهم
شهوه اذ تقبضوز عبيه وما يعزب عز ربك من مثقال ذرة ح ذرا تم
حراء السماء والمقرمز الدر والكبريا به كتاب مبين **حوسب**
بز الحسن رحمه الله تع قال سمعت النوري المقرئ يقول وهب لي

رجل بالمغرب فذكر لي من حكمته وكلامه ما جعلني على الغاية فرحلت الى
المغرب واقمت على بابه اربعين يوما على ان يخرج من منزله الى المسجد
ويرجع وكان يخرج وقت الصلاة يصلي ثم يرجع فما كلمه
احد فقلت له يوما ما لهذا الذي نفع بها هذه اربعين صباحا
كلما اراد ان يخرج فقال — بالهذا السائل مسبع ازاحلته اعلى فقلت
له عظني بموعظة احفظها عنك فرفع الي راسه فقال اوتقبل مني
نعم ان شاء الله تع فقال اترك الدنيا وعج الفقر عنك والبلاء منه وسلم
من الله تع عملا والرجاء مع الله تع انس والفرار عن الخلق عزة
وجنة والتوكل معاشا والله تع لكل شيء عندكم منتهى فلما سمعت
منه هذا الكلام قلت له يا سيدي فقلت رحمك الله اني اريد الرجوع الى اهلي وبلدي
فان رايت ان تزودني من موعظتك فقال — ازاهد من الدنيا
فونه ما وجد ممسكة شيء اذ ركبه الميل ولبسه ما استتر والحلوى
مجلس والفراق نبيه وعدته والله تع الجبار العزيز انيسه والذكر
رفيقه والصمت والخوف سجيته والشوق مكنيته والتسليم
همته والصبر وساده والصديق اخوانه فلما سمعت منه هذا تنبهت الدنيا
من الغفلة وقلت له زدني رحمك الله فانشد متمثلا بيتين من الشعر

شعر

لقد سالت لفظ وجدت مخبرا وقد تكون لو وجدت واعيا
وما عزمة اذ عزمة معانة راعونا على ريب الدهر واعيا
تشيع الهوى ايام لهو وقد ارى اذا كنت يوما للتروف شاريا
واني ارى الدنيا تطل تباعدت فلا انا منها والدا واسعا
ولا انا مع من خل غرا ان الثوا وامتسوخ خضوع الغضا ايا
على ونستجر فلا خانه الدين وتشترشد نلبا رعايا

باذ اوابل الزنبقا ما بآ ينا عنّي ولم النوسا فاذ صا
وعلاه رايته حاديا من مياسا يقوم مع الغراو راعما
وقفي فاتحت خشية ان حل عمل تحوبه ولسانا كاتما
خنه بيه من سكوة اليتر وما احال به اليتر عن صواسا
حاجز من سنان الجواد عاد او الصبر لو ان الجواد ايا
وما عليه لو سخا بعرضه والحزن لا يزور راعيا

اخواتي اضياع المنعوفة والفقر الصاقصة لوعنا الاسعد
وحي لها اسعو وحرلها محارفها تزت — وما كربت مجلس
مجلس ضاء منه جمر فيه من كل مغنى عجيب ومن كل بن غريب
وفكه معانيه واميل بطاحته وتصفيه — او انه اشلته وافد
احه بلاغته وشرابه مقاربه نقله استعارته ومزمزمه منكوبه
وسكريه منشوره كم خلع فيه من عذاره وكم صفع فيه من زفاره اسرا
كم لذه اما المميتين على بابه من تراح وكم نعاع الواحيز فيه
من خلاعة تهز منبره حراتا للهريحة وجلسر به برجه محما فام
حتى تنضح بسلاف الغابيتو وما هي سلسبار الحشة وعلبا
عليه كمشيب الشراب فتاح وكماح وكماذ الدنيا بتاتا وخرج عن
ان اللهو بشربة من هذا الشراب — ياهي ياعمال الخير
حللكم محلا الصم بفضلها وفضلهم وان لم تشعر بي توسل اليك
بمن فضلت وسايله وافضلت عليه اسالك ان تقبل على عبدك
الذليل اقبالا لا يوصمه — لا يليق بكرمك ان ترحم من كنت
السبب برحمته وتتوكل عليه الا تدل عليه — ياهي ارحمني
برحمتك التي رحمت بها الغربا اذا نسيت الزاكر وذنبا ارحم الراحمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الفصل العشرون

الحمد لله الذي كتب الطاعة بزيل وجوه الوصوء
عما يزري عليه وما يكون في البدن من الأدواح وروائح منتنة
المتكسمة موزون جمع مجموعهم من مجموع كالأرض مزاعا لبيه
والأوزون لتكسر حلقت الخلاب فنوا كهم الغبيرة جعل السموات
لذكر نجوم جعل الكواكب عليها دلوكهم شبكة كما
للشبكة بهم عليها كالحبل يا لصيون ثم كيفية
نفخ ارها تتمزكون ومتى شاء أسكنه فاسكنه نحو يا ويل ما
يسكنون نبض العنبتين سبانزعله يعزبون ومنحمون ما
هل السماء سماعهم توصيفه بهم وامرهم يعملون الأليم
العذاب يكلمهم عليهم يبون انزع منه عوق عجلة ينزو
عمى السمع والشمون هو الهل الشفا شق عليهم عمل الكاعة يمنعه
معرضون فعلوا الشهوات في عمارهم بيعجعون ناموا عن
المفهود وما الفصح ما خلاج المنوي ما تقلته الأهوال
ورد الهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون في شهر فوز سبحان غير وما خر
لا يفوزون هو ناء الهم مناء الجزيرة صفيون ما ترطون انتم على
منكوس الجبور ويضيف عليهم تغبرون هذه كب المنوي نفسه هم
ما لكم تخزون كل يوم تكمه مرحلة وما لبل الخراوانع لا تعلمون
ضرا هذا الشهر الغبر بيا للفاجر من فاسر معنبرين ايام بيل
في الفجلة ويوم مبرح في الحشر ويوم فيه ماته في العذاب الهون تتوالى
عليهم انواع العذاب بالقاشف والعزوف عينة الفتون ان

استغفر

ان استغفروا اغيثوا عبرا ما كانوا يعلمون سبعت شهوات
يكونهم ومزج الفرج بكم خرجت اموهم من جبون كم جرت منها
اموج عبرات كانها تعيرون غلبت علينا اسفوتنا جما زلنا من الفوم
في سجون وقال لنا مزعوه عيسى نفر عوه كسم يبوز كالفصون
فهيا ت ما احسنه من قول لو انه يكون سبق الكتاب برجعة
لهم عما عنه ينزجرون هذا مسكور الفضا يفوا عليه انا شتعرون
هذا منا ء المنيب بناء ء فهموا الزاد وانتم لقفة موزون على ما تعلمون
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقوده الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون **واحمرله** الذي جعل الصبح
عزمة مفرقته للعار فيوء ليلا ارزاح ليسوا حم التوصيف موجزا وا
به اليه سبيلا اوصى الى اشوارهم ان الله نيابا نية فاتخذوا الزهد
فيها بديلا ارزاح ارواحهم مزكمة بالشباب وكان ليم ما قسم قليلا
صفاهم ما صكبناهم فليس يرون فاهم عنه عزوفا عظيم من شهر
الشهران وكان حظهما نفيلا يزرب زيا فر فلوبهم حبا رغبت
عما سواه بغيته ما قلبه مشغولا اكثاهم هموم الحياة دامته في
الدنيا فنساهم سجونا وغولا كم لهم من تحين بذي وحين بالشها
ء كليلا عما نفوا المعالي بالحشوا في معانقة الخيل خليلا
ريا فر وياحم عاصر بالمعاوف يتمتابيه العاشق بعيه مغيلا
تنوع انواس بعيب استغفارهم فيحم صبا كبا عليها لم يذكر
الحبيب خبيرو تخبين كلما اسفوا شموا وابرحت يوم الدفا
وفرقته اثرض البيم رسوم ويبقى المحرور في تيه الشقا ينقلب

عليها ما أذية غلاك شيء إذا كان بصوت الله ما أمرهم ويفعلون ما
يؤمرون عشر مزاحم رحمه الله تعالى قال استقبلني رجل في
ممر من الشام وعليه عباءة فدعوت له مستوى مزاحم الله وحيني فقلت
له رحمك الله مزاحم حيث فأجابني مزاحم فقلت تعالى إلي
تذهب قال إليه فلقيهم النجاد رحمه الله قال عليك التقوى والموافقة
لمن اتبعه متبع وإلى أين تريد قال إليه فلقيت ما أوصني قال لك إذا رأيت
تفعل فلقيت أرجو أن أفعل إن شاء الله تعالى فأوصني وأقلل من شبع واستعن
حتى مزاحم أنا نعد جدا بالغضب ثم قال من عرف الدنيا لم يفرح
زوالها ومن عرف أهلها عداوتها ومن عرف الآخرة اشتاق إليها
ومن توهم الناس اغتاب الرجال فعليك بالعمل ثم قال لو تركت
من ملكه وزخرفه وقال الملوك مكانك وتزينهم فتزينت بالشرف
أبو الكرام أفواه قلوب المشتاقين والعيش لعيش المستأنسين ثم قال
قد أنسأ بربك بالأمور فيهم وثبتهم سلم ما فوق بالعقول
وعليك بالفضل فسفلهم من كان همته شريفة فكلوا بعضهم
أو دنيا ودينهم عما شاء ثم قال يا هذا أنهم ما أقول لك وذر الذي لا يعنيك
فلقيني رحمه الله إلى أن جميع ما قلت قال نعم لله الذي بيده
قال أوصاني بوجهه البشر ثم قال خذ اليد فلت نعم قال الدين
كالملح كما سألته لا يعفه بأعفه أو نقول سائله متواضعة
كذلك رأى ما سأله الخ من لم يرحم المجامع ولم يفهم عن الله
عز وجل أقوالهم ليبوء بتعريضهم أشياء بتوكلهم
أنوبا بتقديم موشحتهم الخشية وولتهم الغربة فهم البقيع
وروعهم الشوق إلى الخلق عز ذكره والشغل حيا أو أشرفهم
مقلبا

مقلبا لا يزيد نور الله نبأ جزعا وأنيط ولوزرا نيما وتوزن بهم
صوت الله عز وجل عز خلقه خلا عنها ثم قال إن القلوب
الميتة مزوزة فهذا الدعاء متبع رفعنا الله وإياكم عنها والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته قال بشر فطنت أن يصحبني فأبى وقال
لست أنساك ما بقيت ثم مضى وتركني قال بشر فلقيت عيسى
بن يونس مجتازا فصحبته فما لبث أن فارقني فقال الرجل الصالح إنه
من خيار الناس يأوي بالليل وإنما يأوي إلى المدينة في كل جمعة فلما
كانت الجمعة وبيع في ذلك اليوم فكبا يكبه أبو بحر فقال
وعيا منك علما لك حكمة ضنة بالما حشا

نسع

غليلي لهل بالعراق ورسالة نزعن العهد القديم جديدها
وفؤاد مواعيد ابن مزرد فوارع هدين وعيشي إن بانت هجوعها
فإن أدعه عما أحنت صدورها ما لا تزهدها عما أذاعت ضروعها
فتلك بشروه بالشرت تربة أخماد وأوعد أشعاف فليح صدوعها
رماد أي بواد ولا تراكن علة بيوع سعاد أبريدها
فلله أشعان أذاعوا مرهما قبل منها والتم جميع شعثها
رياح صباح ليس بين هبوبها وبين ركوب النفس إلا ركوبها
وبين تقوام البروق وإنما وقوع الحشا مما استكان وقوعها
فعالم من جور الحياة لما زل صفيها إلا زعاء وطاحت ضروعها
وما الحمام الت الخ كلما استكفت إلى الإجا مسافر بأ جبوبها
ألم تر ما ذا هاجها الخ وإنا بقيا ليت شعري فما رفا يزيدها
ويا عجبا للرعب غروب فإنما أذاه أوعن عيني غرور أرولها

يامن

عليه توكلي ومعتمدي غيرك يا سيدي خير معين

بلا واسطة من قبل وتعالى واشارات الواجدين عن اشراق الهيبة
تشير الى الكمال كما يقصد بها من اثر شهود شهود الشهود الى
مورد الشهود واحوال التائبين خروج عن طاعة وكل وعلاء
بلا عمل واحوال المريدين انماء في الشهوة واستيسال
اين انت يا حبيب عن هذا السماع ان انت يا معروف من هذه الحال
افق يا بسملي تواضع يا حلاج فليكن هذا الميدان اين انت
يا سنة لسماع هذا السر الحسن وبه ما قال اين انت يا براء هم
لمشاهدة الجمال ما افضل الفضيل لنفسه في لقضي في اجوبة
والشوال مع ارواح القوم الحق ومن ازلهم في هذا المقال ها
نحن جميعا فما شواذكرهم متى وهمتي في العلي على القوم للنقال
يا اخي هذه عبارات القوم وغيبي بحمة على الحال فيما من خلفه
بلا مال في الرجوع الى حواء الشهود اما هذه حديث القوم اما اذا
قلب يشتمال هذه احوالهم تتلى عليه عجيب حكم السلوك مسك
ببال اصح ما بينك وبين الحبيب تراه من العجايب ما لا يدرك
بالعبارة والمال في عجم المسك والتمة فتخاطبت فيه من منوع
بحمد وفضل اغا الموصوف الذي زاده في اليد وطلت فلوبهم واذا
تليت عليهم ايات زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون زاد الله نعم الموصوف حما سعيد
بن شيخ رحمه الله تعالى سمعت من والدي المرحوم رحمه
الله شيخ يقول اينما انا اسير في بلاد الشام واذا انا بعابد
فارخ من بعض الديور وما نظر الي استحى من ربي فلما
بصر بي قال اعوذ بالله من شيطان رجيم من يشغلني عنك يا حبيب

التأديبين

التأديبين وما هم بين الحياء ونيز وغايته الى الحبيب ثم طاح وما عمى الله
من عجول البكاوفال واخوياء من عجول المكتوبة الى نبيا ثم فالتيهم
مسحار من اذا وقلوب العارفين به حلاوة عملا تفكاهم يا الله عنزلة
الذي ذكر واعلم لبنا جاته ثم مخاوفهم يقول سمع فقوس
بناء بته ايها العارف العارف لي موقف وهو يقول افتح
عن قلبي قفل غفلة واجعل شغلي بك ثم وزعني بسماعك
عليه ثم سئل الله ان يرعوا الله تعالى لي فقال خفف الله عنه
مونت نصف الليل واذا اذى رداء مني لا يحزن بينك
وبينه علاقة ثم سمع يقول ذاع العارف من السمع سعد
يا بانة الجو عاد هذا من عمقة تزوت به قلبا لهذا معزبة
يهوى حمام الغرب لانه مازا يوشف منه نغم الشنبا
وتشوقه تلك الوتائف انها ليست على الاعضاء ترشا مؤهبا
وتنفحه ريح الوصال فما عهدت بالورى ما ذاك الدعاء والعصا
ولغير ربي الوجد عن نوم الهوا فاطلبه وهيته متنسكا
وهبته من نار الهوى وعذابها نحو السلو به اجتل مشربا
وسربته ليل الشباب فما اتى نهار المشيب راعتها
وعجبته من قلبي وهول قباته كلها وكنت عدتي قلبا
ثم ذهب الزمان وما ظفرت بحاجتي مهزت اعتب فاستذاخ المشربا
واذا ذهبت تلم لم اجزم نفسها بوصايزكن الصبا
فارحم غريبا في جنة الشوق ما له ولربما غلب الشقاء فحكما

مسعين من اعمى قلوب العاقلين بما عن ما يقتضي ما يقتضيه
فما ربحت تجارتهم في عمل جمال المنا تلذذ واذا الشهود بساعة

واء يرعليك هذا الشراب ما امنا معشر العفوا الخ ازمزم وعليك
اء يرا العرس هذا امرهب الحوز والقفا ايزار يا الزوايا ايزا الحبيب
مثل حرشيخ ؛ الزئوان ماء ونا ما اواي اربع منه احد ايزا ايز
الزيز اتخم وامز الوجود مسكة واحشرت على فقرهم وحد ما مع
؛ السمك الا انا يا ايا العصم هذا شعرا ايك معشر محبوبك
وهذا مجلسك فرأتوتيا بادروا ؛ واشربوا الحبة وضنوا بيه
بيه مغنى الغنا واغنا اذا لم يرى ؛ هذا السمك معنة فقد
تمار والله حرنا وضنا انا والتي ؛ ياء بيت القوم لمي ؛ اجاء بيتي
منه يا معشر السمك الزيز يقرى ؛ كلمه المفتوح اسمها انا
المؤمنون الزيز اذا عو الله وحلت قلوبه واه اثلثت عليه ايا
نه زاحمتم ايانا وعلى ربه يتوكلون الزيز يقمزن الهواء ومما
وزقفاهم تيقفوز اولهم كعكم الموشوز حفة ؛ عبد الله
بن عباس رحمه الله تع قال خرجت الى الجزيرة هو ؛ جبة
الجراء انا مال انا راهي وما انا نوايه اه دخلت بيتا ما يشبه
ان يكون الا لعابة فقلت لصاحب البيت شانك قال مخرجة الى اجاء
فقلت له اني على حراسة فاريد ان اقيم عليه ليلة
فلا توانع بدخلت الى البيت وقلت ازيكون له اهل بيسيا تون
اليه اذا زيز الليل فاجاء الليل سمع صوتا من انكصوز اسر جيل
بيت الله عز وجل ويبكي ويحمد ربه بزالقوت ع نواحتى
دخل البيت فاريد خلفه فلم ار ؛ في البيت شيا
جمع ما ربيه شيء ودعا الله بيه بعطاء فصلى ما شاء الله ان
يصلي ثم اتى الى الزبل فاكل منه كعاما ثم حمد الله تعالى

ثم انا

ثم انا ملك اجره بشربه منقلع فاع يصلي حتى اضع باقام الصلاة فصليت
معه فقال له عبد الله ظلت بيني بغيرك فاقلقد هذا الشيء اردا
الجيي فقال ربا تيد اتيت لهذا الوعاء فاكلت منه كعاما واوقع الجنو
نه فبلغ ثم قام اربيه شيا واتيت تلك الجره بشربق منقها واوقع
اختيوتها فبلغ له ثم قام اجد بيها شيا فقال اجاء ما من كعاما اريد من
كعاما الناس ؛ ا الملئة من هذا الوعاء واشوا ما اريد من شوا
الناس ؛ اشربته من هذه الجره فقال فلت فاز اولات السمك
الحت فقال لع فقلت وعبد الله از هذه ؛ امة لم تو سوا الذيب منعت
امرت بالمسك اجر انجل الحلوات اتحسر ؛ الجماعة وعياء المرخا
واتباع الجنا بزفال لها هنا فرية بيدها كل ما ؛ حرتها وانا متقل
اليها از شاء الله تع قال فكا تتني حينما انقطع عني كتابه
فحسبت انه مات وكان عبد الله بن عباس له ما مات وصربي
قبره ريح المسك رحمه الله تع

سعر

؛ فبواب ربا بجر ابي اعي مرداه ؛ وعشرة از اجوع ثم مغناه ؛
؛ اما نفره غبرا ما هاك انجما باز خماه ؛ بيناز يخكاه ؛
؛ عوه يوه توبة يا الله ما ؛ يوز هوا ؛ فبل از يتوبا ؛
؛ وا تسلوه سلوه بمز العنا ربا كة فوفر شاه ؛ واحب وعداه ؛
؛ اعجب مزاضع هوادي بيرع ؛ يا ما شلوا عنه حل شاه ما شاه ؛
؛ متى عفة القلب الكيسه هواه ؛ واز انقلب القلب انخزين الواه ؛
؛ واز سلوا عزع اوعاره اهشا ؛ واز كلموا متواه ؛ القلب شواه ؛
؛ واز هم زادا معناه ؛ اوسوحوا به جاز معناه ؛ اجوع معطاه ؛
؛ بيا سلفا عبير الحرام سيتوفنا ؛ وعلى اذا الحب يغشاه ؛

شعور

وأخيره فيما اختار ورضاه بما يريده وما الحيلة في علم الشواهد بما يجري
على العبيد لازم العبودية وتسليم ما تريده ما شاء الله كان فله الشكر
والصبر والتسليم والحمد لله الذي أتقن حكمته صنائع الخلق
والعموم، اخترع العالم لا عن مثال سبق ولا عن نموذج معلوم، أبرع
الوجود بكلمة الحكمة ونسخ القسمة فكم له المفهوم، وبعد استماع
وزينة جواهر النجوم، إجراء سبب أن الكل خلق الله والنعم بفضله ان
وهذا مشروم، جعل النجوم والنفقة دليلا على الحياة والموت
والمنار كالمذاكر والمفهوم كالمعلوم، نصب قلوب العارفين
لأنسه وأقام على فلوجه أنوار العلوم، وشفى أرواح العارفين
بشرابه لا الشواذ فيها لغير حيوة مختوم، فجعل الكاسرة المفرقين بصفات
تدوعز الجبار وتلطف عن المفهوم، وجعل المبعدين بالشهوات
واوقعهم مع العداوات والرسوم، حتى لا ظاهر ربنا مقاوة من العالم
والعلم والمعلوم، فجاء وج الكل آية الفاعة به ينفعه والفارح فيه
يفوم، تدري تصريف كل شيء وسوغه لغير على الحياة الذي مكتوم لأهل
الرضا لهم الراحة وأهل الاعتراض لهم الهموم والغموم، مشروح الحي
بما عنه كيف وما عنه كيف ومن نسب الاجتماع والعبرة
والجموع والمذموم، بما يمنع المكتوب في البر وفي امرأة بعوم،
أقبل يا أخي لوسلام التسليم وكل فرعه أمر عليه ختام مختوم
بما يمنع المكتوب في البر وفي امرأة بعوم أقبل يا أخي لوسلام التسليم
بكل فرعه بما عليه ختام مختوم، وما من شيء لا عنه ناخر ثانيه
وما نتوله لا نفقد رمعلوم والحمد لله الذي عجز

أفهام

أفاسر العارفين لمعرفته بعرفهم أعجز من نسيم الخزامى تقرب الى أحبابه
بكعبه وجعل له حرمة وذمة ما دامت السموات والأرض بما متدات
فلوبهم أشواقا وغراما بهبت عليهم من شوقه محبته جنوبهم رفاء
ومغراما نثروا لآلئ مدحكم على صوان الحمد بانتظام
سلك الثناء انتظاما توشحوا بأزار العفو والصبوات الطاهرات
بالحياء لثاما والمحبة لم ترضع ثديا مستهاما شربوا شرابا
بأمر أنسه بتزايده بعدهم هياما متى تشمل نسيم محبته نفحة
عطشه لوعته وسقاما كم له بذكر الحبيب من زمرة على أيام وصال تشبيه
أحلاما إذا ذكروا تميشات سلكة عاد مشتاقة فيبقى للطلول أعلاما
صبروا الى نجحات الحما بعبرت سماعات أسوا فلهم
أعواما قتلوا بهوسهم في حبه لتحيى بها قلوبا به من قتيل ما ارتكبوا
قتله حراما صاروا في الدرجات سواء محبوبهم جلاوعلا أزيراما غير
بهم في الدجا والليل إذا ستوره ظلاما تسلكما اشتياقا في لمشاهدهم
سنه عز أن تسيما خوفهم يفيدهم ورجاؤهم يفيدهم وأحل أحوال
المحبة ما أفقده وأفاما لسلوك حالهم بصحيح واذا ذكر الحبيب
زاد أنجما ما سجرت أشواقهم فبطلت لهب واحترق الغرام
أحشاما مشروحي مزهر محبوبهم وما نشروا مدحا ما أخرجهم الوجود
عن ما اختيار له فواما وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما **بمسمس**
من يجهل الغصات ويسيغ عليه من نعمه انعاما **أحمده**
حمدا نبصب لنا على جاه عفوه انعاما **وأشهد** أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة تأوح بها عنع الحوت الفرار

نسخة الألوكة www.alukah.net

والتجارة فقال نعم فقالت وما تريد مني يا اخي ان تخبرني والله لا اخلت
عليها وسألته على ان يزوجني اعم ابن عمه له الجنة او النار

سمع

سمار اية اعلى ارضا بكم تبدوا وهما ابعد الجماع واسكم
وماح نسيم اعتنى من زيارة عاشق عزاما وماح البان والكثيب والرند
وعن ابرق كنز مع بزيجه مجالي مزينة بما سمعت به
وان عليت عيناك تقصير حفلة بزيجه ما سمعت بزيجه كما سمعت
حتى ما مع عينه سلسلة عاجزة واخلقه كوى وتيه الخ
وان جاش صبير الرجاء الغلب هزيمة من نبع اواوه الصبر لي
وان ربيع حاكم الدهر انه ابوح باشراق فاحكامه مورده
اسماء اراك المقتاله الشهو والهوى اسماء له الواحي به الورد والورد
مغازيه انعم المراد وارعة ابعى يضاعف شوقي في الضلوع
اخر الى ربع القباب الرجي الشفا وملاب القباب القبابة والوجع
وان ناح ان يقهو الهوى اجلى اراكم وملاي حملوني به الوجع
نبا عرت كيلا يلم بيثه ويشيد بطار بسلة كل شمله وابدوع

أحواني

عزز انهوى وفاق الصعب بحني بزيجه اعماد ليله نمار من سار بزمع نجل يثمه
تنجلا به انسر من جانب الغور نمار يا سار عيا على عبر انحاده حتى
تصل الى الثار فمن قوة نظرك على بشمي وتركت ما وراه من اسرار
ثم بيه من صوره تتلو وصوره اعتبار ثم من اصالك واعداده واهوار
ثم بيد من تمثل وصوره واه ثم بيد من هو بيفرق من زيتي باب
الاعداء ثم بيد من اشباب التعاوي والشفاوي للجنة او النار ثم
ثم بيه عيشه تكوينك من عالم وما نار ثم بيد من كلمة ليل ونهار

نمار

نمار ثم ابداع بيد من ابداع وحوز من كل اشرار ثم سر لك من نعماء الاو
وبلاء الاداء والكلوى والانوار ثم خلل الكعب والوتر بالاعصار ثم
فتحت بزنجيه من الحيوان والاشجار ثم اخلاقت السنة
حملة العرش لبر بالاستغفار ثم ابرز بجوز الجمال من المعاد وجز
من نمار ثم مثل للعقل من امثلة الهنا بع وعبرة تلك الدار
بي نمار ثم كتبه باللوح المحفوظ من عهدك من اسطر ثم كتبك
بما يليق بك من العفاء يرور نمار ثم عمك ملاك تقهى الاشواق
قلبك بالعار وانار وانار بالاستمرار من جمعه بالاحرار من اغزرية
مجموعة من حيوان ونمار من افر كبر بسنول الرحم وشول الشح
وبلاعبار من سواد ونبع بيد من وجه تتلفع بالوكار من غبة اي
بي بفض الله والبشر لبر بحركه وراء انتشار من اخر جه من مني
الرحم الرمضاء واسع ولبر سنر واذكار من العهد التقا
الشيء وهلبه لبر امده وار من مده لبر مداد الحبر بجعل ابويه عليه
سلامه من وهب لك العقل ليبر لبر على معرفته بالاختيار من ارسل
البشير الرسل ما مل لشجونك من بلاخطار من اسبغ عليك النعم كما هي
وبلا منا وسخر لبر البحار والقفار وانبت زقوم من هذا منعه
يا نائما سيد الصلاة يا غدلبر تبار يا معراج من هذا فعله وترضى
نساء ثم وهو كما ينبغي لجلال الخضوع الجبار وتتزيا بزي الزر
بعداء وانت من اعلوهم على الدنيا كرب الدينار تضيع ايام للشبابه
بي المعاد وفي المشيب كالتوبة وما وفار اما تخشى ان تموت
اما لم الوالتوبة بيده اذا اعاجلك المنوز ما ينفعك بعد عتبة نار
ثم بعد الموت من الهوال عكما هو مخلدين وادعار ينفرد المخزون

ينتظر اجرانه منزله وفي سلة العواد والزاد اما تذكر هذا الموضوع
اما تذكر الغفلة مزع او الى عام، ثم من كلمت عليه الشمس وهو
سفيه ما غربت حتى قيل بصار، فلا في يوم تذكر التوبة ما لك
سبيل وهذا العمر في اخطار، وربما مر الشهر ما قيل واما اخترنا لك
اختصار، بها هذا ابا التآبين فوق الهوا المشهد وجود المنام الذي
يبتوز لونه سحرا وفيا ما قال ابو بكر الشيرازي رضي الله
عنه نمت ببادية العراق اياما كثيرة ثم انتبهت فرأيت الذي
قبلها فاز بعد ايام رأيت في الفلاة بيت شعر منصوبا مفصرته
مبادئ وعليه ستر مشمل بسلمة فدرت عمرا مزع اخل البيت
وخالته انسان من اين اقبلت مزمتة قال واين تريد فلت
الشام قال ادر اشجعة ثم انسان بكل الهدا الزمت واوتة
تجلس فيه الى ان تأتي اليقين ثم تنتقل به هذه الشرة من اين تأتي
كلها ثم قال اما تقرأ القرآن فلت بلى قال اقرأ على آخر سورة
المزمل فقرأتها فبشت وانعى كلها فلما اتيت بعد سبعة
عشر فوات مائة ياقوت من فوات ما اخذ الشرة ثم قال
يا انسان اقرأ هذه الثانية فقرأتها فلمعت مثل مصباح فقلت لك اوصني
وصية اخرى مزع لي ولم تقو فقلت كيف استشف حالك
كذا فقال علمت اذا قرأت البيت على حاله ومشيت امثل مزع ضعف
مثل ما شرفت على واد به فيه اعراب فاقبل الي غلام مزعه جارية
فقال احذر الغلام يزيل انسان البيت الذي به الفلاة فلت
نعم فاذا تقول القرآن فلت نعم فالت فتلت الصمد ورب الكعبة
بمشية مع الغلام والجارية حتى وصلا البيت فدخلت

الحكاية

الجارية فكشفت عنها باذا هي هند ما انت رحمها الله فاذا بها عجم
خاسر الحال فقلت للجارية من اين لك هذا المال فقالت هذا زوجها
مزه نفوا اختها منذ ثلاثين سنة ما اشتغل شيرا بكلام البشر اذا
نزلوا تواضع كبيرهم بالفلاة تأمل ما ترى على صوفه ثم سترية
رحمهم الله نفع

سعر

اذا العمر ابرز لي بعدنا اعار على الهوا صبا معنا
يذكرني بايام تقضت بنا ما كن الغنى غضا
فليلي خل عني ان سمع الشر وضعا الى العذال اقع خا
وان ابون معي الحق فب على الغلي فيه مغنا
بان غلاحة موعى بالشيب في عيونا بيضا بالدمع فيضا
مزامن الهلال فلبحة يحتظوا اذا ما الليل جشل
ومن بحواجن جفنه البرق ها مثل حفنها بالدمع مزونا
مزيك فر سفاه الحب خاسا ملي فد سفاه الحب خل
مز سكر بنشيه الهم ونعتي وللكن بالهوا السما وكنا
ام ربها او مزرها عنه انا باول الشوبة منها سكرنا

زاهي

ارحم فلوبا عجبتها الزلات، ارحم نفوسا فلعتها
الشهوات، ارحم عميدا اوبقته السيئات اجتمعا يوجون
عفوي بلا علم الى عيز وحصر ربي على ستر يا محمد وعلى الدرج

البهط الثالث والعشرون

الحمد لله الذي اخترع الممكنات على ما به امر الكتاب ينبوء
او جرهم لتوحيده اسان لتوحيده نطقوا، نشر لواء الرواية على رؤو
سر الغار وبين فجوة نشر ابوان السلم على ابوان الافق وبانه

بقلت از القلب الفاسد اذا جهالة بليته سوء العادات كلاح
الفجور وقبائح الاخر وفيه خير جوامع بين اضدادها وكاني انظر الى تلك
الوجوه المتغيرة والى تلك اجسادها المتغيرة والى تلك اعمالها كيف
انعلقت ببالة من منكر لو اشرفه العباد لاقبلوا مرارة بؤس نعاس
واشد ما ابدا اتلافه بؤس ابدا ان

سؤال

سؤال ازاد المشتاق سواله ما للعفيف تغيرت احواله
اتراه اذ انكر الغرام موفقا ام لعبت بنوره احماله
ام عنه عز كرى العفيف وقلما بالله فاز العفيف وباله
والله غيران اصما وانعر سواء اذ الكلا به يقيه ضلاله
ما از تعرفت القبا العفونه راتعرفم تمشى بليله
وكذا اذا اعماه او اصل النوى اعماه تفكمة او طاله
منع السلو فليته نسيه وعما الوصال ايم بلم خياله
وسفى براحل عن شفيه سقامه والشغم بجر اعصبه وطاله
بالله ذكرو اخبرا فنه ذكر ما به علقت على حبائل روعه غزاله
بلوذا تنادوت الوام تصامحت حرز الصبابة واستهام التحاله
وبه تجرب الشيب اه اجرا ما الا به خوبه وشمالله
ونقول العفيف بانه مرحل الهوى اوعى وفى الوام بانه غزاله
يا سايرين بكل مغار عن الحما سكنا وما يقرى منه تراله
متبرات به احيانا عبراته تروى وسيل الدمع ما استسلاله
وغيا به كظما اللوا فبلوبه من حمل اللوا حصب اللوا وحماله
او سعف صبرا ان الصبابة لا تسر لعبد الغرام به بقا وحياله
واء مت تسال الكئيب وما به يخبر وفى غلبة كما سانشاله

يا هذا اليك عنا يا المغيرين والتلاوة حاذف الرواحل فى السحر

تفسير

تفسير اعلام المنزل للمنازل والغير منزل به عيمة التعفيف والكاسل
ومن تغلب عن هذه الرفاق بعض مزاد المنزل وعيدا عالب الشهوة
قيمة عن حتف بعيد وتعامل يا غافلا نفسه بالمعاد ما اراك
عاقل بسير ما الخنوث لنفسه بسير ما غاول تحج وعمة التميح يا
سمعت سواه عنزى التميح والعاقل يا عبد السوء لو سمعت من
براحة من يا معاد تبارز وتعامل الله انت مجتهد وصاء حشمة
تاجل اذا كان الغرب اذا ما والموت دانيا ابقعيا للفاسل بالمن خاف
حتى وقد احاطت منذ سنام الغفلة المفاتل غربت الشهوات اقبل فلبد
ما بيه فاتل املك بالدنيا مفيه وعن الاخرة واحل ستجره والله عبرا
تك بالحسب فانها جراوا انت مفتول اذا ما والله لنفسه
فاتل نجرم لهوى فاتله واعمياء ولهل النجوم ما اوا على من يستجن
به عنزى الموت لم اذا تاتل تلهوا بعد الشيب وتلاعب التالى عب وتقاتل
ما افيه سن الشيخ اذا اخلف وفاه انفه العشر الفاتل تجمع لم ينساك
وتتركا به نبوك وتواجل ما اسرع سرعة الموت وعاني با به من الفا
زا فاتل سبا بر التابوت على واجل العزم يبلغوا المنازل والعمود
ينجح الوكل بالمال والفوز ايل انزروا فى الغفرا انزروا ايل اصاد
الفواجل يا غريقا بحر الغفلة التوبة الساحل عليك بستيار
النور وما بسباحت العزم عسى الخير يحايل انزرع اذ ما
ء انبغ فكمعة يريك الرسايل اسمع نصحنا بلغ وصوف الى ياز للزين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق هارون الرشيد
رحمه الله تعالى قيل له يا امير المومنين فج بشيبان الحداد العارى
فالا لملبوه وبلبسوه ياتوا به فقال له يا شيبان اعظنى

فقال له يا امير المؤمنين انا رجل الغربة يحبني بريح كلام
شتى اذا سمعني رجل يهمر كلامه فقال له الفضيلة قال له يا امير
المؤمنين ازاد ان يعلو فوقه فقال له تواضع لمن هو دونك حتى
تحرز عنهم فقال له يا شيخ فما له الذي يقول لك يا هذا اتق الله
عز وجل فانه رجل حر تقوه كرامة استرعاك الله عليها وفلانة امورها
وانت مسؤول عنها فاعزل الرحمة واقصر بالسنة وانفرد بالعبرة
واتق الله تعالى يقصر لهوا الذي يخوفك فاذا الطف الملازمة
لهن لهوانك لم يعزبوا انتم لهن بيئة معبور لكم وانتم فرائب نبية على
عليه وهي شعاعة فلا يزال يرمنه حتى اذا بالطف اعزب
عنكبيت قال يبدا لهار وزحتى رمه مزحوله ثم قال ربي فال حسبي
ثم شخر

شعر

اما واحمد الخير يا سلمى احمد لقد اوخ السر الذي كان منجما
نعما جارا يوم الغرا الناسخ الردا فليتيا الغرا ما كان لو كان ما لها
ورو مير على القفين بعداء راسفة الضاء امرسفت ارغه الشما
وهي اشوافا واغرم لوثة وحرسي احناء اونبة نوما
خليلي لولا المشق اللوم والهوا هجرنا وفلق عن السكما
فلو ما الكم مزلوعة ومهابة على القلب فهيجتما اوعلتما
وحسبكما من غيلان الاسلا اذا الم ابة الفلل تكلما
زعيبوب اذا اعجمت اعرب من فما وهي اذا اعجمت بالقول ترجما
فيا قلب ان ترجوا الغرام بكالما كتمن وما اوعدن الا التكتما
بهم يتقلى مغرما بات ذا رشى وما زما كان التبقي مغرما
ومزة وزليخي واحمد راهب القنا على فوزبه ما بعد ليلا كواكما

حدا بي نعمان بعد راى وشامة بعالما نعف ١١ انا منهما
وميلا الى حنو ورام باكيا على معه اجبه بالدمع معهما
يهي مخنا الواجع الشاي جاذبه زمام متاقي الصبا
نعواه والكرب به للعاشق الحواما وملكر به للمزاوج الغما
يا عاكبا على كرين الهوا انكاء كرين الهوا يا مخبث العزم كرنفد
نصبي به اد وما شعامة الصرا وكم ناح به نوح وكم عكا
رميه نسبد فيه نعف اجمل وكم اشعوا فه توفد وكم تعانيت
بما حزا زعلى يعفور وشبه منه المزار وابعدا وكم قلب يوسف
به قلب الروف واتبعدا وبشر بالمنشار زكريا واصرا ان
يتجلدا وكم هتف جميز البلا ايوب ومزاوا نسه ابقه اوكم
بكا داود وعلا وقت انسه بالوحشة الشوا وكم تذكر
عشيش سليمان لما صلب ملكه وبات جفنه مشهد اموسى
الفخ ولو اخو نور الشبرم لما اقتنع اوكم هام عيسى في البرا
ين واعتز المرا قبة مغيبا ومشهدا وكم عالج الفقر نبينا
الكونين محمد صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه وازكان
ثناء العالمين منيبة على الله عليه وعليهم اجمعين حلاة دامة
مؤبدة بلا نيا بزوروا شمس شمة تعلوا سماكا ومرفدا
وتخلل الصريع بالعبا بعد ازكاز كفيه جزة السحرا وزوج
عمر نوبه وما زيتو ابالبلة ما ولدا وكم اجر علي نفسه بحفنة
شعير حتى انبر حوزه كبيشه مع سماكل مضمد اعز برا ما كليرا
قلبه سعيه مع ما حبر اسمع يا جضم ابهم يا بزاد هم
مع اتمة واز شمة المزار وابعدا يا سرى السرى يا جبل

البخيل يا مقوت معروف يا منزع كرهم بالعدل منتبذا يا سماع
الغواني يا مزع ابي يزيد حمزة والله سراي وخير السرا ما
حمى انت يا مكروه من هذه الدنيا بحق عتيبة بن الهوا اراه
ارمدا فما انظرك اذا وذا اما الخسر نظاعة اليوم وغدا تتكمم
تشمل بالشيلان بيد الكلب وعزفريب بيضع مبتدا ستطلع
عليك شمير يوم المرتى ومتى وفد وشعت بالفيء ساعة
بيسلك من يجمع به وانزر زاهر فسمرد اليوم فركه غدا اذا يليق
فيه وعني فيه علاء يا اشفاوه حلما فيا راء روا الغواني وعصلوا
فبر السعر الزاد اعلن اعا الحبيب الدنيا لعب ولهو وزينة وفخر
خر بينهم وتفاخر بالاموال وتكاثر فيها كمثل غيث اعجب الكفار
رحمه نعم فالحق عثمان بن سودة الكهان وكانت
امه من المعدبات وكان يقال لها القبة فقال لها احتفري وقعة
كوريها الى الشمال وقال يا قرة عين خيرني وبأمر عليه
اعتمادي في حياتي وبعد موتي انحدلني عشرة المرتى ولا يرحني
فبريع فما رحمته فكنت اتيه في كل يوم جمعة اعوله واستغفر
لها واهل القبور فاتيته مرة اتى يوم وهو ميت فقلت
لها يا امان هيهات انت فقالت ابو بني اني بحمد الله بمرزخ عمود
تبشر ببعد اريحاني وتوشك بيننا للاستبرق فقلت لها الرحمة
حية قالت نعم قلت ما هي قالت لا تدع ما انت عليه من زيارتنا
والدعاء لنا فاني لا انتشي بعيد يوم الجمعة اذا انفلت من
عند القبر يقال لي يا راهبة لقد اولد فذا قبل من عندكم اعظم
زايرا لك ما سرني ذلك وبشر من حولي من الاموات

ما ذر الحمام على فجر الا حنت كثيبا وشجا
تؤوه لوعلك بزبان الهوا كذا ومن الثغيب درا
كلاء ت نكير فلقا الى اعما وسرن من العراق وما
از دهمت حنينها معلقة اعجا الكفا الشيوخ وعاقرا بدا
ويقكر بها سالفة لتمضي بها على السوداء عجمع
اذا از حيث بن منعبا عن العفيوجية شيالا ع
منها اذا ما از داء فربا بابل راوزاء الصبر منها بعدا
فلبث لهر الفوعل عام حرفت بعام وسعة

يا اباراما ليل الفقلة لهز المير الشيب كراح ما فعوء عز
الركب يا منصور الجناح كلا بد تعلم انا مل الندم عمر الصباح
ويك عجم العمر على تعوفي وانت بين لهو ومراح سيسعد لا سف
حيث لا ينفع البكاء والنواح استعد والزاء قبل الرحيل مع استعد
الزاء استراح عمر في خيل لها عجساء الستباق فما لها راحة لا
رتياح فمنهم من فضل نخبه ومنهم من يتنظر ما المعز الباب جراح يا ما
سعود ابو هلال الفقلة حتى معه الشيب بالرماح يا من استكرم
الاما حتى حال متنا اراك طراح ما خير له حاكم الحاتمة بخاكم والاراح
هيهات نفس لا تعمى من الشمس لكوار وسماع الرواح واحسن
عليك مقا القوم وخلعوك للاسلاح والاحلاح ما بك خراب فاريك
لحيار وكم بيد بالفقلة من جراح ما لك الا فم عن عزيمتك تقلع وفدرتي
لا تتواح تقبل حرتي الصوى بكلك وحوتك للذرى يا مراح العدا
اكرام عمر في نور المصباح الشموات ع فان يسيء بيته الغلب
يسوءل عنه كل صغير لم كبير ذا عما الصوى على يا للاستعار

نسخة الألوكة www.alukah.net

مراتم وبا الغفلة عظام ويد دلله عقال التقوا حتى شرت نفسي
شرود ذات اعتلاج سقت من بيته الضلالة وابعدهم من يحسب عنه
وجه النجاح واشرفها تذكر كل مشتاق عما استأثر عنه ثم الزيارة
معتبر التاسر السعيد بغيبة مستمرا وانما استعداء العلم من
اهل الحياء الدنيا لهب والهوى زينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولاد مثل سقيا الغيث اعجبه نباته ثم يهيج لما بلغت
الميقات احرم النائم ولبوا الضلال جاء السراحية لم يلبث فلما
لا تبلى ما الهلك من رضعت به ثدي التلبية فقلت انه قوم لا تفقه
الحج رأيته فقال يا شيخ اذا ان اقول لبيك يقول لك لبيك
واسعديك لا اسمع لك ولا اذكر اليك فقلت له
لا بد من التلبية فقام مولبيا وبكا وتمرغ وتقول اعتقاد ان الخير
ومعول به التوبة عليه من حجه كثيرة واوزاره كثيرة ثم غلبه
ان ماله الى القواف وتقول اللهم ان كل عبد من عبيدك في قرب الخير
يفرح وانا المفلس ان كنت قبلتني فانت ثم حر
متيار رحمه الله تع

شعر

رد واعلى شواردك لا تضيعن يا الذار ان تعز بالملوكان
وانا بغير ذا مكبل يع انه ثوب مزقه به الحزان
فعلاه استنز الحلو وما الذي يحدث وقوعي بغير لسان
يا صاحبي وما الملام بنافعي ما دامت اعنة الشلوبة ان
عنه ما امكنا الملام فقد رد القوافي عن ما تودان
كم كنز التواء فيه وطاوعا سمح وملء العنان عنان
جل كيف يا مرتع الهوا ان سلكه وبه الصبابة والهوا ذيلان

يا سلاي

يا سلاي نعمان اين زمانتا بحويلع يا سلاي نعمان
از زلتم عنه فليس بزايل فلبي الحزين بكم وبالاحزان
ونعم مع البحران وجرة بعدكم وبعدي واشجاني بكم اشجان
واحذاة ذكر اسيل صحابة مرعى كرائم غنمايل الشعوان
وبنونة مربي فينكنف بالربى اخفيه من شاني منيع الشان
شوقا وان لم تشعلي فبزيلة ونفوا وان لم تنعمي بتدان
ارطاة نوء العز من ابياتكم كمعا وغرب تزاور بعيدان

يا اخي

اعرف نسمعك احدث معد ايقاظ انت ام نيام من
اجلس مع نفسك في مجلس الخلوة كالنداء وفي الفضاء لعب تشغل
وفيض وكل على ما عمل قادم كم بين من ذكر التوبة ونوى ذاكر ومعرض
قادم كم تحت الكوة من مكلوم وحالم وحال العلم من معلوم
والعلم وعبرات لما سكب تجري من عيونهم سواجم منتقوا ايام
الشباب في الغفلة وفي الكبر يفرغ من نداهم نشوا لما ضرع
ومن يفكتوا فبلوا على اله نيا وهي اعلام نيام يا كهول لما تعمل
فرحوا على ما سلف نوح لمعاد يا شيخ الغفلة ما افحد اذا
كان سفك باسي نفرا او ان لمعاد وانت على المال عازم كيف
بفا العمر وقد ضعفت القوى وهي الدعاء خاب من لم يزرع وندم من لم
يجن فشمت القابر بدريت اربابه المجاهدة بدريت اهل العزائم
لو على العامل ما قدم ويتبرء من عمله لفكع منه الخوف احمشا
واحيازم يا مراد نسيبه على جموعة العدم وليل غفلته عناء
المرء ويد العلامة ما ترجموا المرفوا وما التجاريم ما اراد كما هو الهاك
التوبة ما اراد ركب التابين هناءم كم في اضوم جلموه فلبك

وقد نسأل من ذكاب الهجاء يا من نصب امله وخفض عزيمته
سير مدة الموت احازم تنهاري في تملب الفوت ولياك في الرنا
ع يا عبد الوداع ما اخوفني ان يفوز العرد في اعمال كميعته
تلازم اذا لم تقدم على ما تقدم بما علم على ما انت قادم سقيمة
عمرة آفة في لما تتفاخر وعزه اما ترك متناهم الشيب والعمر مان
والتسويف وخلة الغفلة متراكم بشم ياخي وياخير فتوب
الريا لا يفيه لمواتم ره كمال الغفلة وآخر كمال اما عاينت
مغسولا بوفيعته ومن خلفه ملاخليه فاسمه صريع في عميه
والمحروم على ما فاتهم قادم اذا وقف الوارث للاخر عشيان باكيان
والغلس ياسم ما ينفع الطرح في الحديد البارد وينسه متفاوم
معشر الغفر اكلا بالي الوقت واعوزيم بسابقوا الى مغفوه مزريكم
وصبته عوضها تكفر صلاوه ازاخر اعمدت للذين امنوا بالله ورسله
تملم مظل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عفان
بن مسلم رحمه الله تع قال قال لي حماد بن مسلمه الخ علمتها
المعرسنة من التسعين وفي جوار امراه من المتعبدات لها بنتان
ايتام يوكف الشغف علينا سبعمئة تقول يا ربنا ارفق بهما فسكن
المعر باخرة حزميه عشرة دنانير وقرعت بابها فقالت
لعجله حماد بن مسلمه فقلت انا حماد بن مسلمة سمعتك وقد ذاعت
ما تكرهه في القيسان ورصف البيت فاخرجت الدنانير وقلت التقعد بنا
ماذا اصيبت عليها فاذا عجة من صوف تنسيج حرفتها وفاخرجت عليه
وقالت هذا السكت يا حماد تتعرم بيننا وبين ربنا وهو ذا تم قالت
يا اباه قد علمنا ما شكونا امرنا انه سيجعة الينا الدنيا ليس بنا

بيت المقدس فلما دخل المسجد قال الى عشر الثلاثة انا على المقام هاهنا
ان شاء الله تع فما رفع بما عوفته بعد ثلاثة واعوفي اسمه
قال ابراهيم بن حفص ابو بكر بن اسير سير الضعفا منذ لا مضى
حتى رجعت الى بلخ فبقي اكثر اول امره رحمه الله تع شعر
تنبه يا عزيز ان الرقاد عزة الاغر الهب نيه نبع
سر اعلى الروم لا تنوي ح يشجب بل ارح وبوع
حتى اذا ما بنيت منه نعمة عاجسموما والغوام نبع
واعمل بني الشيخ الصبا وما تزيد النار غير وقع
اعلل النفس بما زاما وما ينوب عض عزفم
واستل الروح من لدن عاجز الكلام ارسما بوح
تعلقت روحنا بكلل وكلة سمو الينا لحلم
انتفع النور حامات الثوا هيات ماغنة اللواما عنا
ثم يثر حال وشيخ وسلاهر وزاغ وكناع ومبع
فزت الشتى الحمام لو شفا وكنت اشتفي الضعا
ما خوفهم لو سمحى بنوع وسمحى بثيعهم عزوع
يا نوا مسلا لدار الضيف بعد هم الروح اعمد اعلا يقه
يا كسلان ع تملب الدنيا عليف زاخر والبك تزاح عا
جز ع شهوة الحشى كيف تهيى لى العالي با احتام تواقون
التسويف وتهلكم ا فاقة الجنيح حريته مرتبه الرجال
متوا فلبد ذاب من الثقل وكم فيه موضراح كم زرع حصد نيل
التمام ما يقعه العالم الفراح للتقرب باستعجاب الضمة
من عم باختلاب المساموا الصلاح عيب لا تبغي ها البز الخسيس

وتمكن من الهرب والرواح، كيف كل هذا من منازل المنوز الى الستين وعداد
بالمنوز متباح، كيف كل هذا بل المنوز غير كل راجع ووفر الصياح،
فروا وراح، وفريعه ان المشجع انه توشيم عليه، بقايا العلق وما
للموشم من براح، ان الغماز احنا عليه الذي فضاعلى البرغيث الرشيش
وفر الخباح، بينا الفاعل، كهو املاه بالزيل الرابط وراح جر،
نفع عليه كحرز املاه بافعه المنوز وما نفعه العود والسلوز،
حل البينه وبين ما يجره واذا به مربع عليه البكاوا النواح، يا وحشة
بعد كل سر بالذي اتوه اب الوشاح، عاش بعد ديار من يسمع انه
المراح، بناء الاهل هو ما يسمع الواح، العراع نفكره اعجبه يلتهب
اه اصحت من المنوز الوكاح، لا ينفع التذكر بعد المنوز ولا يسمع
في راح، انا العراع على القلب التعب وكل كلامه نياح، الحراح
يدوه في حبة الروم بمنفعة للذي تياح، بيت القلب ويعمى
العين وعم مداه وعن سماع وعظه الاغلاح، يغفل العقل عن التفكر
والتفكر له مباح، ويخرس اللسان عن الذكر راى بهامور القباح،
ويغيب الاذان عن الفروض اي حضن البيقا العصر يتراح، كل
الشباب يغفل العشل عن السبيل يغسله الناس هاله عشيل براح،
او الثواب اعمال الرشبه به يا من عزم التقوا وراعلاح، نهضت
لشعاب التقوا له على يا غيرو والفلاح، ويحيى كل تفكر الى المترمين
في الذنبل وهما في عجارتها زياد، الحرام كبريت في حواق القلب والحسك
فداح، والحراك لا يجيء به الا اذا قام عليه العقا والنواح، كم يسعى
على بساط الله من غافل من وجر الشيب كلاح، بسنه يظهر وقلبه
بيتي وهو بيته عمه الصبا والمزاح، وحيا ذكر ازا مضلت من الدهر

برهة ما لا هو يا تيك وما ينفع الفتال يا المشالي، اذا امزون شبابه
مسمار الحالقة بلوح، الندم اية ملاح، انا يرجوا الرجوع الى الحياة
لمزناه انا ما نعود انى الصلاح، يا ما مزناه تحيز بهته اكثر على التلاف
وليش لغفله معتاح، يا مزجل هو مع نوع انحاك تمويز، انصابي
الصلاح، لو رافقه عالى المعاني ركب البكر رايته وحوش من المعاريب
صياح، خوف الشاهقة لقلوب الشا بقير معاملوا الكون باكواح،
فلو الفلق فلوبهم لو راسيه الشي لما رعروا ارتياح، يرحله يروه
بها من ما يكل حراك الى كبره الغرو والرواح، فما يسر انها سر انهم
من سبب تغرى النفوس ومرار واح، ان انت يا محروم من الفوح باذا
لا بصال القباح، مناعم الشيب بناء على صومعة الرهيل
حي على الفلاح، هذا يوم الفلاح ان خرجت من المجلس ما خلف تكلتك
امك وسفت عليه سواء الرياح، هنه ذكر فولي اذ القلوب
في بها هوال تخيرة اه السما، النهر والخ الكواكب انتشرت،
واذ البحار مجرت واذ القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت،

قال بعض سمعته برجل يشعر يا لو اية في الحوم
محبته وهو يخوف ويقول لي يا ذا الذي اللي لبيد يسمع مناجي
بناء في كل بيد واسعيره فلف خابته خابة سبرقي في روضة
رجل مكروه مربع راسه وقال يا اخي لي اشمع ما سمعت
اربعين سنة وحب الله كرهني عن يا به بالي حبابه من التعيس سواء
وحزنه وعلاله ما ابرح عن يا به ابدا ما ذا الذي افوز فتحصاله
الباب واذ خلنا دمع الاحياء

سمع

احرى الزمان العفيف يا ره حضنا بيقي الوروف ورق الشتاء،

واشعر لوداهنت على الرمح اي معي راكبها اذا نازعها الشد الجمح
سما عبر الايام حتى يعيرني بها الرمح وتقنا حياة مع الدهر تنفح
لقد قتلت ليلى على الناس حالتي على البين حتى قيل ليلة القدر
وقد صرت لا اهتز اذا مرت عرتني اشعر من يوم او احول من شهر
تنغصت لما عالج شوق لشوقها وامسكت من حزن عبرة على حمر
وسكر المرا اوجب بعضهم واما اسكر النشوان من عاثر الحتم
تسلى على من احل حريمها ولو عشت عمر الدهر عمر الى صحر

اخواني ليت يجوز استماع بغير سمع ما القلب الا عزاع
قلبه بغير حشى ورائع ما الفوز المصاب عجب والعين حامده من
الرمع ما الديوان البعاء كتب وتبدد الشمل يوم جمع اب
لعالم فقع من القعبات بالله سما ومن اصل بالفرع عقب على
الترسوم وترك المعنى بالهوس الروابيز مخيض ورفع استغفل
عمل العلم باشتراك وعابج ابتاع الشرع عميت بصيرتي عن
انباع التقوا وحاد عن نهج الشمع اذا ذام الدليل فبئست
وبروق الحماء ان ملح اذ اكسرت انسوا تو الحماء ان متى يفع
لها ترجع معشر العلماء اذا اعلة اقلبي العلم اعلبستم فانتم
من الفجلة بيز وترويشع كم حملت بالاسفار فلوزخ من صلاح
العلم لشير العلماء بسوق القبول من سرفع لوعرفة على ما اكتسبته
على نفاك كلا خذالم وقيلة قوله ها اعاذة والشمع لنكسة رؤوس
الدعاوي بطلي ابة المجموعة ما الله رفع شجرة العلم والعمل اصلها
ثابت وحماها خصيبة الزرع من عمل الي تبعه يا مراتب لم عدا
من وقف بيز لزع وسمع شجرة الشمع لنبا بل ما لها نباتها اصل ووضع

ترا سفرتها عنه نهوض المنون وما ينفع البكاء ما الدمع العلم نوم وانت
تشبه بكلة لا نوم مصباح وانور شمع خربت ربوع الزهد والورع
بانها ابه من ربع عمرت بيلم البكالة وعنه خربا بتي عليه يسفع
بيضت نوبة وسوداء قلبك سقمه اذ انزع الروح ما انزع اسكر
حتى لا رياسة ويوم الحطاء ما اليوم من زرع تشمك عنه العصاء وتنفي
عنه المنع نور الشمس يحجبه سحاب سلعة بيكام على سفع كيف
بن عقله محجوب حسين سنة لا يفقد نظر وانفع علما الغا الغارين
علم المعاملة به تولي من القبول بانان تسلع مد بيت الشاة الذين كرلهم
مرضين عنه تم سلاكه الحماء والمجرع لسان اشوا فهم بناعي جيفه
لدر الدهوس ما حاد وعزع اشكر الحب والهوى والشوق ما اشواني
الى الفلاة والشجع رعاي فيا ولي دعوني تفجعي قلبه ما
احداه من وحل وتسفع ما الكميت ليل الوحال واحا وترعه من وقع
يا اهل المجلس جدة والتوبة ما احد نفع الشماع من سمع قلبه ما
احداه من سماع ولله ما الحسنة من ربع ما ما ازعاز من المغربين ميزوج
وريحا زوهبته نعيم **خال** ابراهيم التراح رحمه الله تع بينا
انا اصوف بباه الجارية متعلقة بالبيت استار الكعبة وهي تقول يا
وحشتي بعد حماتي وياذلتي بعد العز ويا بعدي بعد الغنا فقلت
يا جارية ما مصيبتك فالتفتت علي فقالت هذه مصيبتي فالت
واي مصيبة اعظم من فرقة القلوب وانفكاعها عن المحبوب فقلت لها هذه
ضحكت من صوتي فالت يا شيخ البيت بيتك ام بيته فلت بل بيته فالت
فالخروج منه امر مر فلت بل خروجه فالت فمن استزارك فلت هو فالت
يا شيخ عجبا تنتظر من يزورك كيف استزار الله تعالى فالت سبحان

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - المملكة العربية السعودية
قسم المخطوطات
الرقم: ١٢١٣
الجزء:

١٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبينا